الجزء الاول من اجزاء
كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الاجل
الاقدم محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي الصدوق
قدس سره

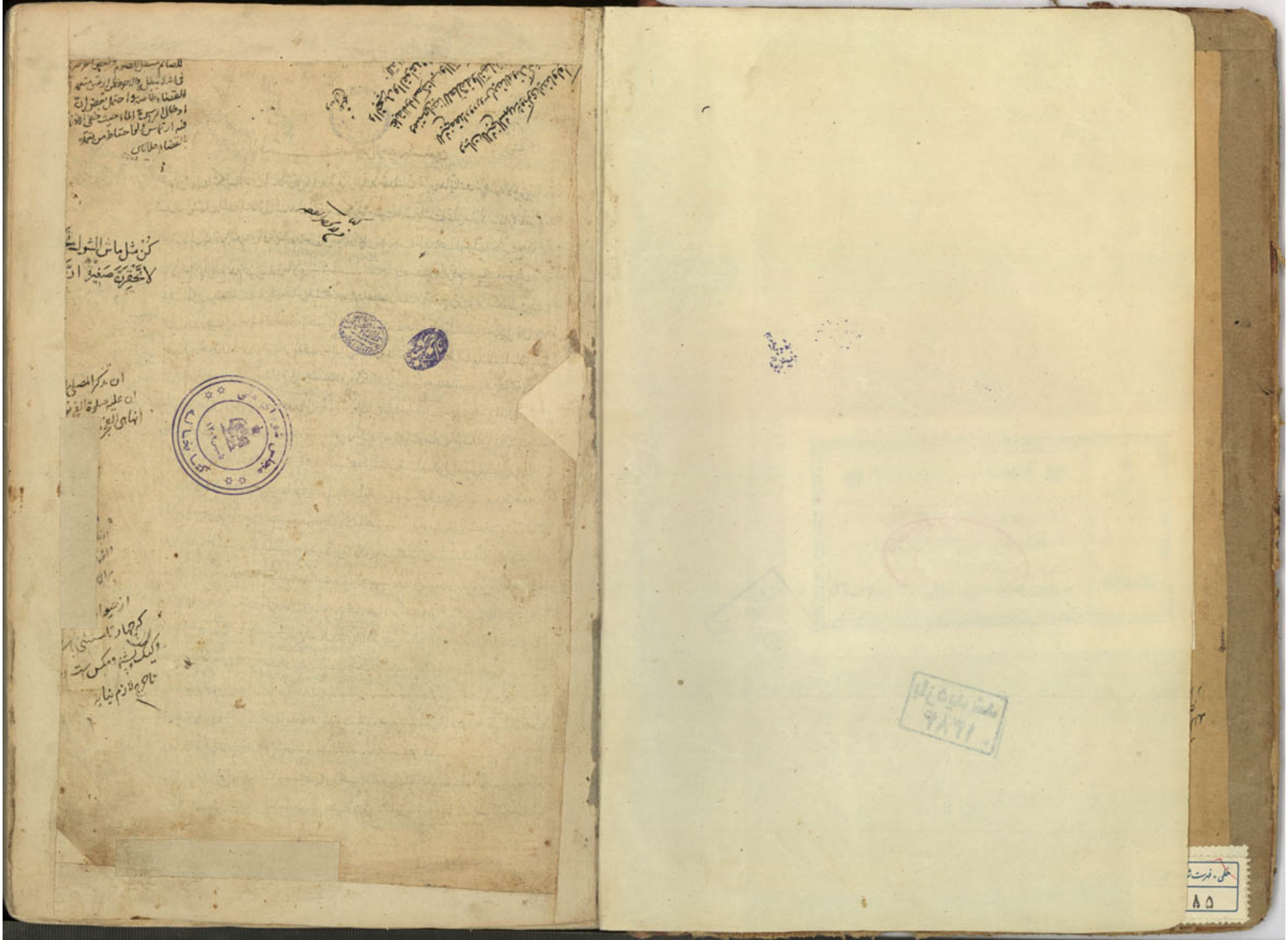

واستعمل الباقي وقليله وكثيره بمنزلة واحدة ولا بأس بأن يستقي الماء بالحبل المتخذ من شعر الخنزير وسئل الصادق عليه السلام
عن جلد الخنزير يجعل دلوا يستقى به الماء فقال لا بأس به وسئل الصادق عليه السلام عن جلود الميتة يجعل فيها اللبن
والماء والسمن ما ترى فيه فقال لا بأس بأن تجعل فيها ما شئت من ماء او لبن او سمن وتتوضأ منه وتشرب ولكن لا
تصل فيها ولا بأس بالوضوء بفضل الجنب والحائض لم يوجد غيره فان توضأ رجل من الماء المتغير واغتسل او غسل
ثوبه فعليه اعادة الوضوء والغسل والصلاة وغسل الثوب في كل آنية تصب فيها ذلك الماء فان دخل رجل الحمام
ليس عنده ما يغرف به وبداه قذرتان ضرب يده في الماء وقال اجمع الله عز وجل ما جعل عليك في الدين من حرج وكذلك الجنب اذا انتهى الى الماء القليل في الطريق وليس معه اناء يغرف به وبداه قذرتان يفعل مثل ذلك
وسئل عليه السلام انتوضأ من فضل وضوء جماعة المسلمين احب الينا او نتوضأ من ركوة اليهودي فقال لا بل من فضل وضوء جماعة المسلمين فان احب دينكم الى الله الحنيفية السمحة السهلة وان اجتمع سلم مع ذمي في الحمام اغتسل المسلم من الحوض قبل الذمي ولا يجوز للمسلم ان يدخل الحمام لانه يجتمع فيه غسالة اليهودي والمجوسي والناصبي والمبغض لال محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو شرهم وسئل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن مجمع الماء في الحمام من غسالة الناس يصيب الثوب منه فقال لا بأس به ولا بأس بالوضوء بالماء المستعمل وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا توضأ اخذ الناس ما يسقط من وضوئه فتوضأوا به والماء الذي يتوضأ به الرجل ليس بشيء نظيف فلا بأس بأن يأخذه غيره فيتوضأ به فاما الماء الذي يغسل به الثوب او يغتسل به من الجنابة او يزال به نجاسة فلا يتوضأ به وسئل الصادق عليه السلام
عن ماء شربت منه دجاجة فقال ان كان في منقارها قذر لم يتوضأ منه ولم يشرب وان لم تعلم في منقارها
قذرا توضأ منه واشرب وكل ما اكل لحمه فلا بأس بالوضوء والشرب من سؤره شرب منه ولا بأس بالوضوء من ماء شرب منه
بازا وصقرا وعقابا لم ير في منقاره دم لم يتوضأ منه ولم يشرب فان رعف رجل فامتخط فصار قذر الدم
قطعا صغارا فاصاب انائه ولم يستبن ذلك في الماء فلا بأس بالوضوء منه وان كان شيء بين فيه الا ان يكون الماء كثيرا فان سقط في الف حبة ماء فاراق او جرى او صعق ميتة فتفسخ فيها لم يجز شربه ولا الوضوء
منه وان كان غير متفسخ فلا بأس بشربه والوضوء منه وتطرح الميتة اذا خرجت طرية وكذلك الجرذ وحبة الماء
واشباهه ذلك من دوابه الماء فان وقعت فارة او غيرها من الدواب في بئر ماء فماتت فجعل من مائها فلا
بأس بأكل الخبز اذا اصابته النار وقال الصادق عليه السلام اكلت النار ما فيه فان وقعت فارة في خابية فيها سمن
او زيت او عسل وكان جامدا اخذت الفارة مع ما حولها واستعمل الباقي واكل وكذلك ان ماتت فارة في الدقيق
واشباهه فان وقعت الفارة في دهن غير جامد فلا بأس بأن يستصبح به فان وقعت فارة في خبيء فان

قبل ان تموت فلا بأس بأن يتوضأ منه ويباع من مسلم وسئل الصادق عليه السلام عن بئر استقي منها الوضوء وعمل
به الثياب وعجن به ثم علم انه كان فيها ميتة فقال لا بأس ولا يغسل منه الثوب ولا تعاد منه الصلوة والفأرة و
الكلب اذا اكلا من الخبز او شماه فانه يترك ما شماه ويؤكل ما بقي ولا بأس بالوضوء من الحياض التي بالقرى فيها اذا
غلبت البول ان غلبت البول الماء فلا يتوضأ منها ولا يجوز التوضؤ باللبن لان الوضوء انما هو بالماء
او الصعيد ولا بأس بالتوضؤ بالنبيذ لان النبي صلى الله عليه وآله قد توضأ به وكان ذلك ماء قد نبذت فيه تمرات
وكان صافيا فوقها فتوضأ به فاذا غيرت التمرات الماء لم يجز الوضوء منه والنبيذ الذي يتوضأ به واحلى تمرة
هو الذي ينبذ بالغداة ويشرب بالعشي وينبذ بالعشي ويشرب بالغداة فان اغتسل الرجل في بعدة وخشي
ان يرجع ما ينصب عنه الى الماء الذي يغتسل منه اخذ كفا وصب امامه وكفا عن يمينه وكفا عن يساره وكفا
خلفه واغتسل منه فان انتضح على ثياب الرجل او على بدنه من الماء الذي يستنجي به فلا بأس ان تمس
من ذلك الماء او اصاب الارض ووقع منه في الاناء فلا بأس وكذلك في الاغتسال من الجنابة فان وقعت
ميتة في ماء جار فلا بأس بالوضوء من الجانب الذي لا ينجس فيه الميتة وسئل الصادق عليه السلام عن الماء الساكن يكون
فيه الجيفة قال يتوضأ من الجانب الآخر فلا يتوضأ من جانب الجيفة وسئل عن مقدار ما يكون من الماء
الذي قاهرها لا يوجد الريح منه فتوضأ واغتسل ومن جانب فيه فمرض لم يجد بدا من ان يغتسل منه ثم يخرج فقال لا بأس بأن يغتسل اذا لم يخرج من
ولا بأس بأن يتوضأ به ايضا يدل على ذلك قوله جل وعلا ولا بأس ان يغرف الجنب الماء من لحب بئر وان اغتسل الجنب
فترشش من الارض فوقع في الاناء او سال من بئر في الاناء فلا بأس به ولا بأس ان يغتسل الرجل والمرأة من اناء
واحد ولكن يغتسل بفضلها ولا يغتسل بفضلها واكبر ما يقع في البئر الانسان فيموت فيها فينزح منها سبعون
دلوا او اصغر ما يقع فيها الصعوة ينزح منها دلو واحد وفيما بين الانسان والصعوة على قدر ما يقع فيها
ان وقع فيها حمار ينزح منها كر من ماء فان وقع فيها فارة ولم تنفسخ ينزح منها دلو واحد فاذا انتفخت
فسبع دلاء وان وقع فيها حمار ينزح منها كر من ماء فان وقع فيها كلب ينزح منها ثلثون دلوا الى اربعين دلوا
وان وقع فيها ستور ينزح منها سبعة دلاء وان وقع فيها دجاجة او حمامة ينزح منها سبعة دلاء و
ان وقع فيها بعير او ثور او صبت فيها خمر ينزح الماء وان قطر فيها قطرات من دم استقي منها دلاء وان مات فيها حمل
استقي منها اربعون دلوا فان ماتت فيها صبي قد اكل الطعام استقي منها ثلث دلاء وان كان رضيعا استقي منها
دلو واحد فان وقع في البئر نبيذ سكر من عذرة رطبة او يابسة او نزل من سرقين فلا بأس بالوضوء منها ولا ينزح
منها شيء هذا اذا كانت قليلا لم يزل منه شيء فاما البئر الدائمة التي وقعت في البئر عذرة استقي منها عشرة دلاء فان ذابت فيها

استقى منها اربعون دلوا الى خمسين دلوا والبئر اذا كان في جانبها كنيف فان كانت الارض صلبة فينبغي ان
يكون بينها خمسة اذرع وان كان رخوة فسبعة اذرع قال الرضا عليه السلام ليس يكره من قرب ولا بعد بئر يغتسل
منها ويتوضأ بالم يتغير الماء وروى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال نزلنا في دار فيها بئر والى جنبها بالوعة ليس
بينها الا نحو ذراعين فامتنعوا من الوضوء منها فشق ذلك علينا فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرناه فقال
توضأوا منها فان لنا البالوعة مجاري تصب في وادي ينصب الى البحر وسقع في البئر شئ فتغير ريح الماء وحبان
ينزح الماء كله فان كان كثيرا وصعب نزحه فالواجب ان يكاري عليه اربعة رجال ينزحون منها على المزاوح من الغدوة
الى الليل واما ماء الحمامات فان النبي صلى الله عليه وآله انما نهى ان يستشفى بها ولم ينه عن التوضي بها وهي المياه الجارية التي
تكون في الجبال ثم تنحدر منها الى الحياض الكبيرة قال الفاسق يصب جنبه وان نظر خمرا وبنيذ في عينين فقد فسد فلا بأس بشربه
من اليهود والنصارى بعد ان يبين لهم والقفاع مثل ذلك وسأل عمار بن موسى الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
يجد في انائه فارة وقد توضأ من ذلك الاناء مرارا واغتسل منه وغسل ثيابه وقد كانت الفارة منتفخة فقال ان
كان رآها في الاناء قبل ان يغتسل او يتوضأ او يغسل ثيابه ثم نظر بعد ذلك بعد ما رآها في الاناء فعليه ان يغسل ثيابه ويغتسل
ويغسل كل ما اصابه ذلك الماء ويعيد الوضوء والصلاة وان كان ما رآها الا بعد ما فرغ من ذلك فلا يعيد من الماء
شيئا ولا يغسل ثيابه لانه لا يعلم متى سقطت فيه ثم قال العلان يكون انما سقطت فيه تلك الساعة التي رآها وسأل علي بن جعفر اخا
موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل الجنب هل يجزيه من غسل الجنابة ان يقوم في المطر حتى يغسل رأسه وجسده وهو يقدر
على ماء سوى ذلك فقال اذا أعتبل الرأس بالماء اجزاه ذلك وروى علي بن يحيى عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه
كان يقول لا بأس بسؤر الفارة اذا شربت من الاناء ان يشرب منه ويتوضأ منه والورغة اذا وقعت في البئر نزح منها

واذا ذبح رجل على باب رجل اسأل حاجته او حاجته
ضع يده في البئر نزح منها ذلا

ثلاث وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن رجل ذبح شاة فاضطربت فوقعت في بئر ماء وورد انها
تشهد ما هل يتوضأ من تلك البئر فقال ينزح منها ما بين ثلاثين دلوا الى اربعين دلوا ثم يتوضأ منها وسأل يعقوب
بن يقطين ابا عبد الله عليه السلام عن بئر ماء في منازل بني سليم يخرج منها قطع جلود فقال ليس بشئ لان الورغ ربما طرح جلده
انما يكفيك من ذلك دلو واحد وسأل الحارث بن بديل الخثعمي ابا جعفر عليه السلام عن ابرص وقع في البئر فقال ليس
حرمة الماء بالدلو وسأله يعقوب بن ضحيم عن سلم ابرص وجدناه في البئر قد تفخ فقال اذا علمت ان تفخ منها
سبعة دلاء فقال له فشيء باتت فصلينا فيها نغسلها وتعيد الصلاة قال لا العشاء انما توقعت فان للبن حرمة اللبن وقال
ان فيها الثمد وان وقعت شاة وما اشبهها في البئر نزح منها سبعة دلاء الى عشرة دلاء وقال الصادق عليه السلام كانت
في المدينة بئر في وسط مزبلة فكانت الريح تصيب المثلج منها القذر وكان النبي صلى الله عليه وآله يتوضأ منها وسأل محمد بن

سلم

سلم ابا جعفر عليه السلام عن البئر يقع فيها الميتة فقال ان كان لها ريح نزح منها عشرون دلوا وسأل بكير بن حبيب الخثعمي ابا
موسى بن جعفر عليهما السلام عن بئر يخطها الطريق فيبول فيها العذرة وابوال الدواب وارواثها وخرقا الكلا
فقال ينزح منها ثلثون دلوا وان كانت منتنة وسأله يعقوب بن يقطين ان بول رجل في ماء راكد وما الماء الجاري فلا بأس ان
يبول فيه ولكن يتخوف عليه من الشيطان وقد روي ان البول ينشف الماء الراكد بعد ثلث ارتياد الدنيا
المكان الحديث والسنن في دخوله والآداب فيه الى الخروج منه قال الصادق عليه السلام كان رسول الله صلى الله
عليه وآله اشد الناس توقيا للبول حتى انه كان اذا اراد البول يمم الى مكان مرتفع من الارض او مكان يكون فيه
التراب الكثير كراهية ان ينضح عليه البول وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد دخول المتوضأ قال
اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم اللهم امط عني الاذى وما اعلم واغفر لي ما
من الشيطان الرجيم واذا استوى جالسا للوضوء قال اللهم اذهب عني القذر والاذى واجعلني من
المتطهرين واذا تنحنح فقال اللهم كما اطعمتني طيبا في عافية فاخرجه مني خبيثا في عافية وكان علي عليه السلام يقول
ما من عبد الا وملك موكل بأمره حتى يقعده على مقعده ثم يقول له الملك يا ابن آدم هذا رزقك فانظر
من اين اخذته والى ما صار فينبغي للعبد عند ذلك ان يقول اللهم انه رزقك الحلال وجنبني الحرام وسأل النبي صلى الله
عليه وآله فقال نحو ذلك ان الله تبارك وتعالى وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا اراد الحاجة
وقف على باب داره ثم التفت عن يمينه وعن يسار الى ملكيه فيقول ما يطاعتي فلكما الله على ان لا احدث بسان
شيئا حتى اخرج اليكما وكان عليه السلام اذا دخل الخلا يقول الحمد لله الحافظ المؤدي فاذا خرج سح بطنه فقال الحمد لله
الذي اخرج عني اذاه وابقى في قوته فيها من نعمه لا يقدر القادرون قدرها وكان الصادق عليه السلام اذا دخل
الخلا يقنع رأسه ويقول في نفسه بسم الله وبالله ولا الا الله رب اخرج عني الاذى يا رحيما بغير حساب اجعلني
لك من الشاكرين فيما تصرف عني من الاذى والنعم الذي لو حبستها عني هلكت الجلد اغصصني من شرها في هذه البقعة
واخرجني منها سالما وخل سبيلي وبين طاعة الشيطان الرجيم وينبغي للرجل اذا دخل الخلا ان يغطي رأسه اقرار بانه
غير بريء نفسه من العيوب ويدخل رجله اليسرى قبل اليمنى فرقا بين دخول الخلا ودخول المسجد ويتعوذ بالله من
الشيطان الرجيم لان الشيطان اكثر ما يهتم بالانسان اذا كان وحده واذا خرج من الخلا اخرج رجله اليمنى قبل
اليسرى ووجدت بخط سعد بن عبد الله حدثنا اسنده الى الصادق عليه السلام قال من كثر عليه السهو في الصلوة فليقل
اذا دخل الخلا بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام
اذا تكشف احدكم للبول او لغيره ذلك فليقل بسم الله فان الشيطان يغض بصره عنه حتى يفرغ وقال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام

وثمانين درهما والدرهم ستة دوانيق والدانق وزن ستة حبات والحبة وزن حبتين من شعير من اوسط
الحب لا من صغاره ولا من كباره وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الوضوء مد والغسل صاع وسياتي اقوام
من بعدي يستقلون ذلك فاولئك على خلاف سنتي والثابت على سنتي معي في حظيرة القدس وسئل ابو
الحسن الرضا عليه السلام عن رجل احتاج الى الوضوء للصلوة ولم يقدر على الماء فوجد ماء بقدر ما يتوضا به بمائة درهم
او بالف درهم هل يجب عليه ان يشتريه ويتوضا به او يتيمم فقال بل يشتري قد اصابني مثل ذلك فاشتريت وتوضيت
وما يسرني بذلك مال كثير وقال ابو جعفر عليه السلام اغتسل رسول الله صلى الله عليه وآله هو وزوجته من خمسة امداد من
اناء واحد فقال له زرارة كيف صنع فقال بدا هو فضرب يده في الماء قبلها فانقى فرجه ثم ضربت هي فانقت
فرجها ثم افاض هو وافاضت هي على نفسها حتى فرغا وكان الذي اغتسل به النبي صلى الله عليه وآله ثلثة امداد
والذي اغتسلت به مدين وانما اجزا عنهما لانهما اشتركا فيه جميعا ومن انفرد بالغسل وحده فلا بد له من
صاع ولا بد للوضوء من ثلثة اكف ملأ ماء كف للوجه وكفان للذراعين فمن لم يقدر الا على مقدار كف واحد
فرقه ثلث فرق وقال الصادق عليه السلام ان الرجل ليعبد الله اربعين سنة وما يطيعه في الوضوء لانه يغسل ما امر
الله بمسحه

صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو جعفر الباقر عليه السلام الا احكي لكم وضوء رسول
الله صلى الله عليه وآله فقيل له بلى فدعا بقعب فيه شيء من ماء فوضعه بين يديه ثم مر عن ذراعيه ثم غمس فيه كفه اليمنى
ثم قال هذا اذا كانت الكف طاهرة ثم غرف ملأها ماء ثم وضعه على جبهته وقال بسم الله وسيله على اطراف
لحيته ثم امر يده على وجهه وظاهر جبينيه مرة واحدة ثم غمس يده اليسرى فغرف بها ملأها ثم وضعه على مرفقه
اليمنى فامر كفه على ساعده حتى جرى الماء على اطراف اصابعه ومسح على مقدم راسه وظهر قدميه ببلة بقية مائه
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله توضا ثم مسح على نعليه فقال له المغيرة انسيت يا رسول الله فقال له بل انت
نسيت هكذا امرني ربي وقال الصادق عليه السلام والله ما كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله الا مرة واحدة و
توضا النبي صلى الله عليه وآله مرة واحدة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به فاما الاخبار التي رويت في ان
الوضوء مرتين مرتين فاحدها باسناد منقطع يرويه ابو جعفر الاحول ذكره عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال فرض
الله الوضوء واحدة واحدة ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله للناس اثنتين اثنتين وهذا على جهة الانكار
لا على جهة الاخبار كانه عليه السلام يقول حد الله حدا فتجاوزه رسول الله صلى الله عليه وآله وتعداه وقد قال الله عز وجل
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه وقد روي ان الوضوء حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه
وان المؤمن لا ينجسه شيء وانما يكفيه مثل الدهن وقال الصادق عليه السلام من تعدى في وضوئه كان كناقضه

وفي ذلك حديث آخر باسناد منقطع رواه عمرو بن ابي المقدام قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول اني
لاعجب ممن يرغب ان يتوضا اثنتين اثنتين وقد توضا رسول الله صلى الله عليه وآله اثنتين اثنتين فان النبي
صلى الله عليه وآله كان يجدد الوضوء لكل فريضة ولكل صلوة فمعنى هذا الحديث هو اني لاعجب ممن يرغب عن تجديد
الوضوء وقد جدده النبي صلى الله عليه وآله والخبر الذي روي ان من زاد على مرتين لم يؤجر يؤكد ما ذكرته ومعناه ان تجديده
بعد التجديد لا اجر له وكذلك ما روي ان مرتين افضل معناه التجديد وكذلك ما روي في مرتين انه اسباغ وروي ان تجديد
الوضوء لصلوة العشاء يحولا والله وبلى والله وروي في خبر ان الوضوء على الوضوء نور على نور ومن جدد وضوءه لغير
حدث آخر جدد الله توبته من غير استغفار وقد فوض الله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه وآله امر دينه ولم يفوض اليه
تعدي حدوده وقول الصادق عليه السلام من توضا مرتين لم يؤجر يعني به اتى بغير الذي امر به ووعد الاجر عليه فلا يستحق
الاجر وكذلك كل اجير اذا فعل غير الذي استوجر لم يكن له اجرة

باب صفة وضوء امير المؤمنين عليه السلام

قال الصادق عليه السلام بينا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع محمد بن الحنفية اذ قال يا محمد ائتني باناء من ماء اتوضا
للصلوة فاتاه محمد بالماء فاكفا بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله وبالله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله
نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي
يوم القاك واطلق لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها و
طيبها قال ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى
فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني
كتابي بيساري ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح راسه فقال اللهم غشني برحمتك
وبركاتك وعفوك ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني
ثم رفع راسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من توضا مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه
ويكبره فيكتب الله عز وجل ثواب ذلك له الى يوم القيمة وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا توضا لم يدع احدا يصب عليه الماء
فقيل له يا امير المؤمنين لم لا تدعهم يصبون عليك الماء فقال لا احب ان اشرك في صلوتي احدا وقال الله تعالى فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال ابو جعفر عليه السلام مسح امير المؤمنين عليه السلام على النعلين
ولم يستبطن الشراكين وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا توضا قال بسم الله وبالله وخير الاسماء لله واكبر الاسماء لله و
قاهر لمن في السماء وقاهر لمن في الارض الحمد لله الذي جعل من الماء كل شيء حي واحيى قلبي بالايمان اللهم تب علي وطهرني واقض لي بالحسنى
وارني كل الذي احب وافتح لي بالخيرات من عندك يا سميع الدعاء

باب حد الوضوء وترتيبه وثوابه

قال زرارة بن اعين
لابي جعفر الباقر عليه السلام اخبرني عن حد الوجه الذي ينبغي ان يتوضا الذي قال الله عز وجل فقال الوجه الذي قال الله عز وجل بغسله

الذي لا ينبغي لاحد ان يزيد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يجز وان نقص منه اثم ما دارت عليه الوسطى والابهام
من قصاص شعر الراس الى الذقن وما جرت عليه الاصبع مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه
فقال له الصيقل من الوجه فقال لا قال زرارة قلت له ارايت ما احاط به الشعر قليس على العباد ان يطلبوا ولا ان يحثوا
عنه ولكن يجري عليه الماء وحد غسل اليدين من المرفق الى اطراف الاصابع وحد مسح الراس ان يمسح بثلث اصابع مضمومة
من مقدم الراس وحد مسح الرجلين ان تضع كفيك على اطراف الاصابع رجليك وتمرهما الى الكعبين فتبدا بالرجل
اليمنى في المسح قبل اليسرى ويكون ذلك بما يبقى من البلة في الكف من غير ان تجدد له ماء ولا تمر الشعر في غسل اليدين
ولا في مسح الراس والقدمين وقال ابو جعفر عليه السلام تابع بين الوضوء كما قال الله تعالى ابدا بالوجه ثم باليدين ثم امسح
بالراس والرجلين ولا تقدمن شيئا بين يدي شئ تخالف به امرت فان غسلت الذراع قبل الوجه فابدا بالوجه واعد
على الذراع وان مسحت الرجل قبل الراس فامسح على الراس ثم اعد على الرجل بدا بما بدء الله به وكذلك في الاذان والاقامة
فابدا بالاول فالاول فان قلت نسي الصلاة قبل الشهادتين تشهد ثم قلت حتى على الصلاة وروى في حديث اخر
فيمن بدا بغسل ذراعيه قبل وجهه انه يعيد على يمينه ثم يعيد على يساره وقد روى انه يعيد على يساره وقال الصادق عليه السلام
اغسل يدك من البولة مرة ومن الغائط مرتين ومن الجنابة ثلثا وقال الصادق عليه السلام اغسل يدك من النوم مرة ومن
كان وضوءه من النوم ونسي ان يغسل يده فادخل يده في الماء قبل ان يغسلها فعليه ان يصب ذلك الماء ولا يستعمله فان
ادخلها في الماء من حدث البول والغائط قبل ان يغسلها ناسيا فلا باس به الا ان يكون في يده قذر فيجس الماء
والوضوء مرة مرة ومن توضا مرتين لم يؤجر ومن توضا ثلثا فقد ابدع ومن مسح باطن قدميه فقد تبع رسول
الشيطان قال امير المؤمنين عليه السلام لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح ظاهر قدميه لظننت ان باطنهما
اولى بالمسح من ظاهرهما ومن كان به في المواضع التي يجب عليها الوضوء قرحة او جراحة او دماميل ولم يؤذه
حملها فليغسلها وان اذاه غسلها فان اضر به حملها فليمسح عليه على الجبائر والقروح ولا يجعل عليه جبائر الا حيث يجزيه الغسل وقد روى
في الجبائر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يغسل ما حولها ولا يجوز المسح على العمامة ولا على القلنسوة ولا على الخفين و
الخمر ولا على التقية ولا في حال التقية والخيفة من العدو او في ثلج يخاف فيه على الرجلين يقام الجبائر فيمسح عليها
وقال العالم عليه السلام ثلاثة لا اتقي فيهن احدا شرب المسكر والمسح على الخفين ومتعة الحج وروت عائشة عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال لمتعة النساء حسرة يوم القيمة من راى وضوءه على جبائر وروى عنها انها قالت لان
امسح على ظهر عير بالفلاة احب الي من ان امسح على خفي ولم يعرف النبي صلى الله عليه وآله الخف لاحقا اهداه له
النجاشي وكان موضع ظهر القدمين منه سخفا فمسح النبي صلى الله عليه وآله على رجليه وعليه خفاه فقال الناس
مسح على خفيه وعلى آلة الحديث في ذلك غير صحيح الاسناد وسئل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يكون

حفة

حفة قد يخرقا فيدخل يده ويمسح ظهر قدميه ايجزيه فقال نعم وسئل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل قطعت يده من المرفق
كيف يتوضا قال يغسل ما بقي من عضده وكذلك ان قطع رجله من نصف الساق غسل ما بقي من ساقه وسئل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن موضع مسح
راسها في صلوة الغداة والمغرب وتمسح عليه وتمسح بها في سائر الصلوات ان تدخل اصبعها فتمسح على الراس من غير ان تلقى
عنها قناعها وقال الصادق عليه السلام فرض الله عز وجل على الناس في الوضوء ان يبدا المراة باطن ذراعيها والرجل بظاهر
الذراع وقال الصادق عليه السلام من ذكر اسم الله على وضوء فكانما اغتسل ومن توضا فذكر اسم الله عليه جرى
وكان الوضوء الى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يجد الماء تيمم بالصعيد الاما اصابه الماء قال ابو الحسن موسى
بن جعفر عليه السلام من توضا للمغرب وضوء ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في نهاره ما خلا الكبائر ومن توضا للصلوة
الصبح كان وضوءه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته الا الكبائر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله افتحوا عيونكم عند
الوضوء لعل الا يرى نار جهنم وقال الصادق عليه السلام من توضا وغسل كتب الله حسنة ومن توضا ولم يتمندل لم يحتسب
وضوءه كتب الله مائتي حسنة ولا باس ان يصلي الرجل بوضوء واحد صلوات الليل والنهار كلها ما لم يحدث وكذلك يتيمم رجل
ما لم يحدث او يصبه ماء وقال الصادق عليه السلام اذا توضا الرجل فليصفق وجهه بالماء فانه اذا كان ناعسا فزع وان كان البرد فزع فلم يجد البرد فاذا كان مع الرجل خاتم فليدر فه في الوضوء ويحرك عند الغسل وقال الصادق عليه السلام
ولا تنسى حتى تقوم من الصلوة فلا امر لانسان تعيد اذا استيقظ الرجل من نومه ولم ينسل ولا يدخل يده في الاناء
حتى يغسلها فانه لا يدري اين باتت يده وذكر الوضوء ان يقول المتوضي الهم اني اسئلك تمام الوضوء وتمام الصلوة
وتمام رضوانك والجنة هذا ذكر الوضوء

باب السواك

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل عليه السلام
يوصيني بالسواك حتى خشيت ان احفى واردد وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت
انه سيضرب له اجلا يعتق فيه وفي خبر آخر وما زال يوصيني بالرأس حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها وقال الصادق عليه السلام
نزل جبرئيل عليه السلام بالسواك والجمامة والحجامة والحذاء وقال موسى بن جعفر عليه السلام اكل الاشنان يذيب البدن وذلك الجرخ
يبلي الجسد والسواك الحذاء يورث الفقر وقال الصادق عليه السلام اربع من سنن المرسلين المتعطر والسواك والنساء
والحناء وقال امير المؤمنين عليه السلام ان افواهكم طرق القرآن فطهروها بالسواك وقال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي
يا علي عليك بالسواك عند وضوء كل صلوة وقال عليه السلام السواك شطر الوضوء وقال الصادق عليه السلام ما دخل الناس
في الدين افواجا الا تفهم الازدار قالوا وما اعدها افواها قالوا وما اعدها افواها فقيل يا رسول الله هذا ازد قالوا يا عرفنا فما صارت اعدها
افواها فقال انها كانت تستاك في الجاهلية وقال عليه السلام لكل شئ طهور وطهور الفم السواك وقال ابو جعفر عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان كثير السواك وليس بواجب فلا يضر تركه في غير الايام ولا باس ان يستاك الصائم في شهر رمضان حتى
النهار شاء ولا باس بالسواك للمحرم ويكره السواك في الحمام لانه يورث داء الاسنان والسواك من الحسنة وهي عشر سنن حسن

طائفة

قال ابن خمس في الجسد فاملئهم الا التي في الرأس فالمضمضة والاستنشاق والتسوك فقص الشارب والفرق لمن طول شعر
رأسه ومن لم يفرق شعر رأسه فرقه الله يوم القيمة بمشارس من نار وأما التي في الجسد فالاستحفاء والختان وحلق العانة
وقص الأظفار ونتف الإبطين وقال الباقر والصادق عليهما السلام صلوة ركعتين بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك
وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام في السواك لا بد منه في كل ثلثة ايام ولو ان تمره مرة واحدة وقال النبي صلى الله عليه وآله الكحل
وقل واستاكوا عرضا وترك الصادق عليه السلام السواك قبل ان يقبض بسنتين وذلك انه ضعفت سنه فقال علي بن
جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يستاك مرة بعد اذا قام الى صلوة الليل وهو يقدر على السواك فقال اذا
خاف الصبح فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وآله لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند وضوء كل صلوة وروي
لو علم الناس ما في السواك لاتوني معهم في محاف وروي ان الكعبة بكت الى الله عز وجل مما تلقى من انفاس المشركين
فاوحى الله تبارك وتعالى اليها قري بالكعبة فاني مبدلهم قوما يتنظفون بقضبان الشجرة فلما بعثه الله عز وجل نبيه
محمدا صلى الله عليه وآله نزل عليه الروح الامين جبرئيل عليه السلام بالسواك وقال الصادق عليه السلام في السواك اثنا عشر خصلة
هو من السنة ومطهرة للفم ومجلاة للبصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب الحفر ويشد اللثة ويشهي الطعام
ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات وتفرح به الملائكة

باب علة الوضوء وحياء

نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن مسائل فكان فيما سألوه اخبرنا يا محمد لاي علة توضئ هذه
الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد فقال النبي صلى الله عليه وآله لما ان وسوس الشيطان الى آدم عليه السلام دنى
من الشجرة فنظر اليها فذهب ماء وجهه ثم قام ومشى اليها وهي اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده منها ما عليها
فاكل فظار الحلي والحلل عن جسده فوضع آدم عليه السلام يده على أم رأسه وبكى فلما تاب الله عز وجل عليه فرض الله عليه وعلى
ذريته تطهير هذه الجوارح الاربعة فامره الله تعالى بغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامره بغسل اليدين الى المرفقين لما تناول
بهما وامره بمسح الرأس لما وضع يده على أم رأسه وامر بمسح القدمين لما مشى بهما الى الخطيئة وكتب ابو الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله ان علة الوضوء التي من اجلها صار على العبد غسل الوجه واليدين وما ذكر من مسح الرأس والقدمين فلقيامه بين يدي الله عز وجل واستقباله اياه بجوارحه الظاهرة وملاقاته بها الكرام الكاتبين
فيغسل الوجه المسجود والمخضوع ويغسل اليدين ليقلبهما ويرغب بهما ويرهب ويتذلل ويمسح الرأس والقدمين لانهما
ظاهران مكشوفان يستقبل بهما اكرام الملائكة وليس فيهما من الخضوع والتذلل ما في الوجه واليدين

باب حكم

جفاف بعض الوضوء قبل تمامه قال ابي رضي الله عنه في رسالته الى ان فرغ من بعض وضوئه وانقطع بك الماء من
قبل ان تتمه فأتيت بالماء فتمم وضوئك اذا كان ما غسلته رطبا واوان كان قد جف فاعد وضوئك فان جف بعض
وضوئك قبل ان تتم الوضوء من غير ان ينقطع عنك الماء فاغسل ما بقي جف وضوئك او لم يجف

باب فيمن

ترك الوضوء او بعضه او شك قال ابو جعفر عليه السلام لا صلوة الا بطهور وروي عن احد رجلين من الاحبار انه قعد في قبره
فيقال له انا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله عز وجل قال لا اطيقها فلم يزالوا به حتى ردوه الى واحدة فقال لا اطيقها
فقالوا لا بد منها قال فهم تجلدونيها قالوا لنخبرك بانك صليت يوما بغير وضوء ومررت على ضعيف فلم تغثه فجلدوك
جلدة من عذاب الله تعالى فاستلاموا قبره نارا وقال النبي صلى الله عليه وآله ثمانية لا يقبل الله لهم صلوة العبد آبق حتى يرجع الى
مولاه والناشز عن زوجها وهو عليها ساخط ومانع الزكوة وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون وتارك الوضوء والمرأة
المدركة تصلي بغير خمار والزبون وهو الذي يدافع البول والغائط والسكران وتارك الوضوء ناسيا ممن ذكر يعيد الصلوة
ويعيد الصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله وضع عن امتي تسعة اشياء الخطأ والنسيان وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون
وما لا يطيقون والطيرة والحسد والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة وسئل ابو الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام عن الرجل يبقى من وجهه اذا توضأ موضع لم يصبه الماء فقال يجزيه ان بله من بعض جسده وقال الصادق
عليه السلام ان مسحت برأسك فامسح على ما بقي من رجليك من بلة وضوئك فان لم يكن بقي في يدك من بلة وضوئك
شيء فخذ ما بقي في لحيتك وامسح به رأسك ورجليك فان لم يكن لك لحية فخذ من حاجبيك واشفار عينيك وامسح
رأسك ورجليك فان لم يبق من بلة وضوئك شيء اعدت الوضوء وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نسي
مسح رأسه قال فليمسح قال لم يذكر حتى دخل في الصلوة قال فليمسح رأسه من لحيته وفي رواية زيد الشحام والمفضل بن صالح
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل توضأ فنسي ان يمسح على رأسه حتى قام في الصلوة قال فليمسح رأسه وليعد الصلوة ومن
شك في شيء من وضوئه وهو قاعد على حال الوضوء فلعله من قام من كانه شك في شيء من وضوئه فلا ينقض الشك اليقين
الا ان يستيقن ومن شك في الوضوء وهو على يقين من الحدث فليتوضأ ومن شك في الحدث وكان على يقين من الوضوء فلا
ينقض اليقين الشك الا ان يستيقن ومن كان على يقين من الوضوء والحدث فليبن على يقينه وما سوى ذلك

باب

ما ينقض الوضوء سأل زرارة بن اعين ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام عما ينقض الوضوء فقالا ما خرج من طرفيك الاسفلين من الذكر والدبر
من المخرج او البول او الغائط او الريح او النوم حتى يذهب العقل وكل ما سوى ذلك من القيء والرعاف والحجامة والقلس
والجروح والقروح ولا وجوب للاستنجاء وقال الصادق عليه السلام ليس شيء من الكرسف والدبر الصغار وضوءا هو بمنزلة الفعل
وهذا اذا لم يكن فيه ثفل فاذا كان فيه ثفل فعليه الاستنجاء والوضوء وكل ما خرج من الطرفين من دم او قيح او مني او دوي
وغير ذلك فلا وضوء فيه ولا استنجاء ما لم يخرج بولا او غائطا او ريحا او مني وقال عبد الرحمن بن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
اجلد الريح في بطني حتى اظن انها قد خرجت فقال ليس عليك وضوء حتى تسمع الصوت او تجد الريح ثم قال ان ابليس
يجلس بين الية الرجل فيحدث ليشكك وسأل زرارة ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يقلم اظافره ويحلق شاربه ويأخذ من شعر رأسه

كتاب الرجل حيضه

في المرأة اذا كان الرجل جنبا فنام ونظر وطلب فلم يجد شيئا فلا شئ عليه فان كان لم ينظر ولم يطلب فعليه اعادة الغسل اذا كان الرجل جنبا فنام

يغسله ويعيد صلوته ولا باس بالتمائم في الثوب له يصلي فيه الا ان يكون قليلا لا كثيرا او من اصاب قلنسوته او عمامته او كمه او جوربه او خفه بول او روث او دم او غائط فلا باس بالصلوة فيه وذلك لانا نصلي لا نتم في شئ من هذا وصلى رجل من وقع ثوبه على حمار ميت فليس عليه غسله ولا باس بالصلوة فيه ولا باس ان يمس الرجل عظم الميت اذا جاز ستة ولا باس ان يجعل سن الميت الحي مكان سنه ومن اصاب ثوبه كلب جاف ولم يكن كلب صيد فعليه ان يرشه بالماء وان كان رطبا فعليه ان يغسله وان كان كلب صيد وكان جافا فليس عليه شئ وان كان رطبا فعليه ان يرشه بالماء ولا باس بالصلوة في ثوب اصاب خمرا لان الله عز وجل حرم شربها ولم يحرم الصلوة في ثوب اصابها فاما في بيت فيه خمر فلا يجوز الصلوة فيه ومن بال فاصاب فخذه ركبته من بوله فصلى ثم ذكر انه لم يغسله فعليه ان يغسله ويعيد صلوته ان وقت فاته في الماء ثم خرجت ثم شككت في الثياب فاغسل ما رايت من اثرها وما لم تر فضحه بالماء وان كان بالرجل جرح سائل فاصاب ثوبه من دمه فلا باس ان لا يغسله حتى يبرا لانه يقطع الدم ويدخل

ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن خصي يبول فيلقى من ذلك شدة ويرى البلل بعد البلل قال يتوضا ثم ينضح ثوبه في الشهر مرة واحدة وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل وقع ثوبه على كلب ميت قال ينضحه ويصلي فيه ولا باس

باب العلة التي من اجلها وجب الغسل من الجنابة وسائر ما يوجب من

البول والغائط جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا اخبرنا عن مسائل وكان فيما سالوه ان قال اخبرنا عن امر الله تعالى بالاغتسال من الجنابة وامر بالغسل من الغائط والبول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فاذا جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق وشعرة في جسده فاوجب الله عز وجل على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيمة والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الانسان والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي ياكله الانسان فعليه في ذلك الوضوء قال اليهودي صدقت يا محمد وكتب الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله علة غسل الجنابة النظافة لتطهير الانسان تما اصاب من اذاه وتطهيرا لجميع جسده لان الجنابة خارجة من كل جسده فلذلك وجب عليه

تطهير

تطهير جسده كله وعلة التخفيف في البول والغائط اذا كثر وادوم من الجنابة فرضي بالوضوء لكثرته ومشقته

ومجيئه بغير ارادة منه ولا شهوة والجنابة لا تكون الا بالاستلذاذ منهم والاكراه لا نفسهم

باب الاغتسال

قال ابو جعفر الباقر عليه السلام الغسل في سبعة عشر موطنا الليلة سبعة عشر من شهر رمضان وليلة سبعة عشر وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وفيها يرجى ليلة القدر وغسل العيدين واذا دخلت الحرم بمكة او يوم تحرم يوم الزيارة ويوم تدخل البيت ويوم التروية ويوم عرفة واذا غسلت ميتا او كفنته او مسسته بعد ما يبرد وفي

الجمعة وغسل الكسوف واذا خرجت للقرب كله فاستيقظت ولم تصل فعليك ان تغتسل وتقضي الصلوة وغسل

قال ابو جعفر عليه السلام الغسل في هذه المواطن كلها سنة وقال ابو الصلاح وسلار وقال المفيد انه مستحب وهو اختيار ابن ادريس وابن البراج الشيخ في نهايته وقوله اولا كالمذهب

الجنابة فريضة وقال الصادق عليه السلام غسل الجنابة والحيض واحد وروي ان من غسل واحدا منهما فعليه الغسل و

قال بعض شيوخنا ان العلة في ذلك انه يخرج من ذفره شئ يفتقل منها وروي ان من صلى الى مصلوب

فعليه ان يعيد صلوته وان صلى الى قبر فعليه ان يعيد صلوته فقط وان صلى الى قبر النبي صلى الله عليه وآله فلا شئ عليه

فعليه الغسل واجب على من مس ميتا واجب على من غسل ميتا واجب على من غسل الجمعة فقال واجب في الحضر الا انه رخص للناس في السفر لقلة الماء وقال غسل الجنابة واجب وغسل الحيض واجب وغسل الاستحاضة

واجب اذا احتشت بالكرسف واجب غسل النفساء واجب غسل المولود واجب غسل الميت واجب في غسل

من غسل ميتا واجب وغسل الحرم واجب غسل يوم عرفة واجب وغسل الزيارة واجب الا من علة وغسل

دخول البيت واجب وغسل دخول الحرم واجب ويستحب ان لا يعطله الرجل الا بغسل وغسل الماء هاهنا واجب

وغسل الاستسقاء واجب وغسل اول ليلة من شهر رمضان يستحب وغسل ليلة احدى وعشرين سنة وغسل

ليلة ثلثة وعشرين لا ثر كما فانه يرجى فيها ليلة القدر وغسل يوم الفطر وغسل يوم الاضحى اجب تركه

غسل الاستحاضة يستحب وقال رجل للصادق عليه السلام ان في جيراننا قوما يغتسلون ويضربون بالعود فربما دخلت

الحمام فاميل للجلوس استماعا مني لهن فقال له الصادق عليه السلام لا تفعل فقال والله ما هو شئ اتيه برجلي انما هو سماع

اجعله باذني فقال له الصادق عليه السلام اتق الله انت اما سمعت الله عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان

سئولا فقال الرجل كانني لم اسمع بهذه الآية من كتاب الله عز وجل من عربي ولا عجمي لاجرم ان قدرتها وانا استغفر

الله فقال له الصادق قم فاغتسل وصل ما بدا لك فلقد كنت مقيما على امر عظيم ما كان اسوء حالك لو مت على ذلك وانا

مع الرجال وشهدن الاعياد معهم وجلسن في صفوفهم فرضها الله عز وجل على الحيض عند ذلك في كل شهر بعينها وامسك النوم
باعيانهن فسالت دماؤهن فاخرجن من بين الرجال فكن يحضن في كل شهر حيضة فشغلهن الله تعالى بالحيض وكسر شهوتهن
قال وكان غيرهن من النساء اللواتي لم يفعلن مثل ما فعلن يحضن في كل سنة حيضة قال فتزوج بنو اللاتي يحضن
في كل شهر حيضة بنات اللاتي يحضن في كل سنة فامتزج القوم فحضن بنات هؤلاء وهؤلاء في كل شهر حيضة
فكثر اولاد اللاتي يحضن في كل شهر حيضة لاستقامة الحيض وقل اولاد اللاتي يحضن في السنة حيضة لفساد
الدم قال فكثر نسل هؤلاء وقل نسل اولئك وقال النبي صلى الله عليه وآله ان فاطمة صلوات الله عليها ليست كاحد
منكن انها لا ترى دما في حيض ولا نفاس كالحورية وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل لهم فيها ازواج
مطهرة قال الا ان واج المطهرة اللاتي لا يحضن ولا يحدثن وقال ابي في رسالته الى ابنه اعلم ان اقل الحيض ثلثة ايام
واكثرها عشرة ايام فان رات المراة الدم ثلثة ايام وما زاد الى عشرة ايام فهو حيض وعليها ان تقعد الصلوة
ولا تدخل المسجد الا ان تكون مجتازة ويجب عليها عند حضور كل صلوة ان تتوضا وضوء الصلوة وتجلس
مستقبلة القبلة وتذكر الله بمقدار صلوتها كل يوم فان رات الدم يوما او يومين فليس ذلك من الحيض
لم تر الدم ثلثة ايام متوالية وعليها ان تقضي الصلوة التي تركتها في اليوم او اليومين فان زاد الدم اكثر من عشرة
ايام فلتقعد عن الصلوة عشرة ايام وتغتسل يوم حادي عشر وتحتشي فان لم يثقب الدم الكرسف صلت صلوة فعلها
صلوة بوضوء وان ثقب الدم الكرسف ولم ينفذ صلت صلوة الليل وصلوة الغداة بغسل وساير الصلوات بوضوء
وان ثقب الدم الكرسف سال صلت صلوة الليل وصلوة الغداة بغسل والظهر والعصر بغسل وتوخر الظهر قليلا وتعجل
العصر وتصلي المغرب والعشاء الاخرة بغسل واحد توخر المغرب قليلا وتعجل العشاء الاخرة الى اول وقتها فان
دخلت في ايام حيضها تركت الصلوة وتوانت على ما وصفت حتى اذا رات انها قد طهرت اغتسلت وصلت الظهر والعصر
ولكنه لاحداد الطايض تغتسل تسعة ارطال من ماء الرطل المدني واذا كانت المراة مبتدية في ايام الحيض فهو عشرة
وان رات في ايام الطهر فهو طهر وهذا في المراة التي لها حيض فاما التي ليست لها حيض فان ذلك قبل الحيض بيومين فهو حيض
وان كان بعد الحيض بيومين فليس من الحيض وعمل الحايض واحد ولا يجوز للحايض ان تخالف بعلها
عليها من الشيطان وسئل سلمان الفارسي رضي الله عنه امير المؤمنين عليهم السلام عن دم قال الولد في بطن امه فقال ان الله تبارك
وتعالى حبس على الحيضة فجعلها درة في بطن امه والحبلى اذا رات الدم تركت الصلوة فان الجنين يرضع الدم الذي
اذا كان دما كثيرا احمر فان كان قليلا اصفر فاغتسلي وليس عليها الا الوضوء والحايض اذا طهرت عليها ان تقضي
الصوم وليس عليها ان تقضي الصلوة وفي ذلك علامتان احديهما يعلم الناس ان السنة لا تتفاوت والاخرى لان الصوم
انما هو في السنة شهر والصلوة في كل يوم وليلة فاوجب الله تعالى على المراة الصوم ولم يوجب عليها قضاء الصلوة لذلك ولا
يجوز ان يحضر الجنب والحايض عند التلقين لان الملايكة تتاذى بهما ولا باس ان يليا غسله ويصليا عليه ولا باس ان يقرا
فان حضرا ولم يجدا من ذلك بدا فليخرجا اذا قربت خروج نفسه قال الصادق عليه السلام اذا بلغت خمسين سنة لم توجد
الا ان تكون امراة من قريش وهو حد المراة يياس من الحيض والمراة اذا حاضت قبل حيضها فدام دمها ثلثة اشهر وهي لا
تعرف ايام اقرائها فاولها اشل اقرائها وان كن حيضها مختلفات فاكثر جلوسها عشرة ايام والقرء هو جمع الدم
من الحيضتين وهو الطهر لان المراة تقرء الدم اي تجمعه في ايام طهرها ثم ترفعه في ايام حيضها والمراة التي تطهر من حيضها
عند العصر فليس عليها ان تصلي الظهر انما تصلي الصلوة التي تطهر عندها وقتي رات الطهر في وقت الصلوة فاخرت
الصلوة حتى يدخل وقت صلوة اخرى فان كانت قد فرطت فيها فعليها قضاء تلك الصلوة وان لم تفرط وانما كانت
في قيمة ذلك حتى دخل وقت صلوة اخرى فليس عليها القضاء انما تصلي الصلوة التي دخل وقتها فان صلت المراة من
الظهر الى العصر ثم رات الدم قامت من مجلسها وليس عليها اذا طهرت قضاء الركعتين فان كانت في صلوة المغرب قد صلت
ثلثا وهي تصلي اربعا فاذا طهرت قضت الركعة واذا كانت في الصلوة فظنت انها قد حاضت وخلت بها
وهي تصلي فان رات الدم فتمت صلوتها وسئل موسى بن جعفر عليهما السلام عن رجل
جاز بيته فمكث عندهم اشهرا لم يطمث وليس ذلك من كبر ذكر المراة انه ليس بها حبل هل يجوز ان تتزوج في الفرج فقال
انا لطمث قد تحبسه الريح من غير حبل فلا باس ان تتزوج في الفرج واذا احتبس على المراة حيضها اشهرا فلا يجوز ان
تسقي دواء لطمث من يومها لان النطفة اذا وقعت في الرحم تصير الى علقة ثم الى مضغة ثم الى ما شاء الله وان النطفة
اذا وقعت في غير الرحم لم يكن منها شئ فاذا ارتفع طمثها شهرا وجاوز مدتها التي كانت تطمث فيها فسقوه دواء

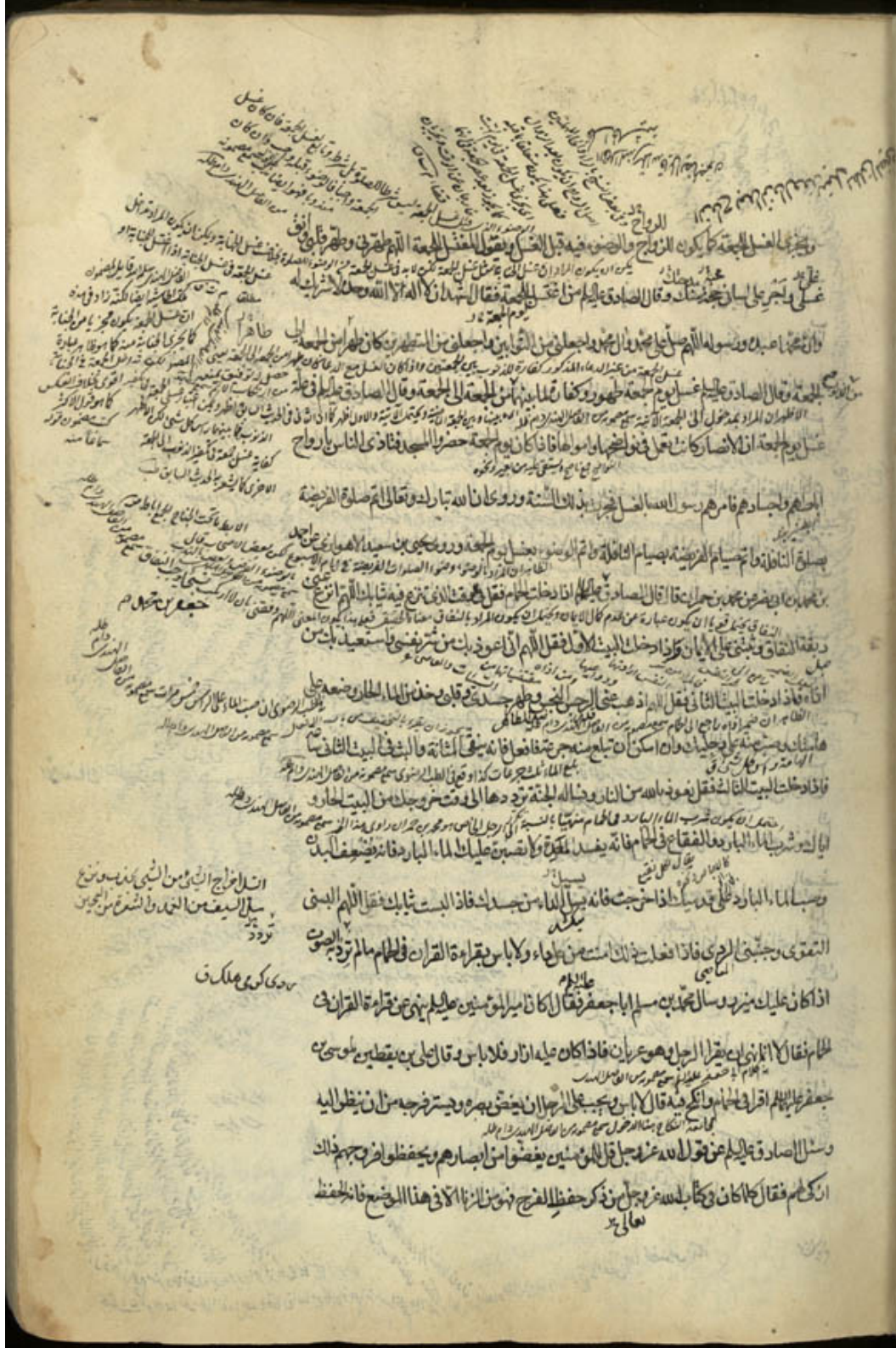

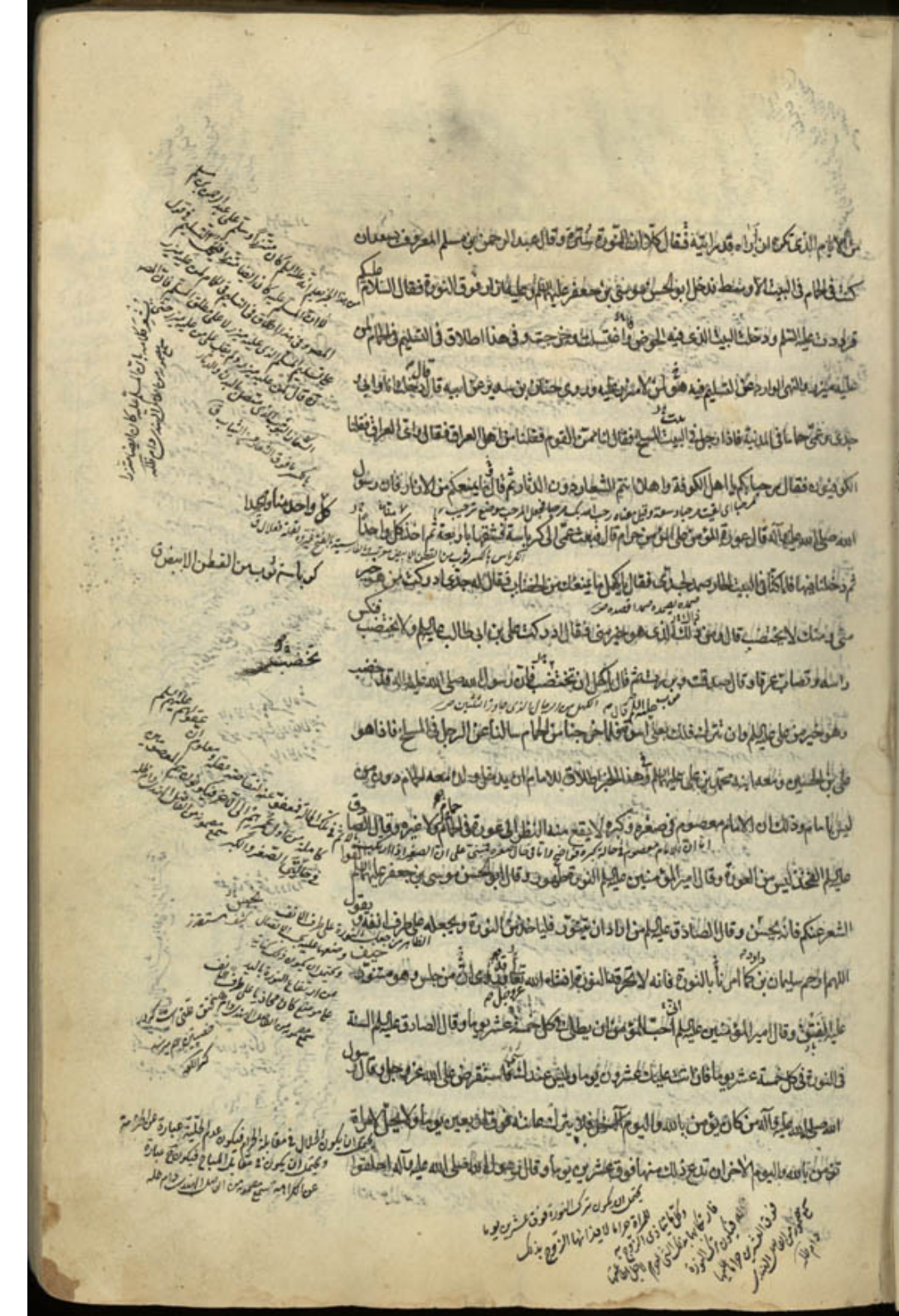

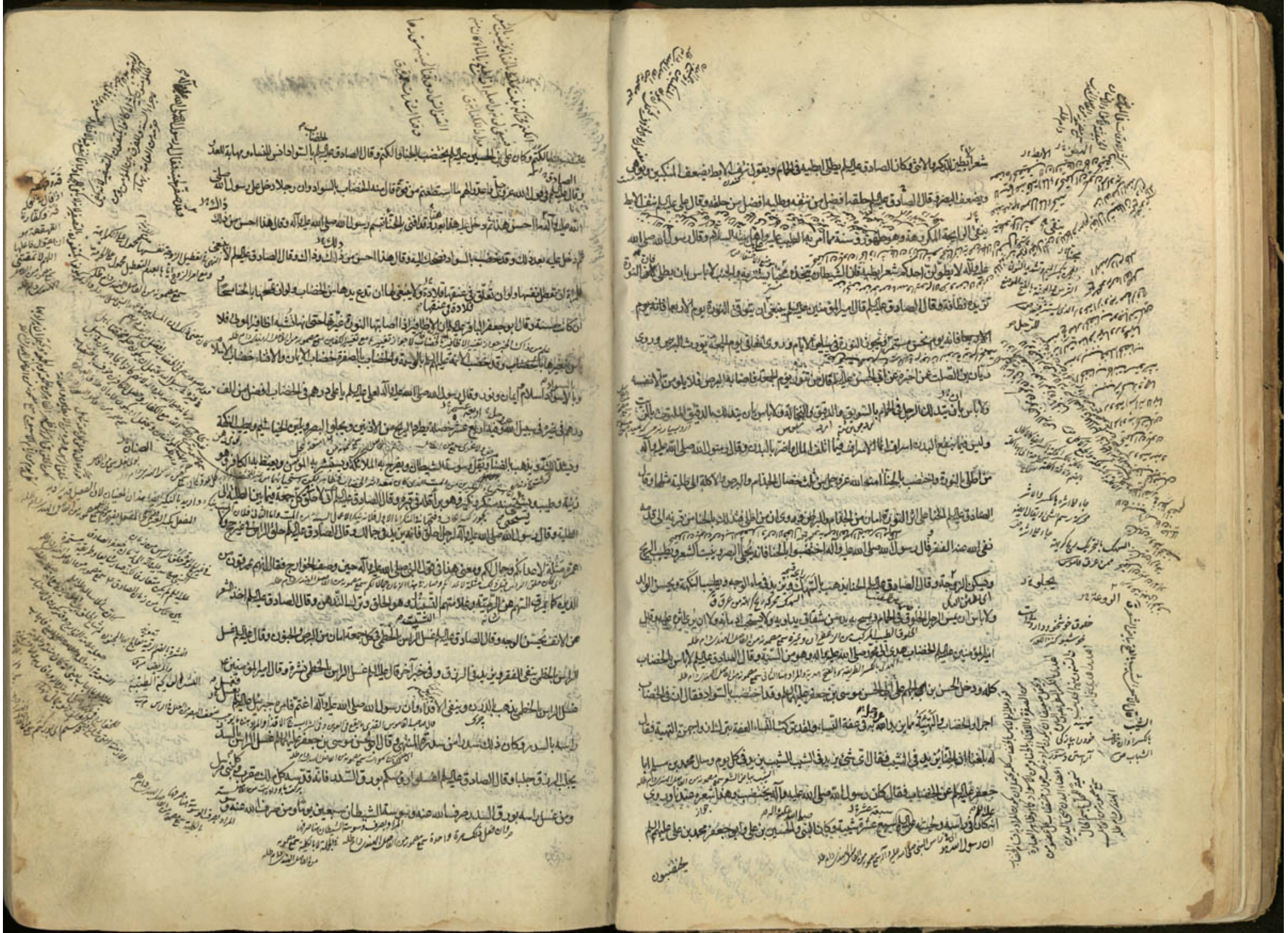

الشيطان سبعين يوما ومن صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما لم يعص الله ومن لم يعص دخل الجنة ومن
غسل رجليه بعد خروجه من الحمام فلا بأس ومن لم يغسلهما فلا بأس وخرج الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من الحمام فقال
له رجل طاب حمامك فقال أيكم وما تصنع بالاستعمام فقال طاب حمامك فقال إذا طاب الحمام فارحة البد
سنة قال فطاب جميعا فقال ويحك أما علمت أن الجميع فقال لم أكيف أقول فقال لم كيف طاب حمامك فقال
طهر طاب منك وقال الصادق عليه السلام إذا قال لك أخوك وقد خرجت من الحمام طاب حمامك فقل له أنعم الله
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الماء ثلثة والدواء ثلاثة فأما الماء فالدم والمرق والبلغم فداء الدم الحجامة وفي
البلغم الحمام ودواء المرة المشي وقال الصادق عليه السلام ثلاثة يضيء من البدن ودم ما قتل من أكل القديد الغارب وخوف
الحمام على البطنة ونكاح العجوز وروى الغشيان على الامتلاء وروى هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
تقليم الأظفار يوم الجمعة يمن من الجذام والجنون والبرص والعمى وإن لم تجز فحكها حكا وفي خبر آخر فإن لم تجز
فامر عليها التكين أو المقراض وروى عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال من أخذ من أظفاره وشاربه
كل جمعة وقال حين يأخذ بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين لم يسقط منه قلامة
ولا جزازة الا كتب الله عز وجل لها عتق نسمة ولم يمرض إلا مرضه الذي يموت فيه وروى في خبر آخر أنه من يقلم أظفاره
يوم الجمعة يبدأ بخنصر من اليد اليسرى ثم يختم بخنصر من اليد اليمنى وقال الصادق عليه السلام أخذ الشارب من
الجمعة إلى الجمعة أمان من الجذام وقال الحسين بن أبي العلاء للصادق عليه السلام ما ثواب من أخذ شاربه وقلم أظفاره في
كل جمعة قال لا يزال طهرا إلى الجمعة الأخرى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن أحدكم شاربه فإن الشيطان
يتخذ منه مجنا يستتر به وقال الصادق عليه السلام من قلم أظفاره يوم الجمعة لم تشعث له أبدا وقال الصادق عليه السلام
من قص أظفاره يوم الخميس وترك واحدا ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر وقال عبد الله بن أبي يعفور للصادق
عليه السلام جعلت فداك الشيء أستنزه منه فما بقي مثل التعقيب فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فقال إن كان
أخبرك بخير من ذلك أخذ الشارب وتقليم الأظفار يوم الجمعة وتقليم الأظفار يوم الخميس يدفع الفقر وقال
أبو جعفر عليه السلام من أخذ أظفاره كل خميس لم يرمد ولد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم أظفاره يوم

ويوم الخميس واحذ من شاربه عوفي من وجع الضرس ووجع العين وقال أبو جعفر عليه السلام أنا أصحابنا يقولون
أما أخذ القارب والأظفار يوم الجمعة فقال سبحان الله خذها إن شئت يوم الجمعة وإن شئت في سائر الأيام وقال قصوا
أظفاركم إذا طالت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله للرجال قصوا أظافيركم وللنساء اتركن من أظافيركن فإنه أزين لكن وقال
الصادق عليه السلام يدفن الرجل أظافيره وشعره إذا أخذ منها وهي سنة وروي أن من السنة دفن الشعر والظفر والدم
سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال من ذلك التمشط عند كل صلاة وقال الصادق
عليه السلام مشط الرأس يذهب الوباء ومشط اللحية يشد الأضراس وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إذا سرحت
لحيتك ورأسك فامرر المشط على صدرك فإنه يذهب الهم والوباء وقال الصادق عليه السلام من سرح لحيته سبعين
مرة وعدها مرة مرة لم يقربه الشيطان أربعين يوما ولا بأس بامتشاط العاج والكهام بالمداهن وقال الرضا
جعفر عليه السلام تمشطوا بالعاج فإنه يذهب البواء وقال الصادق عليه السلام المشط يذهب البواء وهو الجرب في ساعة واحدة
وقال أبو عبد الله البرقي يذهب البواء وهو الضعف وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما قال
جعفر عليه السلام ثلاثة من عرفهن لم يدعهن من تجر الشعر وتشير الوجه ونكاح الإماء وقال الصادق عليه السلام بعض
أصحابه استأصل شعرك يقال له ويحك تدع شعرك وتأخذ من شعر غيرك ويجلو بصرك ويشرح بدنك و
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتخذ شعرا فليحسن وليته أو ليجزه وقال عليه السلام الشعر الحسن من كسوة الله
فاكرموه وقال الصادق عليه السلام من اتخذ شعرا فلم يرفه فرفه الله بمشاط من نار وكان شعر رسول الله وفي
لم يبلغ القرن وقال رسول الله صلى الله عليه وآله احفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود وتنظروا رسول
الله صلى الله عليه وآله إلى رجل طويل اللحية فقال ما كان على هذا لو هذا من لحيته فبلغ الرجل ذلك فحبسه
بين الحبسين ثم دخل على النبي صلى الله عليه وآله فأخبره فقال اذهب كذا فافعلوا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الجوسين جزوا الجاهم وفروا شواربكم وقال الصادق عليه السلام نأخذ من شعر الشارب ونعفي اللحى وهي الفطرة وقال الصادق عليه
ما زاد من اللحية عن قبضة فهو في النار وقال محمد بن مسلم أتيت أبا جعفر عليه السلام يأخذ من لحيته فقال هذا وذاها
وقال الصادق عليه السلام تعرض يدك على لحيتك وتجز ما فضل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الشيب في عذار

في مقدم الراس من دق في العارضين نحا في الذقن شجاعة وفي القفا شوم وقال الصادق عليه السلام اول من شاب ابراهيم
الخليل عليه السلام رأى في لحيته شعرة بيضاء فقال يا رب ما هذا فقال هذا وقار يا ابراهيم عليه السلام فقال رب زدني وقارا
فقال عليه السلام من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الشيب نور فلا تنتفوه وكان
عليه السلام لا يرى بحز الشيب باسا وكان ينفه وقال النهي عن نتف الشيب كراهية لا نهي تحريم لان الصادق عليه السلام يقول لا بأس
بحز الشعط ونتفه وجزه احب الي من نتفه واخبارهم عليهم السلام لا تختلف في حالة واحدة لان مخرجها من عند الله
تعالى ذكره وانما تختلف بحسب اختلاف الاحوال وقال الصادق عليه السلام اربع من اخلاق الانبياء عليهم السلام التنظيف
بالموسى وحلق الجسد بالنورة وكثرة الطروقة وقال عليه السلام قلموا اظفاركم يوم الثلثا واستحقوا يوم الاربعا وصبوا
من الحجامة حاجتكم يوم الخميس وتطيبوا بأطيب طيبكم يوم الجمعة

باب غسل ليلة الاضحى والفطر

روى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دخل علي رجل من بني هاشم وهو في النزع فقال له قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله
الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش
العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي
انقذه من النار وهذه الكلمات هي كلمات الفرج وقال ابو جعفر عليه السلام لقنوا موتاكم لا اله الا الله عند
الموت ولقنوا موتانا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لقنوا موتاكم لا اله
الا الله فان من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال الصادق عليه السلام اغفل ما يكون المؤمن عند موته
وقال الصادق عليه السلام اعتقل لسان رجل من اهل المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله في رصد الذكات
فيه فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قل لا اله الا الله فلم يقدر عليه فاعاد عليه رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال له قل لا اله الا الله فلم يقدر عليه فاعاد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقدر عليه وعند رأس الرجل
امرأة فقال لها هل لهذا الرجل ام فقالت نعم يا رسول الله انا امه فقال لها صلى الله عليه وآله افراضية انت عنه لا
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالت بل انا ساخطة فقال النبي صلى الله عليه وآله لها فان احببت ان ترضى عنه فقالت قد رضيت عنه لرضاك
يا رسول الله فقال له قل لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فقال ترى من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني

اليسير واعف عن الكثير انك انت العفو الغفور فقالها فقال له ما ترى فقال له الدار اسود من قدر حلا على قال الاعداء على
فاعادها فقال ما ترى فقال قد بيا عاد عني وقد خل بياض يخرج الاسود ان فا اراها وهنا الا بيضان من الان يا خذ
بنفسي فمات من ساعته وسئل الصادق عليه السلام عن توجيه الميت فقال استقبل بباطن قدميه القبلة وقال امير المؤمنين
عليه السلام دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من ولد عبد المطلب يعود في المرض وقد وجد نعيا القبلة فقال له وجهوا الى القبلة فانكم
اذا فعلتم ذلك عطفت عليكم الملائكة واقبل الله عز وجل عليه بوجهه فلم يزل كذلك حتى يقبض وقال الصادق عليه السلام ما من حد
يحضره الموت الا وكل به ابليس من شياطينه من يأمره بالكفر ويشككه في دينه حتى يخرج نفسه فاذا حضرتم موتاكم فلقنوهم
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حتى يموتوا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها
من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال ان السنة كثيرة ومن تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه ثم قال ان الشهر
كثير ومن تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال ان اليوم كثير ومن تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال ان
الساعة كثيرة ومن تاب قد بلغ نفسه هذه وأهوى بيده الى حلقه تاب الله عليه وسئل الصادق عليه السلام عن قول
الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال التوبة الان قال اذا دعا عين
امر الاخرة وان رسول الله صلى الله عليه وآله رجل من اهل البادية فقال يا رسول الله اخبرني عن قول
الله عز وجل الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فقال ما تقول لهم البشرى في الحيوة
الدنيا فهي الرؤيا الحسنة يراها المؤمن فيبشر بها في الدنيا وأما قول الله عز وجل وفي الاخرة فالهاء بشارة المؤمن
عند الموت يبشر بها عند موته ان الله قد غفر لك على كل الى قبره وقال الصادق عليه السلام قيل لملك الموت كيف
تقبض الارواح فقال ما في المغرب بعضها وفي المشرق في ساعة واحدة فقال الدعوها فجيبني قال فقال الملوك ما في
بين يدي كالقصعة يأخذ منها ما شاء والدنيا عندي كالدرهم فوكف حكم يقلبه كيف شاء
وقال الصادق عليه السلام ما خرج شيء من الدنيا اكرم من ثلاثة اشياء من الدنيا ولم يرض منه وذلك ان الله تبارك وتعالى اكرم الانبياء
بخاتم كلامه من الجنة وما اعد الله فيها وشغف بالدنيا كما شغف بها الدنيا كما كانت اهم خير فيختار ما عند الله ويقول
ما اصنع بالدنيا ولانها فلقنوا موتاكم كلمة الفرج وقال ابو جعفر عليه السلام لو ادركت عيسى عند موت

لنفعه فقيل للصادق عليه السلام اذا كان ينفعه قال كان يلقنه ما انتم عليه وقال النبي صلى الله عليه وآله ان موت الفجاءة تخفيف
على المؤمن وراحة واسف على الكافر وقال الصادق عليه السلام الموت كفارة ذنب كل مؤمن وقال عليه السلام ان بين الدنيا والآخرة
الف عقبة اهونها واديها الموت وقال الصادق عليه السلام ان الشيطان ليأتي الرجل من اوليائنا عند موته فلا يجد عنده منه شيئا
ليضله عما هو عليه فيأتي الله عز وجل لذلك فيقول الله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وقال
الصادق عليه السلام في آية تدمع عيناي عند الموت وان ذلك عنده معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره ثم قال ما ترى
الرجل يرى ما يحب وما يحب تدمع عيناه ويضحك وقال الصادق عليه السلام اذا رأيت المؤمن قد شخص ببصره وسالت عيناه
اليسرى ودمعت جبينه وتقاصت شفتاه وانتشر منخراه فاعلم انه في الشدة فحسبك به وقال ابو جعفر عليه السلام في آية الموت
اذا حضر المؤمن جيئ وجهه اشد من بياض لونه وبرشح جبينه وجبل من عينيه كهيئة الدموع فيكره بذلك
خروج روحه وان الكافر يخرج روحه سيلا من شدة كرب ما يخرج نفس الحمار ورد وي ان آخر ما يجد الانسان
عند موته من كرب علم الغيب سئل رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يتوفى ملك الموت المؤمن فقال الذي يملك الموت عليه السلام
ليقف من المؤمن عند موته موقف العبد الذليل من المولى فيقوم هو واصحابه لا يدنونه حتى يبدأ بالتسليم ويبشره
بالجنة وقال الامير المؤمنين عليه السلام ان المؤمن اذا حضره الموت وثقه ملك الموت فلا ذاك يستقر وما سن احد يحضره الموت
الا مثل للنبي صلى الله عليه وآله والحج صلوات الله عليهم حتى يراهم فان كان مؤمنا راهم بحيث يحب بان كان غير مؤمن من يراهم
بحيث يكره قال الله تبارك وتعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون
فقال الصادق عليه السلام اذا بلغت النفس الحلقوم اري كما كان من الجنة فيقول ردوني الى الدنيا حتى اخبر اهلي بما
اري فيقال له ليس الى ذلك سبيل وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها وعن قول
الله عز وجل قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم وعن قول الله عز وجل الذين تتوفاهم الملائكة طيبين الذين
تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم وعن قول الله عز وجل حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وعن قول الله عز وجل ولو ترى اذ يتوفى الذين
كفروا الملائكة وقد يموت في الساعة الواحدة في جميع الآفاق ما لا يحصيه الا الله عز وجل وكيف هذا فقال
الله تبارك وتعالى جعل لملك الموت اعوانا من الملائكة يقبضون الارواح بمنزلة صاحب الشرطة له اعوان

وذلك ان

وآخذة

شخص البصر

الجليل ان

التوفي

قوله ان

ملك الانس

يملك الموت من الملائكة مع ما يملك يقبض هو ويتوفيها الله عز وجل
من ملك الموت وقال الصادق عليه السلام رأى علي عليه السلام ريا في ثياب واطمر حسنة عند الموت وعند الصراط وعند الحوض
وملك الموت يدفع الشيطان عن الحافظ على الصلوات ويلقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله في تلك
الحالة العظيمة وقال امير المؤمنين عليه السلام ان العبد اذا كان في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة مثل له ماله
وولده وعمله فيلتفت الى ماله فيقول له والله ان كنت علي لحبيبا صحيحا فما اذا عندك فيقول احزه فيحوزه فيلتفت
الى ولده فيقول والله اني كنت لكم لمحبا والى كنتم لي محاميا فما اذا عندكم فيقولون نوفر بانا الى حظك ونوفر بانك
فيها فيلتفت الى عمله فيقول والله انك كنت علي لثقيلا وان كنت فيك لزاهدا فما اذا عندك فيقول انا قرينك
في قبرك ويوم حشرك حتى اعرض انا وانت على ربك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات يوم الجمعة او ليلة
الجمعة رفع الله عنه عذاب القبر وقال الصادق عليه السلام من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم
الجمعة امن من ضغطة القبر وقال ابو جعفر عليه السلام ليلة غراء ويوم مبارك ليلة الجمعة ويوم الجمعة يوم ازهر وليس على وجه الارض يوم
تغرب فيه الشمس اكثر عتقا من النار من يوم الجمعة ومن مات يوم الجمعة كتب الله له براءة من عذاب القبر ومن مات
يوم الجمعة اعتق من النار وقال الصادق عليه السلام من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة وقي فتنة القبر
وعقله احذا للوصية او تاركا وهي الراحة التي يقال لها راحة الموت واذا حرك الانسان في حالة النزع يد او رجله
او راسه فلا يمنع من ذلك فانما يفعل ذلك لما يرى من الشدة عليه في نزع روحه حتى ان الذي كان يصلي
فيه او عليه ولا يتم ذلك الطاق فاذا اقضى نحبه فيجب ان يقال انا لله وانا اليه راجعون وسئل الصادق عليه السلام
عن اي علة يغسل الميت قال لتخرج منه النطفة التي خلق منها تخرج من عينيه او من فيه وما يخرج احد من الدنيا حتى
يرى مكانه من الجنة او من النار وقال الصادق عليه السلام من مات في احد الطرفين امن من الفزع الاكبر يوم القيمة وقال
عليه السلام المرأة اذا ماتت في نفاسها لم ينشر لها ديوان يوم القيمة وقال عليه السلام موت الغريب شهادة وقال عليه السلام في قول الله
عز وجل وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت فقال ان قدم الى قدم وقال عليه السلام اذا
مات المؤمن بكت عليه بقاع الارض التي كان يعبد الله عز وجل فيها والباب الذي كان يصعد منه عمله وموضع

الاغر الابيض من كل شيء ومن الشهر

ليلة مستهل الشهر

ملك الموت

يعني الشيخ الطوسي

يعني الشيخ الطوسي

ولغسل الميت لانهما حرمتان اجتمعتا في حرمة واحدة وسئل ابو الجارود ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يتوفى ايقلم اظافيره
وينتف ابطاه وتحلق عانته ان طالت به من المرض فقال لا واذا اسقطت المراة وكان السقط تاما غسل وحنط
وكفن ودفن وان لم يكن تاما فلا غسل عليه ويدفن بدمه وحد تمامه اذا اتى عليه اربعة اشهر والكفن المفروض
ثلثة قميص وازار ولفافة سوى العمامة والخرقة فلا تعدان من الكفن فمن احب ان يزيد زاد لفافتين حتى يبلغ
العدد خمسة اثواب فلا باس وكفن النبي صلى الله عليه وآله في ثلاثة اثواب في بردتين ظفريتين من ثياب اليمن وثوب
كرسف وهو ثوب قطن وروي انه حنط بمثقال مسك سوى الكافور وقال الصادق عليه السلام كتب ابي عليه السلام في
وصيته ان اكفنه في ثلثة اثواب بغير قميص قال لا باس بذلك والقميص احب الي وسال عمار بن موسى الساباطي ابا
عبد الله عليه السلام عن المراة اذا ماتت في نفاسها كيف تغسل قال تغسل مثل ما تغسل الطاهرة وكذلك الحائض وكذلك
الجنب انما يغسل غسلا واحدا وسئل ابو الحسن الثالث عليه السلام هل يقرب الى الميت المسك والبخور قال نعم وقال
الصادق عليه السلام المراة اذا ماتت نفساء وكثر دمها ادخلت الى السرة الادم او مثل الادم وتنظف ثم تحشى القبل و
الدبر ثم تكفن بعد ذلك وسئل عليه السلام عن المراة تموت مع رجال ليس فيهم ذو محرم هل يغسلونها وعليها ثيابها فقال عليه السلام
اذا يدخل ذلك عليهم ولكن يغسلون كفيها وسال عبد الله بن ابي يعفور عن الرجل يموت في السفر مع النساء و
ليس معهن رجل كيف يصنعن به قال يلففنه لفا في ثيابه ويدفنه ولا يغسلنه وسال الحلبي عن المراة تموت في السفر
وليس معها ذو محرم ولا نساء قال تدفن كما هي بثيابها والرجل يموت وليس معه الا النساء ليس معهن رجال قال يدفن
كما هو بثيابه وسال ابو نمير مولى الحرث بن المغيرة قال حدثني عن الصبي الى كم تغسله النساء فقال الى ثلث سنين
وذكر شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه في جامعه في الجارية تموت مع الرجال في السفر قال اذا كانت ابنة اكثر
من خمس سنين او ست دفنت ولم تغسل واذا كانت ابنة اقل من خمس سنين غسلت وذكر عن الحلبي حديثا في معناه
عن الصادق عليه السلام وسال منصور بن حازم عن الرجل يسافر مع امراته فتموت ايغسلها قال نعم وامه واخته ونحوها
يلقي على عورتها خرقة ويغسلها وسال سماعة بن مهران عن رجل مات وليس معه الا النساء فقال تغسله امراة
ذات محرم منه وتصب النساء عليها الماء ولا تخلع ثوبه وان كانت امراة ماتت مع رجال وليس معهم امراة ولا

محرم

محرم لها فلتدفن كما هي في ثيابها فان كان معها ذو محرم لها غسلها من فوق ثيابها وسال عمار الساباطي عن الصبية لا
تصاب امراة تغسلها قال يغسلها اولى الناس بها من الرجال وسئل عمار الساباطي عن الرجل المسلم يموت في
السفر وليس معه رجل مسلم ومعه رجال نصارى وعمته وخالته مسلمتان كيف يصنع في غسله قال تغسله عمته
وخالته في قميصه ولا يقربه النصارى وعن المراة تموت في السفر وليس معها امراة مسلمة ومعها نساء نصارى
ومعها عمها وخالها مسلمان فقال يغسلانها ولا تقربها النصرانية غير انه يكون عليها درع فيصب الماء من فوق
الدرع وسال عن النصراني يكون في السفر وهو مع المسلمين فيموت قال لا يغسله مسلم ولا يدفنه ولا كرامة ولا
يقوم على قبره وان كان اباه وسال المفضل بن عمر فقال له جعلت فداك ما تقول في المراة تكون في السفر مع الرجال
ليس فيهم لها ذو محرم ولا معهم امراة فتموت المراة ما يصنع بها قال يغسل منها ما اوجب الله عليه التيمم ولا تمس ولا
يكشف لها شيء من محاسنها التي امر الله عز وجل بسترها فقال له كيف يصنع بها قال يغسل باطن كفيها ثم يغسل وجهها
ثم يغسل ظهر كفيها وسال عمار بن موسى الساباطي عن رجل مات وليس معه رجل مسلم ولا امراة مسلمة من ذوي قرابته
ومعه رجال نصارى ونساء مسلمات ليس بينهن وبينه قرابة قال يغسل النصراني ثم يغسله فقد اضطر وسال عن المراة
المسلمة تموت وليس معها امراة مسلمة ولا رجل مسلم من ذوي قرابتها ومعها نصرانية ورجال مسلمون فقال تغسل
النصرانية ثم تغسلها وخمسة ينتظر بهم ثلثة ايام الا ان يتغير الغريق والمصعوق والمبطون والمهدوم والمدخن و
المجدور اذا مات يصب الماء عليه صبا اذا خيف ان يسقط من جلده شيء عند المس وكذلك الكسير والمحترق
والذي به القروح وقال امير المؤمنين عليه السلام اذا مات الميت في البحر غسل وحنط وكفن ثم يوثق في رجله حجر و
يرمى به في الماء وروي انه يجعل في خابية ويوكا راسها ويرمى بها في الماء هذا كله اذا لم يقدر على الشط وقال
امير المؤمنين عليه السلام المرجوم والمرجومة يغسلان ويحنطان ويلبسان الكفن قبل ذلك ثم يرجمان ويصلى عليهما
والمقتص منه بمنزلة ذلك يغسل ويحنط ويلبس الكفن ثم يقاد ويصلى عليه واذا كان الميت مصلوبا انزل عن الخشبة
بعد ثلثة ايام وغسل ودفن ولا يجوز صلبه اكثر من ثلثة ايام وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن
الرجل ياكله السبع او الطير فيبقى عظامه بغير لحم كيف يصنع به قال يغسل ويكفن ويصلى عليه ويدفن وفي خبر اخر

ان علیا علیه السلام غسل عمار بن یاسر ولا هاشم بن عتبة وهو المرقال وقد دفنا فی ثیابهما بدمائهما ولم یصل علیهما هکذا
روی لکن الاصل ان لا یترک احد من الائمة اذا مات بغیر صلوة وروی ابو مریم الانصاری عن الصادق علیه السلام انه قال
الشهید اذا کان به رمق غسل وکفن وحنط وصلی علیه وان لم یکن به رمق کفن فی ثیابه وسأله ابان بن تغلب عن الرجل
یقتل فی سبیل الله یغسل ویکفن ویحنط فقال بین کما هو فی ثیابه بدمه الا ان یکون به رمق فان کان به رمق
ثم مات فانه یغسل ویکفن ویحنط ویصلی علیه لان رسول الله صلی الله علیه وآله صلی علی حمزة وکفنه وحنطه لانه کان
جرد واستشهد حنظلة بن ابی عامر الراهب فأمر النبی صلی الله علیه وآله بغسله وقال رأیت الملائکة بین السماء
والارض تغسل حنظلة بماء المزن فی صحاف من فضة فکان یسمی غسیل الملائکة وقال امیر المؤمنین علیه السلام یترع
عن الشهید الفرو والخف والقلنسوة والعمامة والمنطقة والسراویل الا ان یکون اصابه دم فان کان اصابه دم
ترک ولا یترک علیه حتی معقود الاحل یغسل کما یغسل المیت ویعمم رأسه الی عنقه ویغسل مع البدن واذا مات
المرأة وهی حامل وولدها یتحرک فی بطنها شق بطنها من الجانب الایسر واخرج الولد ان سلم الولد فی نجوة فان لم
یخرج وهی حیة ادخل انسان یده فی فرجها وقطع الولد بیده واخرجه وروی عنه انه قال بن جعفر علیه السلام یزل
ابو عبد الله علیه السلام بامر بالسراج فی البیت الذی کان یکحفه فی بعض ابو عبد الله علیه السلام ثم امر ابو الحسن موسی بن جعفر
علیهما السلام بمثل ذلک فی بیت ابی عبد الله علیه السلام حتی اخرج به الی العراق ثم لا یدری عساکان ومن کان جنبا واراد ان
یغسل المیت فلیتوضأ وضوء الصلوة ثم یغتسل ومن اراد الجماع بعد غسل المیت فلیتوضأ ثم یجامع واذا غسل
میت فخرج منه دم کثیر لا ینقطع فانه یجعل علی الطین الحر فانه ینقطع وسأل سلیمان بن خالد ابا عبد الله علیه السلام
اینغسل من غسل المیت قال نعم قال فمن ادخله القبر قال لا انما مسی الثیاب قال الصادق علیه السلام لما مات اسمعیل
ابن ابی عبد الله علیه السلام امرنی ابی ان اکشف عن وجهه فقبلت جبهته وذقنه ونحره ثم امرنی فغطیته ثم قلت اکشف عنه
فقبلت ایضا جبهته وذقنه ونحره ثم امرنی فغطیته ثم امرنی بغسله ثم دخلت علیه وقلت اکشف عن
وجهه فقبلت جبهته وذقنه ونحره وعنقه ثم قلت ارجع فقبل ایهما شئت عوفیته فقال القرآن وقال الصادق
علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه وآله قبل عثمان بن مظعون رضی الله عنه بعد موته

باب الصلوة

على الفقير وكبر تكبيرة ثم كبر فصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم كبر ودعا للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر الرابعة
وانصرف فهذه الميت ومن صلى على ميت فليقف عند رأسه بعد ثلاث هنيهة ويرفع يديه ويكبر ويقول
ويكبر ويقول الشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا
بين يدي الساعة ويكبر الثانية ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما فضل
ما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد ويكبر الثالثة ويقول اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ويكبر الرابعة ويقول اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
عبدك وابن عبدك فلان انت نزل به وانت خير منزول به اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا
اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه واغفر له اللهم اجعله عندنا في اعلا عليين
واخلف على اهله في الغابرين وارحمه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يكبر الخامسة ولا يدري من كان حتى يرى
الجنازة على يد الرجال والعلة التي من اجلها كبر على الميت خمس تكبيرات انا نامة تبلغه وتطوف بين اهل السماء
خمس فرائض الصلاة والزكوة والصوم والحج والولاية فجعل الله عن كل فريضة تكبيرة وروي ان العلة في
ذلك ان الله عز وجل فرض على الناس خمس صلوات فجعل من كل صلاة فريضة الميت تكبيرة ومن صلى على الجنازة
وقف عند رأسه هنيهة ليتبين له الصلاة على الميت فتسليم الاحال التقية وكبر رسول الله صلى الله عليه وآله على
حمزة سبعين تكبيرة وكبر علي عليه السلام على سهل بن حنيف خمسا وعشرين تكبيرة وقال ابو جعفر عليه السلام كان يكبر خمسا
خمسا فيضعف كلما ادركه الناس قالوا يا امير المؤمنين لم تدع الصلاة على سهل بن حنيف فيضعف يكبر
عليه خمسا حتى انتهى الى الخمسة خمس مرات ومن كبر على جنازة تكبيرتين فوضعت جنازة اخرى بعدها فان
شاء كبر الآن عليها خمس تكبيرات وان شاء فرغ من الاولى واستانف الصلاة على الثانية ثم يصلي على جنازة
وكانت معلقة فليس عليه ان يعيد الصلاة عليها وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا ادرك الرجل
التكبيرة والتكبيرتين من الصلاة على الميت فليقض ما بقي متتابعا وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
اذا مات المؤمن فحضر جنازته اربعون رجلا من المؤمنين فقالوا اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا

قال

قال الله تبارك وتعالى قد اجزت شهادتكم وغفرت له ما علمتم وسألتموني وسأل الفضل بن عبد الملك هل يصلي على
الميت في المسجد قال نعم وسأله ابو بصير عن المرأة تموت من احق بالصلاة عليها قال زوجها فقال له الزوج احق
من الاب والولد والاخ قال نعم وغسلها قال ابى رحمه الله تعالى وسألته اعلم يا احق انا ولي الناس بالصلاة
على الميت بعد من يقدمه ولي الميت ان كان لقوم رجل من بني هاشم فهو احق بالصلاة عليه اذا قدمه ولي
الميت فان تقدم من غيران يقدمه ولي الميت فهو غاصب وقال الصادق عليه السلام اذا اتاك الصلاة على الميت
حتى يدفن فلا بأس ان تصلي عليه وقد دفن وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا فاتته الصلاة على
الميت صلى على قبره وسأل البيع بن عبد الله الفراء اباعبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي على الجنازة وحده
قال نعم قلت فاثنان يصليان عليها قال نعم ولكن يقوم الآخر خلف الآخر ولا يقوم بحذائه وقال جابر قال ابو
جعفر عليه السلام اذا لم يحضر الرجل الميت تقدمت المرأة وسطهن وقامت النسوة عن يمينها وشمالها وهي وسطهن
تكبر حتى تفرغ من الصلاة وقال ابو الحسن بن زياد الصيقل سئل ابو عبد الله عليه السلام كيف نصلي الفا على
الجنائز اذا لم يكن معهن رجل فقال ليقم بحيالهن وصف واحد لا خلف امرأة قيل ففي صلاة سكوتية ايقام
بعضهن بعضا قال نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوا على المرجوم من اتى وعلى القائل نفسه ومن
لا يرضون احدا من اتى بلا صلوا وسأل هشام بن سالم اباعبد الله عليه السلام عن شارب الخمر والزاني و
السارق يصلي عليهم اذا ماتوا قال نعم وقال عمار بن موسى الساباطي قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في قوم كانوا
في غزاتهم يسيرون على ساحل البحر فاذا هم برجل ميت عريان قد لفظه البحر وهم عراة ليس معهم الا ازار فكيف
يصلون عليه وهو عريان وليس معهم فضل ثوب يكفنونه قال يحفرون له ويضع في لحده ويوضع اللبن على عورته
ويستر عورته باللبن وبالخزف ثم يصلون عليه ثم يدفن وروى اسحق بن عمار عن الصادق عليه السلام عن ابيه عليه السلام ان عليا
عليه السلام وجد قطعا من ميت فجمعه ثم صلى عليها ثم دفنه وروى الفضل بن عثمان الاعور عن الصادق عليه السلام
عن علي عليه السلام في رجل يقتل فوجد راسه في قبيلة ووسطه وصدره وبداه في قبيلة والباقي منه في قبيلة فقال ديته
على من وجد في قبيلة صدره وبداه والصلاة عليه وقال الصادق عليه السلام اذا وجد الرجل قتيلا فان وجد له عضو من اعضائه

تاما صلي على ذلك العضو ودفن وان لم يوجد الا عضو تام لم يصل عليه ودفن واذا وسط الرجل بنصفين صلي على النصف
الذي فيه القلب وان لم يوجد منه الا الرأس لم يصل عليه وروى زرارة وعبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن الصلوة على الصبي متى يصلى عليه فقال اذا عقل الصلوة قلت متى تجب الصلوة عليه قال اذا كان ابن ست سنين والصيام
اذا اطاقه ومن حضر مع قوم يصلون على طفل فليقل اللهم اجعله لابويه ولنا فرطا وصلى ابو جعفر عليه السلام على ابن له
صبي صغير له ثلث سنين ثم قال لولا ان الناس يقولون ان بني هاشم لا يصلون على الصغار من اولادهم ما صليت
عليه وسئل متى تجب الصلوة عليه فقال اذا عقل الصلوة وكان ابن ست سنين وروى زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام انه قال الصلوة على المستضعف والذي لا يعرف مذهبه يصلي على النبي صلى الله عليه وآله ويدعى للمؤمنين
والمؤمنات ويقال اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ويقال في الصلوة على من لا يعرف
اللهم ان هذه النفس انت احييتها وانت امتها اللهم ولها ما تولت واحشرها مع من احبت وروى صفوان بن مهران الجمال
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال مات رجل من المنافقين فخرج الحسين بن علي عليهما السلام يمشي فلقي مولى له فقال له الى اين
تذهب فقال افر من جنازة هذا المنافق ان اصلي عليه فقال له الحسين عليه السلام قم الى جنبي فما سمعتني اقول فقل مثله قال
فرفع يديه فقال اللهم اخز عبدك في عبادك وبلادك اللهم اصله اشد نارك اللهم اذقه حر عذابك فانه كان يتولى
اعداءك ويعادي اولياءك ويبغض اهل بيت نبيك وروى عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا
صليت على عدو الله فقل اللهم انا لا نعلم الا انه عدو لك ولرسولك اللهم فاحش قبره نارا واحش جوفه نارا وعجل له
النار فانه كان يوالي اعداءك ويعادي اولياءك ويبغض اهل بيت نبيك اللهم ضيق عليه قبره فاذا رفع فقل اللهم لا
ترفعه ولا تزكه وان كان مستضعفا فقل اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم فاذا كنت لا تدري
ما حاله فقل اللهم ان كان يحب الخير واهله فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه وان كان المستضعف منك بسبيل فاستغفر
له على وجه الشفاعة منك لا على وجه الولاية وكان علي عليه السلام اذا صلى على المرأة والرجل قدم المرأة واخر الرجل واذا صلى
على العبد والحر قدم العبد واخر الحر واذا صلى على الكبير والصغير قدم الصغير واخر الكبير وروى هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس بان يقدم الرجل وتؤخر المرأة او تقدم المرأة ويؤخر الرجل يعني في الصلوة

على

والعلة في ذلك ان النساء كن يختلطن بالرجال في الصلوة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وآله افضل المواضع في الصلوة على الميت الصف الاخير

على الميت وافضل المواضع في الصلوة على الميت الصف الاخير فيتأخرن الى الصف الاخير فبقي فضله على ما ذكره عليه السلام
واذا دعي الرجل الى وليمة والى جنازة اجاب الى الجنازة لانها تذكر امر الآخرة ويدع الوليمة فانها تذكر الدنيا وقال النبي صلى
الله عليه وآله اذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا واذا دعيتم الى العرائس فابطئوا وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي لا تصل
على الجنائز بنعل حذو ولا تجعل ميتين على جنازة وقال اذا صلى رجلان على جنازة قام احدهما خلف الآخر ولا يقوم
بجنبه وقال اذا اجتمع جنازة رجل وامرأة وغلام ومملوك فقدم المرأة الى القبلة واجعل المملوك بعدها واجعل
الغلام بعد المملوك واجعل الرجل بعد الغلام مما يلي الامام ويقف الامام خلف الرجل فيصلي عليهم جميعا صلوة واحدة
وسأل يونس بن يعقوب ابا عبد الله عليه السلام عن الجنازة يصلى عليها على غير وضوء فقال نعم انما هو تكبير وتسبيح وتحميد
وتهليل كما تكبر وتسبح في بيتك وروي انه يتيمم ان احب وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ان الحائض تصلي
على الجنازة ولا تصف معهم وفي رواية سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في الطامث اذا حضرت الصلوة على الجنازة
تتيمم وتصلي عليها وتقوم وحدها بارزة من الصف يعني انها تقف ناحية ولا تختلط بالرجال والجنب اذا قدم
الصلوة على الجنازة تيمم وصلى عليها ثم يقوم وحده فاذا حمل الميت الى قبره فلا يفاجأ به القبر لان للقبر اهوالا عظيمة
ويتعوذ حامله بالله من هول المطلع ويضعه قرب شفير القبر ويصبر عليه هنيئة ثم يقدمه قليلا ويصبر عليه قليلا
ليأخذ اهبته ثم يقدمه الى شفير القبر ويدخله القبر من يأمره ولي الميت ان شاء شفعا وان شاء وترا ويقال عند
النظر الى القبر اللهم اجعله روضة من رياض الجنة ولا تجعله حفرة من حفر النار وقال الصادق عليه السلام حد
القبر الى الترقوة وقال بعضهم الى الثديين وقال بعضهم قامة الرجل حتى يمد الثوب على رأس من في القبر واما اللحد فانه
يوسع بقدر ما يمكن الجلوس فيه وقد روي عن ابي الحسن الثالث عليه السلام اطلاق في ان يفرش القبر بالساج ويطبق
على الميت الساج ولكل شيء باب وباب القبر عند رجلي الميت والمرأة تؤخذ بالعرض من قبل اللحد ويقف زوجها في
موضع يتناولها ويحطها ويؤخذ الرجل من قبل رجليه يسل سلا وقال ابي رحمه الله في رسالته الي اذا دخلت القبر فاقرأ
ام الكتاب والمعوذتين وآية الكرسي فاذا توسطت المقبرة فقل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
ضعه في لحده على يمينه مستقبل القبلة وحل عقد كفنه وضع خده على التراب وقل اللهم جاف الارض عن جنبيه

وصعد اليك روحه ولقد سئل رضوانا وقد روى سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يجعل الرجل ساده من تراب
ويجعل خلف ظهره مدرة لئلا يستلقي ويجعل عقد كفنه كلها ويكشف عن وجهه ثم يدعى له ويقال اللهم عبدك ابن عبدك
وابن امتك نزل بك وانت خير منزول به اللهم اجعل في قبره وافسح حجته والحقه بنبيه وقيه شر ضمة وقبره شر منكر ونكير ثم تدخل يدك اليمنى تحت
منكبه الايمن وتضع يدك اليسرى على منكبه الايسر وتحركه تحريكا شديدا وتقول يا فلان بن فلان اسمع ما اسمك محمد نبيك
والاسلام دينك والقرآن كتابك
وعلي وليك وامامك وحسبك الائمة عليهم السلام واحدا واحدا الى آخرهم انت على ذلك حي ذلك تموت وعليه تبعث ان شاء الله
مرة اخرى فاذا وضعت على اللبن فقل اللهم ارحم غربته وصل وحدته وانس وحشته وآمن روعته واسكن اليه من رحمتك
رحمة تستغني بها عن رحمة من سواك واحشره مع من كان يتولاه ومن زرت قبره فادع له بهذا الدعاء ما دمت
مستقبل القبلة ويداك على القبر فاذا خرجت من القبر فقل ما دمت تنفض يديك من التراب انا لله وانا اليه راجعون
ثم احث التراب عليه بظهر كفيك ثلث مرات وقل اللهم اياه انا بك وتصديقا بكتابك هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله فانه من فعل ذلك وقال هذه الكلمات كتب الله له بكل ذرة حسنة فاذا استوى قبره وضعت على قبره الماء وتجعل
القبر اماما ذا استقبل القبلة وتبدأ بصب الماء عند رأسه وتدور على قبره من اربع جوانبه حتى تجيء الى الرأس من غير
ان تقطع الماء فان فضل من الماء شئ صبه على وسط القبر ثم ضع يدك على القبر وادع الميت واستغفر له وروى عن يحيى
بن عبد الله انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما على اهل الميت سكن ان يدفنوا عن ميتهم لقاء منكر ونكير فقلت كيف
نصنع فقال اذا اقر الميت فليختلف عنه اولى الناس به فيضع فاه على فاسه ثم ينادي باعلى صوته يا فلان بن فلان
او يا فلانة بنت فلان هل انت على العهد الذي فارقتنا عليه من شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله سيد النبيين وان عليا امير المؤمنين وسيد الوصيين وان ما جاء به محمد حق وان الموت حق وان
البعث حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فاذا قال انكر المنكر ونصرف عنه ولم
يلقن بحجته

باب التعزية والجزع عند المصيبة وذم الجزع والنوح والمأتم

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من عزى حزينا كسي في الموقف حلة يحبر بها وروى عن هشام بن الحكم انه قال رأيت موسى بن جعفر عليه السلام يعزي
قبل الدفن وبعده وقال الصادق عليه السلام التعزية الواجبة بعد الدفن وقال كفاك من التعزية بان ترى الخ

المصيبة

المصيبة واتى ابو عبد الله عليه السلام قوما فقال اصبيوا بمصيبة فقال جبرائيل وهنكم ما احسن غرائكم ورحم ميتكم ثم
انصرف وقال رسول الله صلى الله عليه وآله التعزية تورث الجنة وعزى الصادق عليه السلام رجلا بابن له فقال اعظم الله اجرك
لا ابنك ومتع بك وانت خير منه فبلغه جزعه بعد ذلك فعاد اليه فقال له قد مات رسول الله
صلى الله عليه وآله افمات بواسوقة فقال له انه كان مرهقا فقال ارأيت ما اسئلك خصال شهادة ان لا اله الا
الله ورحمة الله وشفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله فلن تفوته واحدة منهن انشاء الله عز وجل وروى
ابو بصير عن الصادق عليه السلام انه قال ينبغي لصاحب الجنازة ان لا يلبس رداء وان يكون في قميص حتى يعرف
وينبغي لجيرانه ان يطعموا عنه ثلثة ايام وقال عليه السلام ملعون ملعون من وضع رداءه في مصيبة غيره وقال
علي بن محمد العسكري عليهما السلام رأى الحسن بن علي عليهما السلام وقد خرج من الدار وقد شق قميصه من خلفه
قدام ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله رداءه في جنازة سعد بن معاذ رحمة الله عليه فسئل عن ذلك
فقال اني رأيت الملائكة قد وضعت ارديتها فوضعت ردائي وقال الصادق عليه السلام لولا ان الصبر يخلق
قبل البلاء لتقطر المؤمن كما تقطر البيضة على الصفا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن
فيه كان في نور الله عز وجل الاعظم من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله وانه رسول الله ومن اذا
اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب خيرا قال الحمد لله رب العالمين ومن اذا
اصاب خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه وقال ابو جعفر عليه السلام ما من مؤمن يصاب بمصيبة في الدنيا
فيسترجع عند مصيبته ويصبر حين يجيء المصيبة الا غفر الله له ما مضى من ذنوبه الا الكبائر التي اوجب الله
عز وجل عليها النار وكلما ذكر مصيبة فيما يستقبل من عمره فاسترجع عندها وحمد الله عز وجل عندها غفر
الله له كل ذنب اكتسبه فيما بين الاسترجاع الاول الى الاسترجاع الاخير الا الكبائر من الذنوب وروى ابو بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان ملكا موكلا بالمقابر فاذا انصرف اهل الميت من جنازة ميتهم اخذ
قبضة من تراب فرمى بها في قبر ميتهم ثم قال لانسان ما رأيته فلو لذلك. انفع احد بعيش وقال الصادق
عليه السلام من اصيب بمصيبة جزع عليها او لم يجزع صبر عليها او لم يصبر كان ثوابه من الله عز وجل الجنة وقال

الى جعفر ٤

عليه السلام ثواب المؤمن من ولد اذا مات الحبه لصبره ولم يصبر وقال عليه السلام من قدم ولدا كان خيرا له من سبعين
بعد كلام قد ركب الخيل وقاتل في سبيل الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة رجل ليس
له فرط فقال له رجل فمن لم يولد له يا رسول الله أو كلنا فرط فقال نعم ان من فرط الرجل المؤمن
اخاه في الله عز وجل وقال عليه السلام لفاطمة عليها السلام حين قتل جعفر بن ابي طالب عليه السلام لا تدعي بذل طويل ولا تكل
ولا حرب وما قلت فيه فقد صدقت وروى مهران بن محمد عن الصادق عليه السلام انه قال ان الميت اذا مات
بعث الله عز وجل له ملكا الى اوجع اهله عليه فيصح على قلبه فاذا سمع لوعة الحزن لولاده قام الدينا وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا قبض ولد المؤمن واعلم بما قال العبد فيقال الملائكة قبضتم ولد فلان المؤمن فيقولون
نعم ربنا فيقول فاذا قال عبدي المؤمن فيقولون يحمدك ربنا واسترجع فيقول الله عز وجل ابنوا له بيتا
في الجنة وسموه بيت الحمد وما مات اسمعيل اخو الصادق عليه السلام فقدم السرير بلا حذاء ولا رداء وكان
علي بن الحسين عليهما السلام اذا رأى جنازة قال الحمد لله الذي لم يجعلنا من السواد المخرم وقال الصادق عليه السلام
لما مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال النبي صلى الله عليه وآله حزنا عليك يا ابرهيم وانا الصابرون ويحزن
القلب وتدمع العين ولا نقول ما يسخط الرب وقال عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله حين جاءته وفات جعفر بن ابي طالب عليه السلام
وزيد بن حارثة كان اذا دخل بيته كئيبا كان عليه ما جئنا ويقول كانا يحدثاني ويؤنساني فذهبا جميعا وقال
عليه السلام ان البلاء والصبر يتبقان الى المؤمن فيأتيه البلاء وهو صبور وان الجزع والبلاء يتبقان الى الكافر
فيأتيه البلاء وهو جزوع وروى عن الكاهلي انه قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان امرأتي وأخي
وهي امرأة محمد بن سارة تخرجان الى المواتم فأنهاهما فقالتا الى ان كان حراما فانتهينا عنه وان لم يكن حراما فلم
تمنعنا فيمتنع الناس من قضاء حقوقنا فقال عليه السلام أتأتي عن الحقوق فكان ابي يعيش اهلي وأمهما فرزين فتقضيان حقوق
اهل المدينة وقال الصادق عليه السلام لا يسأل في القبر الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا واما القبور
سلهوغهم الى يوم القيمة وسأله ساعدبن مهران عن زيارة القبور وبنا المساجد فيها فقال امان زيارة القبور فلا
باس بها ولا ينبغي عندها مساجد وقال النبي صلى الله عليه وآله لا تتخذوا قبري قبلة ولا تسجدوا فان الله عز وجل

لعن

لعن اليهود حيث اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وسأل الجراح المدائني اباعبد الله عليه السلام كيف التسليم على اهل القبور
فقال تقف وتقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين رحم الله المستقدمين منا والمتأخرين وانا ان شاء الله
بكم لاحقون وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مر على القبور قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا
ان شاء الله بكم لاحقون وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا دخل المقابر يقول يا اهل الغربة ويا اهل الغربة اما الدور
فقد سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت وهذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم يرجع
الى اصحابه ويقال لو اذن لهم في الجواب لقالوا ان خير الزاد التقوى ووقف رسول الله صلى الله عليه وآله على
القليب وقد جمعهم فقال يا اهل القليب انا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
فقال المسلمون قد وعدهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله يكلم الموتى فنظر اليهم فقال لو اذن لهم في الكلام لقالوا نعم وان
خير الزاد التقوى وكانت فاطمة عليها السلام تأتي قبور الشهداء عليهم السلام كل غداة سبت فتأتي قبر حمزة فترحم عليه وتدعو
وقال الصادق عليه السلام اذا دخلت الجبانة فقل السلام على اهل الجنة وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اذا
دخلت المقابر فطأ القبور فمن كان منا استراح ومن كان منا فقاد وجد المدر وروى عن محمد
بن مسلم انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الموتى نزورهم فقال نعم قلت يعلمون بنا اذا اتيناهم فقال اي والله ليعلمون
بكم ويفرحون بكم ويحزنون اليكم قال قلت فأي شئ نقول اذا اتيناهم قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم و
صاعد اليك ارواحهم والهمهم منك رضوانا واسكن اليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتؤنس به
وحشتهم انك على كل شئ قدير وقال الرضا عليه السلام ما من عبد زار قبر من هو اقرأ عليه ثم اتى منامه في ليلة الجمعة
سبع مرات الا غفر الله له ولصاحب القبر وسأل اسحق بن عمار ابا الحسن الاول عليه السلام عن المؤمن يزور اهله فقال
نعم فقال في كم فقال على قدر فضائلهم منهم من يزور في كل يوم ومنهم من يزور في كل يومين ومنهم من يزور في كل
ثلثة ايام قال ثم رأيته في مجرى كلامه انه يقول اذا هم جمعة فقال له في اي ساعة قال عند زوال الشمس او قبل ذلك
فيبعث الله معه ملكا يبشره بما يسره به ويحزنه عما يكرهه فيرجع مسرورا ويرجع الاقرع عين وروى حفص بن
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام ان الكافر يزور اهله فيرى ما يكرهه ويحزنه عما يحب وقال صفوان بن يحيى

الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام لبعض ان المؤمن اذا انا والزائر انس به فاذا انصرف عنه استوحش فقال لا يستوحش
وقال ابو جعفر عليه السلام يصنع لميت طعام ثلثة ايام من يوم مات وقال صحا ابو جعفر عليه السلام بثمانية دراهم لامه وكان يرى
ذلك السنة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتخذوا لال جعفر بن ابي طالب عليه السلام طعاما فقد شغلوا وقال
ابو جعفر عليه السلام ان يندب في الواسم عشر سنين وقال الصادق عليه السلام لا كل عند اهل المصيبة من عمل اهل الجاهلية
السنة البعث اليهم بالطعام كما امر به النبي صلى الله عليه وآله في آل جعفر بن ابي طالب عليه السلام لما جاء نعيه وقال عليه السلام
لما قتل جعفر بن ابي طالب عليه السلام امر رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام ان تاتي اسماء بنت عميس وحناتها وان تصنع
لهم طعاما ثلثة ايام فجرت بذلك السنة وقال الصادق عليه السلام ليس لاحد ان يحد اكثر من ثلثة ايام الا المراة
على زوجها حتى تقضي عدتها وسئل عن اجر النايحة فقال لا باس بتقديم على رسول الله صلى الله عليه وآله
وروى انه قال لا باس بكسب النايحة اذا قالت صدقا وفي خبر اخر قال تستحق بضرب اليد على اليد ما على
الاخرى ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله من وقعة احد الى المدينة سمع من كل دار قتل من اهلها
قتيل نوحا وبكاء ولم يسمع من دار حمزة عم فقال صلى الله عليه وآله لكن حمزة لا بواكي عليه فقال اهل المدينة ان
لا ينوحوا على ميت ولا يبكوه حتى يبدؤا بحمزة فينوحوا عليه ويبكون فهم الى اليوم على ذلك وقال عمر بن يزيد قلت
لابي عبد الله عليه السلام يصلي عن الميت قال نعم حتى انه ليكون في ضيق فيوسع الله عليه ذلك الضيق ثم بين فيقال
لخفف عنك هذا الضيق بصلوة فلان اخيك عنك قال فقلت له فاشرك بين رجلين في ركعة بين قال
نعم فقال عليه السلام ان للميت ليفرح بالترحم عليه والاستغفار له كما يفرح الحي بالهدية تهدى اليه ويجوز ان يجعل
الرجل حجته او عمرته او بعض صلوته او بعض طوافه لبعض اهله وهو ميت وينتفع به حتى انه ليكون
سخطا عليه فيغفر له ويكون مضيقا عليه فيوسع له ويعلم الميت بذلك ولو ان رجلا فعل ذلك عن فاسد
لخفف عنه والبر والصلة والحج يجعل الميت في الحي فاما الصلاة فلا يجوز عن الحي وقال عليه السلام ستة يلحقن
المؤمن بعد وفاته ولد يستغفر له ومصحف يخلفه وغرس يغرسه وصدقة ماء يجريه وقليب يحفره
وسنة يأخذ بها من بعده وقال عليه السلام من عمل من المسلمين عن ميت عملا صالحا اضعف له اجر ونفع

الله

الله به الميت وقال عليه السلام يدخل على الميت في قبره الصلاة والصوم والحج والصدقة والبر والدعاء ويكتب اجره
للذي فعله والميت وما مات فدرن ابي ذر رحمه الله وقف ابو ذر على قبره فرحب العبر ثم قال رحمك الله يا ذر
والله انك لبرا ولقد قبضت والي عليك الراضي والله ما اني فقدتك وما على من غضاضة وما الى احد
سوى الله من حاجة ولو لا هول المطلع لسرني ان اكون مكانك ولقد شغلني الحزن عن الحزن عليك والله ما بكيت لك
ولكن بكيت عليك فليت شعري ما قال لك اللهم اني قد وهبت له ما افترضت علي من حقي فهب لي ما افترضت
علي من حقك فانت احق بالجود مني وانا الكريم بالذاد وقال الصادق عليه السلام ما من احد يموت الى
اربعين من صوت فقيه وسئل عن قول الله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها فقال ذهاب العلماء
وسئل عن قول الله عز وجل وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها قال هو القتل بالموت
وقال الصادق عليه السلام ليس لكم ان تعزوا ولنا ان نعزيكم انا لكم ان تصبروا لانكم تثابون ونحن في المصيبة وسئل
ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يقول لابنه او لابنته بابي انت وامي او بابي انت ارى بذلك باسا فقال
ان كان ابواه حيين فارى خلاف عقوقا وان كانا قد ماتا فلا باس وقال الصادق عليه السلام الصبر صبران فالصبر
عند المصيبة حسن جميل وافضل من ذلك الصبر عند ما حرم الله فيكون لك حاجزا وقال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
تطول على عباده بثلث القى عليهم الروح بعد الروح ولولا ذلك لمات فمن جيم حميما والقى عليهم السلوة بعد المصيبة ولولا
ذلك لانقطع النسل والقى على هذه الحجة الغابة ولولا ذلك لكنزها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة وقال الصادق
عليه السلام انا اهل بيت نجزع قبل المصيبة فاذا نزل امر الله عز وجل رضينا بالقضاء وسلمنا لامر وليس لنا ان نكره
ما احبه الله لنا وقال عليه السلام من خاف على نفسه من وجد مصيبة فليفض من دموعه فانه يكفر عنه وقال ابن
ابي يعلى للصادق عليه السلام اي شئ احلى مما خلق الله عز وجل فقال الولد الشاب فقال اي شئ امر مما خلق الله عز وجل
قال فقده فقال انهما لكريم على الله عز وجل ما من عبد يصيح على راس يتيم ترحما له الا اعطاه الله عز وجل
بكل شعرة نورا يوم القيمة وروي انه يكتب الله عز وجل له بعدد كل شعرة مرت عليها يده حسنة وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من انكر منكم قساوة قلبه فليدن يتيما فليلاطفه وليمسح راسه يلين قلبه باذن الله عز وجل فان اليتيم حقا وروي

انه قال يقعد على خوان اذ وضع راسه بين قلبه وقال الصادق عليه السلام اذا بكى اليتيم اهتز له العرش فيقول الله تبارك
وتعالى من هذا الذي بكى عبدي الذي سلبته ابويه في صغره فوعزتي وجلالي لارفعن في مكاني لايسكته عبد
مؤمن الا اوجبت له الجنة وقال الصادق عليه السلام من قتم اولاد ليحتسبهم صد الله بحجبوه من النار باذن الله
عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرهتهن للاوصياء من بعدي
وانباعهم من بعدي العبث في الصلوة والرفث في الصوم والمن بعد الصدقة واتيان المساجد جنبا والظلم في الدور
والضحك بين القبور وقال الصادق عليه السلام كما جعل على القبر من غير تراب القبر فهو مثقل على الميت وروى عن السندي
بن شاهك قال لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام احيان تدعوني كهنك فقال انا اهل بيت صبرنا ونهودنا
وكفانا من طهورنا الموتى قال الصادق عليه السلام اذا عدا ثنا يموتون بالطاعون وانتم تموتون بعلة البطون
الا انها علامة فيكم يا معشر الشيعة وقال امير المؤمنين عليه السلام من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام وقال
مشايخنا رحمهم الله في هذا القبر فقال احمد بن الحسن الصفار هو تجديد بالجيم لا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه يحكي عنه انه قال لا يجوز تجديد القبور وتطيينها جميعه بعد دروس الايام وتجدد ما طين
في الاول لكن اذا مات ميت وطين قبره فجايز ان يرمم سايل القبور من غير ان تجدد وذكر عن سعد بن عبد الله
رحمه الله انه كان يقول انا هو من جدد قبرا بالجاء غير المجة يعني به من سنم قبرا وذكر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
انه قال انا هو من جدد شيئا قبرا وتفسير الحديث القبر فلا ندري ما عنى به والذي ذهبنا اليه انه جدد بالجيم ومعناه من قبرا
لان من نبش قبرا فقد جدده واخرج الى التجديد وقد جعله جدثا محفورا واما قوله الى التجديد على المعنى الذي ذهب
اليه محمد بن الحسن بن احمد الصفار والتجديد بالجاء غير المجة الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي قاله البرقي فليس من ازجاء
كله داخل في معنى الحديث وان من خالف الامام عليه السلام في التجديد والتسنيم والتربيع واستحل شيئا من ذلك فقد خرج
من الاسلام والذي قوله عليه السلام من مثل مثالا انه يعني به من ابدع بدعة ودعا اليها او وضع دينا فقد خرج
من الاسلام وقول هذه الائمة عليهم السلام فان اصبت فمن الله على السنتهم فان اخطات فمن عند نفسي وروى عمار
الساباطي انه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الميت هل يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا طينة التي خلق منها فانها
لا تبلى

الخوان بالكسر ما يؤكل عليه

احتسبت بكذا اجر اعنده والاسم الحسبة بالكسر وهي الاجر والمبلغ المحسب به

الرفث الجماع وايضا الفحش من القول

المن بعد الصدقة اذا لم يتأذ المحسن اليه فذكره والافحرام سيء يعصي به ربه صلى الله عليه وآله

لا تبلى بقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق اول مرة وقال الصادق عليه السلام ان الله عز وجل حرم عظامنا
على الارض وحرم لحومنا على الدود فلم يطعم منها شيئا وقال النبي صلى الله عليه وآله حيوني تخبروكم وموتي خير لكم قالوا يا
رسول الله وكيف ذلك فقال اما حيوتي فان الله عز وجل ذكره يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما موتي فتعرض علي
فان اعمالكم تعرض علي كل يوم فما كان من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم قالوا وقد مت
يا رسول الله يعنون صرت ميتا فقال كلا ان الله تبارك وتعالى حرم لحومنا على الارض ان تطعم منها شيئا وروي
ان اعمال العباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة عليهم السلام كل يوم ابرارها وفجارها فاحذروا وقال
قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وسئل الصادق عليه السلام عن الصلوة بحضرة جنائز
القبور فقال ان ربة الارض هو رب الهواء فيوحي الله عز وجل الى الهواء فيضغطه اشد من ضغطة القبر وروي
عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان غسلت راس الميت ولحيته بالخطمي فلا باس وذكر هذا في حديث طويل يصف
فيه غسل الميت قال ابو جعفر الباقر عليه السلام غسل الميت مثل غسل الجنب فان كان كثير الشعر فزده عليه ثلاث مرات وقال الصادق
عليه السلام لا باس ان تجعل الميت بين رجليك وان تقوم فوقه فتغسله اذا قلبته يمينا وشمالا تضبطه برجليك كيلا يسقط
لوجهه وان رسول الله صلى الله عليه وآله مشى خلف جنازة رجل من الانصار فقيل له الا تركب يا رسول الله فقال اني اكره ان
اركب والملائكة يمشون وقال الصادق عليه السلام في آخر حديث ذكر فيه غسل الميت يا ايها الناس ان تحسوا سمعه شيئا فان خفت
ان يظهر من المخرجين شيء فلا عليك ان تصير عليه قطنا وان تحف فلا تجعل فيه شيئا وقال عليه السلام في آخر حديث طويل يصف
فيه غسل الميت لا تصل الظافير وقال عليه السلام اذا مات لاحدكم ميت فحنطوه تجاه القبلة وكذلك اذا غسل فضعه مما يلي
المغتسل تجاه القبلة وقال الصادق عليه السلام اذا قبضت الروح فهي مظلة فوق الجسد روح المؤمن وغير تنظر الى كل شيء
يصنع به فاذا كفن ووضع على السرير وحمل على اعناق الرجال عادت الروح التي دخلت فيه فهذا قبره فبصره فينظر الى موضعه
من الجنة او من النار فينادي بأعلى صوته ان كان من اهل الجنة عجلوني عجلوني فان كان من اهل النار رد في قبره
وهو يعلم كل شيء يصنع به ويسمع الكلام وقال الصادق عليه السلام ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة من الجنة تعارف
وتعارف فاذا قدمت الروح على الروح تقول دعوها فقد اقبلت من هول عظيم ثم يسألونها ما فعل فلان وما فعل

فان قالت لم تركته حيا ارجعوه وان قالت قد هلك قالوا هو هو فقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
اوحى الى موسى بن عمران عليه السلام ان اخرج عظام يوسف عليه السلام من مصر وعند طلوع القمر فابصر طلوع القمر فاتبعه فسال
عمن يعلم موضعه فقيل له ههنا عجوز تعلم علمه فبعث اليها فاتى بعجوز مقعدة عمياء فقال لها تعرفين قبر يوسف قالت
نعم قال فاخبرني بموضعه قال لا افعل حتى تعطيني خصالا لا تطلق رحلي وتعيد الى بصري وقوتي الى شبابي وتجعلني معك في الجنة فكبر ذلك على موسى عليه السلام فاوحى الله عز وجل اليه انما تعطى على قاعطها ما سالت تفعل فدلته
على قبر يوسف فاستخرجه من شاطئ النيل في صندوق مرمر فلما اخرجه طلع القمر فحمله الى الشام فلذلك يحمل
اهل الكتاب موتاهم الى الشام وهو يوسف بن يعقوب عليهما السلام وبإذكر الله عز وجل يوسف في القرآن غير مرة
قال الصادق عليه السلام اكبر ما يكون الانسان يوم يولد واصغر ما يكون يوم يموت وقال عليه السلام ما خلق الله تعالى شيئا
لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت وقال الصادق عليه السلام اول من جعل النعش فاطمة بنت محمد صلى
الله عليه وآله

ابواب الصلوة وحدودها

قال الرضا عليه السلام الصلوة لها اربعة آلاف حد

باب فرض الصلوة

قال زرارة بن اعين قلت لابي جعفر عليه السلام
اخبرني عما فرض الله تعالى من الصلوة فقال خمس صلوات في الليل والنهار قلت له هل سماهن الله وبينهن في كتابه
فقال نعم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل ودلوكها زوالها فبين لهم في قول
الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن الله وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقرآن الفجر
قرآن الفجر كان شهودا فهذه الخامسة وقال في ذلك امر الصلوة طرفي النهار وطرفاه المغرب والغداة وزلفا
من الليل وهي صلوة العشاء الآخرة وقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر وهي
اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط الصلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر وقال
في بعض القراءة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلوة العصر وقوموا لله قانتين الى صلوة الوسطى
وقبل الزوال هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فقنت فيها وتركها على حالها في السفر
واضاف للمقيم ركعتين وانما وضعت الركعتان اللتان اضافهما النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة للمقيم لكان

موقعه موضعه

عليه السلام

صلى الله عليه وآله

مع الامام فمن صلى يوم الجمعة في غير جماعة فليصل اربعا كصلوة الظهر في سائر الايام وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال مفروضا وقال عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به امر ربه بخمسين صلوة فمر على النبيين حتى انتهى الى موسى بن عمران عليه السلام فقال اني شئ امرك ربك فقال
بخمسين صلوة فقال اسال ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فاني قد خبرت عنه عشرا ثم مر بالنبيين حتى لا يسالوه عن
شئ حتى مر بموسى بن عمران عليه السلم فقال اني شئ امرك ربك فقال باربعين صلوة فقال اسال ربك التخفيف فان امتك
لا تطيق ذلك فاني قد خبرت عنه عشرا ثم مر بالنبيين حتى لا يسالوه عن شئ حتى مر بموسى عليه السلم فقال اني شئ امرك ربك فقال اني
امرت ربك بثلثين صلوة فقال اسال ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فاني قد بعد عز وجل قد خبرت
عنه عشرا ثم مر بالنبيين حتى لا يسالوه عن شئ حتى مر بموسى عليه السلم فقال اني شئ امرك ربك فقال بعشرين
صلوة فقال اسال ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فاني قد بعد خبرت عنه عشرا ثم مر بالنبيين حتى لا يسالوه
عن شئ حتى مر بموسى عليه السلم فقال اني شئ امرك ربك فقال بعشر صلوات فقال اسال ربك التخفيف فان امتك
لا تطيق ذلك فان بني اسرائيل قد افترض الله عز وجل عليهم فلم ياخذوا به وما يقوون عليه فاسال النبي صلى الله عليه وآله التخفيف
عنه فجعلها خمسا ثم مر بالنبيين حتى لا يسالوه عن شئ حتى مر بموسى عليه السلم وقال اني شئ امرك ربك فقال
بخمس صلوات فقال اسال ربك التخفيف عن امتك فان امتك لا تطيق ذلك فقال قد استحيي اني اعود الى شئ
فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس صلوات وقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله جزى الله موسى بن عمران عن امتي خيرا قال
الصادق عليه السلم جزى الله موسى بن عمران عنا خيرا وروى عن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام انه قال سالت ابي سيد
العابدين عليه السلم فقلت له يا ابت اخبرني عن جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج به الى السماء وامره ربه عز وجل
بخمسين صلوة كيف لم يسال التخفيف عن امته حتى قال له موسى ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك
لا تطيق ذلك فقال يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقترح على ربه عز وجل ولا يراجعه في شئ يامر به فلما سال
موسى ذلك وصار شفيعا لامته اليهم لم يجز له رد شفاعة احد موسى عليه السلم فرجع الى ربه عز وجل فسال التخفيف
الى ان ردها الى خمس صلوات قال فقلت له يا ابت فلم لم يرجع الى ربه ويسال التخفيف عن خمس صلوات قد

صلى الله عليه وآله

ص ف ر د ن و ف ر و د ن و ف ر و ن د ا ذا ض ق
ح ف ي ي ز ي ا لا ش ب ي ك ن
ح ط ا ي ن ز ل ق و ل ه ت ع ا ل ى ض ع ط ن ا ا ي ح ط ن ا ا و ز ا ر ن ا
و ه ي ك ل م ه ا س ب ا ب ن ي ا س ر ا ئ ي ل ل م ا ق ا ل و ه ا ح ط ت ا ن ا ز ا ر ن ا

افترج رجلا زكيا يحكم كم فان كان
وانتم من عليه شيئا اذا سالته اياه من غير رقة من

سأل موسى عليه السلام أن يرجع إلى ربه عز وجل ويسأله التخفيف فقال يا إبراهيم أراد عليه السلام أن يحط لأمته التخفيف مع أجر
خمسين صلاة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الآية فأبى عليه السلام الهابط إلى الأرض من عليين جبرئيل
عليه السلام فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك خمسين ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد
قال فقلت له يا أبة أليس الله عز وجل لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلت فما معنى قول موسى
عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله ارجع إلى ربك فقال يعني استحيه قال إبراهيم عليه السلام إني ذاهب إلى ربي سيهدين
ومعنى قول موسى عليه السلام وعجلت إليك رب لترضى ومعنى قول العبد عز وجل ففروا إلى الله يعني حجوا إلى بيت الله يا بني
إن الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الله والمساجد بيوت الله فمن صلى فيها فقد سعى إلى الله وقصد
إليه فالمصلي ما دام في صلاته فهو وفد الله عز وجل وحق على الله عز وجل أن يكرم وفده ويعطيه ما سأله ويغفر له
إن الله تبارك وتعالى إذا نظر إلى عبده في أول ركعة من صلاته غفر له ذنوبه التي بينه وبين الله عز وجل
ثم ينظر في الثانية فيغفر له ما بينه وبين أخيه ثم ينظر في الثالثة فيغفر له ما بينه وبين أبويه ثم ينظر في الرابعة
فيغفر له ما بينه وبين ولده ثم ينظر في الخامسة فيغفر له ما بينه وبين جيرانه ثم ينظر في السادسة فيغفر له ما بينه وبين
عشيرته ثم ينظر في السابعة فيغفر له ما بينه وبين أقاربه ثم ينظر في الثامنة فيغفر له ما بينه وبين أصدقائه ثم ينظر في
التاسعة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجده ثم ينظر في العاشرة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد قومه ثم ينظر في
الحادية عشرة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد محلته ثم ينظر في الثانية عشرة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
مدينته ثم ينظر في الثالثة عشرة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الكوفة ثم ينظر في الرابعة عشرة فيغفر له ما بينه
وبين أهل مسجد مكة ثم ينظر في الخامسة عشرة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد بيت المقدس ثم ينظر في السادسة
عشرة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم ينظر في السابعة عشرة فيغفر له ما بينه وبين
أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة عشرة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة عشرة فيغفر له
ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في العشرين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية
والعشرين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والعشرين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثالثة والعشرين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والعشرين فيغفر له
ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والعشرين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في
السادسة والعشرين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والعشرين فيغفر له ما بينه وبين
أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والعشرين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والعشرين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثلاثين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في
الحادية والثلاثين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والثلاثين فيغفر له ما بينه وبين
أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والثلاثين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والثلاثين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والثلاثين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم
ينظر في السادسة والثلاثين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والثلاثين فيغفر له ما بينه
وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والثلاثين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة
والثلاثين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الأربعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في الحادية والأربعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والأربعين فيغفر له ما بينه
وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والأربعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة
والأربعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والأربعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السادسة والأربعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والأربعين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والأربعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في التاسعة والأربعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخمسين فيغفر له ما بينه
وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والخمسين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية
والخمسين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والخمسين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الرابعة والخمسين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والخمسين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والخمسين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في السابعة والخمسين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والخمسين فيغفر له
ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والخمسين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في
الستين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والستين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثانية والستين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والستين فيغفر له
ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والستين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في
الخامسة والستين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والستين فيغفر له ما بينه وبين
أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والستين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والستين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والستين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في السبعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والسبعين فيغفر له ما بينه
وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والسبعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة
والسبعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والسبعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الخامسة والسبعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والسبعين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والسبعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في الثامنة والسبعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والسبعين فيغفر له
ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية
والثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثالثة والثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والثمانين فيغفر له
ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في
السادسة والثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والثمانين فيغفر له ما بينه
وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة
والثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التسعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في الحادية والتسعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والتسعين فيغفر له ما بينه
وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والتسعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة
والتسعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والتسعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السادسة والتسعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والتسعين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والتسعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في التاسعة والتسعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في المائة فيغفر له ما بينه
وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية
والمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الرابعة والمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والمائة فيغفر له
ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في
السابعة والمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والمائة فيغفر له ما بينه وبين
أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في المائتين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والمائتين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثانية والمائتين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والمائتين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والمائتين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الخامسة والمائتين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والمائتين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والمائتين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثامنة والمائتين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والمائتين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثلاثمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في الحادية والثلاثمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والثلاثمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والثلاثمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الرابعة والثلاثمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والثلاثمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والثلاثمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السابعة والثلاثمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والثلاثمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والثلاثمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الأربعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والأربعمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والأربعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثالثة والأربعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والأربعمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والأربعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السادسة والأربعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والأربعمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والأربعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في التاسعة والأربعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخمسمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والخمسمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثانية والخمسمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والخمسمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والخمسمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الخامسة والخمسمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والخمسمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والخمسمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثامنة والخمسمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والخمسمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الستمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في الحادية والستمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والستمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والستمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الرابعة والستمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والستمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والستمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السابعة والستمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والستمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والستمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السبعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والسبعمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والسبعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثالثة والسبعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والسبعمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والسبعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السادسة والسبعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والسبعمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والسبعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في التاسعة والسبعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثمانمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والثمانمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثانية والثمانمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والثمانمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والثمانمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الخامسة والثمانمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والثمانمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والثمانمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثامنة والثمانمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والثمانمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التسعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في الحادية والتسعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والتسعمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والتسعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الرابعة والتسعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والتسعمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والتسعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السابعة والتسعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والتسعمائة
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والتسعمائة فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الألف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والألف فيغفر له ما بينه
وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والألف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة
والألف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والألف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الخامسة والألف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والألف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والألف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثامنة والألف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والألف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الألفين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في الحادية والألفين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والألفين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والألفين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الرابعة والألفين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والألفين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والألفين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السابعة والألفين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والألفين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والألفين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثلاثة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والثلاثة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والثلاثة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثالثة والثلاثة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والثلاثة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والثلاثة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السادسة والثلاثة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والثلاثة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والثلاثة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في التاسعة والثلاثة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الأربعة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والأربعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثانية والأربعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والأربعة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والأربعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الخامسة والأربعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والأربعة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والأربعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثامنة والأربعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والأربعة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخمسة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في الحادية والخمسة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والخمسة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والخمسة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الرابعة والخمسة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والخمسة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والخمسة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السابعة والخمسة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والخمسة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والخمسة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الستة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والستة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والستة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثالثة والستة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والستة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والستة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السادسة والستة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والستة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والستة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في التاسعة والستة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السبعة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والسبعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثانية والسبعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والسبعة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والسبعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الخامسة والسبعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والسبعة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والسبعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثامنة والسبعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والسبعة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثمانية آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في الحادية والثمانية آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والثمانية آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والثمانية آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الرابعة والثمانية آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والثمانية آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والثمانية آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السابعة والثمانية آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والثمانية آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والثمانية آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في التسعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والتسعة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والتسعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثالثة والتسعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والتسعة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والتسعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السادسة والتسعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والتسعة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والتسعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في التاسعة والتسعة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في العشرة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والعشرة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثانية والعشرة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والعشرة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والعشرة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الخامسة والعشرة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والعشرة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والعشرة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثامنة والعشرة آلاف فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والعشرة آلاف
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثلاثين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في الحادية والثلاثين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والثلاثين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والثلاثين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الرابعة والثلاثين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والثلاثين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والثلاثين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السابعة والثلاثين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والثلاثين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والثلاثين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الأربعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والأربعين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والأربعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثالثة والأربعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والأربعين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والأربعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في السادسة والأربعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والأربعين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والأربعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في التاسعة والأربعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخمسين فيغفر له ما بينه
وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والخمسين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية
والخمسين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والخمسين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الرابعة والخمسين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والخمسين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والخمسين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في السابعة والخمسين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والخمسين فيغفر له
ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والخمسين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في
الستين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والستين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثانية والستين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والستين فيغفر له
ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والستين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في
الخامسة والستين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والستين فيغفر له ما بينه وبين
أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والستين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والستين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والستين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في السبعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية والسبعين فيغفر له ما بينه
وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والسبعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة
والسبعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والسبعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الخامسة والسبعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السادسة والسبعين
فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والسبعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في الثامنة والسبعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة والسبعين فيغفر له
ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الحادية
والثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد
الحرم ثم ينظر في الثالثة والثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة والثمانين فيغفر له
ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الخامسة والثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في
السادسة والثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في السابعة والثمانين فيغفر له ما بينه
وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثامنة والثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التاسعة
والثمانين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في التسعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم
ثم ينظر في الحادية والتسعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثانية والتسعين فيغفر له ما بينه
وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الثالثة والتسعين فيغفر له ما بينه وبين أهل مسجد الحرم ثم ينظر في الرابعة
والتسعين فيغفر له ما

فامرني ربي عز وجل ان اصلي قبل طلوع الشمس صلاة الغداة وقبل ان تجبها الكافر لتسجد امتي لله عز وجل وسرعتها

احب الى الله عز وجل وهي الصلاة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار وعلة اخرى لذلك وهي ما رواه

الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لما اهبط ادم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه من قرنه الى

قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال له ما يبكيك يا ادم فقال من هذه الشامة التي ظهرت

بي قال قم يا ادم فصل فهذا وقت الصلاة الاولى فقام فصلى فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلاة الثانية فقال قم فصل

يا ادم فهذا وقت الصلاة الثانية فقام وصلى فانحطت الشامة الى سرته فجاءه في الصلاة الثالثة فقال قم يا ادم فصل فهذا وقت

الصلاة الثالثة فقام فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلاة الرابعة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلاة

الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة الى قدميه فجاءه في الصلاة الخامسة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلاة

الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال جبرئيل عليه السلام يا ادم مثل ولدك في هذه الصلوات كمثلك

في هذه الشامة من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة

علة اخرى لوجوب الصلاة كتب الرضا علي بن موسى عليهما السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله ان علة

الصلاة انها اقرار بالربوبية لله عز وجل وخلع الانداد وقيام بين يدي الجبار جل جلاله بالذل والمسكنة والخضوع

والاعتراف والطلب للاقالة من سالف الذنوب ووضع الوجه على الارض كل يوم اعظاما لله جل جلاله وان

يكون ذاكرا غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزيادة في الدين والدنيا مع ما فيه من الايجاب

والمداومة على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار لئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر ويطغى ويكون في

ذكره لربه جل وعز وقيامه بين يديه زاجرا له عن المعاصي ومانعا له من انواع الفساد وقد اخرجت هذه العلل مسندة

في كتاب علل الشرائع والاحكام والاسباب

باب مواقيت الصلاة

سال مالك الجهني ابا عبد الله عليه السلام عن

وقت الظهر فقال اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين فاذا فرغت من سبحتك فصل الظهر متى ما بدا لك

وسأله عبيد بن زرارة عن وقت الظهر والعصر فقال اذا زالت الشمس دخل وقت الظهر والعصر جميعا الا ان هذه قبل

هذه ثم انت في وقت منهما جميعا حتى تغيب الشمس وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا زالت الشمس دخل

الوقتان

من وجهه الى قدميه

الوقتان الظهر والعصر فاذا غابت الشمس دخل الوقتان المغرب والعشاء الآخرة وروى الفضيل بن يسار وزرارة

بن اعين وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية العجلي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا وقت الظهر بعد الزوال

قدمان ووقت العصر بعد ذلك قدمان وقال الصادق عليه السلام اول الوقت زوال الشمس وهو وقت الله الاول وهو افضلهما

وقال عليه السلام اول الوقت رضوان الله وآخره عفو الله والعفو لا يكون الا عن ذنب وقال عليه السلام لفضل الوقت الاول على الاخير

خير للمؤمن من ولده وماله وسال زرارة ابا جعفر الباقر عليه السلام عن وقت الظهر فقال ذراع من زوال الشمس ووقت العصر

ذراعان من وقت الظهر فذاك اربعة اقدام من زوال الشمس ثم قال ان حائط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كان

قامة فكان اذا مضى منه ذراع صلى الظهر واذا مضى منه ذراعان صلى العصر ثم قال اتدري لم جعل الذراع والذراعان

قلت لم جعل ذلك قال لمكان النافلة لك ان تتنفل من زوال الشمس الى ان يمضي ذراع فاذا بلغ فيئك ذراعا بدات بالفريضة

وتركت النافلة واذا بلغ فيئك ذراعين بدات بالفريضة وتركت النافلة وقال ابو جعفر عليه السلام لابي بصير ما خدعوك فيه

من شيء فلا يخدعونك في العصر صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الموتور اهله وماله

من ضيع صلاة العصر قيل وما الموتور اهله وماله قال لا يكون له اهل ولا مال في الجنة قيل وما تضييعها قال يدعها والله حتى

تصفر او تغيب الشمس وقال ابو جعفر عليه السلام وقت المغرب اذا غاب القرص وقال سماعة بن مهران قلت لابي عبد الله عليه السلام في المغرب

انا ربما صلينا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف الجبل او قد سترنا منها الجبل فقال ليس عليك صعود الجبل ووقت المغرب

لمن كان في طلب المنزل في سفر الى ربع الليل والمفيض من عرفات الى جمع كذلك وروى بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام انه

قال سأله سائل عن وقت المغرب فقال ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه لابراهيم عليه السلام فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا

ربي فهذا اول الوقت وآخر ذلك غيبوبة الشفق فاول وقت العشاء الآخرة ذهاب الحمرة وآخر وقتها الى غسق الليل يعني نصف

الليل وفي رواية معاوية بن عمار وقت العشاء الآخرة الى ثلث الليل وكان الثلث هو الاوسط والنصف هو آخر الوقت وروي

فيمن نام عن العشاء الآخرة الى نصف الليل انه يقضي ويصبح صائما عقوبة وانما وجب ذلك عليه لنومه عنها الى نصف الليل

وروى محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي المغرب ويصلي معه حي من الانصار

يقال لهم بنو سلمة منازلهم على نصف ميل فيصلون معه ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون مواضع نبلهم وقال الصادق

ملعون ملعون من اخر المغرب طلبا لفضلها وقيل لانا من اهل العراق ويخرون المغرب حتى تشتبك النجوم فقال هذا

على عهد قاتله ابن الخطاب وقال ابو اسامة زيد النهام صعدت مع جبل ابي قبيس والناس يصلون المغرب فرأيت الشمس لم تغب

انما توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت ابا عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال لي هل رأيت ذلك بنس ما صنعت

انما تصليها اذا لم تزها خلف الجبل غابت الشمس وتجللها سحاب او ظلمة فظننت انها غابت فصليت ثم رأيتها بعد

على الناس ان يجيئوا وقال الصادق عليه السلام اذا غابت الشمس في قعر بيوتكم فقد حل الافطار ووجب الصلاة وقال اصلي المغرب قبل

وقت العشاء الآخرة الى انتصاف الليل وقال ابو جعفر عليه السلام وكل يصوم من ثلث العشاء الآخرة الى نصف الليل

فلا انام الله عينيه وقال الصادق عليه السلام من صلى المغرب ثم عقب فلم يكلم حتى يصلي اربعين كتبت له في عليين فان صلى

اربعا كتبت له حجة مبرورة ووقت الفجر حين يعترض الفجر ويضيء حسنا وتجلل القبر السماء ويكون كالقباطي ومثل المغرب

ومن صلى الغداة في اول وقتها اثبت امرئ اثنتين ملائكة الليل وملائكة النهار ومن صلاها في آخر وقتها اثبت امرئ واحدة

قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني انه تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار وقال ابو جعفر عليه السلام

ووقت صلاة الجمعة يوم الجمعة ساعة تزول الشمس ووقتها في السفر والمرض واحد وهو من المضيق وصلاة العصر يوم

الجمعة في وقت الاولى في سائر الايام وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اصليت واستيقنت فانك في

وقت لم يدخل الوقت فقد دخل الوقت وانت في الصلاة فهذا اجزأت عنك وسألته سماعة بن مهران عن الصلاة بالليل في السفر

اذا لم تر الشمس ولا القمر ولا النجم فقال اجتهد رأيك وتعمد القبلة بجهدك وروى ابو عبد الله الفراء عن الصادق عليه السلام

انه قال له رجل من اصحابنا انه ربما اشتبه علينا الوقت في يوم غيم فقال اعرف هذه الطيور التي تكون عندكم بالعراق

يقال لها الديوك فقال نعم فقال اذا رأيتها قد صفت اصواتها وتجاوبت فعند ذلك فصل وروى الحسين بن المختار عنه

عليه السلام انه قال اني مؤذن فاذا كان يوم غيم لم اعرف الوقت فقال اذا صاح الديك ثلثة اصوات فقد ذهب ثلث

الشمس ودخل وقت الصلاة ومن صلى الغداة في يوم غيم ثم علم ان كان في وقت فليعد وان كان قد مضى الوقت فلا

اعادة عليه وحسبه اجتهاده ووقت ابو جعفر عليه السلام الآن اصلي بعد ما مضى ثلث الليل احب الي من اذا صلي واما في ثلث من

الوقت وقبل الوقت وروى معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان المؤذن بلال النبي صلى الله عليه وآله في الفجر

في الصلوة

في صلوة الظهر فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله ابرد ابرد قال مصنف هذا الكتاب يعني عجل واخذ ذلك

من التبريد **باب** معرفة زوال الشمس روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال تزول الشمس

في النصف من حزيران على نصف قدم وفي النصف من تموز على قدم ونصف وفي النصف من ايار على قدمين ونصف

وفي النصف من نيسان على ثلثة اقدام ونصف وفي النصف من شهر آذار الاول على خمسة ونصف وفي النصف من شهر

آذار الآخر على سبعة ونصف وفي النصف من كانون الاول على تسعة ونصف وفي النصف من كانون الآخر على احدى عشر

ونصف وفي النصف من شباط على خمسة ونصف وفي النصف من آذار على ثلثة ونصف وفي النصف من

نيسان على قدمين ونصف وفي النصف من ايار على قدم ونصف وفي النصف من حزيران على نصف قدم وقال

الصادق عليه السلام تبدو زوال الشمس ان تأخذ عودا طوله ذراع وربع اصابع فتجعل الربع اصابع في الارض فاذا

نقص الظل حتى بلغ غايته ثم زاد فقد زالت الشمس ويفتح ابواب السماء وتهب الرياح وتقضي الحوايج العظام **باب**

ركوع الشمس سأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن ركوع الشمس فقال ايتجد ما اصغر جثتك واعضل ساقك و

انك لا تجد الشمس اذا طلعت جذبها سبعون الف ملك بعدد كل شعاع منها خمسة آلاف من الملائكة

من بين جاذب ودافع حتى اذا بلغت الجو وجاذبت الكوكبة ظهرها سلك النور ظهر البطن فصارت بالارض الى السماء و

بلغ شعاعها تحوم العرش فعند ذلك تنادي الملائكة سبحان الله سبحان الله لا اله الا الله والحمد لله الذي لم تتخذ صاحبة ولا

ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال له جعلت فداك احفظ علي هذا الكلام عند

زوال الشمس فقال انهم حافظون عليك كلها فحافظ على عينك فاذا زالت الشمس سارت الملائكة من مدارها يجيء الله

في ذلك الحين تعرض مسائل الصادق عليه السلام عن الشمس كيف تركد كل يوم ولا يكون لها يوم الجمعة ركود قال ان الله

عز وجل جعل يوم الجمعة اضيق الايام فقيل له ولم جعلها اضيق الايام قال لانه لا يعذب المشركين في ذلك اليوم لحرمته

عنده وروى عن حريز بن عبد الله انه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل فقال له جعلت فداك ان الشمس تنقضي في حركتها

ثم تركد ساعة من قبل ان تزول فقال لها تزول ام لا تزول **باب** معرفة زوال الليل سأل عمر بن

حنظلة ابا عبد الله عليه السلام فقال له ان زوال الشمس نعرفه بالنهار كيف لنا بالليل فقال الليل ان ملكا نزل الليل فقال الشمس فقال فبأي

شئ نعرفه قال يكفيكم بالنجوم اذا اهتديتم **باب** صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله الى قبضه الله عليها

قال ابو جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي من النهار شيئا حتى تزول فاذا زالت صلى ثمان ركعات وهي صلوة الاوابين يفتح في تلك الساعة ابواب السماء ويستجاب الدعاء وتهب الرياح وينظر الله الى خلقه فاذا فاء الفي ذراع صلى الظهر اربعا وصلى بعد الظهر ركعتين ثم صلى ركعتين اخراوين ثم صلى العصر اربعا اذا فاء الفي ذراع ثم لا يصلي بعد العصر شيئا حتى تؤب الشمس فاذا آبت وهو ان تغيب صلى المغرب ثلاثا وبعد المغرب اربع ثم لا يصلي شيئا حتى يسقط الشفق فاذا سقط الشفق صلى العشاء ثم اوى رسول الله صلى الله عليه وآله الى فراشه ولم يصل شيئا حتى يزول نصف الليل فاذا زال نصف الليل صلى ثمان ركعات واوتر في الربع الاخير من الليل ثلث ركعات فقرأ فيهن فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وفصل بين الثلث بتسليمة ويتكلم وما بأس بالحاجة ولا يخرج من صلاته حتى يصلي المثالثة التي يوتر فيها ويقنت فيها قبل الركوع ثم يصلي ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده وبعده ثم يصلي ركعتي الصبح وهو الفجر اذا اعترض الفجر واضاء حسنا فهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله الى قبضه الله عليها **باب** فضل المساجد وحرمتها وثواب من صلى فيها

روى خالد بن نجا الفلاني عن الصادق عليه السلام انه قال لكل حرم الله وحرم رسوله وحرم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الصلوة فيها بعشرة الاف صلوة والدرهم فيها بعشرة الاف درهم والكوفة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن ابي طالب عليه السلام والصلوة فيها بالف صلوة وسكنى الدار فيها بالف درهم وروى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من صلى في المسجد الحرام صلوة مكتوبة قبل الله منه كل صلوة صلاها منذ يوم وجبت عليه الصلوة وكل صلوة يصليها الى ان يموت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة في مسجدي كالف صلوة في غيره الا المسجد الحرام فان الصلوة في المسجد الحرام تعدل الف صلوة في مسجدي وسأل عبد الاعلى مولى آل سام ابا عبد الله عليه السلام كم كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال كان ثلاثة الاف وستمائة ذراع مكسرة وقال ابو جعفر عليه السلام الا ان حمزة الثمالي ساحد الاربعة المساجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد بيت المقدس ومسجد الكوفة يا ابا حمزة الفريضة تعدل حجة والنافلة تعدل عمرة وسئل ابو الحسن الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى مسجدي هذا فصلى فيه ركعتين رجع بعمرة وكان عليه بابه فيصلي فيه باذان واقامة ويجزيه اتيان المساجد بالمدينة بصلاة في مسجد قباء الذي اسس على التقوى من اول يوم وشرفها تام بتمام ابراهيم عليه السلام ومسجد الغدير وبتوبة الشهداء احد ومسجد الاحزاب هو مسجد الفتح ويستحب الصلاة في مسجد الغدير في ميزة المسجد فان ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واما البلاط الاحمر فذلك موضع فسطاط المنافقين الذين لما رأوا رفعة بدء قال بعضهم لبعض انظروا الى عينيه تدوران كانهما عينا مجنون فنزل جبرئيل عليه السلام هذه الآية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين اخبر الصادق عليه السلام بذلك حتى زال الحائط من المدينة الى مكة فقال له رجل جعلت فداك ولا الرجل الذي حدثك بهذا الحديث ما اسمه قال اسمه الخسيف يعني ذكره قال ان يخرج منه عدة عباد سبعون عابدا ومن يحج الله فيه مائة فيحج كل الله لكل حاج عتق رقبة ومن هلل الله فيه مائة قليلة عدلت احياء بني اسمعيل ومن حمد الله فيه مائة تحميدة عدلت لكل خارج من العراقين يتصدق به في سبيل الله عز وجل قال الصادق عليه السلام كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله على عهد المنارة التي في وسط المسجد موقوتة الى القبلة نحو من ثلثين ذراعا وعن يمينها وعن يسارها وخلفها نحو من ذلك فحزر ذلك فحزر ان استطاعت ان يكون مصلاك فيما فافعل فانه صلى فيه الف نبي وانا سمي الخيف لانه ينحدر عن الوادي وما هو ارتفع فيسيل حيث فاء قال الصادق عليه السلام احد مساجد الكوفة آخر المساجد خطة ام عليها السلام وانا اكره ان ادخلها لكا قيل ان غيرة عن خطته قال ما اراك فالت فالطواف في زمن نوح عليه السلام غيرة اصحاب كسرى والنعمان بن غيرة زياد بن ابي سفيان وقال الصادق عليه السلام انظر الى ديراتي في مسجد الكوفة في دير انبا بين الزاوية والسدة نخلات وهو مشرف من ديرها على نوح عليه السلام كلها وقال ابو بصير سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نعم المصلى مسجد الكوفة صلى فيه الف نبي والف وصي ومنه فار التنور وفيه نجرت السفينة يمنه رضوان الله وسطه رضي من ارض الجنة سميه سكونا عن منازل الشيطان وقال امير المؤمنين عليه السلام لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة وقال النبي صلى الله عليه وآله لما اسري بي فبلغ بموضع مسجد الكوفة وانا على البراق وقف جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد انزل فصل في هذا المكان قال فقرأت فصليت فقلت لجبرئيل اي شئ هذا الموضع فقال بهذا الموضع هذا كوفا

فانه روى جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال صلى في مسجد الخيف سبعمائة نبي ومروي ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من صلى في مسجد الخيف مئتي

خطوة مقابل كه ذرع عمارت شده ورسيني كه كسي نميتواند ان كرده باشد جهة علامت مكروه ان كرده

الشمس

يلم

فيهام

الفريضة تعدل عشر حجة فكيف بهذه المساجد الاربعة تعدل حجة واحدة مع انها اشرف المساجد ولا شك فيها المشي اليها دليل او الفريضة تتوافق الزيارة

قبر فاطمة عليها السلام او ما بين قبر وقبر النبي صلى الله عليه وآله والمنبر الجنة او قبر في بيتها كما في الخبر احتمال الثاني ضعيف جدا

زادت

وهذا مسجدها أما انى فقد رايتها عشرين مرة خرابا وعشرين مرة عمرانا ما بين كل مرتين خمسمائة سنة وروى عن الاصبغ بن
نباتة انه قال بينا نحن ذات يوم حول امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة اذ قال يا اهل الكوفة لقد جاءكم الله تعالى بما لم يجيء به
احدا من فضل صلاكم بيت آدم وبيت نوح وبيت ادريس ومصلى ابرهيم الخليل ومصلى اخي الخضر عليهم السلام وصلاتي فان
مسجدكم هذا لاحد الاربعة المساجد التي اختارها الله عز وجل لاهلها وكاني به قد اوذي به في يوم القيمة في ثوبين ابيضين
يتشبب به الحرم ويشفع لاهله ومن صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا يذهب الايام والليالي حتى ينصب بحجر الاسود فيه
ليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الارض مؤمن الا كان بواحي قلبه
فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلوة فيه وارغبوا اليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لاتوه من اقطار
الارض ولو حبوا على الثلج واما مسجد السهلة فقد قال الصادق عليه السلام لو استجار عبد بالله سبحانه من ذنبه لاجاره الله سبحانه وتعالى من ضيق
بيت ادريس الذي كان يخيط فيه وهو الموضع الذي خرج منه داود الى جالوت وتحته حضرة خضراء فيها صورة وجه
كل نبي حامله الله عز وجل ومن تحته اخذت طينته كل نبي وهو موضع الراكب فيقبل الراكب الخضر عليه السلام واما مسجد براثا
ببغداد فصلى فيه امير المؤمنين عليه السلام لما رجع من قتال اهل النهروان وروى عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال
صلى بنا علي عليه السلام ببراثا بعد رجوعه من قتال الخوارج ونحن زهاء ثمانية الف رجل فنزل نضر اني من صوب عنه فقال لمن عند
هذا الطين فقلنا هذا فاقبل اليه فسلم عليه فقال يا سيدي على ما نبتني فقال لا النبي صلى الله عليه وآله سيدي فقال ومن هو
وصي نبي قال نعم ثم قال له عليه السلام اجلس كيف لك ان عن هذا قال انا بيت هذه الصومعة من اجل هذا الموضع وصوب انا في قرأت
في الكتب المنزلة انه لا يصلي في هذا الموضع احد الا نبي او وصي نبي فقد جئتنا سالما فاسلم وخرج معنا الى الكوفة فضل
له علي عليه السلام فمن صلى هيهنا قال صلى عيسى بن مريم وامه فقال له علي عليه السلام فاخبرك من صلى هيهنا قال نعم فقال الخليل عليه السلام
وقال الصادق عليه السلام من تختم في المسجد ثم رمى بها لا يراها قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كثر التبختر في المسجد
يوم الخميس وليلة الجمعة فاخرج منه من الذرابا يذر في العين غفر الله تعالى له وقال الصادق عليه السلام من مشى في المسجد
ليضع رجليه على طنب كما يطأ الارض لا يخرج الى الارض السابعة فاخرجت هذه الاخبار مسندة وما رويت في معناها
في كتاب فضل المساجد وحرمتها وما جاء فيها وقال علي عليه السلام صلوة في بيت المقدس تعدل الف صلوة وصلوة في المسجد الاعظم تعدل
مائة الف صلوة وصلوة في مسجد القبيلة تعدل خمسا وعشرين صلوة وصلوة في مسجد السوق تعدل اثنتي عشر صلوة وصلوة
الرجل في بيته صلوة واحدة وقال ابو جعفر عليه السلام من بنى مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة قال ابو عبيدة الخذاء ومن بنى
ابو جعفر وبانا بين مكة والمدينة اضع الاحجار فقلت لهذا من قال فقال نعم وسأل عبيد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن
المساجد الظلة اكره القيام فيها قال نعم ولكن لا تصر كره الصلوة فيها وقال ابو جعفر عليه السلام اول ما يبدأ به قائمنا اسقف المساجد
فيكسرها وما يليها فيصلح بها كهيئة مسجد الكوفة وكان علي عليه السلام اذا رأى المحاريب في المساجد كسرها وقال هكذا صنع
اليهود وروى علي عليه السلام آية مسجدا بالكوفة قد شرف قال كانه يعني ان المساجد لا تشرف حتى جاء وسئل ابو الحسن الاول عن
الطين فيه التبن يطين به المسجد او البيت الذي يصلي فيه فقال لا بأس وسئل عن بيت قد كان الجص يطين به بالعذرة
ايصلح ان يجصص به المسجد فقال لا بأس وسئل عن بيت قد كان حشا زمانا هل يصلي ان يجعل مسجدا فقال اذا نظف واصلح
فلا بأس وسأل عبيد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عليه السلام في مسجد يكون في الدار فيبدو لاهلها ان يتوسعوا بطائفة منه
او يحولوه عن مكانه فقال لا بأس بذلك فقال ابو بكر فيصلح المكان الذي كان حشا زمانا ان ينظف ويتخذ فيه مسجدا
فقال نعم اذا القى عليه من التراب ما يواريه فان ذلك ينظفه ويطهره وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول من اخلف الى
المساجد اصابه احد الثلاث اخا مستفادا في الله عز وجل وعلما مستطرفا او آية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن
ردى او يسمع كلمة تدله على هدى او تبعده من خنا خير او يسمع الخير صلى الله عليه وآله يعلمه في المسجد فقال قولوا
له لا ردك الله عليك فانها لغير هذا بنيت وقال عليه السلام جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم ورفع اصواتكم وشراءكم
وبيعكم والضالة والحدود والاحكام وينبغي ان يجنب المساجد انشاد الشعر وهاتوا وحلوس المعلم للناس فيه وجلوس
الخياط فيها للخياطة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرج في مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش
يستغفرون له ما دام لهم في ذلك المسجد ضوء من السراج وقال ابو جعفر عليه السلام اذا اخرج احدكم الحصاة من المسجد فليردها
في مكانها او في مسجد آخر فانها تسبح ولا يجوز للحايض والجنب ان يدخلا المسجد الا مجتازين به قال الصادق عليه السلام خير مساجد
نسائكم البيوت وسئل عن الوقوف على المساجد فقال لا يعود فان المجوس يقفون على بيوت النار وروي ان في التوراة مكتوبا
ان بيوتي في الارض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيوتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا ان المشائين في

الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة وسمعت ان البيوت التي يصلى فيها بالليل يضيء نورها لاهل السماء
كما يضيء نور الكواكب لاهل الارض ومر علي عليه السلام على منارة طويلة فامر بهدمها ثم قال لا ترفع المنارة
الا مع سطح المسجد ان الله تبارك وتعالى ليريد عذاب اهل الارض جميعا حتى لا يحاشي منهم احدا فاذا نظر الى الشيب
ناقلي اقدامهم الى الصلوة والولدان يتعلمون القرآن رحمهم الله فاخر ذلك عنهم ومن اراد دخول المسجد فليدخل
على سكون ووقار فان المساجد بيوت الله واحب البقاع اليه واحبهم الى الله اولهم دخولا واخرهم خروجا
ومن دخل المسجد فليدخل رجله اليمنى قبل اليسرى وليقل بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على محمد وال محمد وافتح لنا ابواب رحمتك واجعلنا من عمار مساجدك جل ثناء وجهك واذا خرج فليخرج رجله
اليسرى قبل اليمنى وليقل اللهم صل على محمد وال محمد وافتح لنا ابواب رحمتك

باب المواضع التي تجوز الصلوة

فيها والمواضع التي لا تجوز الصلوة فيها قال النبي صلى الله عليه وآله اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي جعلت لي الارض
مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب واحل لي المغنم واعطيت جوامع الكلم واعطيت الشفاعة وتجوز الصلوة
في الارض كلها الا في المواضع التي خصت بالنهي عن الصلوة فيها وقال الصادق عليه السلام عشرة مواضع لا يصلى فيها الطين
والماء والحمام والقبور ومسان الطريق وقرى النمل ومعاطن الابل ومجرى الماء والسبخة والثلج
في البيداء ولا ذات الصلاصل ولا في وادي الشقرة ولا في وادي ضجنان فاذا حصل الرجل في الطين او الماء وقد دخل
وقت الصلوة ولم يمكنه الخروج منه صلى ايماء ويكون سجوده اخفض من ركوعه ولا باس بالصلوة بين خللها ما لم
تتخذ منها قبلة والمستحب ان يكون بين المصلي وبين القبور عشرة اذرع من كل جانب واما مسان الطريق فلا تجوز
الصلوة فيها ولا على الجواد فاما على الظواهر التي بين الجواد فلا باس وقال الرضا عليه السلام كل طريق يوطأ ويتطرق كانت فيه
جادة او لم تكن لا ينبغي الصلوة فيه قيل فاين نصلي قال يمنة ويسرة وسال الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في مرابض الغنم
فقال صل فيها ولا تصل في اعطان الابل الا ان تخاف على متاعك الضيعة فاكنسه ورشه بالماء وصل فيه وقال وكره الصلوة
في السبخة الا ان يكون مكانا لينا تقع عليه الجبهة مستوية وسئل الصادق عليه السلام عن الصلوة في بيوت المجوس وهي ترش
بالماء قال لا باس به ثم قال ورايته في طريق مكة احيانا يرش موضع جبهته ثم يسجد عليه رطبا كما هو وربما لم يرش المكان

الذي

الذي يصيبه نظيف قال صالح بن الحكم سئل الصادق عليه السلام عن الصلوة في البيع والكنائس فقال صل فيها قال
قلت اصلي فيها وان كانوا يصلون فيها قال نعم اما تقرأ القرآن قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا صل
الى القبلة ودعهم وسال زرارة ابا جعفر عليه السلام عن البول يكون على السطح او في المكان الذي يصلى فيه فقال اذا جففته الشمس
فصل عليه فهو طاهر وسال الحكم بن حكيم الصيرفي ابا عبد الله عليه السلام عن المنازل التي ينزلها الناس فيها ابوال الدواب والسرجين
ويدخلها اليهود والنصارى كيف يصنع بالصلوة فيها فقال صل على ثوبك وسال علي بن مهزيار ابا الحسن الثالث عليه السلام
عن الرجل يصير في البيداء فتدركه صلوة فريضة فلا يخرج من البيداء حتى يخرج وقتها كيف يصنع بالصلوة وقد نهي ان يصلي
بالبيداء فقال يصلي فيها ويتجنب قارعة الطريق وروى عنه عليه السلام ايوب بن نوح انه قال تنحى عن الجواد يمنة ويسرة
ويصلي وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن البيت والدار لا تصيبهما الشمس ويصيبهما البول
ويغتسل فيهما من الجنابة ايصلي فيهما اذا جفا قال نعم قال وسالته عن الصلوة بين القبور هل تصلح فقال لا باس
به وسال عمار بن موسى ابا عبد الله عليه السلام عن البارية يبل قصبها بماء قذر هل تجوز الصلوة عليها فقال اذا جفت
فلا باس بالصلوة عليها وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا باس بان تصلي على كل التماثيل اذا جعلتها
تحتك وسال ليث المرادي ابا عبد الله عليه السلام عن الوسائد تكون في البيت فيها التماثيل عن يمين او عن شمال فقال لا باس به ما لم
تكن تجاه القبلة وان كان شيء منها بين يديك مما يلي القبلة فغطه وصل وسئل عن التماثيل تكون في البساط لها عينان وانت
تصلي فقال ان كان لها عين واحدة فلا باس وان كان لها عينان وانت تصلي فلا وقال عليه السلام لا باس بالصلوة وانت تنظر الى التصاوير
اذا كانت بعين واحدة وقال الصادق عليه السلام لا تصل في دار فيها كلب الا ان يكون كلب الصيد واغلقت دونه بابا فلا باس
فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا بيتا فيه تماثيل ولا بيتا فيه بول مجموع في انية ولا يجوز الصلوة في بيت فيه خمر محصور
في انية وروى ابو بصير عن الصادق عليه السلام انه قال من كان في موضع لا يقدر على الارض فليوم ايماء وان كان في ارض منقطعة
وسال سماعة بن مهران عن الاسير ياسره المشركون فتحضره الصلوة فيمنعه الذي اسره منها فقال يومئ ايماء وسال معوية بن
وهب ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل والمراة يصليان في بيت واحد فقال اذا كان بينهما قدر شبر صلت بحذاه وحدها وهو وحده
لا باس وفي رواية زرارة عن ابي جعفر عليه السلام اذا كان بينها وبينه قدر ما يتخطى او قدر عظم الذراع فصاعدا فلا باس

ان صلت بحذائه وهما طاهر وعن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا باس ان تصلي المرأة بحذاء الرجل وهو يصلي قال ابي

صلى الله عليه وآله كان يصلي وعايشة مضطجعة بين يديه وهي حايض وكان اذا اراد ان يسجد غمز رجليها فرفعت رجليها حتى

يسجد ولا باس ان يكون بين يدي الرجل والمرأة وهما يصليان مرفقة او شئ

باب ما يصلي فيه وما لا يصلي

فيه من جميع الثياب وجميع الانواع روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سأله عن جلد الميتة يلبس في الصلوة اذا دبغ

فقال الا وان دبغ سبعين مرة وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل لموسى عليه السلام فاخلع نعليك انك بالواد المقدس

طوى قال كانتا من جلد حمار ميت وسئل ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام فيقول لهما انا نذكي شيئا بأنصيها الرحى وهو ذلك

الحجر يعمد حيا كيما انصلي فيها قبل ان نغسلها فقالا لا بأس لم احرمها سدا كلها وشربها ولم يحرم لبسه وسئل الصادق

فيه وسأل محمد بن علي الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الثوب الواحد فيه بول لا يقدر على غسله قال يصلي فيه وسأله

الرحمن بن ابي عبد الله ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب في ثوب ليس معه غيره ولا يقدر على غسله قال يصلي فيه وفي خبر اخر قال يصلي

فيه فاذا وجد الماء غسله واعاد الصلوة وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن رجل رعاف وحضرت الصلوة فاصاب

ثوبا نصفه دم اكله دم يصلي فيه او يصلي عريانا فالان وجدت ماء غسله فانه لم يجد ماء يصلي فيه ولم يصل عريانا وكتب في جواب

في يحيى الحلبي سأل ابا الحسن عليه السلام الرجل معه ثوب فاصاب احدهما بول لم يدر اليهما هو وحضرت الصلوة وخاف فوت

احدهما كيف يصنع قال يصلي فيهما جميعا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني على الانفراد قال احمد بن محمد بن مسلم لا يجزيه عليه السلام

الدم يكون في الثوب على يدي الصلوة فقال ان رآه وعليك ثوب غيره فاطرحه وصل في غيره وان لم يكن عليك ثوب غيره فامض

في صلوتك ولا اعادة عليك ما لم يزد على مقدار درهم فان كان قد زاد على درهم فليس تلك رايته اول مرة واذا كنت قد رايته وهو

اكثر من مقدار الدرهم فصليت فيه صلوة كثيرة فاعد ما صليت فيه وليس ذلك بمنزلة المني والبول ثم ذكر عليه السلام

المني فشدد فيه وجعله اشد من البول ثم قال عليه السلام ان رايته المني قبل او بعد فعليك الاعادة اعادة الصلوة وان انت

نظرت في ثوبك فرايته فصليت فيه فلا اعادة عليك وكذلك البول وقال امير المؤمنين عليه السلام السيف بمنزلة الرداء تصلي

فيه سلم او قصر فيما دون الرداء الا انه لا يجوز للرجل ان يصلي وبين يديه سيف لا نعلمه الا من بأس وروى ابو الجارود عن ابي

المؤمنين عليه السلام وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل هل يصلح له ان يصلي وامامه سرج يتوهج عليه نيران فقال

لا باس

لا باس وسأله عن الرجل يصلي وامامه ثوم او بصل اقال لا باس وسأله عن الرجل هل يصلح له ان يصلي على الارض النابتة فقال

قال اذا الصق جبهته على الارض فلا باس وسئل عن الصلوة على الحشيش النابت او النخل والنقل وهو يصلي ايضا جايز قال لا باس

وعن الرجل يصلح له ان يصلي والسراج موضوع بين يديه في القبلة قال لا يصلي لان يستقبل النار هذا هو الاصل الذي يجب

ان يعمل به فاما الحديث الذي روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا باس ان يصلي الرجل والنار والسراج والصورة بين يديه

لانا نذهب الى اقرب الوجوه من الذي بين يديه فهو حديث يروى عن ثلثة من المجهولين باسناد منقطع يرويه الحسن بن علي

الكوفي وهو معروف عن الحسين بن عمر وعن ابيه عن عمرو بن ابرهيم المهايمي وهم مجهولون يرفع الحديث قال قال ابو عبد

الله عليه السلام ذلك ولكنها رخصة قرنت بعاهة سدرت عن ثقات ثم نقلت بالمجهولين والانقطاع فمن اخذ بها لم يكن مخطئا

بعد ان يعلم ان الاصل هو النهي وان الاطلاق هو رخصة والرخصة رحمة وسئل الصادق عليه السلام عن الصلوة في

القلنسوة السوداء فقال لا تصل فيها فانها لباس اهل النار وقال امير المؤمنين عليه السلام فيما علم اصحابه لا تلبسوا السواد فانه

لباس فرعون وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يكره السواد الا في ثلثة العمامة والخف والكساء وروي انه هبط جبرئيل عليه السلام على رسول

الله صلى الله عليه وآله في قباء اسود ومنطقة فيها خنجر فقال يا جبرئيل ما هذا الذي قد لزمك قال ذلك عداوة العباس يا محمد وبال

لولده من ولد عمك العباس فخرج النبي صلى الله عليه وآله الى العباس فقال يا عم قبل العداوة من ولدك فقال يا رسول الله

اكاجبت نفسي وآخر بالعظم بانفيه وروى اسماعيل بن مسلم عن الصادق عليه السلام انه قال الا حي الله عز وجل الحي من اخيانه

قل للمؤمنين لا يلبسوا لباس اعدائي ولا تطعموا مطاعم اعدائي ولا يسلكوا مسالكهم فيكونوا اعدائي كما هم اعدائي فاما لبس

السواد التقية فلا اثم فيه فقد روى عن حذيفة بن منصور انه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالحيرة فاتاه رسول ابي العباس

الخليفة يدعوه فدعا بمطرد اسود وجبة سوداء والاخر ابيض فلبسه ثم قال عليه السلام اما اني البسه وانا اعلم انه لباس اهل النار

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي الرجل وفي يده خاتم حديد وقال عليه السلام اطهر انه يكره ان يكون خاتم حديد وروى عمار الساباطي

عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي وعليه خاتم حديد قال لا الا لا يختم الرجل به لانه من لباس اهل النار وروى ابو الجارود عن ابي

جعفر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي فلا تتختم بخاتم ذهب

فانه زينتك في الآخرة ولا تلبس القرمز فانه من اردية ابليس ولا تركب مياثر حمراء فانها من مراكب ابليس الا تلبس الحرير فانه

محمد حسن

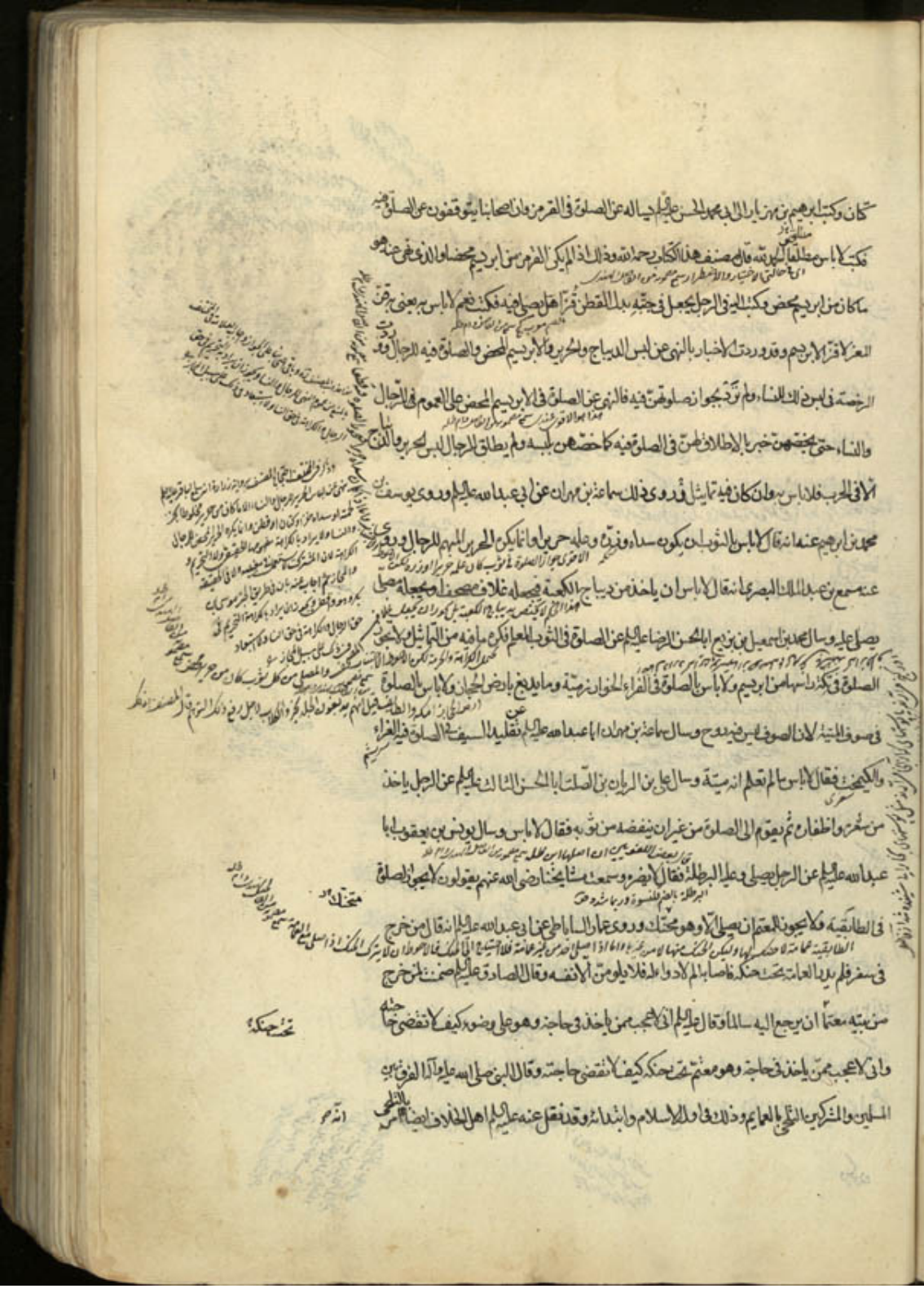

ويكون بجبوده كما يتحوى البعير الضامر عند بركه تكون شبه المحقق لا يكون شئ من جسده على شئ منه وسال العلوي بن
حنيش ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة على القفر والبرية فقال لا باس به وسال الحسن بن محبوب ابا الحسن عليه السلام عن الجص يوقد
عليه العذرة وعظام الموتى ثم يجصص به المسجد اتسجد عليه فكتب اليه بخطه ان الماء والنار قد طهراه وسال ابو داود
زيادا بن ابي زياد الحلس عن الصلوة على الطنافس والكواغد المكتوب عليها هل يجوز عليها السجود فكتب يجوز وسال علي
بن يقطين ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يسجد على السمور والسمور فقال لا باس بذا كان في حال التقية ولا باس بالسجود على
الثياب في حال التقية وسال معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة على القار فقال لا باس به وروى زرارة عن احدهما
عليهما السلام انه قال قلت له الرجل يسجد وعليه فلنسوة او عمامة فقال اذا مس شيئا من جبهته الارض فيا بأس وروى ذريح عن احدهما
عليهما السلام انه قال قلت له الرجل يسجد وعليه قلنسوة او عمامة فقال اذا مس شيئا من جبهته الارض فيا بأس جاحبيه وقصاص
شعره فقد اجزاء عنه وقال ابو نصر بن يعقوب رايت ابا عبد الله عليه السلام يسوي الحصى في موضع سجوده بين السجدتين وروى
عن علي بن يحيل انه قال رايت جعفر بن محمد عليهما السلام كلما سجد رفع راسه اخذ الحصى من جبهته فوضعه على الارض و
روى عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما بين قصاص الشعر الى طرف الانف سجود فما اصاب الارض منه فقد اجزاء
وروى زرارة عنه عليه السلام مثل ذلك وسال رجل الصادق عليه السلام عن المكان يكون فيه الغبار فانفخه اذا اردت السجود فقال
لا باس وفي مرسل الثالي رضي الله عنه الى ان لا تنفخ في موضع سجودك فاذا اردت النفخ فليكن قبل ان تضع الخد وروى
عن الصادق عليه السلام انه قال انما يكره ذلك خشية ان يؤذي من الى جانبه ويكره ان يسجد الرجل التراب عن جبهته وهو في الصلوة
ويكره ان يتركه بعد ما يصلي فان مسح التراب عن جبهته وهو في الصلوة فلا شئ عليه ورد الرخصة فيه باب علة
النهي عن السجود على المأكول والملبوس وما انبت من الارض وما ليس منها قال هشام بن الحكم لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عما يجوز
السجود عليه وما لا يجوز قال السجود لا يجوز الا على الارض او على ما انبتت الارض الا ما اكل او لبس فقال له جعلت فداك
فما العلة في ذلك قال لان السجود خضوع لله عز وجل فلا ينبغي ان يكون على ما يوكل او يلبس لان ابناء الدنيا عبيد ما يأكلون
ويلبسون والساجد في سجوده في عبادة الله عز وجل فلا ينبغي ان يضع جبهته في سجوده على معبود ابناء الدنيا الذين اغتروا
بغرورها والسجود على الارض افضل لانه ابلغ في التواضع والخشوع لله عز وجل باب العلة قال الصادق عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبلة لاهل المسجد وجعل المسجد قبلة لاهل الحرم وجعل الحرم قبلة لاهل الدنيا وسال المفضل

وذكر عن الاقطع وسال الحلبي وعبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام هل يقرا الرجل في صلوته وثوبه على فيه فقال لا باس بذلك
وقد رواية الحلبي اذا اصبح احدكم وسال ابو فاختة موسى بن جعفر عليه السلام عن المخضب اذا تمكن من السجود والقراءة
ايصلي في مخضب به فقال نعم اذا كانت خمرته طاهرة وكان متوضئا ولا باس بان تصلي المراة وهي مختضبة وروى صفوان
ودوى غياث بن ابراهيم عن الصادق عليه السلام ودوى علي بن جعفر وعلي بن يقطين عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام انهما قالا
عن الرجل والمراة يختضبان ايصليان وهما مختضبان باحناء والوسمة فقال اذا ابرز قدميه والفم والمخر فلا باس وسال محمد بن
مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يصلي ولا يخرج يديه من ثوبه فقال ان اخرج يديه فحسن وان لم يخرج يديه فلا باس
ودوى نيار بن سوقة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا باس بان يصلي احدكم في الثوب الواحد وازرار محلولة اذا دين بعضها على بعض
على الحقيف باب ما يجوز السجود عليه وما لا يجوز عليه قال الصادق عليه السلام السجود على الارض فريضة وعلى غيرها سنة
وقال عليه السلام السجود على طين قبر الحسين عليه السلام ينور الى الارض السابعة ومن كانت معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام كتب مسبحا
وان لم يسبح بها والتسبيح بالاصابع افضل منه بغيرها الا بها مسئولا يوم القيمة وروى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال السجود على البنت الارض الا ما اكل او لبس وروى عن ياسر الخادم انه قال مر بي ابو الحسن عليه السلام وانا اصلي
على الصبري وقد القيت عليه شيئا فقال لي ما لك لا تسجد عليه ليس هو من نبات الارض وقال الرضا عليه السلام في رسالته الى
اسجد على الارض او على ما انبتت الارض ولا تسجد على الحصر المدينة لانها من نبات البحر ولا تسجد على شعر ولا على صوف
ولا جلد ولا ابريسم ولا زجاج ولا حديد ولا صفر ولا شبه ولا رصاص ولا انحاس ولا رديق ولا رماد وان كانت
ارض جاءت تقاف على جهتك الا حراق او كانت اليه مظلة خفت عقربا او سوكة فتوذيك فلا باس ان تضع عليك
ان كان من بقطن او كتان واذا كان بجبهتك تراب فان حفرت فاسجد وجعلت التراب تحتك وان كانت بجبهتك
علة لا تقدر على السجود من اجلها فاسجد على قرياك الايمن من جبهتك فان لم تقدر عليه فاسجد على قرياك الايسر من جبهتك
فان لم تقدر عليه فاسجد على حاجبك فان لم تقدر عليه فاسجد على ذقنك لقول الله عز وجل الا الله عز وجل الذي
اوتوا العلم من قبلها اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا الى قوله تعالى ويزيدهم خشوعا ولا باس بالقيام وفتح الكفين
والكرسين والابهامين على غير الارض وتر غم بانفك وتجزيك في وضع الجبهة من قصاص الشعر الى الحاجبين مقدار درهم

ويكون

فيه الصبيان الصلاة قال الصادق عليه السلام آتانا مر صبيانا بالصلوة وهم ابناء خمس سنين فلم ومروا صبيانكم بالصلوة اذا كانوا ابناء سبع سنين ما الطاقوا من صيام اليوم ان كان الى نصف النهار او اكثر من ذلك فاذا غلبهم العطش والجوع افطروا وروى عن الحسن بن هانئ انه قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام او سئل وانا اسمع عن الرجل يجبر ولده وهو لا يصلي الايوم والايومين فقال لا مر ان على اغلام فقلت له ثلاث سنين فقال سبحان الله تبارك وتعالى ان الصلوة قلت له يصيبه الوجع قال يصلي على نحو ما يقدر وروى عبد الله بن فضاله عن ابي عبد الله ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين يقال له قل لا اله الا الله سبع مرات ثم يترك حتى يتم له ثلث سنين وسبعة اشهر وعشرون يوما فيقال له قل محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له اربع سنين ثم يقال له قل سبع مرات صلى الله على محمد وآله ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له ايمانك وايمانهما للنار فاذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له سبع سنين فاذا تمت له علم الوضوء وضرب على علم بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء والصلوة غفر الله لوالديه ان شاء الله تعالى

باب الاذان والاقامة وثواب المؤذنين

روى حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله حضرت الصلوة فاذن جبرئيل عليه السلام فلما قال الله اكبر الله اكبر قالت الملائكة الله اكبر الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قالت الملائكة خلع الاذان فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله قالت الملائكة بخ بخ فلما قال حي على الصلوة قالت الملائكة حث على عبادة ربه فلما قال حي على الفلاح قالت الملائكة افلح من اتبعه وروى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اهبط جبرئيل عليه السلام بالاذان على رسول الله صلى الله عليه وآله وكان راسه في حجر علي عليه السلام فاذن جبرئيل عليه السلام وقام فلما انتبه رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي سمعت ما قلت يا رسول الله قال احفظت قال نعم قال ادع بلالا فعلمه وروى عبد الله بن سنان عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يؤذن وانت على غير وضوء في خف واحد قائما او قاعدا او ماشيا وجهت ولكن اذا اقمت فعلى وضوء متمكنا الصلوة وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن الرضا عليه السلام انه قال يؤذن الرجل وهو جالس ويؤذن وهو راكب وروى ابو بصير عن الصادق عليه السلام انه قال لا باس ان تؤذن راكبا او ماشيا او على غير وضوء ولا تقم وانت راكب ولا جالس الا من عذر او تكون في ارض ملصة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤذن فيما بين الاذان والاقامة مثل الجرئ الشهيد المتشحط بدمه في سبيل الله عز وجل فقال عليه السلام انهم يعجلون علي الاذان فقال كلا انه تاتي على الناس زمان يبطؤن الاذان على ضعفائهم فمقتهم الله على النار وقال علي عليه السلام آخر ما فارقت عليه حبيبي صلى الله عليه وآله ان قال يا علي اذا صليت فصل صلوة ضعيف حتى يدخل

ويحث على ان يامر صبيانا بالصيام اذا كانوا ابناء سبع سنين لكم

حتى يعتادوا الصوم ويطيقوه فمروا صبيانكم بالصيام اذا كانوا ابناء سبع سنين ما الطاقوا من صيام اليوم فاذا غلبهم العطش افطروا

فاذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قبل له سل فيسال حتى يتم له سبع سنين

فعل الا افعل

الشحط الاضطراب

يتجلدون يحتارون

ويضع في مثل تلك النعم الفتح الفتح استعاذة من ان يكون من المعاندين الكافرين الجاحدين سوء امره وفيه ولا
يفعل الا اعتصام من ان يكون من الذين ضلوا عن سبيل الله وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فقد اجتمع
فيه من جوامع الحكمة من امر الآخرة والدنيا ما لا يجمعه شيء من الاشياء وذكر العلة التي من اجلها جعل الخرق
بعض الصلوات دون بعض ان الصلوات التي يجهر فيها انما هي في اوقات مظلمة فوجب ان يجهر فيها ليعلم المار
ان هناك جماعة فان اراد ان يصلي صلى لانه انما يرى جماعة علم ذلك من جهة السماع والصلوات التي لا يجهر فيها
انما هي النهارية او وقات مضيئة وهي من جهة الرؤية لا يحتاج فيها الى السماع فاذا قرأت الحمد وسورة فكبر واحدة
وانت منتصب ثم اركع وضع يديك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى وضع راحتيك على ركبتيك والقم اصابعك
عين الركبة وفرجهما وجنح عضديك ويكون نظرك في الركوع ما بين قدميك الى موضع سجودك وسأل رجل امير المؤمنين
عليه السلام ابن تم خبر خلق الله تعالى ذكره فقال له اوليا امشي اقعد او صرت صفي فاذا ركعت فقل اللهم لك ركعت
لك خشعت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع لك سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي
وعصبي وعظامي وما اقلت الارض مني تقربا للعالمين ثم قل سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات وان قلتها خمسا فهو احسن وان
قلتها سبعا فهو افضل وبحرك ثلاث تسبيحات تقول سبحان الله سبحان الله وتسبيحة تامة تجزي للارض والمستجهل ثم ارفع رأسك
من الركوع وارفع يديك واستو قائما ثم قل سمع الله لمن حمده والحمد لله رب العالمين اهل الجبروت والكبرياء والعظمة والقدرة
سمع الله لمن حمده ثم كبر واهو الى السجود وضع يديك جميعا معا قبل ركبتيك وسأل طلحة النهدي ابا عبد الله عليه السلام لاي علة
اليدان على الارض قبل الركبتين فقال لان اليدين بهما مفتاح الصلوة وان كان بين يديك وبين الارض ثوب
في السجود فلا بأس وان افضيت بهما الى الارض فهو افضل ورووا عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال
اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض لعل الله يدفع عنه الغل يوم القيمة ويكون سجودك كما ينبغي للعبد الذليل عند
مولاه وتكون شبه المعلق لا يكون شيء من جسدك على شيء منه ويكون نظرك في السجود الى طرف انفك ولا تفترش ذراعيك
كافتراش السبع ولكن اجنح بهما وارفع بطنك وبخ بأنفك في موضع سجودك من قصاص الشعر الى الحاجبين مقدار درهم وسع
لا يرفع انفه فلا صلوة له وتقول في سجودك اللهم لك سجدت وبك آمنت وعليك توكلت سجد لك وجهي وسمعي
وبصري

خلفان من خلفك

نحفظه من حيث

وارزقنا الشكر على العافية

باب احكام السهو في الصلوة

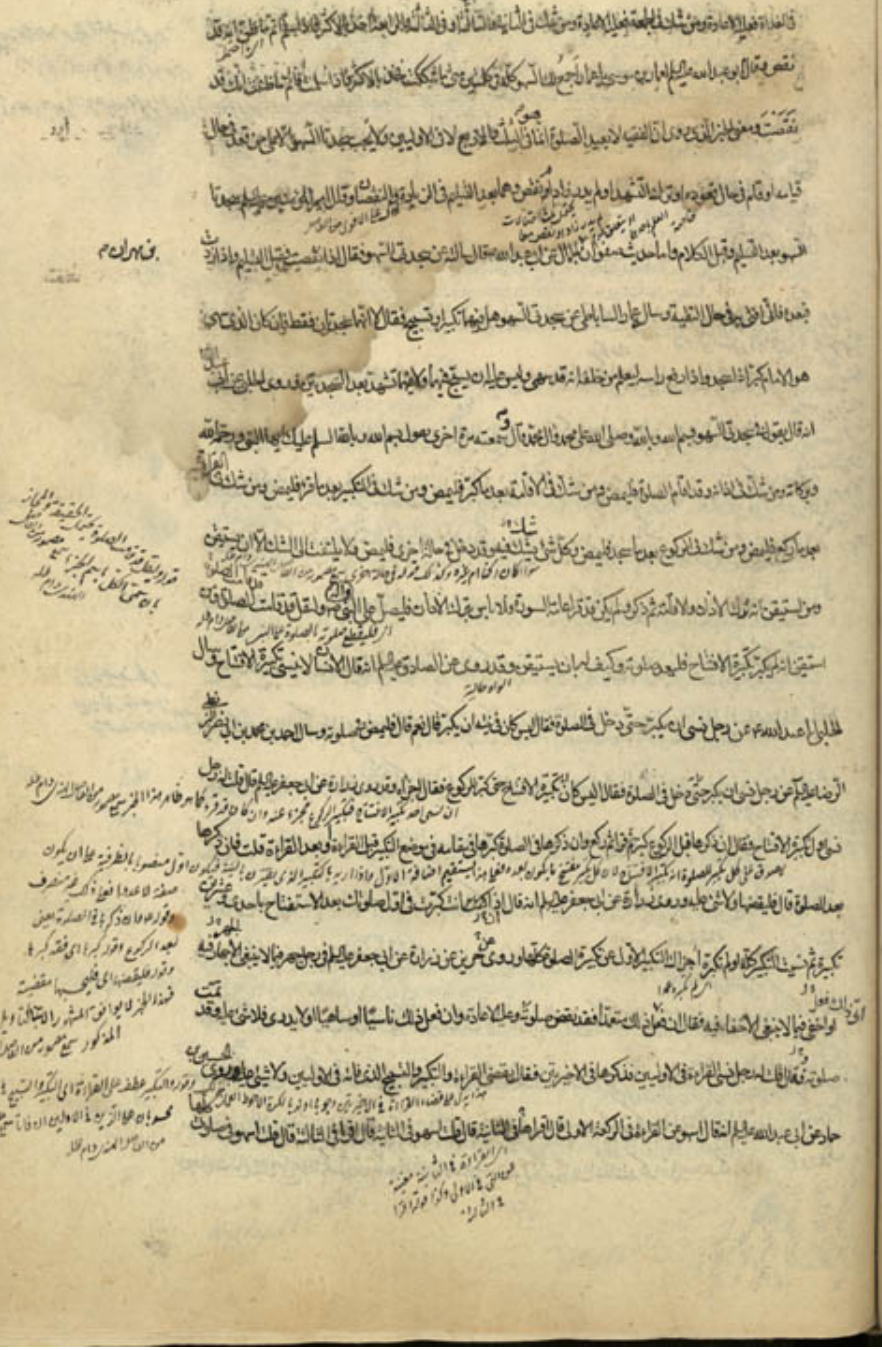

غربت الشمس وقد صليت العصر فان امكنك ان تصليها قبل ان يفوتك المغرب فابدأ بها والا فصل المغرب ثم صلها بعد
الظهر وان نسيت الظهر فذكرها وانت تصلي العصر فاجعل التي تصليها الظهر ان لم تخش ان يفوتك وقت العصر ثم صل
العصر بعدها لك فان خفت ان يفوتك وقت العصر فابدأ بالعصر وان نسيت الظهر والعصر ثم ذكرتها عند غروب الشمس
فصل الظهر ثم العصر ان كنت لا تخاف ان تفوتك احداهما فان خفت ان يفوتك احداهما فابدأ بالعصر ولا تؤخرها فتكون
قد فاتتك جميعا ثم صل الاولى بعد ذلك على اثرها وموقتا صلاتك فصلها اذا ذكرت فان ذكرتها وانت في وقت
فريضة اخرى فصل التي انت في وقتها ثم صل الصلاة الفائتة ومن فاتته الظهر والعصر جميعا ثم ذكرهما وقد بقي من
النهار بمقدار ما يصليهما جميعا بدأ بالظهر ثم بالعصر وان بقي من النهار بمقدار ما يصلي احداهما بدأ بالعصر وان بقي من
النهار بمقدار ما يصلي ست ركعات بدأ بالظهر وقال الصادق عليه السلام لا يفوتك الصلوة من اراد الصلوة لا يفوت صلوة
النهار حتى تغرب الشمس ولا صلوة الليل حتى تطلع الفجر وذلك للمضطر والعليل والناسي وان نسيت ان تصلي المغرب والعشاء
الآخرة فذكرتهما قبل الفجر فصلهما جميعا ان كان لوقتك باقيا وان خفت ان يفوتك احداهما فابدأ بالعشاء الآخرة فان
ذكرتها بعد الصبح فصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس فان نمت عنها فقم حتى تطلع الشمس فصل الركعتين ثم
صل الغداة وان نسيت التشهد في الركعة الثانية وذكرته في الثالثة فارسل نفسك وتشهد ولم تركع فان ذكرت بعد ما ركعت
فامض في صلوتك فاذا سلمت يجزيك تشهدك الاول وتشهدك الذي فاتك وان رفعت رأسك من السجدة
الثانية في الركعة الرابعة واحدثت فان كنت قد قلت الشهادتين فقد قضيت صلوتك وان لم تكن قلت ذلك فقد
صلوتك فتوضأ ثم صل اي مجلس شئت وتشهد وان نسيت التشهد والتسليم فذكرته وقد فارقت صلاتك فاستقبل
القبلة قايما كنت قاعدا وتشهد وسلم ومن استيقن انه قد صلى ستا فليعد الصلوة ومن لم يدر كم صلى ولم يقع وهمه على شئ
فليعد الصلوة واذا صلى رجل الى جانب رجل فقام على يمينه وهو لا يعلم ثم علم وهو في صلوته يحولها الى يمينه وقد وجب
عليه سجدتا السهو وعليه ان يسجدهما فليسجدهما متى ذكر ومن دخل مع قوم في الصلوة وهو يرى انها الاولى وكانت
العصر فليجعلها الاولى ويصلي العصر بعد ومن قام في الصلوة المكتوبة فنعس اغفا نعسة او نعستين او اغفا
اغفاءة مكتوبة هو على ما افتتح الصلوة عليه ولا باس ان يصلي الرجل الظهر خلف من يصلي الظهر الا ان يسهو هم العصر فيصلي

العصر ولا يصلي العصر خلف من يصلي الظهر

معه العصر ثم يعلم انها كانت الظهر فتجزيه عنه وروى الحسن بن محبوب عن الربيع عن سعيد الاعرج قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى انام رسول الله صلى الله عليه وآله عن صلوة الفجر حتى طلعت الشمس ثم قام
فبدأ فصلى الركعتين اللتين قبل الفجر ثم صلى الفجر واسهاه في صلوته فسلم في ركعتين ثم قال ذو الشمالين اما نحن فصل
ذلك به رسول الله لامته لئلا يعير الرجل المسلم اذا هو نام عن صلوته او سها فيها فيقال انما اصابه ذلك لان رسول
الله صلى الله عليه وآله فعله قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان الغلاة المفوضة لعنهم الله ينكرون سهو النبي صلى
الله عليه وآله ويقولون لو جاز ان يسهو في الصلوة جاز ان يسهو في التبليغ لان الصلوة عليه فريضة كما ان
التبليغ عليه فريضة وهذا لا يلزمنا لان جميع الاحوال المشتركة يقع على النبي صلى الله عليه وآله فيها ما يقع على غيره وهو
مستعبد بالصلوة كغيره من المؤمنين ولم يكن من سواه بنبي ولم يكن كهو في الحالة التي اختص بها من النبوة والتبليغ من شرايطها
ولا يجوز ان يقع منه في التبليغ ما يقع عليه في الصلوة لانها عبادة مخصوصة والصلوة عبادة مشتركة وبها
يثبت له العبودية وباثبات النوم له عن جزء من اجزاء الصلوة قصد منه الى نفي الربوبية عنه
لان الذي لا تأخذه سنة ولا نوم هو الله عز وجل وانما اسهاه ليعلم انه بشر مخلوق فلا يتخذ بامعبودا دونه
وليعلم الناس بسهوه حكم السهو متى هو وسهوه من الشيطان وليس للشيطان على النبي صلى الله عليه وآله
والائمة عليهم السلام سلطان وانما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وعلى من تبعه من الغاوين
يقول الله تعالى انه ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين فاما النبي صلى الله عليه وآله فانه لا سلطان
لان الرجل معروف وهو ابو محمد حريز بن عبد الله السجستاني وكان ثقة خيرا فاضلا روى عنه الحسن بن محبوب
وكتابه وصنفه تلك الفاطريون بصريون وكان شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله يقول ان الغلاة
نفى السهو عن النبي صلى الله عليه وآله ولو جاز ان نرد الاخبار الواردة في هذا المعنى لجاز ان نرد جميع الاخبار وفي ردها
ابطال الديانة والشريعة وانا احتسب الاجر في تصنيف كتاب نخرج فيه اثبات سهو النبي صلى الله عليه وآله والرد على منكريه انشاء الله تعالى
وسأل حماد بن عثمان ابا عبد الله عليه السلام عن رجل فاتته شئ من الصلوات فذكر عند طلوع الشمس او عند غروبها قال
فليصل حين يذكر

باب صلوة المريض والمغمى عليه والضعيف والمبطون والشيخ الكبير وغير ذلك

قال الصادق

فان لم يجد ما حتى يتيقن فليعد الصلوة قال وقال في رواية ابي بصير عنه عليه السلام ان كان لا يصيب الا وضوء جدد وصلى

فاعد الصلوة وقال لما ابو بصير اسمع العطسة فاحمد الله تعالى وصل على النبي صلى الله عليه وآله وما في الصلوة فقال نعم وان كان

بينك وبين صاحبك ايتم قال لا بل اعيد اذا صليت الغير القبلة قال ان كان ذهب في وقت فليعد وان كان قد مضى الوقت فلا يعيد وروى

عن الفضيل بن يسار انه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اكون في الصلوة فاجد غمزا في بطني او ازى او اضرط او اضرب ناقة فانصرف وانا

وابن علي ما مضى من صلوتك ما لم تنقض الصلوة بالكلام متعمدا فان كان ناسيا فلا شئ عليك وهو بمنزلة من تكلم

في الصلوة ناسيا قلت وان قلب وجهه عن القبلة قال نعم وان قلبه جهه عن القبلة وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا الحسن عليه السلام

عن الغريم يسبب الرجل في بلده وهو يستطيع ان يصير اليه يصلي على تلك الحالة ام لا يصلي فقال ان احتمل الصبر فلم يخف

اعجالا عن الصلوة فليصل وليصبر قال الصادق عليه السلام لا يقطع التيمم الصلوة ويقطعها القهقهة ولا ينقض الوضوء

باب التسليم على المصلي سأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يجيء والقوم في الصلوة فقال اذا اسلم عليك

مسلم وانت في الصلوة فسلم عليه تقول السلام عليك وعلى من حولك وسأل عمار الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن التسليم على المصلي

فقال اذا سلم عليك رجل من المسلمين وانت في الصلوة فرد عليه فيما بينك وبين نفسك ولا ترفع صوتك وروى عن منصور

بن حازم انه قال اذا سلم على الرجل وهو يصلي برد عليه خفيا كما قال وقال ابو جعفر عليه السلام سلم عمار على رسول الله صلى الله عليه وآله

وهو في الصلوة فرد عليه ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان السلام اسم من اسماء الله عز وجل **باب** المصلي يعرض له السباع

والهوام فيقتلها سأل الحسين بن ابي العلا ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرى الحية والعقرب وهو يصلي قال يقتلها وسأل محمد

بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل تؤذيه الدابة وهو يصلي قال يقتلها ان شاء وروى فهد في المصلي وسأل الحلبي ابا عبد الله

عليه السلام عن الرجل يحتك وهو في الصلوة قال لا بأس وسأل زرارة الرجل يقتل البقة والبرغوث في الصلوة والذباب في الصلوة ينقض

ذلك صلوته وضوئه قال لا وسأل سماعة بن مهران عن الرجل يكون في الصلوة الفريضة فيأتيني كيس او متاعه يخاف ضيعته

او هلاكه قال يقطع صلوته ويحرز متاعه قال قلت فعلت عليه دابته فيخاف ان تذهب او يصيب منها عيب فقال لا بأس

ان يقطع صلوته ويحبس دابته ويعود الى صلوته وسأل عمار الساباطي عن الرجل يكون في الصلوة فيرى حية بحذائه هل

يجوز له ان يتناولها ويقتلها فقال ان كان بينها وبينه خطوة واحدة فليخط وليقتلها والا فلا وروى حريز

عن ابي عبد

عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت في الصلوة الفريضة فرأيت غلاما لك قد سرق او غيره مالك فلا يمنعك ذلك عليه ما لم يخف على نفسك

فاقطع الصلوة واتبع غلامك او غيره فاقتل الملية **باب** المصلي يريد الحاجة روى عبد الله بن ابي يعفور عن

ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة فقال يومئ برأسه ويشير بيده والمرأة اذا اردت الحاجة تصفق

وروى الحلبي انه سأله عن الرجل يريد الحاجة وهو يصلي فقال يومئ برأسه ويشير بيده والمرأة اذا اردت الحاجة

وهي تصلي تصفق بيدها وسأله سماعة بن مهران عن الرجل في الصلوة فقال نعم قد اومأ النبي صلى الله عليه وآله في سجدتي

مساجد الانصار بمجن كان معه فاحنان ولا اعلم الا بسجد خ عبد الاشهل وسأله عمار بن موسى عن الرجل يسمع صوتا

بالباب وهو في الصلوة فيخرج ليسمع جاريته او اهله التابيه فيشير اليها بيده ليعلمها من الباب لتنظر من هو فقال لا بأس

وعن الرجل والمرأة يكونان في الصلوة فريدان شيئا ايجوز لهما ان يقولا سبحان الله فقال نعم وهي يأذن الى ما يريدان والمرأة

اذا اردت شيئا ضربت على فخذها وهي في الصلوة وروى محمد بن يحيل عن بعض اصحابه قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يصلي

فمرت به رجل وهو بين السجدتين فرماها ابو عبد الله عليه السلام بحصاة فاقبل الرجل اليه وروى عن ابي بكر الاحمر قال رأيت ابا

عبد الله عليه السلام يصلي فمر به رجل وهو بين السجدتين فرماه ابو عبد الله عليه السلام يصلي اياما والى جانبه رجل كبير يريد ان يقوم

ومعه عصاه فاراد ان يتناولها فلحظ ابو الحسن عليه السلام وهو قائم في صلوته فناوله الرجل العصا ثم عاد الى موضعه الى

صلوته وقال ابو جعيبا لا بأس بذلك ابو عبد الله عليه السلام ان ذرحا الطحن بنهار الربيع فقوم فاصلي فاعلم ان الغلام نائم قارب

الحايط لا وقظه قال نعم انت في طاعة ربك تطلب به ما قل لا بأس **باب** ادب المرأة في الصلوة ليس على المرأة اذان

ولا اقامة ولا جمعة ولا جماعة واذا قامت المرأة في صلوتها جمعت بين قدميها ولم تفرج بينهما ووضعت يديها على

صدرها المكان ثديها فاذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها انما ذلك طاطأت اكثر فرتفع عجيزتها واذا

اردت السجود جلست ثم سجدت لاطئة بالارض وقصرت ذراعيها في الارض واذا اردت النهوض الى القيام رفعت

ذراعيها من السجود وجلست على اليتيها ليس كما يقعي الرجل ثم نهضت الى القيام من غير ان ترفع عجيزتها فتميل الى الخلف

واذا قعدت للتشهد وضعت رجليها وضمت فخذيها والحرة لا تصلي الا بقناع ولا امة تصلي بغير قناع وروى

فخذيها

محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال المرأة تصلي في الدرع والمقنعة اذا كان كثيفا يعني ستيرا وسأل يونس بن يعقوب ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي في ثوب واحد قال نعم قلت فالمرأة قال لا الا تصلح الحرة اذا حاضت الا الخمار الا ان لا تجد وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المرأة ليس لها الا ملحفة واحدة كيف تصلي قال تلتف فيها وتغطي رأسها وتصلي فان خرجت رجلها وليس تقدر على أن لا تفعل فلا بأس وفي رواية المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المرأة تصلي في درع وملحفة ليس عليها ازار ولا مقنعة قال لا بأس اذا التفقت بها وان لم تكن كثيفا عرضا جعلته على ظهرها ورواه محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس على الامة قناع في الصلاة ولا على المدبرة قناع في الصلاة ولا على المكاتبة اذا اشترط عليها مولاها قناع في الصلاة وهي مملوكة حتى تؤدي جميع مكاتبتها ويجري عليها ما يجري على المملوك في الحدود وكلما أوسع عن الامة اذا ولت عليها الخمار قال لو كان عليها الكان عليها اذا هي حاضت وليس عليها التقنع في الصلاة ورووه عن يونس بن القسم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي في ازار المرأة وفي ثوبها ويعتم بخمارها قال اذا كانت مأمونة وروي أن خمر رأس الرجل وصلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في صفتها وصلاتها في صفتها افضل من صلاتها في صحن دارها وصلاتها في صحن دارها افضل من صلاتها في سطح بيتها وتكره للمرأة الصلاة على سطح غير محجر وقال ابو عبد الله عليه السلام لا تنزلوا النساء الغرف ولا تعلموهن الكتابة ولا تعلموهن من سورة يوسف ولا من المغزل وسورة النور فاذا تجللت المرأة بعقدين على الاسأل الاهتن مسئولات يوم القيمة

باب الادب والانصراف من الصلوة

روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا انصرف من الصلوة وانصرف عن يمينك

باب الجماعة

وفضلها قال الله تبارك وتعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين فأمر الله بالجماعة كما امر بالصلوة وفرض الله تبارك وتعالى على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلاثين صلوة منها صلوة واحدة فرضها الله تعالى في جماعة وهي الجمعة فما سوى الصلوات فليس الاجتماع اليها بفروض ولكنه سنة من ترك رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له ومن ترك ثلث جمعات متواليات من غير علة فهو منافق وصلوة الرجل في جماعة تفضل على صلوة الرجل وحده بخمس وعشرين درجة في الجنة والصلوة في جماعة تفضل صلوة الفرد بأربع وعشرين صلوة فيكون مائة وعشرين صلوة وروى عثمان بن عيسى عن جعفر

واقيموا الصلوة

اجمع اصحابنا على ان الجماعة من المستحبات المؤكدة وقد يجب بالعارضة اما مثل من الحاضرين حيث لا يرضى بصلاة الجماعة او في بعضها دلالة على كراهتها كما سيجيء ويدل على استحبابها مضافا الى ما ذكر من الاخبار ما دل على ان صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة وفي بعضها دلالة على كراهة ترك الجماعة وفي بعضها دلالة على كراهة ترك الجماعة ما كان سببا لسوء ظن الجماعة به وما يوجب ضعفه في اعين الناس مثل من يترك صلاة الجماعة لاجل الكسل او لاجل انه يصلي في بيته مع اهله او لاجل انه يصلي في مسجد ليس فيه جماعة او لاجل انه يصلي في بيته مع اهله او لاجل انه يصلي في مسجد ليس فيه جماعة او لاجل انه يصلي في بيته مع اهله او لاجل انه يصلي في مسجد ليس فيه جماعة

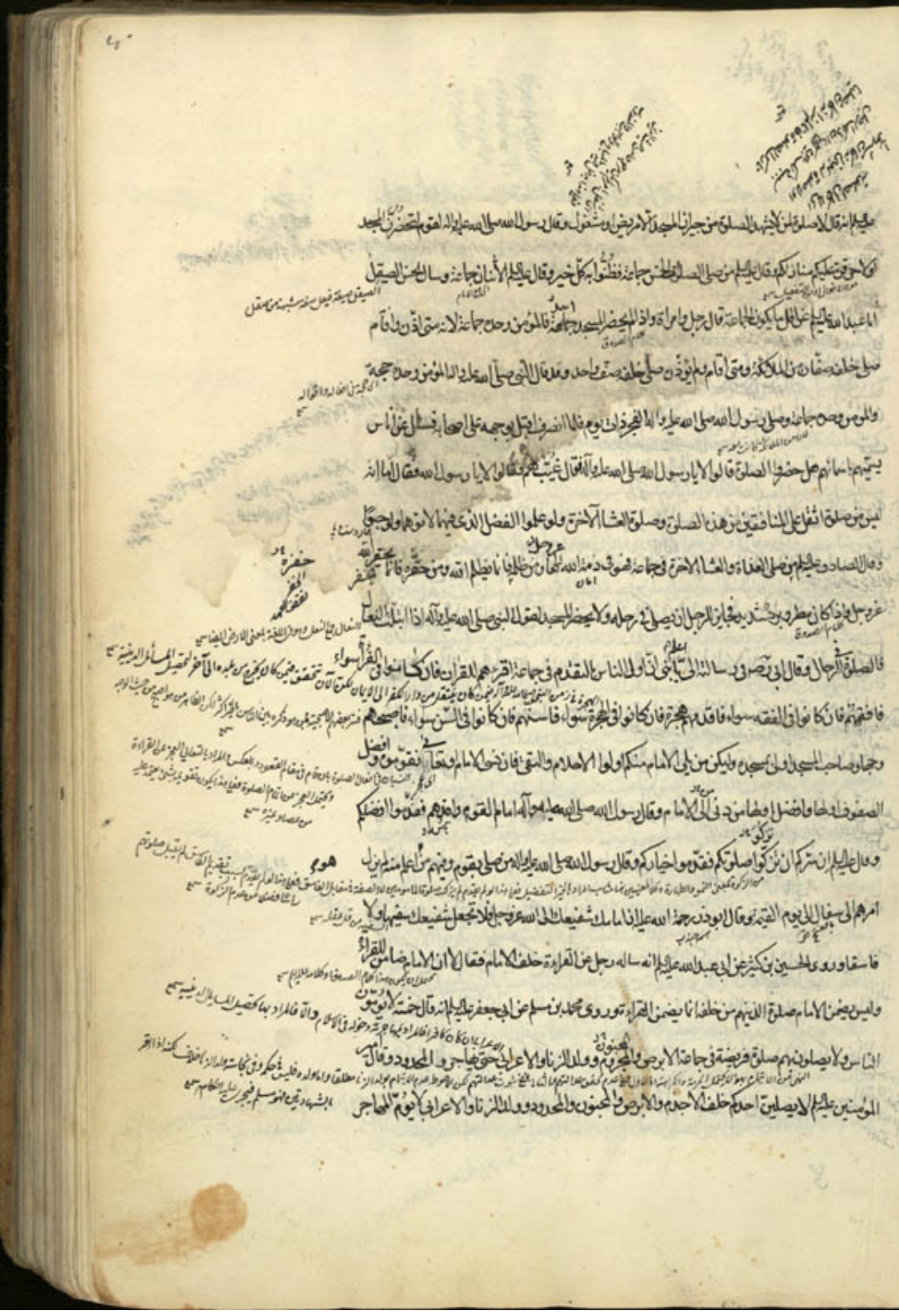

عليه السلام انه قال لا صلوة لمن لا يشهد الصلوة من جيران المسجد الا من مرض او شغل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمؤذن المسجد لو تعلمون ما في الجماعة لضربتم عليها بالسيوف وقال صلى الله عليه وآله لقوم لتحضرن المسجد او لاحرقن عليكم منازلكم وقال عليه السلام من صلى الصلوة وطمن جماعة فظنوا به كل خير وقال عليه السلام الأثنان جماعة وسأل الحسن الصيقل ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي وحده ويجيء القوم بعد ما فرغ فيريدون ان يصلي معهم أيعيد صلوته فقال نعم يجعل الاولى الفريضة والمؤمن وحده جماعة لانه يستذل الشيطان بذلك وقام رجل الى علي بن الحسين عليه السلام وهو في الصلوة فصلى خلفه صفان من الملائكة وصلى خلف صف واحد وقال النبي صلى الله عليه وآله المؤمن وحده حجة والمؤمن مع جماعة وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر ذات يوم فلما انصرف اقبل بوجهه على اصحابه فسأل عن اناس يسميهم اسامهم هل حضروا الصلوة قالوا لا يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال غيب هم قالوا لا يا رسول الله فقال اما انه ليس من صلوة اثقل على المنافقين من هذه الصلوة وصلوة العشاء الآخرة ولو علموا الفضل الذي فيهما لاتوهما ولو حبوا وقال الصادق عليه السلام من صلى العتمة والعشاء الآخرة في جماعة غفر الله له ما بين ذلك من خطاياه ما لم يظلم الله ومن حقر فقيرا فقد حقر الله عز وجل فاذا كان مطر وبرد شديد فجائز للرجل ان يصلي في رحله ولا يحضر المسجد لقول النبي صلى الله عليه وآله اذا بلت النعال فالصلوة في الرحال وقال ابي في رسالته الى ابنه عليه السلام ليؤم بالناس المقدم في جماعة اقرؤهم للقرآن فان كانوا في القرآن سواء فاعلمهم بالسنن فان كانوا في السنن سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاسنهم فان كانوا في السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب المسجد اولى بمسجده وليكن من يلي الامام منكم اولوا الاحلام والنهى فان خلف الامام ومتأخرون فضوا وان اضطر احد منكم الى الصف وحده فليحاذ بعض بدنه الايمن بدن الامام ان لم يكن له مكان وقال رسول الله صلى الله عليه وآله امام القوم وافدهم فقدموا افضلكم وقال عليه السلام ان تركا لزكوة اصلوتكم افقدوا واخياركم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيمة وقال ابو ذر رحمه الله عليه انا مامك شفيعك الى الله عز وجل فلا تجعل شفيعك بئيسا ولا فاسقا وروى الحسين بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأله رجل عن القراءة خلف الامام فقال ان الامام ضامن للقراءة وليس يضمن الامام صلوة الذين من خلفه انما يضمن القراءة وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث لا يؤمن الناس ولا يصلون بهم صلوة فريضة في جماعة الا برجل وامرأة والمجنون والمجنونة وولد الزنا ولا الاعرابي حتى يهاجر والمحدود وقال المؤمنين عليهم السلام لا يصلين احدكم خلف الاجذم والابرص والمجنون والمحدود وولد الزنا ولا الاعرابي بعد هجرته

وقال عليه السلام لا يؤم الاعلف يوم القوم وان كان اقرأهم للقرآن لانه يضيع من السنة اعظمها ولا يقبل له شهادة ولا يصلى عليه الا ان يكون ترك ذلك خوفا على نفسه وقال عليه السلام لا يؤم صاحب العبد المطلقين ولا يؤم صاحب الفالج الاصحاء وقال الباقر والصادق عليهما السلام لا بأس ان يؤم الاعمى اذا رضوا به وكان اكثرهم قراءة وافقههم وقال ابو جعفر عليه السلام انا لا امنى على القلب فاما الاعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال الصادق عليه السلام لا يصلي خلفهم الجهول ولا الفالج ولا من يقول بقولك والجاهر بالفسق وان كان متصدا وقال علي بن محمد وحمد بن علي عليهما السلام من قال الجسم فلا تعطوه شيئا من الزكوة ولا تصلوا خلفه وكتب ابو عبد الله عليه السلام في الى ابي جعفر الثاني عليه السلام المجنون جعلت فداك اصلي خلف من وقف على ابيك وجدك عليهما السلام فاجاب لا تصل وراءه وسأل عمر بن يزيد ابا عبد الله عليه السلام عن امام لا بأس به في جميع امور عارف غير انه سمع ابوه الكلام الغليظ الذي يغيظها اقرء خلفه لا نقرء خلفه ولم يكن ما فاطعا وروى محمد بن علي الحلبي عنه عليه السلام انه قال لا تصل خلف من تتهمه عليك بالكفر ولا خلف من شهدت عليه بالكفر وروى سعيد بن اسمعيل عن ابيه عن الرضا عليه السلام انه قال سأله عن الرجل يقارف الذنب يصلي خلفه امام لا قال لا وروى عن اسمعيل بن مسلم انه سأل الصادق عليه السلام عن الصلوة خلف رجل يكذب بقدر الله عز وجل قال لا يعيد الا من كل صلوة صلاها خلفه وقال اسمعيل الجعفي لابي جعفر عليه السلام رجل يحب امرك ويعجبنا حديثه لا يتبرء من عدو لنا ويقول هو احب الينا ممن خالفنا قال هذا مخالط وهو عدو فلا تصل وراءه ولا كرامة الا ان تتقيه وقال الرضا رضي الله عنه في رسالته الى المأمون لا تصل خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق بدينه وورعه والآخر تثق بسيفه وسطوته وشناعته على الدين فصل خلفه على التقية فاما المداراة واذا لم تخف شيئا فاقرأ لنفسك وان قرأ الامام غير فاتحة الكتاب فاقرأها غير مؤتم به فان فرغت من قراءة السورة قبل ان يفرغ منها آية ومجد الله عز وجل فاذا ركع الامام فاقرأ الآية واركع بها فانك تجد في نحو القراءة وحشيتان يركع فقل ما حفظ الامام من الاذان والاقامة واركع وان كنت في صلوة نافلة واقيمت الصلوة فاقطعها وصل الفريضة وان كنت في الفريضة فلا تقطعها واجعلها نافلة وسلم على الركعتين ثم صل مع الامام الا ان يكون الامام ممن يتقى فلا تقطع صلوتك واجعلها نافلة ولكن اخطو الى الصف وصل معه فاذا قام الامام الرابعة فقم معه ولا تقعد من قيام وسلم اذا قام وقال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى

صلى الله عليه وآله صلى باصحابه جالسا فلما انصرف قال ايؤتم احدكم بعدي جالسا وقال الصادق عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وآله وقع عن فرس فجحش شقه الايمن فصلى بهم جالسا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون وقال عليه السلام صلاة الرجل لنفسه في اول الوقت نافلة ويخرج قليلا ويصلي باهل مسجده اذا كان امامهم قال يخرج ويصلي باهل مسجد اذا كان الامام وسأله رجل فقال اني اتى مسجدا على باب داري فايهما افضل اصلي في مسجدي فاطيل الصلوة او اصلي في المسجد فاخفف فكتب عليه السلام صل في مسجدك واحسن الصلوة ولا تخفف فان خلفك عليلا عليه السلام قال في رجلين اختلفا في قول احدهما كنت امامك فقال لا كنت امامك قال صلوتهما تامة وان قال احدهما كنت امامك قال لا بل كنت انت امامي قال صلوتهما فاسدة ظليتا نفاقا وسأل الحلبي زرارة ابا عبد الله عليه السلام عن امام قوم اجنب وليس معه من الماء ما يكفيه للغسل ومعهم ما يتوضؤن به يتوضأ بعضهم ويؤمهم قال لا ولكن يتيمم الامام ويؤمهم ان الله عز وجل جعل الارض طهورا كما جعل الماء طهورا وروى عنه عمر بن يزيد انه قال ايسكم احد يصلي صلوة فريضة فوقتها ثم يصلي معهم صلوة تقية وهو متوضئ لا كتب الله له باحداها وعشرين درجة فاز بعضوا في ذلك وروى عنه حماد بن عثمان انه قال ان صلى معهم في الصف الاول كان كمن صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وآله في الصف الاول وروى عنه حفص بن البختري انه قال لي حين اراد الخلاف معهم فان كنت لا تقتدي بهم حسب شئ شئ ما لي حين اذا كنت مع من تقتدي به وروى سعدة بن صدقة انه قال لا قال الجعفر بن محمد عليهما السلام جعلت فداك اني آمر بقوم ناصبية وقد اقيمت لهم الصلوة وانا على غير وضوء فان لم ادخل معهم في الصلوة قالوا ما شأنا فان يقولوا أفاصلي معهم ثم اتوضأ اذا انصرفت واصلي فقال جعفر بن محمد عليهما السلام سبحان الله انا نخاف من يصلي على غير وضوء ان ياخذ الارض خسفا وروى عنه زيد الشحام انه قال ايزيد الخلفا الثلاثة باخلاقهم صلوا في مساجدهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وان استطعتم ان تكونوا الائمة والمؤذنين فافعلوا فانكم اذا فعلتم ذلك قالوا هؤلاء الجعفرية رحم الله جعفرا كان احسن ما يؤدب اصحابه واذا تركتم ذلك قالوا هؤلاء الجعفرية فعل الله بجعفر ما كان اسوء ما يؤدب اصحابه وقال الصادق عليه السلام اذن خلف من قرأ خلفه فقال له رجل صليت في اهلي ثم اخرج الى المسجد فيقدمونني فعلى اقدمهم لا علمك وسلمهم وروى هشام بن سالم عنه عليه السلام انه قال في الرجل يصلي الصلوة وحده ثم يجد جماعة قال يصلي معهم ويجعلها الفريضة ان شاء

قد روى انه يحسب له افضلها او اتمها وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يصلي بالقوم
وعليه سراويل وردا قال لا بأس به وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال آخر صلوة صلاها رسول الله صلى
الله عليه وآله بالناس في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه الا اربيات المتوضأ قال فلما خرج رأى في لحفه فذهبها فكانت
سبعة اذرع في ثمانية اشبار وسأل عمر بن يزيد يا عبد الله عليه السلام عن الرواية التي يروون انه لا ينبغي ان يتطوع
في وقت فريضة ما حد هذا الوقت قال اذا اخذ المقيم في الاقامة فقال الذين يخلفون في الاقامة قد قام
الذي تصلي معه وسأل الحفص بن سالم المؤذن قد قامت الصلوة ايقوم الناس على ارجلهم ويجلسون
حتى يجيء امامهم قال لا بل يقومون على ارجلهم فان جاء امامهم والا فليقدم بعض من القوم فيقدم وروى
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا اقيمت الصلوة حرم الكلام على الامام واهل المسجد الا في تقديم امام وروى
عن محمد بن مسلم انه سأل عن الرجل يؤم الرجلين قال يتقدمهما ولا يقوم بينهما وعن الرجلين يصليان جماعة قال
نعم يجعله عن يمينه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقيموا صفوفكم فاني اريكم من خلفي كما اريكم من قدامي ومن
بين يدي ولا تختلفوا فيخالف الله بين قلوبكم وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ان الصلوة في الصف الاول
كالجهاد في سبيل الله عز وجل وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الا ترى الصفوف بين الاساطين واسا
وقال لتموا الصفوف فاذا رأيتم خللا ولا يضرك ان تباعد ما بينك وبين الذي خلفك وتشبر شبرا فاذا وجدت ضيقا في الصف الاول فالى الصف
الذي خلفك وتشبر شبرا فاذا وجدت ضيقا فاعلم انه ليس عليك صلوة وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ينبغي للصفوف ان تكون تامة متواصلة بعضها
الى بعض ولا يكون بين الصفين ما لا يخطى يكون قدر ذلك مسقط جسد انسان اذا سجد وقال ابو جعفر عليه السلام
ان صلى قوم ليس بينهم وبين الامام ما يخطى فليس ذلك للامام انما بينهم بامام واي صف كان اهله يصلون بصلوة امامهم
وبينهم وبين الصف الذي يتقدمهم ما لا يخطى فليس ذلك لهم بصلوة وان كان ستارا وجدارا فليس لهم بصلوة الا من كان
حيال الباب قال او قال هذه المقاصير انما احدثها الجبابرة وليس لمن يصلي خلفها ان يقتدي بصلوة من فيها صلوة
قال وقال ايما امرأة صلت خلف امام وبينها وبينه ما لا يخطى فليس لها بصلوة قال قلت فان جاء انسان
يريد ان يصلي كيف يصنع وهي الى جانب الرجل قال يدخل بينها وبين الرجل وتخدمه شيئا وفي رواية عبد الله

سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ما يكون بيننا وبين القبلة من يصلي عن يميننا وعن شمالنا ومن خلفنا
وبعضهم يصلي اطول من بعض فقال ما يكون بينك وبين القبلة مرضع غير ناكر ما يكون مرتفعا فوقه وقال عامر بن موسى
سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الامام يصلي خلفه قوم اسفل من الموضع الذي يصلي فيه قال ان كان الامام على شبر او اكثر او اقل اذا كان الارتفاع يقطع سبيل الوطء
موضع ارفع من موضعهم لم تجز صلوتهم وان كان ارفع منهم باصبع او اكثر او اقل اذا كان الارتفاع يقطع سبيل الوطء
كانت الارض بسيوطة وكان في موضع منها وكان في موضع منها ارتفاع ففام الامام في الموضع المرتفع وقام من خلفه
اسفل منه والارض بسيوطة لا بأس به وسأل فان قام الامام اسفل من موضع من يصلي
خلفه قال لا بأس به وقال عليه السلام ان كان الرجل يؤم بيوتا وغيرها فكانا كانا واحدا وغيره وكان الامام يصلي حيث شاء
الارض والامام اسفل منه كان للرجل ان يصلي خلفه ويقتدي بصلوته وان كان ارفع منه بشيء كثير وسأل
موسى بن بكر الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يقوم في الصف وحده قال لا بأس انما يبدأ الصف واحدا
بعد واحد وروى عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا دخلت المسجد
والامام راكع فظننت انك ان مشيت اليه ورفع راسه فكبر وانت راكع فاذا رفع راسه فاسجد كذلك فاذا
قام فالحق بالصف او جلس فاجلس كذلك فاذا قام فالحق الصف وروى انه يمشي في الصلوة ما لم يخرج جليه
ولا يخطى وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا ادركت الامام وقد ركع فكبرت قبل ان يرفع الامام راسه
فقد ادركت الركعة وان رفع راسه قبل ان تركع فقد فاتتك الركعة وروى ابو اسامة انه سأله عن رجل انتهى الى
الامام وهو راكع قال اذا كبر وقام صلبه ثم ركع فقد ادرك وقال رجل لابي جعفر عليه السلام اني امام مسجد الحي فاركع بهم و
اسمع خفقان نعالهم وانا راكع فقال اصبر كوعك ومشاركوعك فان انقطعوا والا فانتصب قال يا ورى وسأل يحيى بن عماد
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ينبغي للامام ان تكون صلوته على صلوة اضعف من خلفه وكان معاذ يؤم قومه في مسجد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يطيل القراءة وانه من به رجل فافتتح سورة طويلة فقرأ الرجل نفسه وصلى ثم ركب
راحلته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فبعث الى معاذ فقال يا معاذ ايالك ان تكون فتانا عليك بالشمس وضحيها وذا
وان النبي صلى الله عليه وآله كان ذات يوم يؤم اصحابه فسمع بكاء الصبي فخفف الصلوة وعلى الامام ان يقرء قراءة وسطا
لان الله عز وجل يقول ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها واذا فرغ الامام من قراءة الفاتحة فليقل الذي خلفه الحمد

والاخيرتين للعصر وهذه الاخبار ليست بخلافة والمصلي فيها بالخيار بايها احتفاظ وروى عبد الله بن المغيرة قال كان منصور بن حازم يقول اذا اتيت الامام وهو جالس قد صلى ركعتين فكبر ثم اجلس فاذا قمت فكبر وقال الصادق عليه السلام من القراءة اذا كنت معهم مثل حديث النفس ومن صلى خلف من يخالف فقرأ السجدة فليسجد فليوم برأسه واذا قال الامام سمع الله لمن حمده قال الذي خلقه الحمد لله رب العالمين ويخفضون اصواتهم وان كان معهم قال ربنا لك الحمد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى بقوم فاخفض نفسه بالدعاء دونهم فقد خانهم وروى ابو بصير عن احدهما عليهما السلام قال لا تسبق الامام بدعاء ولا تخلفه وقد روى عن ابي بكر بن ابي شيبة قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام الفجر فلما فرغ من قراءة فاتحة الكتاب سمعته يقول بحول الله وقوته اقوم واقعد اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والاخرة وروى حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للامام ان يجلس حتى يتم من خلفه صلوتهم ينبغي للامام ان يسمع من خلفه الشهد ولا يسمعهم شيئا يعني الشهادتين ويسمعهم بعض السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وقال الصادق عليه السلام الفساد بن سعود قال الناس صلوتهم ويثنيني بقوله تبارك اسمك وتعالى جدك وهذا شئ قال الله تعالى عنهم ويقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين يعني في التشهد الاول واما في التشهد الثاني بعد الشهادتين فلا بأس ان المصلي قاعد التشهد الشهادتين في التشهد الاخير فقد فرغ من الصلوة وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يكون خلف امام فيطول في التشهد فيأخذ البول او يخاف على شئ ان يفوته او يعرض له وجع كيف يصنع قال لا يسلم ويضرب وجع الامام وعلى الامام ان لا يقوم من صلاته حتى يتم من خلفه الصلوة فان قام فلا شئ عليه وقال ابو بصير سألته الى ان خرجت منك ريح او غيرها ما ينقض الوضوء او ذكرت انك على غير وضوء فلم تزل كذلك في الصلوة وقدم رجلا يصلي بالقوم بقية صلاتهم وتوضأ واعد صلوتك وقال امير المؤمنين عليه السلام كان من امام تقدم في الصلوة وهو جنب ناسيا او احدث حدثا او عرض عارضا او اذى في بطنه فليجعل ثوبه على انفه ثم لينصرف وليأخذ بيد رجل فليصل مكانه ثم ليتوضأ وليتم ما سبقه به من الصلوة وان كان جنبا فليغتسل وليصل الصلوة كلها وروى معوية بن عمار عن الصادق عليه السلام انه قال اذا قام الرجل يصلي مع القوم فليضع يديه على ركبتيه ولا يصلي هو وحده فانه من صلوة وروى جميل بن دراج عنه عليه السلام انه صلى بقوم فاحدث حدثا على غير وضوء فانصرف وقدم رجلا ولم يعد المقدم ما صلى الامام قبله

قال

لا ينبغي للامام اذا احدث ان يتقدم الا من ادرك الاقامة فان تقدم سبق بركعة فان عبد الله بن سنان روى عنه عليه السلام انه قال

قال يذكر من خلفه وقال زرارة لابي جعفر عليه السلام رجل دخل مع قوم في صلوتهم وهو لا ينوي بصلوته قال لا ينبغي للرجل ان يدخل مع قوم في صلوتهم وهو لا ينوي بها صلوة بل ينبغي ان ينوي بها وان كان قد صلى فان صلوة اخرى ولا بأس ان يطوع مع قوم ويقدم يحيى عن القوم صلوتهم وان لم ينو بها وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن امام احدث فانصرف فتم يقدم احدا ما حال القوم قال لا صلوة لهم الا بامام فليقدم بعضهم فليتم بهم ما بقي منها وقد تمت صلوتهم وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل امّ قوما وصلى بهم ركعة ثم مات قال يقدمون رجلا اخر فيعيد الركعة ويطرحون الميت خلفهم ويغتسل من مسه ومن صلى بقوم وهو جنب فعليه الاعادة وليس عليهم ان يعيدوا وليس على الامام ولو كان ذلك على الجنائز قال قلت كيف كان يصنع بمن قد خرج الى خراسان وكيف كان يصنع بمن لا يعرف قال هذا عنه موضوع وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا فاتك شئ مع الامام فاجعل اول صلاتك ما استقبلت منها ولا تجعل اول صلاتك اخرها ومن اجل الامام في موضع يجب ان يقوم فيه تمامها في وقتها ولم يجلس تمكاوروى عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل دخل مع الامام في الصلوة وقد سبقه بركعة فلما فرغ الامام خرج مع الناس ثم ذكر انه فاتته ركعة قال يعيد ركعة واحدة وفي كتاب يارين مروان القندي وفي زياد محمد بن ابي عمير انا الصادق عليه السلام قال في رجل صلى بقوم من حيث يخرج من خراسان حتى قدم وأمكنه فاذا هو جنب او نصراني قال ليس عليهم اعادة وسمعت جماعة من مشايخنا يقولون انه ليس عليهم اعادة شئ تمام جهر فيه وعليهم اعادة ما صلى بهم مما لم يجهر فيه والحديث المفسر يحكم على المجمل وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن المرأة تقوم الى جنب الرجل وهي حائض فقال اقول ما تم وروى عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه عن الرجل ينسى وهو خلف الامام ان يرفع رأسه قبل الامام او في الركوع او ينوي ان يقول بين السجدتين سبحان الله ليس عليه شئ وقال ابو جعفر عليه السلام الرجل اذا قرأ في الفريضة فقال اقرأ ما شئت وروى عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه عن الرجل ينسى وهو خلف الامام ان يرفع رأسه قبل الامام او في الركوع او ينوي ان يقول بين السجدتين سبحان الله ليس عليه شئ وقال ابو جعفر عليه السلام الرجل اذا قرأ في الفريضة فقال اقرأ ما شئت فقال له رجل اذا فاتته مع الامام ركعتان قلت يقولون يقرأ في الركعتين بالحمد وسورة فقال هذا قبل صلوته فليجعل اولها اخرها قلت فكيف يصنع قال يقرأ فاتحة الكتاب في كل ركعة وسأل عمار الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن رجل سها خلف امام بعد ما افتتح الصلوة فلم يقل شيئا ولم يكبر ولم يتشهد حتى سلم فقال قد جازت صلوته وليس عليه شئ اذا سها خلف الامام ولا بعد التشهد كان الامام صامتا من صلوته من صلى خلفه متى ما سهى عن شئ منها غير كثيرة الافتاح وليس

ويروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه قال الامام يحمل سهو من خلفه الا الركوع والسجود فانه لا يحمل عنه

وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه قال الامام يحمل سهو من خلفه الا الركوع والسجود فانه لا يحمل عنه

واحدث امامهم فاخذ بيد الرجل فقدمه فصلى بهم انجزهم صلوة ام صلوته وهو لا ينوي بها صلوة م

فصلوتهم ايضا تجزيهم وان كانوا علموا بعده فاتم الصلوة

اسم ربك ذ

بصلاة من المليكة الائتمام الملموم مستعملا وجماعة اخرى وهو انه ليس على الامام ضمان لاتمام الصلاة بالقوم فربما حدث به حدث
قبل ان يتمها او يذكر انه على غير طهر وتصديق ذلك ما رواه جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال سالته
عن رجل يصلي بقوم ركعتين ثم اخبرهم انه ليس على وضوء قال يتم القوم صلاتهم فانه ليس على الامام ضمان وقال الصادق عليه السلام
لا تكون فاخبارهم ضمانة الا الاختلاف الاحوال وقال ابو المعزا حميد بن المثنى العجلي كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فسأله حفص الكلبي فقال اكون خلف الامام وهو يجهر بالقراءة فادعو واتعوذ فقال نعم فادع وروى الحسين بن ابي
العلاء عنه عليه السلام انه قال من صلى في مسجده ثم اتى مسجدا من مساجدهم فصلى معهم خرج بحسناتهم وروى
ابن سنان عنه عليه السلام انه قال ما من عبد يصلي في الوقت ويفرغ ثم يأتيهم ويصلي معهم وهو على وضوء الا كتب الله
له خمسا وعشرين درجة وقال له ايضا ان على باب مسجدنا يكون فيه قوم مخالفون معاندون فهم يمسون في الصلاة
فانا اصلي العصر ثم اخرج فاصلي معهم فقال اما ترضى ان تحسب باربع وعشرين صلاة وقال الصادق عليه السلام
اذا صليت معهم غفر لك بعدد من خالفك وروى الحلبي عن ابيه عليهما السلام انه قال اذا صليت صلاة وانت في المسجد واقيمت
الصلاة فان شئت فاخرج وان شئت فصل معهم واجعلها تسبيحا وروى اسحق بن عمار عنه عليه السلام انه قال صل واجعلها
لما فات وروى معوية بن شريح عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا جاء الرجل مبادرا والامام راكع اجزاته تكبيرة
واحدة لدخوله في الصلاة والركوع ومن ادرك الامام وهو ساجد كبر وسجد معه ولم يعتد بها ومن ادرك
الامام وهو في الركعة الاخيرة فقد ادرك فضل الجماعة ومن ادركه وقد رفع راسه من السجدة الاخيرة وهو في
التشهد فقد ادرك الجماعة وليس عليه اذان ولا اقامة ومن ادركه وقد سلم فعليه الاذان والاقامة ولا يجوز جماعتان
في مسجد في صلاة واحدة فقد روى محمد بن ابي عمير عن ابي علي الحراني قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه رجل فقال
صلينا في المسجد الفجر فانصرف بعضنا وجلس بعض في التسبيح فدخل علينا رجل المسجد فاذن فمنعناه ودفعناه
عن ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام احسنتم ادفعوه عن ذلك وامنعوه اشد المنع فقلت له فان دخل جماعة فقال
يقومون في ناحية المسجد لا يبدو لهم امام ومن صلى القايم خلف الامام اجزأه تسليم الامام ومن صلى ثم سلم
قبل الامام فليس به باس وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل سبقه الامام

بركعة

بركعة

ثم اوهم الامام فصلى خمسا قال يقضي تلك الركعة ولا يعتد بوهم الامام

باب وجوب الجمعة وفضلها ومن وضعت

عنه والصلاة والخطبة فيها قال ابو جعفر الباقر عليه السلام لزرارة بن اعين انما فرض الله عز وجل على الناس من الجمعة الى الجمعة
خمسا وثلثين صلاة منها صلاة واحدة فرضها الله عز وجل في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون
والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين والقراءة فيها بالجهر والغسل فيها واجب وعلى الامام فيها
قنوتان قنوت في الركعة الاولى قبل الركوع وفي الركعة الثانية بعد الركوع ومن صلاها وحده فعليه قنوت واحد في الركعة
الاولى قبل الركوع وتفرد بهذه الرواية حريز عن زرارة والذي استعمله وافتي به ومضى عليه مشايخي رحمة الله عليهم هو ان
القنوت في جميع الصلوات في الجمعة وغيرها في الركعة الثانية بعد القراءة وقبل الركوع وقال زرارة قلت له على من تجب
الجمعة قال تجب على سبعة نفر من المسلمين ولا جمعة لاقل من خمسة من المسلمين احدهم الامام فاذا اجتمع سبعة ولم يخافوا
امهم بعضهم وخطبهم وقال ابو جعفر عليه السلام انما وضعت الركعتان اللتان اضافهما النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة للمقيم
لمكان الخطبتين مع الامام فمن صلى يوم الجمعة في غير جماعة فليصلها اربعا كصلاة الظهر في ساير الايام وقال ووقت
صلاة الجمعة يوم الجمعة ساعة تزول الشمس ووقتها في السفر والحضر واحد وهو من المضيق وصلاة العصر يوم الجمعة
في وقت الاولى في ساير الايام وروى عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا باس ان تدع الجمعة
في المطر وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال تجب الجمعة على سبعة نفر من المؤمنين ولا تجب على اقل منهم الامام
وقاضيه ومدعي حقا ومدعى عليه وشاهدان والذي يضرب الحدود بين يدي الامام وقال ابو جعفر عليه السلام اول وقت الجمعة ساعة
تزول الشمس الى ان تمضي ساعة فحافظ عليها فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يسأل الله عبد فيها خيرا الا اعطاه
ابي رضي الله عنه في رسالته الي ان استطعت ان تصلي يوم الجمعة اذا طلعت الشمس ست ركعات واذا انبسطت ست ركعات
وقبل المكتوبة ركعتين وبعد المكتوبة ست ركعات فافعل وفي نوادر احمد بن محمد بن عيسى ركعتين بعد العصر
وان قدمت نوافلك كلها في يوم الجمعة قبل الزوال او اخرتها الى بعد المكتوبة فهي ست عشرة ركعة وتاخيرها افضل
من تقديمها فاذا زالت الشمس في يوم الجمعة فلا تصل الا المكتوبة واقرأ في صلاة العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة
الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفي صلاة الغداة والظهر والعصر سورة الجمعة والمنافقين فان نسيتهما او واحدة منهما

في صلوة الظهر وقرأت غيرهما ثم ذكرت فارجع الى سورة الجمعة والمنافقين ما لم تقرأ نصف السورة فان قرأت نصف السورة
فتمم السورة واجعلها ركعتين نافلة وسلم فيهما واعد صلوتك بسورة الجمعة والمنافقين ولا بأس بان تصلي العشاء
والغداة والعصر بغير سورة الجمعة والمنافقين الا ان الفضل في ان تصليها بالجمعة والمنافقين ومن اراد ان يقرأ في صلوته
بسورة فقرأ غيرها فليرجع اليها الا ان تكون السورة قل هو الله احد فلا يرجع منها الى غيرها الا يوم الجمعة في صلوة الظهر فانه
يرجع منها الى سورة الجمعة والمنافقين وما روي من الرخصة في قراءة غير الجمعة والمنافقين في صلوة الظهر يوم الجمعة فهي للمريض
والمستعجل والمسافر وروى صفوان بن يحيى عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الجمعة في السفر ما اقرأ فيها
قال اقرأ قل هو الله احد وروى جعفر بن بشير وعبد الله بن جبلة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول في صلوة الجمعة لا بأس ان تقرأ فيها بغير الجمعة والمنافقين اذا كنت مستعجلا وغسل يوم الجمعة
من وقت طلوع الفجر الى ان تزول الشمس وهو سنة واجبة ويبدأ فيها بالوضوء وكان موسى بن جعفر عليهما السلام
يتهيأ يوم الخميس للجمعة وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وقت الجمعة زوال الشمس ووقت صلوة الظهر في السفر
زوال الشمس ووقت العصر يوم الجمعة في الحضر نحو من وقت الظهر في غير يوم الجمعة وقال امير المؤمنين عليه السلام لا كلام
والامام يخطب ولا التفات الا كما يحل في الصلوة وانما جعلت الجمعة ركعتين من اجل الخطبتين فجعلتا مكان الركعتين
الاخيرتين فهي صلوة حتى ينزل الامام وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يتكلم الرجل
اذا فرغ الامام من الخطبة يوم الجمعة ما بينه وبين ان يقام الصلوة وان سمع من الخطبة القراءة او لم يسمع اجزأه وروى
سماعة عنه انه قال صلوة الجمعة مع الامام ركعتان فمن صلى وحده فهي اربع ركعات وروى حماد بن عثمان عن عمران الحلبي
قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي الجمعة اربع ركعات ايجهر فيها بالقراءة قال نعم والقنوت في الثانية وهذه
رخصة والاخذ بها جائز والاصل انه انما يجهر فيها اذا كانت خطبة فاذا صلاها الانسان وحده فهي كصلوة الظهر
في سائر الايام يخفي فيها القراءة وكذلك في السفر من صلى الجمعة جماعة بغير خطبة جهر بالقراءة وان انكر ذلك عليه
وكذلك اذا صلى ركعتين بخطبة في السفر جهر فيها وروى الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا ادرك الرجل ركعة فقد ادرك الجمعة فان فاتته فليصل اربعا وروى الحلبي عنه انه قال اذا ادركت

الامام

الامام قبل ان يركع الركعة الاخيرة فقد ادركت الصلوة وان ادركته بعد ما ركع فهي اربع بمنزلة الظهر وروى عبد الرحمن بن
الحجاج عن ابي الحسن عليه السلام في رجل صلى في جماعة يوم الجمعة فلما ركع الامام الجأه الناس الى جدار او اسطوانة فلم يقدر على
ان يركع ولا ان يسجد حتى يرفع القوم رؤسهم ايركع ثم يسجد ويلحق بالصف وقد قام القوم ام كيف يصنع فقال يركع
ويسجد ثم يقوم في الصف لا بأس بذلك وروى سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول في رجل ادرك الجمعة وقد ازدحم الناس فكبر مع الامام وركع ولم يقدر على السجود وقام الامام والناس في
الركعة الثانية وقام هذا معهم فركع الامام فلم يقدر هذا على الركوع في الركعة الثانية من الزحام وقدر على السجود كيف
يصنع فقال اما الركعة الاولى فهي الى عند الركوع تامة فلما لم يسجد لها حتى دخل في الركعة الثانية لم يكن له ذلك
فلما سجد في الثانية ان كان نوى هاتين السجدتين للركعة الاولى فقد تمت له الاولى فاذا سلم الامام قام فصلى ركعة
يسجد بها ثم يتشهد ويسلم وان كان لم يكن ينوي السجدتين للركعة الاولى لم يجز عنه الاولى ولا الثانية وعليه ان يسجد
سجدتين وينوي انهما للركعة الاولى وعليه بعد ذلك ركعة تامة يسجد فيها وروى ربعي بن عبد الله وفضيل بن
يسار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ليس في السفر جمعة ولا فطر ولا اضحى وروى ابو بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى لينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من اول الليل الى آخره الا عبد مؤمن يدعوني
لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الي من ذنوبه قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد
مؤمن قد قترت عليه رزقه يسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم
يسألني ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مؤمن محبوس مغموم يسألني ان اطلقه من حبسه فاخلي
سربه الا عبد مؤمن مظلوم يسألني ان آخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فانتصر له وآخذ له بظلامته قال
فما يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسني رضي الله عنه عن ابرهيم بن ابي محمود
قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال ان الله تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة جمعة الى السماء الدنيا فقال عليه السلام لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه
والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك انما قال صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا

كل ليلة إلى ثلث الليل الأخير وفي ليلة الجمعة في أول الليل فيأمر مناديا فينادي هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر
فأغفر له يا طالب الخير أقبل ويا طالب الشر أقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر عاد إلى محله من ملكوت
السماء حدثني بذلك أبي عن جدي عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وروي عنه أنه قال ما طلعت الشمس بيوم أفضل من يوم الجمعة
وكان اليوم الذي نصب فيه رسول الله ص أمير المؤمنين عليه السلام بغدير خم يوم الجمعة وقيام القائم يكون في يوم الجمعة وتقوم القيامة
في يوم الجمعة يجمع الله فيها الأولين والآخرين قال الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وروى محمد
بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول يعقوب لبنيه سوف أستغفر لكم ربي قال أخرها إلى السحر ليلة الجمعة وروى أبو بصير
عن أحدهما عليهما السلام قال إن العبد المؤمن ليسأل الله عز وجل الحاجة فيؤخر الله عز وجل قضاء حاجته التي سأل إلى يوم
الجمعة ليخصه بفضل يوم الجمعة وروى داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم
الجمعة وروى المعلى بن خنيس عنه أيضا قال من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن بشيء غير العبادة فإن فيها يغفر للعباد و
تنزل عليهم الرحمة وروى الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال ليلة الجمعة ليلة غراء ويومها يوم أزهر ومن مات ليلة
الجمعة كتب له براءة من ضغطة القبر ومن مات يوم الجمعة كتب الله له براءة من النار وروى هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام
في الرجل يريد أن يعمل شيئا من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو هذا قال يستحب أن يكون ذلك يوم الجمعة فإن العمل يوم الجمعة
يضاعف وقال رسول الله ص أطرفوا أهاليكم في كل جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة وفي رواية إبراهيم بن
أبي البلاد عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أنشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظه من ذلك اليوم وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله إذا رأيتم الشيخ يحدث يوم الجمعة بأحاديث الجاهلية فارموا رأسه ولو بالحصى وروى عبد الله بن سنان عن
أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة وإن قاله كل ليلة فهو أفضل اللهم إني أسألك
بوجهك الكريم واسمك العظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنبي العظيم سبع مرات انصرف وقد غفر له
قال وقال عليه السلام إذا كان عشية الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء ومعها أقلام الذهب وصحف الفضة لا
يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة إلى أن تغيب الشمس إلا الصلاة على النبي ص ويكره السفر والسعي في الحوائج يوم الجمعة بكرة
من أجل الصلاة فأما بعد الصلاة فجائز يتبرك به [illegible] عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام وسئل

ابو ايوب

أبو أيوب الخزاز سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله قال الصلاة
يوم الجمعة والانتشار يوم السبت وقال عليه السلام السبت لبني هاشم والأحد لبني أمية فاتقوا الأحد وقال رسول الله ص
اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم سبتها وخميسها وقال الرضا عليه السلام ينبغي للرجل أن لا يدع أن يمس شيئا من الطيب في كل يوم فإن
لم يقدر فيوم ويوم لا فإن لم يقدر ففي كل جمعة لا يدع ذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم الجمعة ولم يصب طيبا
دعا بثوب مصبوغ بزعفران فرش عليه الماء ثم مسح بيده ثم مسح به وجهه وروي أن يتزين الرجل يوم الجمعة وأن يلبس أحسن
ثيابه وأنظفها ويتطيب فيمس من أطيب طيبه وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال إذا كان بين القريتين ثلاثة
أميال فلا بأس أن يجمع هؤلاء وهؤلاء ولا يكون بين الجماعتين أقل من ثلاثة أميال وقال عليه السلام إن الملائكة المقربين يهبطون
في كل يوم جمعة معهم قراطيس الفضة وأقلام الذهب فيجلسون على أبواب المسجد على كراسي من نور فيكتبون من حضر
الجمعة الأول والثاني والثالث حتى يخرج الإمام فإذا خرج الإمام طووا صحفهم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى الجمعة
إيمانا واحتسابا استأنف العمل وقال أمير المؤمنين عليه السلام لا يشرب أحدكم الدواء يوم الخميس فقيل يا أمير المؤمنين ولم ذاك قال
لئلا يضعف عن إتيان الجمعة وقال النبي ص كل واعظ قبلة وكل موعوظ قبلة للواعظ يعني في الجمعة والعيدين وصلاة
الاستسقاء وخطب أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الجمعة فقال الحمد لله الولي الحميد الحكيم المجيد الفعال لما يريد علام الغيوب
وخالق الخلق ومنزل القطر ومدبر أمر الدنيا والآخرة ووارث السماوات والأرض الذي عظم شأنه فلا شيء مثله تواضع
كل شيء لعظمته وذل كل شيء لعزته واستسلم كل شيء لقدرته وقر كل شيء قراره لهيبته وخضع كل شيء لملكه وربوبيته
الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وأن تقوم الساعة إلا بأمره وأن يحدث في السماوات والأرض شيء إلا
بعلمه نحمده على ما كان ونستعينه من أمرنا على ما يكون ونستغفره ونستهديه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ملك
الملوك وسيد السادات وجبار الأرض والسماوات القهار الكبير المتعال ذو الجلال والإكرام ديان يوم الدين رب آبائنا
الأولين ونشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق داعيا إلى الحق وشاهدا على الخلق فبلغ رسالات ربه كما أمره
لا متعديا ولا مقصرا وجاهد في الله أعداءه لا وانيا ولا ناكلا ونصح له في عباده صابرا محتسبا فقبضه الله إليه وقد
رضي عمله وتقبل سعيه وغفر ذنبه أوصيكم عباد الله بتقوى الله واغتنام ما استطعتم عملا به من طاعته في هذه الأيام

فريضة ليلة اما غير فلا جناح عليه ان يطوف بها الا ان يطوف بها واجبة فرض ولا تاقه عز وجل ذكره في كتابه

صنعه بيده عليه ذلك التقصير في السفر شيء سمعه الذي ذكره الله تعالى في كتابه فقال له فمن صلى في السفر اربعا اعيدت عليه

قال الان كان قد قرأت عليه الآية التقصير في فرضه فصلى اربعا اعاد واذا لم يكن قرأت عليه يوم يعيدها فلا اعادة عليه واصلوات كلها

في السفر الفريضة ركعتان كل صلوة الا المغرب فانها ثلاث ليس فيها تقصير تركها رسول الله صلى في السفر والحضر ثلاث ركعات وقد

سافر رسول الله صلى الذي تحسب هي سير يوم من المدينة يكون اليها بريدان اربعة وعشرون ميلا فقصر وافطر فصارت

سنة وقد تمى رسول الله صلى فيها واحدا حين افطر العساة فقال فيم العساة قال فيم العساة الى يوم القيمة وانا نعرف ابنائنا بانهم وابناء ابنائهم

الى يومنا هذا وسأل محمد بن مسلم ابا عبد الله عليه السلام فقال الرجل يريد السفر متى يقصر قال اذا توارى من البيوت قال قلت

الرجل يريد السفر فيخرج حين تزول الشمس فقال اذا خرجت تصلي ركعتين وقد روى عن الصادق عليه السلام انه قال اذا خرجت

من منزلك فقصر الى ان تعود اليه وسمعه عبد الله بن يحيى الكاهلي يقول التقصير الصلوة بريد في بريد اربعة وعشرون

ميلا ثم قال كان ابي عليه السلام يقول انه في التقصير يوضع على البغلة السفواء والدابة الناجية وانا وضع على سير القطار وسخي

كان سفر الرجل ثمانية فراسخ فالتقصير عليه واجب كان سفره اربعة فراسخ وعاد الى رجوع من يومه فهو بالخيار ان شاء اتم

وان شاء قصر وروى معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا دخلت بلدا وانت تريد المقام عشرة ايام فاتم

الصلوة حين تقوم واذا رددت المقام دون العشرة فقصر وان قلت نقوم غدا او اخر وبعد غد ولم تجمع على عشرة فقصر

ما بينك وبين شهر فاذا تم الشهر فاتم الصلوة قال الحلبي اذا دخلت بلدا اول يوم من شهر رمضان وانت تريد ان تقيم عشرا

فقال قصر وافطر قلت فان مكثت كذلك اقواعدا او بعد غد فافطر الشهر كله وافصر قال نعم هذا واحد اذا قصرت افطرت

واذا اطرت قصرت وقال ابو بكر الحضرمي قلت لابي عبد الله عليه السلام اني كنت نويت حين دخلت المدينة ان اقيم بها عشرا

فاتممت الصلوة ثم بدا لي ان لا اقيم بها فاترى لي ان لم اقصر فقال اذا كنت دخلت المدينة وصليت بها صلوة واحدة فرضية

تتم فلا يجوز لك ان تقصر حتى تخرج منها اذا كنت صليت فيها صلوة فريضة واحدة تامة حتى يجب عليك ان تقيم فانت

بذلك المقام بمنزلة الحمار هناك ان شئت فاقم المقام عشرا واتم وان لم تنو المقام عشرا فقصر ما بينك وبين شهر فاذا مضى لك شهر فاتم الصلوة وسأل زرارة ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يخرج مع القوم في السفر يريد

فيعجل القوم وقد خرج من الوقت الفريضة على فريضتين فصلوا وانصرف بعضهم في حاجة فلم يقضها الخروج ما صنع

بالصلوة الذي كان صلاها ركعتين قال تمت صلوته ولا يعيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى في السفر اربعا فانا الى الله منه

بريء ومن تعمد قال الصادق عليه السلام اتم الصلوة في السفر كلما قصرت افضل وسأله ابو بصير عن الرجل يصلي اربع ركعات سهوا قال ان ذكر في الثانية

فليعد وان لم يذكر حتى يمضي ذلك اليوم فلا اعادة عليه ودوى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الاربعة يجب عليهم التمام في السفر كالوا

او في الحضر المكاري والكري والراعي والاشقان لانهم هم ورد الملاح والاشقان الذين يردون الماء وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه قال

ليس على الملاحين في سفرهم تقصير الا على المكاري والجمال ودوى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال المكاري اذا لم يستقر في منزله

الا خمسة ايام او اقل قصر في سفره بالنهار واتم صلوة الليل وعليه صوم شهر رمضان فان كان له مقام في البلد الذي يريد فيه عشرة ايام

او اكثر يصر فيها لم يزل يقصر حتى يكون له مقام عشرة ايام او اكثر فيقصر في سفره وافطر وقال الصادق عليه السلام الجمال والمكاري اذا جاءت به

الشر قصرا فيما بين المنزلين واتما في المنزل ودوى عبد الله بن جعفر عن محمد بن شرف قال كتب الي ابي الحسن الثالث عليه السلام ان قال

جعلت فداك اني اقوم عليها واسافر خرج فيها الاربعة طريق مكة اذا رجعت في الحج او في المدينة الى بعض المواضع فابجب علي اذا انا خرجت معها

ان اعمل ايجب التقصير الصلوة والصوم في السفر او اتم فوقع عليه السلام اذا كنت لا تقيم معها ولا تخرج معها في كل سفر الا الى مكة فعليك

تقصير وقطور وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل الصناع يعصمها قريبا من بعض فيخرج فيطوف فيها اليوم او يقصر

قال اتم وروى احمد بن ابي نباد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال سبعة لا يقصرون في الصلوة الجالب الذي يدور في جنبات بلاده

والاسير الذي يدور في امارته والتاجر الذي يدور في تجارته من سوق الى سوق والراعي والبدوي الذي يطلب مواضع القطر ات

الجمال الذي يطلب الصيد يريد به لهو الدنيا والمحارب الذي يقطع السبيل ودوى موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

قال اذا دخل الرجل صلوة لا يصلح ابتداءها بغير طهور وهو مقيم او مسافر فذكرها فليقض الذي وجب عليه لا يزيد عليه في ذلك ولا ينقص من

شيء ابدا فقضى اربعا حين يذكرها سافرا كان او مقيما واذا نسي ركعتين حين يذكرهما سافرا كان او مقيما وقال الصادق

عليه السلام من الامر المدخول اتم الصلوة في اربعة مواطن بمكة والمدينة ومسجد الكوفة وحائر الحسين عليه السلام قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله

يعني بذلك ان يعزم على مقام عشرة ايام في هذه المواطن حتى يتم وقد روينا ذلك بما هو اصح من هذا الاسناد وروى محمد بن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن الرضا

قال سألته عن الصلوة بمكة والمدينة تقصر او تتم قال قصر ما لم تعزم على مقام عشرة ايام وما دون ذلك وروى خالد البرقي عن حمزة بن عبد

الله الجعفري قال انا أقصر من منى يوم التروية بمكة فاتممت حين جئت فاقصر من المزدلفة فلما اجد بدا من المصير الى المزدلفة فاتم ادر

فلا وكراهة وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ليس على صاحب الصيد تقصير إذا أفاد أو رأس الميل يعني الميل المفصول

وروى عيص بن القاسم عن رجل يصيد فقال إن كان يريد الرجوع إلى أهله فلا يقصر وإن كان يجاوز الوقت فليقصر وليوات

مسافر ممن يجب عليه التقصير مثل من يريد الصيد لوجب عليه التمام لطلب الصيد فإن رجع من صيده إلى الطريق فعليه أن يرجع في التقصير ومن كان سفره معصية لله عز وجل فعليه التمام في الصلاة والصوم ولا يقصر الماشي إن يقدر في دبر كل صلاة يقصر فيها

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثلاثين مرة فإن تمام الصلوة وروى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن خشيت أن لا تقوم في آخر الليل أو كانت بك علة أو أصابك برد فصل أول ما تزول في أول الليل في السفر وسأل علي بن سعيد أبا عبد الله عليه السلام عن صلوة الليل والوتر في السفر من أول الليل فالنوم وسأل إسماعيل بن همام عن أبي الحسن الأول عليه السلام عن وقت صلوة الليل في السفر

فقال ابن حمزة يصلي العتمة إلى ثلث الليل وروى حريز عن حمزة عن أبي جعفر عليه السلام أنه كان لا يرى بأسا بأن يصلي الرجل وهو يمشي ولكن لا يروي الإبل باب العلة التي من أجلها لا يقصر المصلي في صلوة المغرب ونوافلها في السفر والحضر

سئل الصادق عليه السلام صارت المغرب ثلث ركعات وإذا جمعها ليس فيها تقصير في حضر ولا سفر فقال إن الله تبارك وتعالى أنزل على نبيه صلى الله عليه وآله لكل صلوة ركعتين فأضاف إليها رسول الله صلى الله عليه وآله لكل صلوة ركعتين في الحضر

وقصر فيها في السفر إلا المغرب والغداة فلما صلى صلى الله عليه وآله المغرب بالغ مولاه فأضاف إليها ركعتين وأضاف إليها ركعتين شكرا لله عز وجل فلما أن ولد الحسين عليه السلام أضاف إليها ركعتين شكرا لله عز وجل فقال فللذكر مثل حظ الأنثيين فزادها على حالها

فلما أن ولد الحسين عليه السلام أضاف إليها ركعتين شكرا لله عز وجل

في السفر والحضر باب علة التقصير في السفر وذكر الفضل بن شاذان الذي رأيته في بعض كتب العلل التي سمعتها من الرضا عليه السلام

أن الصلوة إنما قصرت في السفر لأن الصلوة المفروضة إنما هي عشر ركعات والسبع إنما يزدن فيها بعد فقد النبي صلى الله عليه وآله أو الإمام عليه السلام

عز وجل عن العبد تلك الزيادة لموضع سفره وتعبه ونصبه واشتغاله بأمر نفسه وعياله وأما سنة النافلة فلا يشتغل

عنها لأنه لا بد له منها من سعيه إلى رحمة من الله عز وجل وتعطفا على الإصلاة المغرب فإنها لم تقصر لأنها صلوة مقصرة في الأصل

وإنما وجب التقصير في ثلثة فرائض لأنها من ذلك ولا أكثر لأن سيرة ثمانية فراسخ سيرة يوم للعامة والمتعافى والأثقال وجب

التقصير في سيرة يوم وليلة ولم يجب في سيرة يوم لما وجب في سيرة الف سنة وذلك لأن كل يوم يكون بعد هذا اليوم فإنما هو

نظير هذا اليوم فلو لم يجب في هذا اليوم لما وجب في نظيره وإذا كان نظيره ومثله لا فرق بينهما وإنما ترك التطوع النهار ولم يترك

تطوع

تطوع بالليل لأن كل صلوة لا يقصر فيها بعدها من التطوع وقد كان المغرب لا يقصر فيها فلا تقصير فيما بعدها من التطوع

وكذلك الغداة لا تقصير فيها لا يقصر فيما قبلها من التطوع وإنما صارت الغداة مقصورة وليس ترك ركعتيها إلا لأن ركعتين أيسر من

الخمسين وإنما زيدت في الخمسين تطوع عليهم بها بدل كل ركعة من الفريضة ركعتين من التطوع وإنما جاز للمسافر وللمريض أن يصليا

صلوة الليل في أول الليل لاشتغاله وضعفه ويصير صلوته قريبا من الرقاد ويشتغل المسافر بالنقل دار تحاله

وسفره وسأل سعيد بن المسيب علي بن الحسين عليه السلام فقال إني فرضت الصلوة على المسلمين على أهل اليوم على قدر الإبل حين ظهرت

الدعوة وقوي الإسلام وكثر الله عز وجل على المسلمين الجهاد وإنما كان رسول الله صلى الله عليه وآله والصلوة سبع ركعات في الظهر وركعتين وفي العصر

ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين وفي الفجر ما فرضت بمكة فتجيل عروج ملائكة الليل إلى السماء وتنجيل

نزول ملائكة النهار إلى الأرض فكانت ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة الفجر فلذلك قال

الله تعالى وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون وتشهد ملائكة النهار وملائكة الليل باب الصلوة في السفينة

سئل عبد الله بن علي الحلبي أبا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في السفينة فقال يستقبل القبلة ويصف قدميه فإن هو لم يستطع أن

يتوجه إلى القبلة ولا أمكنه أن يصلي حيث توجهت به وإن أمكنه القيام فليصل قياما وإلا فليقعد ثم يصلي وقال الرجل يركب السفينة

السفينة قريبة من الجدد فأخرج وأصلي قال صل فيها إلا أن تخاف الغرق وقال إبراهيم بن ميمون تخرج إلى الأهواز في السفن

فتضيق عليها الصلوة قال نعم ليس بها بأس فقال فنجعل على أنفسنا وعلى القبر قال لا بأس وروى عبد منصور بن حازم أنه

قال القيء بأن لا بأس وسأل زيادة أبا جعفر عليه السلام في الرجل يصلي النوافل في السفينة قال يصلي بحيث ما توجهت به وسأل

يونس بن يعقوب أبا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في الغدات وما هو أصعب منه من الإنهاء في السفينة فقال إن سلمت فتحولوا

خربت فحسن وسأل عن الصلوة في السفينة وهي تأخذ يمينا وشمالا فقال استقبل القبلة ثم كبر وشد مع السفينة حيث

دارت بك وسأل الهروي بن عزة العنوي عن الصلوة في السفينة فقال إن كانت محملة تميل إذا قمت فيها فصل

قاعدا وإن كانت خفيفة لا تكفأ فصل قائما وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يكون في السفينة هل يجوز

له أن يضع المصلية على المتاع أو الفتات أو الثوب أو الحنطة أو الشعير وغير ذلك ثم يصلي عليه قال لا بأس وقال علي عليه السلام إذا ركبت

السفينة وكانت تسير فصل وإن تجالس وإذا كانت واقفة فصل وإن شئت قاعدا وقال أبو جعفر عليه السلام لبعض أصحابه إذا أعزم الله

ورقة من شجرة طوبى وعد كل نصبة وخرجوه من ثمن صلى ليلة الجمعة اعطاه الله عشرة اعطيات واعطاه كتابا يمينه
ومن صلى ثمن ليلة اعطاه الله اجر شهيد صابر صادق الذي يشفع في اهل بيته ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث
وجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين ومن صلى سبع ليلة كتب في الاوابين ومن غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن صلى خمس ليلة زاحم ابراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى ست ليلة كان في وفد المتقين وحشر على الصراط
كالريح العاصف ويعطى الجنة بغير حساب ومن صلى ثلاث ليلة لم يبق ملك الا غبطه غنيمة انه من اطاقه رجل ويدخل الجنة
من اي ابواب الجنة الثمانية شاء ومن صلى نصف ليلة فلو اعطي ملأ الارض ذهبا سبعين الفا لم يعدل اجر ذلك
ذكره بذنب عند الله عز وجل افضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد اسمعيل ومن صلى ثلثي الليل كان اجره كاجر
عابد اداها حسنة الثقل من جبل احد عشرات ومن صلى ليلة تامة الى الكمال لله عز وجل كهاوسا جدا وذاكرا اعطى
من الثواب ما اذا خرج من الذنوب كيوم ولدته امه وكتب له عدد ما خلق الله عز وجل من الحسنات وطهر جات ورفعت له الدرجات
قرة وبرد ع الاثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النار ويبعث من الامنين ويوقف الرب تبارك وتعالى
للملائكة يا ملائكتي انظروا الى عبدي احيى الليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف مدينة في كل مدينة جميع ما
تشتهي الانفس وتلذ الاعين وهم احفظ لما سوى ما عددت له من الكرامة والمزيد والقربة باب وقت صلاة الليل
روى عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى العشاء اوى الى فراشه فنصلي شيئا
حتى ينتصف الليل قال ابو جعفر عليه السلام ووقت صلاة الليل ما بين نصف الليل الى آخره وقال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله
مكث ثمانية عشر الفا انه لا يقوم الليل الا اقوم افاصلي اول الليل قال لا اقض بالنهار فاني اكره ان تخدعه فتلك خلقا وروى
عن معوية بن وهب انه قال سأل رجلا من ولد الشهداء متى صلى ابوك شكى الي الليل من النوم فقال اذا اردت القيام بالليل فغلبني
النوم حتى اصبح فربما قضيت صلاتي في الشهر التسع والشهرين اصبر على نفسه فقال قرة عين والله قرة عيني والله لاصبرن
الوتر اول الليل فقال الليل فقال اقضيا بالنهار افضل وروى عبد الله بن سنان عن ابيه المرادي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلاة
في الصيف في الليالي القصار صلاة الليل في اول الليل فقال انعم نعما رأيت ونعم ما صنعت يعني في السفر قال ابو بصير سألته عن الرجل
يخاف الجنابة في السفر في البرد فيؤخر صلاة الليل او الوتر في اول الليل فقال انعم وروى ابو بكر بن زاذين عن ابي الحسن موسى ع

جعفر عليه السلام قال صلاة الليل في السفر من اول الليل تجعلها الوتر كما كان يوتر كما ذكرت لك وروى عن الاحلاق في صلاة الليل من اول الليل
فانا مو في السفر لان المسافرين لا احباء يحكم على العمل وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ليوتر عبد اول الليل وهو فيوقظ
في ليلة مرة او مرتين فان قام كانه لم يكن نام والا حاء الشيطان فبال في اذنه فلا يزال نائما حتى يصبح وروى ابو بكر فان قام مرة واحدة ثم نام هو
مقصر بفعل كسلان وروى الحسن الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الذي لا مقت الرجل يا تيني فيسألني عن شيء من امر رسول الله صلى
الله عليه وآله فيقول لي ذيكا نه يريد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قصر في شيء وان لا مقت الرجل لقد قرأ القرآن ثم يستيقظ
من الليل فلا يقوم حتى اذا كان عند الصبح قام يتأدر ه بصلوته وروى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما انوى
عبدان يقوم اية ساعة نوى فعلم الله تبارك وتعالى ذلك منه الا كل ملكين يحركانه ثلث الساعة وروى عيص بن القسم
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا غلب الرجل النوم وهو في الصلوة فليضع راسه فليتم فاني اخوف على ان يريد ان يقول للامام
اوخلني لجنته ان يقول اللهم ادخلني النار وروى ذكريا النقاض عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال انه سكر النوم باب ما يقول اذا استيقظ من النوم كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيى باسمك اموت فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احياني بعد ما
اماتني واليه النشور وروى جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قام احدكم فليقل سبحان الله رب الخيبين
واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير فانه اذا قال ذلك يقول الله تبارك
وتعالى صدق عبدي وشكر وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قام آخر الليل ونفع سوطه حتى يجمع
اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي المضجع وارزقني خير ما بعد الموت وارزقني خيرا قبل الموت وفي خبر اخر عن ابي جعفر عليه السلام اذا انتبه من فراشه فنظر في افق السماء وقال الحمد لله الذي رد علي روحي لاعبد ربي وحي احمده
اللهم انه لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر
مجي يتلج بين يدي المدبر من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وغارت النجوم ونامت العيون وانت
الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحانك رب العالمين واله المرسلين وخالق النبيين والحمد لله رب العالمين اللهم
اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم ثم اقرأ خمس ايات من آخر آل عمران ان في خلق السموات والارض

الى قوله انك لا تخلف الميعاد وعليك بالسواك فانه السنة في الحين قال الوضوء من السنة ثم توضأ وروى عن ابي عبيدة الحذاء عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع فقال العالم ترى انا القوم لم يكونوا ينامون فقلت الله ورسوله
اعلم فقال لا بد لهذا البدن ان تريحه حتى يخرج نفسه فاذا اخرج النفس استراح البدن ورجعت الروح فيه وفيه قوة على العمل
فاذا ذكرته فقلت نجا في جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا انزلت في امير المؤمنين عليه السلام واتباعه من شيعتنا
ينامون في اول الليل فاذا ذهب ثلثا الليل او ما شاء الله فزعوا الى ربهم راغبين راهبين طامعين فيما عنده فذكرهم الله
عز وجل ذكرا بنبيه صلى الله عليه وآله واخبرهم بما اعطاهم وانا اسكنهم جوار وادخلهم جنته وامر خوفهم فامن روعتهم
قلت جعلت فداك ان انا قمت ثم اخر الليل اي شئ اقول اذا قمت فقال قل الحمد لله رب العالمين وآله المرسلين الحمد لله
الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها ذهب عنك رجز الشيطان ووسواسه انشاء الله

باب القول عند صراخ الديك قال الصادق عليه السلام اذا سمعتم صراخ الديك فقولوا سبحان القدوس رب الملائكة والروح
سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب
الا انت وقد يتعلم من الديك خمس خصال المحافظة على اوقات الصلوات والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة قال
تعلم من العرب في خصال الستة ان يكون في طلب الرزق وحدث وقال ابو جعفر عليه السلام ان الله تبارك
تعالى ملكا على صورة ديك ابيض رأسه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة اجنحة في المشرق واجنحة في
المغرب لا تضيع الديوك حتى يصيح فاذا صاح خفق باجنحته ثم قال سبحان الله سبحان الله سبحان الله العظيم الذي ليس
كمثله شئ قال يجيبه الله تبارك وتعالى وبيقول لا يجلف بي كاذبا من يعرفني يقول وروي انه ينزل والطير صافات
كل قد علم صلوته وتسبيحه وروي ان حملة العرش اليوم اربعة واحد منهم على صورة الديك يسبح الله تعالى عز وجل
للطير واحد على صورة الاسد يسبح الله تعالى للسباع واحد على صورة الثور يسبح الله تعالى للبهائم واحد
منهم على صورة ابن آدم يسبح الله تعالى لولد آدم فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية قال الله عز وجل ويحمل
عرش ربك فوقهم ثمانية

باب القول عند القيام الى صلوة الليل قال الصادق عليه السلام اذا اردت ان تقوم الى
صلوة الليل فقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة وآله وافد بهم بين يدي حوائجي فاجعلني بهم وجيها في

الدنيا

اليك نفوس بلذة التوكل عليك تعلم لا حول ولا قوة الا بك يا رحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اطولكم قنوتاً في دار
الدنيا اطولكم راحة يوم القيمة في الموقف وقال ابو جعفر عليه السلام القنوت في يوم الجمعة تمجيد الله والصلوة على نبي الله وكلمات
الفرج ثم هذا الدعاء والقنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعة ثم تقول قبل دعائك لنفسك اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد
وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير
الجهات وعطيتك افضل العطيات واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف
الضر وتشفي السقيم وتنجي من الكرب العظيم لا يجزي بآلائك احد ولا يحصي نعمائك قول قائل اللهم اليك رفعت الابصار
ونقلت الاقدام ومدت الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بالالسن واليك سرهم ونجويهم في الاعمال ربنا
اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا وشدة الزمان — اللهم
علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الاعداء علينا وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج ذلك يا رب بفتح منك تعجله ونصر
منك وامام عدل تعزه واما عدل تظهره اله الحق رب العالمين ثم تقول استغفر الله ربي واتوب اليه سبعين
مرة وتعوذ بالله من النار كثيرا وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قال في وتره اذا اوتر استغفر الله ربي — من قال
واتوب اليه سبعين مرة وواظب على ذلك حتى تمضي سنة كتبه الله عنده من المستغفرين بالاسحار ووجبت له
المغفرة من الله عز وجل وروى عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال استغفر الله في الوتر سبعين مرة
تنصب يدك اليسرى وتعد باليمنى الاستغفار وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله في الوتر سبعين مرة
ويقول هذا مقام العائذ بك من النار سبع مرات وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تدعو
في الوتر على العدو وان شئت سميتهم وتستغفر وترفع يديك في الوتر حيال وجهك وان شئت تحت ثوبك وكان
علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يقول العفو العفو ثلثمائة مرة في الوتر في السحر وروى معروف بن خربوذ
عن احدهما يعني ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام انه قال قل في قنوت الوتر لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم اللهم انت الله نور السموات و
الارض وانت الله زين السموات والارض وانت الله جمال السموات والارض وانت الله عماد السموات والارض و

انت

انت الله قوام السموات والارض وانت الله صريخ المستصرخين وانت الله غياث المستغيثين وانت الله المفرج
عن المكروبين وانت الله المروح عن المغمومين وانت الله مجيب دعوة المضطرين وانت الله اله العالمين وانت الله
الرحمن الرحيم وانت الله كاشف السوء وانت الله بك تنزل كل حاجة يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من
عذابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع اليك فهب لي من لدنك يا الهي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك
بالقدرة التي بها احييت جميع ما في البلاد وبها تنشر ميت العباد ولا تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاستجابة
في دعائي وارزقني العافية الى منتهى اجلي واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي اللهم ان رفعتني فمن
ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك وبيني او يتعرض لك في شيء
من امري وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف
وقد تعاليت عن ذلك يا الهي فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء
على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استعيذ بك الليلة فاعذني واستجير بك من النار فاجرني واسألك الجنة فلا
تحرمني ثم ادع الله بما احببت واستغفر الله سبعين مرة وروى عن ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول
في آخر وتره وهو قائم رب اسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي جزاء بما صنعتا قال ثم يبسط يديه جميعا
قدام وجهه ويقول وهذه رقبتي خاضعة لك لما اتت قال ثم يطأطئ رأسه ويخضع برقبته ثم يقول وها انا ذا بين يديك
فخذ لنفسك الرضا من نفسي حتى ترضى لك العتبى لا اعود لا اعود لا اعود قال وكان والله اذا قال لا اعود لم يعد
وروى عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الصادق عليه السلام انه قال القنوت في الوتر الاستغفار وفي الفريضة الدعاء وكان
امير المؤمنين عليه السلام يدعو في قنوت الوتر بهذا الدعاء اللهم خلقتني بتقدير وتدبير وتبصير بغير تقصير واخرجتني من ظلمات
الثلث بحولك وقوتك الى الدنيا تاما سويا وانبت لي فيها الكلاء والمرعى وبصرتني فيها الهدى فنعم الرب انت
ونعم المولى فيا من كرمني وشرفني ونعمني اعوذ بك من الزقوم واعوذ بك من الحميم واعوذ بك من مقيل في النار بين
اطباق النار في ظلال النار يوم النار يا رب النار اللهم اني اسألك مقيلا في الجنة بين انهارها واشجارها وثمارها و
ريحانها وخدمها وازواجها اللهم اني اسألك خير الخير رضوانك والجنة واعوذ بك من شر الشر سخطك والنار هذا مقام

العائذ بك من النار ساءت مستقرا اللهم اجعل جوفه في جسدي كله واجعل طول استحاضته اليوم وأجعل في ذكر يوم وليلة
حظا وضيا من حيل يطيعك فيه اتباع مرضاتك اللهم انك منجي عادي ودجان ومسالمي ومطلق سلسال الى كمال الايمان
وتمام اليقين وصلة التوكل عليك وحسن الظن بك يا سيدي فاجعل احساني ضاعفا وصلوتي تضرعا وعدائي سجايا
وعملي مقبولا وسعيي مشكورا وذنبي مغفورا والقني مثل نضرة وسرورا وصلى الله على محمد وآله وروى محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال القنوت في كل ركعتين في التطوع والفريضة وروى عنه زرارة انه قال القنوت في كل الصلوات
وروى زيد بن علي عن ابيه قال لا بأس عبد الله عليه السلام التي لا تسمى في الصلوة فقال اجاهم وقال عليه السلام في كل انا اجيبه
ربك في الصلوة فليس كلام وروى عن ابي ولاد حفص بن سالم الحناط انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس
بان يصلي الرجل ركعتين من الوتر ثم ينصرف في قضي حاجته ثم يرجع فيصلي ركعة ولا بأس ان يصلي الرجل ركعتين
من الوتر ثم يشرب الماء ويتكلم ويتنحنح ويحدث ويقضي ما شاء من حاجته ويحدث ويصوم ثم يصلي الركعة قبل ان يصلي الغداة وسأل
معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت في الوتر قال قبل الركوع قال فان نسيت اقنت اذا رفعت راسي فقال لا قال مصنف
هذا الكتاب في حكم من ينسى القنوت حتى يركع ان يقنت اذا رفع راسه من الركوع وانما سمع الصادق عليه السلام منه القنوت في
الوتر بالغداة خلافا للعامة لانهم يقنتون فيها بعد الركوع وانما اطلق ذلك في سائر الصلوات لان جمهور العلماء لا
يرون القنوت فيها فاذا فرغ الانسان من الوتر صلى ركعتي الفجر قال الصادق عليه السلام صل ركعتي الفجر قبل الفجر عند
وتعيده تقرأ في الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ويجوز للرجل ان يحشوهما في صلوة الليل شاء
وكلما قرب من الفجر فهو افضل فاذا طلع الفجر فصل الغداة وافضل بين ركعتي الفجر وبين الغداة باضطجاع ويجزيك التسليم
فقد قال الصادق عليه السلام اي قطع اقطع من التسليم وروى عن سعيد الاعرج انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
اني اكون في الوتر واكون قد نويت الصوم فاكون في الدعاء واخاف الفجر فاكون ان اقطع على نفسي الدعاء واشرب الماء وتكون
اللهلة امامي قال فقال لي فاخطها اليها الخطوة والخطوتين والثلث واثب وبادر رجع الى مكانك ولا تقطع على نفسك الدعاء
وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا انتهضت من الوتر فقل بحقك اسألك وبحق الملك القدوس العزيز الحكيم ثلث مرات ثم
تقول يا حي يا قيوم يا رب يا رحيم يا غني يا كريم ارزقني من التجارة اعظمها فضلا واوسعها رزقا وخيرها لي عاقبة فانه لا

خير فيها لاحاجة له **باب** القول في الجمعة اي يكون الوتر وكعتي الفجر وكعتي الغداة على حيالك
مستقبل القبلة وقال في ضجعتك استمسك بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصم بحبل الله المتين واعوذ
بالله من شر فسقة العرب والعجم واعوذ بالله من شر فسقة الجن والانس سجان رب الصباح فالق الاصباح سجان
رب المصباح فالق الاصباح سجان رب الصباح فالق الاصباح ثم تقول بسم الله وضعت جنبي لله ووجهت وجهي
الى الله اطلب حاجتي الى الله توكلت على الله حسبي الله ونعم الوكيل ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم فمن اصبح وحاجتي الى مخلوق فان حاجتي ورغبتي اليك وتقرأ حم الدخان
احم السجدة ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد وصلى الله على محمد وآله واحدة فاذا فرغت
من صلى على محمد وآله عشر مرات بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقل الله وجه الهادي ومن قال ذلك عشر مرات
العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه بنى الله له بيتا في الجنة ومن قرأ احدى وعشرين مرة قل هو الله احد بنى الله
له بيتا في الجنة فان قرأها اربعين مرة غفر الله له **باب** المواضع التي يستحب ان يقرأ فيها قل هو الله احد
وقل يا ايها الكافرون لا تدع ان تقرأ قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون في سبعة مواضع فالركعتان
من صلوة الليل والركعتين اللتين قبل الفجر وركعتي الزوال والركعتين اللتين بعد المغرب وركعتي الطواف وركعتي الاحرام
والفجر اذا اصبحت بها **باب** افضل النوافل قال الباقر رضي الله عنه في رسالته الى سعد الخير افضل النوافل
ركعتا الفجر وبعدهما ركعة الوتر وبعدها ركعتا الزوال وبعدهما نوافل المغرب وبعدهما تمام نوافل النهار **باب** فضل
صلوة الليل قال الصادق عليه السلام كل ما قلت من صلوة الليل فاقضه بالنهار قال الله تبارك وتعالى هو الذي جعل الليل والنهار
خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا يعني ان يقضي الرجل ما فاته بالليل بالنهار وما فاته بالنهار بالليل وافضل
ما فاتك من صلوة الليل اي وقت شئت من الليل او النهار ما لم يكن وقت فريضة فان فاتتك فريضة فصلها اذا
ذكرت وان ذكرتها وانت في وقت فريضة اخرى فصل الوانت في وقتها ثم صل الصلوة الفائتة وقال الصادق
عليه السلام اقضاء صلوة الليل بعد الغداة وبعد العصر من سر آل محمد المخزون وقد روي فيها عن الصلوة عند طلوع
الشمس وعند غروبها لان الشمس تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان الا انه روي لي اجازة

من مشايخنا عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه وذكر ان محمد بن عثمان

العمري قدس الله روحه وارضاه سأل عمه عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها فقال كان كما يقول الناس ان الشمس

تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان فاذا ارتفع ارتفع الشيطان فاي فضل من الصلوة فصلها وارغم انف الشيطان

وقد روى انه صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يباهي بالكعبة بعد ما يقضي صلوة الليل بالنهار فيقول ليملأ كل

الظهر الى عصري يقضي ما لم افرضه عليك شهركما ان قد فرضته وروى محمد بن مروان العجلي عن ابي جعفر عليه السلام انه

قال افضل وقت قضاء صلوة الليل في الساعة التي فاتتك من آخر الليل وليس بأس ان تقضيها بالنهار قبل ان تزول الشمس وروى

عن عبد الرحيم الازدي انه قال كنت مع جماعة اصلي فاتاني رسول ابي عبد الله عليه السلام ان قم فصل اربعة

اشهر ما اصلي نافلة فقال ليس عليك ان تفعل قضاء ان المريض ليس كالصحيح كل ما غلب الله عليه فالله اولى بالعذر فيه وروى محمد

ابن سلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل مرض فرات النافلة فقال يا محمد ليست بفريضة ان قضاها فحسن وان لم يفعل فلا شئ عليه وسأله سليمان بن خالد عن قضاء الوتر بعد الظهر فقال لا تقضه وتر ابدا كما فاتك وسأله حماد

عثمان فقال الصحيح عن الوتر الى الليل فكيف اقضيه فقال ثلثا بمثل وروى عنه حريز انه قال كان ابو عبد الله عليه السلام ربما قضى عشرين

وتر افي ليلة وسأل عبد الله بن المغيرة ابا ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يفوته الوتر فقال يقضيه وقتا ابدا

معرفة السير والقول عند النظر اليه روى علي بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الفجر هو الذي اذا رأيته كان معترضا

كانه بياض عمود وروى ان وقت الغداة اذا اعترض الفجر فاضاء حسنا واما الفجر الذي يشبه ذنب السرحان فلا

القباطي بفتح القاف

الفجر الكاذب والفجر الصادق هو المعترض كالقباطي وروى عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام

طلع الفجر فاعبد الله فان في الاسحار يستجاب الدعاء والصلاة والصالح اللهم ربنا لك الحمد بديع السموات والارض

تنزل الليل والنهار ما شئت فانزل علي وعلى اهل بيتي من بركة السماء والارض وبارك لنا احيا واسقنا غيثا مغيثا

جميع خلقك باب كراهة النوم بعد الغداة روى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن النوم

بعد الغداة فقال ان الرزق يبسط ما لم تطلع الشمس وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال

ان البيوت انما يبتغى فيها الرزق من حين تغرب الشمس الى غيبوبة الشفق ويبتغى في النهار من حين تطلع الفجر الى طلوع الشمس

وذكر

وذكر ابي الله كان يقول الكرى ما ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وهو ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فانه

عوذ لصغاركم في هاتين الساعتين فانها ساعة يغفل عنها كما يغفل عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها فان كان كما يقول الناس ان الشمس

اللون وتفجو وتغيره وهو نوم كل مشوم ان الله تبارك وتعالى يقسم الارزاق فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاياكم

وتلك النومة وقال الباقر عليه السلام النوم اول الليل نهار حرق والقائلة نوم الضحى والنوم بعد العصر حمق والنوم بين العشاءين

محرم الرزق والنوم على اربعة اوجه نوم الانبياء عليهم السلام على اقفيتهم لمناجاة الوحي ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم

الكفار على اليسار هم ونوم الشياطين على وجوههم وقال الصادق عليه السلام من ذا يتق ناما على وجهه فانه نوم

فيمن الحمق ان ينام الرجل نوم من يخرء ويضحك من غير عجب يأكل على الشبع ويأتي اعرابيا الى النوم وقال عليه السلام

يا رسول الله ما لي كنت ذكورا واني صرت انثى فقال لم اكن تقول اذا قمت من فراشك فقال اذا قمت اعد فرجع اليه ذهنه

وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال خمسة لا يأمنون الهم بدم يفقدون او مال كثير لا امين له والقائل الناس

الزهد والبهتان عن عرض من الدنيا يناله او مأخوذ بالمال الكثير ولا مال له والمحب حبيبا يتوقع فراقه وروى قيلوا فان الله

يطعم الصائم في منامه ويسقيه وروى قيلوا فان الشيطان لا يقيل وقال عليه السلام نوم الغداة مشومة يحرم الرزق ويصفر اللون

وكان المفوض السلوي يقيل في اسرائيل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام في تلك الساعة لم يقل كان نائما

اغبة ولا يرى نصيبه احتاج الى السؤال والطلب قال الصادق عليه السلام قسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن

نام في تلك الساعة حرمه قال المفضل سألت مولاي الصادق عليه السلام عن قول الملائكة مقسمات امرا قال الملائكة تقسم الارزاق

بين العباد ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه وروى محمد بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان

وهو يخبر انه اذا صلى الفجر جلس في مصلاه الى ان تطلع الشمس ثم يؤتى بخريطة فيها سويق فيشرب منه شربة واحدة بعد واحدة

يؤتى بكندر فيضغه ثم يدع ذلك ويقوم فيقرأ في مقام رسول الله صلى الله عليه وآله من جلس في مصلاه من صلوة الفجر الى طلوع

الشمس ترك الله من النار باب صلاة العيدين روى جميل بن دراج عن الصادق عليه السلام انه قال صلاة العيدين فريضة

وصلاة الكسوف فريضة يعني انها من صغار الفرائض وصغار الفرائض سنن لواجب بن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

قال صلاة العيدين مع الامام سنة وليس قبلها ولا بعدها صلاة ذلك اليوم الى الزوال ووجوب العيد انا هو مع امام عادل

وروى ماعز بن هرار عن الصادق عليه السلام انه قال الاسلاع في العيدين الا مع امام ان صليت وحدك فلا بأس وروى

حتى تزول الشمس وقال افقه من جين طلوع الشمس الى الزوال والعلة التي لاجلها صار وقت صلاة العيد

فقاده وجوبها حضور الامام الصلاة في بيته متحقق في وجوبها حضور الامام

مع الجماعة خلاف الذين لجمعة وجبت عندهم فقالوا بوجوبها جماعة

والقائلون بعدم وجوبها قالوا لو كان العدم وجوبها ايضا جماعة وبارت

خلافا في استحبابها اذا اصليت فرادى لكني اذا اصليت جماعة

اقصد القربة فيها خاصة لا لوجوب الا ان يجب فطرق النية هكذا

اصلي صلوة الاضحى قربة الى الله سبحانه الفاصل المتروك

قول رسول الله صلى الله عليه واله والحديث يجري الحكمة على لسان اهل بيته وروي عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب
خرج يستسقي فقال للعباس قم فادع ربك واستسق فقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك فقام العباس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اللهم ان عندك سحابا وان عندك مطرا فانشر السحاب وانزل فيه الماء ثم انزله علينا واشدد به الاصل واطلع
الفرع واحي به الزرع اللهم انا شفعاء اليك عمن لا منطق له من بهائمنا وانعامنا شفعنا في انفسنا واهالينا اللهم انا لا
ندعو الا اياك ولا نرغب الا اليك اللهم اسقنا سقيا وادعا نافعا طبقا مجلجلا اللهم انا نشكو اليك جوع كل جائع وعري كل عار و
خوف كل خائف وسغب كل ساغب يدعو الله

باب صلاة الكسوف والزلازل والرياح والظلم وعلتها

قال سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام ان من الايات التي قدرها الله عز وجل للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله بين السماء
والارض قال وان الله تبارك وتعالى قد قدر منها مجاري الشمس والقمر والنجوم وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا معه
سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا اداروه دارت الشمس والقمر والنجوم معه فنزلت في منازلها التي قدرها
الله تعالى ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واحب الله ان يستعتبهم باية من اياته امر الموكل بالفلك ان يزيل
الفلك عن مجاريه قال فيأمر الملك اولئك السبعين الف ملك ان ازيلوا الفلك عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك
البحر الذي يجري فيه الفلك فينطمس ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الاية غمست في البحر على ما يحب ان يخوف عباده
بالاية قال وذلك عند انكساف الشمس وكذلك يفعل بالقمر فاذا اراد الله عز وجل ان يجليها ويردها الى مجراها امر الملك
الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك وترجع الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك
قال ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام اما انه لا يفزع للايتين ولا يرهب الا من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك منهما فافزعوا
الى الله تعالى وراجعوه قال مصنف هذا الكتاب ان الذي يخبر به المنجمون من الكسوف فيتفق على ما يذكرونه ليس من هذا
الكسوف في شيء وانما يجب الفزع الى المساجد والصلاة عند رؤيته لانه مثله في المنظر وشبيه له في المشابهة كما
ان الكسوف الواقع مما ذكره سيد العابدين عليه السلام انما وجب الفزع فيه الى المساجد والصلاة لانه اية تشبه
ايات الساعة وكذلك الزلازل والرياح والظلم وهي ايات تشبه ايات الساعة فامرنا بتذكر القيامة عند
مشاهدتها والرجوع الى الله تبارك وتعالى بالتوبة والانابة والفزع الى المساجد التي هي بيوته

في الارض

في الارض والمستجير بها محفوظ في ذمة الله تعالى ذكره وقال النبي صلى الله عليه واله ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يجريان بتقديره
وينتهيان الى امره ولا ينكسفان لموت احد ولا لحياة احد فاذا انكسف احدهما فبادروا الى مساجدكم وانكسفت الشمس على
عهد امير المؤمنين عليه السلام فصلى بهم حتى كان الرجل ينظر الى الرجل قد ابتلت قدمه من عرقه وسال عبد الرحمن بن ابي عبد الله
عن الريح والظلمة تكون في السماء والكسوف فقال الصادق عليه السلام صلاتهما سواء وفي العلل التي ذكرها الفضل بن شاذان
رحمه الله عن الرضا عليه السلام قال انما جعلت للكسوف صلاة لانه من ايات الله تبارك وتعالى لا يدرى الرحمة ظهرت ام لعذاب
فاحب النبي صلى الله عليه واله ان تفزع امته الى خالقها وراحمها عند ذلك ليصرف عنهم شرها ويقيهم مكروهها كما صرف عن قوم
يونس عليه السلام حين تضرعوا الى الله عز وجل وانما جعلت عشر ركعات لان اصل الصلاة التي نزل فرضها من السماء اولا في اليوم
والليلة انما هي عشر ركعات فجمعت تلك الركعات هاهنا وانما جعل فيها السجود لانه لا يكون صلاة فيها ركوع الا وفيها سجود ولان
يختموا صلاتهم ايضا بالسجود والخضوع وانما جعلت اربع سجدات لان كل صلاة نقص سجودها من اربع سجدات لا تكون
صلاة لان اقل الفرض من السجود في الصلاة لا يكون الا اربع سجدات وانما لم يجعل بدل الركوع سجود لان الصلاة قائما
افضل من الصلاة قاعدا ولان القائم يرى الكسوف والانجلاء والساجد لا يرى وانما غيرت عن اصل الصلاة التي افترضها
الله عز وجل لانه يصلى لعلة تغير امر من الامور وهو الكسوف فلما تغيرت العلة تغير المعلول وقال الصادق عليه السلام ان ذا
القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك
يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين من انت قال انا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل وليس من جبل خلقه الله الا وله عرق متصل بهذا الجبل
فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة اوحى الي فزلزلتها وقد تكون الزلزلة من غير هذا الوجه وقال الصادق عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى خلق الارض فامر الحوت فحملتها فقالت حملتها بقوتي فبعث الله عز وجل اليها حوتا قدر فتر فدخلت
في منخرها فاضطربت اربعين صباحا فاذا اراد الله تعالى ان يزلزل ارضا تراءت لها تلك الحوتة الصغيرة فزلزلت الارض
فرقا وقد تكون الزلزلة من غير هذا الوجه وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى امر الحوت بحمل الارض وكل بلد
من البلدان على فلس من فلوسه فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل ارضا امر الحوت ان يحرك ذلك الفلس فيحركه ولو رفع
الفلس لانقلبت الارض باذن الله عز وجل وقد تكون الزلزلة من هذه الوجوه الثلاثة وليست هذه الاخبار بمختلفة

سال سليمان الدرداني ابا عبد الله عليه السلام عن الزلازل لم هي فقال آية فقال له ما سببها قال ان الله تبارك وتعالى

وكل بعروق الارض ملكا فاذا اراد الله ان يزلزل ارضا اوحى الى ذلك الملك ان حرك عرق كذا وكذا فان الحرك

ذلك الملك عرق تلك الارض التي امر الله تبارك وتعالى فتحرك باهلها فان كانت قائما كان ذلك اصعق قال

صلوة الكسوف فاذا فرغت فمر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا فقال قل في سجودك يا من يمسك السماوات والارض ان تزولا

ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا يا من يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه امسك

عنا السوء انك على كل شئ قدير وروى عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام وشكوت اليه كثرة الزلازل

فكلما هبوا وقالوا نرى الى التحويل عنها فكتب عليه السلام لا تحولوا عنها وصوموا الاربعاء والخميس والجمعة واغتسلوا وطهروا

ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة وادعوا الله فانه يرفع عنكم قال ففعلنا فكفت الزلازل وقال الصادق عليه السلام ان الصاعقة

تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب ذاكرا وقال الصادق عليه السلام للريح راس وجناحان وروى عن كامل قال كنت مع ابي جعفر

عليه السلام بالعرض فهبت ريح شديدة فجعل ابو جعفر عليه السلام يكبر ويحمد الله عز وجل ويقول اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا

بريحك الا رحمة او عافية فاذا اردتم هبوبها فقولوا اللهم انا نسئلك خيرها وخير ما ارسلت به ونعوذ بك من شرها وشر ما

ما ارسلت به وكرهوا وارفعوا اصواتكم بالتكبير فانكم اذا فعلتم ذلك كفاكم الله ما تخافون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا الرياح فانها

مامورة ولا الجبال فانها سكانها ولا الايام ولا الليالي فتاثموا ورجع اليكم وقال عليه السلام ما خرج جندي ريح قط الا بمكيال

الا من عاد فانها عتت على خزانها فخرجت في مثل خرق الابرة فاهلكت قوم عاد وروى علي بن رئاب عن ابي بصير

قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور وعلمت ان الناس يقولون ان الشمال

من الجنة والجنوب من النار فقال ان الله عز وجل جند من الريح يعذب بها من عصاه وموكل كل ريح منهن ملك مطاع

فاذا اراد الله عز وجل ان يعذب قوما بعذاب اوحى الله الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح الذي يريد ان يعذبهم

فيامرها الملك فيبعث عليهم كما يهب الاسد الغضب لكل ريح منهن اسم لا تسمع لقول الله عز وجل انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا

في يوم نحس مستمر وقال عز وجل الريح العقيم وقال تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر في الكتاب من

الرياح التي يعذب بها من عصاه والله عز وجل رياح رحمة لواقح وسماها نشرا فقال والذي يرسل الرياح فتثير سحابا

بين السماء والارض ورياح تعصره وتمطر بإذن الله عز وجل وريح تفرق السحاب وريح فالكا

فاما الرياح الاربع فانها اسماء الملائكة الشمال والجنوب والصبا والدبور وعلى كل ريح منهن ملك موكل بها فاذا اراد

الله تعالى ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه شمال فهبط على البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه فتفرقت ريح

الشمال حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر فذلك اراد الله تبارك وتعالى ان يبعث الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فهبط

البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله تعالى في البر والبحر واذا اراد الله تعالى

ان يبعث جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه فتفرقت ريح

الجنوب حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا اراد الله عز وجل تعالى ان يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط

على البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر

وقال الصادق عليه السلام نعم الريح الجنوب تكسر الباب عن الساكن وتلقح الشجر وتسيل الاودية وقال علي عليه السلام الرياح خمسة

منها العقيم فعوذوا بالله من شرها وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا هبت ريح صفراء او حمراء او سوداء تغير وجهه وامتلون

وكان كالخائف الوجل حتى يزول عن السماء فاطلقوا من طريق رجع اليه لونه ويقول اجاتكم يا رحمة وروى زرارة قال قال

ابن سلم عن جعفر عليه السلام قلا اعلم الا وايت هذه الرياح والظلم التي تكون هل يصلى فيها فقال كل اخاويف السماء من

ظلة او ريح او فزع فصل لها صلوة الكسوف حتى تكن وروى محمد بن سلم وبريد بن معوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام

الا فاعلم ايضا في مناسبة قوله الكسوف وتجدد الفريضة

واقطع ما كنت فيه من صلوة الكسوف فاذا فرغت من الفريضة فارجع الى حيث كنت قطعت واحتسب بما مضى وروى

عن علي بن الفضل الواسطي انه قال كتب الي الرضا عليه السلام اذا انكسف الشمس والقمر وانا راكب لا اقدر على النزول فاكب

عليه الى اي قبل يكون ركوبك الذي انت عليه وروى عن محمد بن سلم والفضيل بن يسار انهما قالا لابي جعفر عليه السلام يقضي

صلوة الكسوف ومن اذا اصبح نعم واذا امسى نعم قال ان كان القرصان احترقا كلاهما قضيت وان كان انما احترق

بعضهما فليس عليك قضاء وسال الحلبي ابا عبد الله عن صلوة الكسوف كسوف الشمس والقمر قال عشر ركعات واربع سجدات

تركع خمسا ثم تسجد في الخامسة ثم تركع خمسا ثم تسجد في العاشرة وان شئت قرات سورة في كل ركعة وان شئت قرات نصف

سورة في كل ركعة فاذا قرأت سورة في كل ركعة فاقرأ فاتحة الكتاب وان قرأت نصف سورة اجزأك ان لا تقرأ فاتحة
الكتاب الا في اول ركعة حتى تستأنف اخرى ولا تقل سمع الله لمن حمده في رفع راسك من الركوع الا في الركعة التي
تريد ان تسجد فيها وروى عمر بن اذينة ان القنوت في الركعة الثانية قبل الركوع ثم في الرابعة ثم في السادسة ثم في الثامنة ثم في
العاشرة وان لم تقنت الا في الخامسة والعاشرة فهو جائز لورود الخبر به واذا فرغ الرجل من صلوة الكسوف ولم تكن
انجلت فليعد الصلوة وان شاء قعد ومجد الله عز وجل حتى تنجلي ولا يجوز ان يصليها في وقت فريضة حتى يصلي الفريضة
واذا كان في صلوة الكسوف ودخل عليه وقت الفريضة فليقطعها وليصل الفريضة ثم يبني على ما صلى من صلوة الكسوف
وروى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكروا عنده انكساف القمر وما يلقى الناس من شدته فقال عليه السلام اذا انجلى
منه شيء فقد انجلى

باب صلوة الحبوة والتسبيح

وهي صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام روى ابو حمزة الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر بن ابي طالب عليه السلام يا جعفر الا امنحك الا اعطيك الا احبوك الا اعلمك صلوة
اذا انت صليتها لو كنت فررت من الزحف وكان عليك مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوبا غفرت لك قال بلى يا رسول
الله قال تصلي اربع ركعات اذا شئت كل ليلة وان شئت كل يوم وان شئت فمن جمعة الى جمعة وان شئت فمن
شهر الى شهر وان شئت فمن سنة الى سنة تفتتح الصلوة ثم تكبر خمس عشرة مرة تقول الله اكبر وسبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله ثم تقرأ الفاتحة وسورة وتركع فتقولهن في ركوعك عشر مرات ثم ترفع راسك من الركوع فتقولهن
عشر مرات وتخر ساجدا وتقولهن عشر مرات في سجودك ثم ترفع راسك من السجود فتقولهن عشر مرات ثم تخر ساجدا
فتقولهن عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقولهن عشر مرات ثم تنهض فتقولهن خمس عشرة مرة ثم تقرأ الفاتحة الكتاب
وسورة ثم تركع فتقولهن عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فتقولهن عشر مرات ثم تتشهد وتسلم ثم تقوم فتصلي
ركعتين اخراوين تصنع فيهما مثل ذلك ثم تسلم قال ابو جعفر عليه السلام فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة ثلثمائة تسبيحة
تكون ثلثمائة مرة في الاربع الركعات الف ومائتا تسبيحة يضاعفها الله عز وجل ويكتب لك بها اثنتي عشرة الف حسنة
الحسنة منها مثل جبل احد واعظم وقد روي ان التسبيح في صلوة جعفر بعد القراءة وان ترتيب التسبيح سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فباي الحديثين اخذ المصلي فهو مصيب وجائز له القنوت في كل ركعتين

منها

منها قبل الركوع والقراءة في الركعة الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية الحمد والعاديات وفي الثالثة الحمد واذا جاء
نصر الله وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد وان شئت صليتها كلها بالحمد وقل هو الله احد وفي رواية عبد الله بن المغيرة
ان الصادق عليه السلام قال اقرأ في صلوة جعفر بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وروى عن ابرهيم بن ابي البلاد
قال قلت لابي الحسن يعني موسى بن جعفر عليهما السلام اي شيء لمن صلى صلوة جعفر قال لو كان عليه مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوبا
لغفرها الله له قال قلت هذه لنا قال فلمن هي الا لكم خاصة قال قلت فاي شيء اقرأ فيها قال وقلت اعترض القرآن قال لا فيها
اذا زلزلت واذا جاء نصر الله وانا انزلناه في ليلة القدر وقل هو الله احد وسئل ابو عبد الله عليه السلام عمن صلى صلوة جعفر
هل يكتب له من الاجر مثل ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر قال اي والله وروى عن علي بن الريان انه قال كتبت الى الماضي
الاخير اسأله عن رجل صلى من صلوة جعفر ركعتين ثم تعجله عن الركعتين الاخيرتين حاجة او يقطع ذلك لحادث يحدث ايجوز
له ان يتمها اذا فرغ من حاجته وان قام عن مجلسه ام لا يحتسب بذلك الا ان يستأنف الصلوة ويصلي الاربع الركعات كلها
في مقام واحد فكتب عليه السلام بل ان قطعه عن ذلك امر لا بد له منه فليقطع ثم ليرجع فليبن على ما بقي منها ان شاء الله وروى ابو بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال صل صلوة جعفر في اي وقت شئت من ليل او نهار وان شئت حسبتها من نوافل الليل وان شئت حسبتها
من نوافل النهار وتحسب لك من نوافلك وتحسب لك من صلوة جعفر عليه السلام وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت
مستعجلا فصل صلوة جعفر مجردة ثم اقض التسبيح وفي رواية الحسن بن محبوب قال تقول في آخر سجدة من صلوة جعفر بن ابي طالب
عليهما السلام يا من لبس العز والوقار يا من تعطف بالمجد وتكرم به يا من لا ينبغي التسبيح الا له يا من احصى كل شيء علمه يا ذا النعمة
والطول يا ذا المن والفضل يا ذا القدرة والكرم اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم
الاعلى وكلماتك التامات ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا

باب صلوة الحاجة

روى مرازم
عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليهما السلام قال اذا فدحك امر عظيم فتصدق في نهارك على ستين مسكينا على كل مسكين صاع
بصاع النبي صلى الله عليه وآله من تمر او بر او شعير فاذا كان بالليل اغتسلت في ثلث الليل الاخير ثم لبست ادنى ما يلبس من تعول
الثياب الا ان عليك في تلك الثياب ازارا ثم تصلي ركعتين تقرأ فيهما بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون فاذا وضعت جبينك في
الركعة الاخيرة للسجود هللت الله وقدسته وعظمته ومجدته ثم ذكرت ذنوبك فاقررت بما تعرف منها تسمي وما لم تعرف

الفجر لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ولو كان فضلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله اعلى واحق وسأله عقبة

بن خالد بن رجل واحد رسول هو يصلي فيه الحاجة يحاجته كيف يصنع قال يضع على صلوته وروى عمران الحلبي عنه انه قال سمعني

الصلوة من اجل السهو وروى سماعة بن مهران عنه انه قال يجوز صلاة الغلام وعنفه ويؤمّ الناس اذا كان له عشر سنين

وقال الصادق عليه السلام اذا صليت معهم غفر لك بعدد من خالفك وروى عنه عبد الرحمن بن ابي عبد الله انه قال اذا صليت فصل في

نعليك اذا كانت طاهرة فان ذلك من السنة وروى الحلبي عنه عليه السلام انه قال اذا صليت في السفر شيئا من الصلوات في غير وقتها

فلا بأس به وروى عن عايذ الاحمسي انه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن الصلوة فابتدأني من غير ان اسأله

فقال ان الفيتك الله عز وجل بالصلوات الخمس المفروضات لم يسألك عما سوى ذلك فقال الصادق عليه السلام المؤمن يعقب يديم على

وضوء وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن رجل يدرس من صلوة الليل ما لا يدري ما هو

من كثرتها كيف يصنع قال فليصل حتى لا يدري كم صلى من كثرتها فيكون قد قضى بقدر ما عليه من ذلك ثم قال قلت له فانه لا يعلم

على القضاء فقال ان كان شغله في طلب معيشة لا بد منها او حاجة لاخ مؤمن من فلا شيء عليه وان كان شغله الخروج للدنيا او

لهاء عن الصلوة فعليه القضاء الا لقي الله عز وجل وهو مستخف متهاون وروى مضيع لحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال فانه

لا يقدر على القضاء فهل يجزي ان يتصدق مكان كل صلوة بشيء فقال فليتصدق بصدقة قلت فانه يتصدق قال لا يقدر طول ليله

ذلك مما لكل مسكين كان كل صلوة قلت وكم الصلوة التي يجب فيها مد لكل مسكين قال لكل ركعتين من صلوة الليل مد

ولكل ركعتين من صلوة النهار مد قلت لا يقدر فقال مد لكل اربع ركعات من صلوة النهار قلت لا يقدر قال فان

اذا الصلوة الليل ومد لصلوة النهار والصلوة افضل والصلوة افضل والصلوة افضل تم الجزء الاول من كتاب

من لا يحضره الفقيه تصنيف الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن

علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه قدس الله روحه

ويتلوه في الجزء الثاني ابواب الزكوة ومحمد

فلله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد

وآله الطاهرين المعصومين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة في الاتمام والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين **ابواب الزكوة** باب وجوب الزكوة

قال الشيخ السعيد الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وارضاه جنته وروى

عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل فرض الزكوة كما فرض الصلوة فلو ان رجلا حمل الزكوة

فاعطاها علانية لم يكن عليه في ذلك عيب وفي ذلك ان الله عز وجل فرض للفقراء في اموال الاغنياء ما يكتفون به ويسعهم

ان الذي فرض لهم لا يكفيهم او لا يسعهم لزادهم وانما يؤتون الفقراء فيما اتوا من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة وروى

العقرقوفي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال انما وضعت الزكوة قوتا للفقراء وتوفيرا لاموالهم وروى محمد

بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال احصنوا اموالكم بالزكوة وروى حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما قالا

لابي عبد الله عليه السلام ارايت قول الله تبارك وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة

قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم هو لا يعطي وان كان لا يعرف

فقال ان الامام يعطي هؤلاء جميعا لان هؤلاء يقرون له بالطاعة قال زرارة قلت فان كانوا لا يعرفون فقال اما ترى

لو كان يعطى من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع وانما يعطى من لا يعرف ليرغب الدين فيبتغى عليه فاما

اليوم فلا تعطها انت واصحابك الا من يعرف فمن وجدت من هؤلاء المسلمين عارفا فاعطه دون الناس ثم قال لهم

المؤلفة قلوبهم وسهم الرقاب عام والباقي خاص قال قلت فان لم يوجد فقال لا يكون فريضة فرضها الله تعالى ولا يوجد

لها اهل قال قلت فان لم نعلم الصدقات اتوقال ان الله عز وجل فرض للفقراء في مال الاغنياء ما يسعهم ولو علم ان

لا يسعهم لزادهم انهم لم يؤتوا من قبل فريضة الله عز وجل ولكن اتوا من منع من منعهم حقهم لا ما فرض الله لهم والويل

الناس اذا عدلوا حقوقهم كلهم انا لحاجتين بخير فاما الفقراء فهم اهل الزمانة والحاجة والمساكين اهل الحاجة من غير اهل

الزمانة والعاملون عليها هم السعاة وسهم المؤلفة قلوبهم ساقط بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسهم الرقاب يعان

به المكاتبون الذين يعجزون عن اداء المكاتبة والغارمون المستدينون في حق وسبيل الله الجهاد وابن السبيل الذي

لا ماوى له ولا مسكن مثل الساري الضعيف وسار الطريق وابن السبيل الذي كونا ان يضعه على يد صنف دون صنف حتى

لم يجد الاصناف كلها وقال الصادق عليه السلام لمعاذ بن موسى الباطري اعارات ربك تعالى الكثيرة قال نعم جعلت فداك قال فتؤدي

وصلى الله على محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين **ابواب الزكوة** باب وجوب الزكوة

قال الشيخ السعيد الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وارضاه جنته وروى

عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل فرض الزكوة كما فرض الصلوة فلو ان رجلا حمل الزكوة

فاعطاها علانية لم يكن عليه في ذلك عيب وفي ذلك ان الله عز وجل فرض للفقراء في اموال الاغنياء ما يكتفون به ويسعهم

ان الذي فرض لهم لا يكفيهم او لا يسعهم لزادهم وانما يؤتون الفقراء فيما اتوا من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة وروى

العقرقوفي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال انما وضعت الزكوة قوتا للفقراء وتوفيرا لاموالهم وروى محمد

بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال احصنوا اموالكم بالزكوة وروى حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما قالا

لابي عبد الله عليه السلام ارايت قول الله تبارك وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة

قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم هو لا يعطي وان كان لا يعرف

فقال ان الامام يعطي هؤلاء جميعا لان هؤلاء يقرون له بالطاعة قال زرارة قلت فان كانوا لا يعرفون فقال اما ترى

لو كان يعطى من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع وانما يعطى من لا يعرف ليرغب الدين فيبتغى عليه فاما

اليوم فلا تعطها انت واصحابك الا من يعرف فمن وجدت من هؤلاء المسلمين عارفا فاعطه دون الناس ثم قال لهم

المؤلفة قلوبهم وسهم الرقاب عام والباقي خاص قال قلت فان لم يوجد فقال لا يكون فريضة فرضها الله تعالى ولا يوجد

لها اهل قال قلت فان لم نعلم الصدقات اتوقال ان الله عز وجل فرض للفقراء في مال الاغنياء ما يسعهم ولو علم ان

لا يسعهم لزادهم انهم لم يؤتوا من قبل فريضة الله عز وجل ولكن اتوا من منع من منعهم حقهم لا ما فرض الله لهم والويل

الناس اذا عدلوا حقوقهم كلهم انا لحاجتين بخير فاما الفقراء فهم اهل الزمانة والحاجة والمساكين اهل الحاجة من غير اهل

الزمانة والعاملون عليها هم السعاة وسهم المؤلفة قلوبهم ساقط بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسهم الرقاب يعان

به المكاتبون الذين يعجزون عن اداء المكاتبة والغارمون المستدينون في حق وسبيل الله الجهاد وابن السبيل الذي

لا ماوى له ولا مسكن مثل الساري الضعيف وسار الطريق وابن السبيل الذي كونا ان يضعه على يد صنف دون صنف حتى

لم يجد الاصناف كلها وقال الصادق عليه السلام لمعاذ بن موسى الباطري اعارات ربك تعالى الكثيرة قال نعم جعلت فداك قال فتؤدي

بيت المال ذهبا يتصدق به متى بن حتى يعدله فقال لا اقل من صبيع عشرين دينارا من ذهب فجعل عشرين درهما فقيل له
درهما
وما عسى خمسة وعشرين قال منع الزكوة وقفت صلوته حتى يزكي وقال عليه السلم ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بتضييع
الزكوة ولا يصاد من الطير الا ما ضيع تسبيحه باب ما جاء في تارك الزكوة وقد جاء فيه روى مروان بن مسلم
عن عبد الله بن هلال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول تارك الزكوة وقد وجبت له مثل مانعها وقد وجبت عليه
باب الرجل يستحي من اخذ الزكوة فيعطى على وجه الخ روى عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلم
الرجل من اصحابنا يستحيي ان ياخذ من الزكوة فاعطيه من الزكوة ولا اسمي له انها من الزكوة فقال اعطه ولا تسم له
ولا تذل المومن باب الامناف التي تجب عليها الزكوة روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال
ابو عبد الله عليه السلم انزلت اية الزكوة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها في شهر رمضان فامر رسول الله صلى الله
عليه وآله مناديه فنادى ان الناس ان الله تبارك وتعالى قد فرض عليكم الزكوة كما فرض عليكم الصلوة ففرض الله عليكم من الذهب
والفضة والابل والبقر والغنم ومن الحنطة والشعير والتمر والزبيب ونادى فيهم بذلك في شهر رمضان وعفى لهم عما سوى
ذلك ثم لم يعرض لشئ من اموالهم حتى حال عليهم الحول من قابل فصاموا وافطروا فامر عليا عليه السلم ان ينادي في الناس
ايها الناس زكوا اموالكم تقبل صلوتكم ثم وجه عماله في الصدقة وعمال الطسوق فليس على الذهب شئ حتى يبلغ عشرين مثقالا
فاذا بلغ عشرين دينارا ففيه نصف دينار الى ان يبلغ اربعة وعشرين ففيه نصف دينار وعشر دينار ثم على هذا الحساب
متى زاد على عشرين دينارا بحساب اربعة دراهم ففي كل اربعة عشر الى ان يبلغ اربعين مثقالا فاذا بلغ اربعين مثقالا ففيه مثقال
وليس على الفضة شئ حتى تبلغ مائتي درهم فاذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم وما زاد عليها اربعون درهما ففيها درهم
وليس على العفو شئ حتى يبلغ اربعين وليس على القطن والزعفران والخضر والثمار والحبوب زكوة حتى تباع ويحول على ثمنها الحول
واذا اجتمعت عند الرجل مائتا درهم فحال عليها الحول فحرج زكوتها خمسة دراهم وما زاد فبحساب ذلك ابدا في كل اربعين درهما درهم
او ذكر ليس عليه شئ حتى يحول عليه الحول ويسر بيع سنة الا اربعة دراهم ايضا لان هذا لم يجب عليه الزكوة لانه كان عنده مائتا درهم الا درهم وليس على ما
دون مائتي درهم زكوة وليس على النتاج زكوة الا ان تفر بها من الزكوة فان فررت بها فعليك الزكوة وليس على الحلي الذي
يلبس زكوة وان بلغ مائة الف ولكن يغيره شهرا اذا استعاره مستفيد فعليه زكوته وليس في التبر زكوة فيما هي على الدنانير والدراهم
دوى

اخذ الزكوة ان كان يؤدي الى الفتنة فلا يجب الاداء والا فانه يجب معها ايضا سم

السلون ره

الطسق الوظيفة من خراج الارض

السيف كالبيع قد يخفف بالزيادة وكلاهما وقع العقد بلفظ سيف كما ان بيع العقد الشائع

وفي حديث ابن مسعود انه يأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ويذهب من الانجيل الا اسمه فيصبحون لا يعملون بشئ منه ويتأولون الشهوات فيهلكون كما هلك من كان قبلهم من الامم السالفة

روى زرارة وبكير عن ابي جعفر عليه السلم قال ليس في الحلي زكوة وان كثر وليس في نقر الفضة زكوة وليس على مال
اليتيم زكوة الا ان يتجر به فان تجر به ففيه الزكوة والربح لليتيم وعلى المتاجر ضمان المال وقد رويت رخصة في ان يجعل
الربح بينهما وقال ابي رحمه الله عليه رسالة الذي لا يجري عليه الزكوة ان يعطى العامل من نصف دينار وقد روى محمد بن عبد الجبار
ان بعض اصحابنا كتب على يدي احمد بن اسحق الى علي بن محمد العسكري عليه السلم اعطى الرجل من اخواني من الزكوة الدرهمين والثلثة
فكتب افعل انشاء الله وقد روى تقديم الزكوة وتاخيرها اربعة اشهر وستة اشهر الا ان المقصود منها ان تدفعها اذا
وجبت عليك لا يجوز ان تقدمها ولا تاخرها لانها مقرونة بالصلوة ولا يجوز تقديم الصلوة قبل وقتها ولا تاخيرها
الا ان تكون قضاء وكذلك الزكوة فان احببت ان تقدم من زكوة مالك شيئا تفرج به عن مومن فاجعله دينا عليك فاذا
حل عليك فاحسبه له زكوة ليجب لك من زكوة مالك ويكتب لك اجر القرض وقد روى عن الصادق عليه السلم انه قال نعم
الشئ القرض اذا ايسر قضاك واذا عرجلجنة من الزكوة وقد روى اذا القرض حمى الزكوة وان كان لك على رجل مال
لم تجب عليك الزكوة قضاه فاحسبه من الزكوة ان شئت ولا باس ان يشتري الرجل مملوكا وما يومئذ من زكوة ماله فيعتقه فان استفاد
العفو شيئا لا يؤدي زكاته لان ماله لاهل الزكوة لانه اشترى بالهم واذا اشترى رجل اباه من زكوة ماله فاعتقه فهو جايز واذا مات
رجل مومن واحببت ان تكفنه من زكوة مالك فاعطها ورثته يكفنونه بها فان لم يكن لورثته فكفنه واحسبه من الزكوة
فان اعطى ورثته قوم اخرون ثم يكفن فكفنه انت واحسبه من الزكوة ان شئت ويكون ما اعطاهم القوم لهم يصلحون به
شئونهم وان كان على الميت دين لم يلزم ورثته قضاؤه مما اعطيتهم ولا مما اعطاهم القوم لانه ليس يرث ذا ما هو شئ
صار لورثته بعد موته واذا كان مالك في تجارة وطلب منك المتاع برأس مالك ولم ينبغ له ينبغي لك بذلك الفضل فعليك
زكوته اذا حال عليك الحول وان لم يطلب منك المتاع برأس ماله فليس عليك زكوته وان غاب عنك ماله فليس عليك زكوته
الى ان يرجع اليك ماله ويحول عليه الحول وهو في يدك الا ان يكون ماله على رجل متى ما رددته اخذته منه فعليك
فان عليك فيه الزكوة فان رجع اليك منه بعد ان زكيته وان بعت شيئا وقبضت ثمنه فاشترطت على المشتري
زكوة سنة او سنين او اكثر فان في الخيارين بين ان يمضي البيع ويزكي ما قبض وان استقرضت من رجل مالا وبقي عندك حتى حال عليه
الحول فان عليك فيه الزكوة ولا تعط زكوة مالك لغير اهل الولاية ولا تعط زكوة مالك من اهل الولاية الا لابوين والولد ولا الزوج والزوجة

والمملوك ولا الجد ولا الجدة وكل من يجبر الرجل على نفقته ولا بأس أن يعطي الأخ والأخت والعم والعمة والخال والخالة
من الزكوة وقال زرارة قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل عنده مائة وتسعة وتسعون درهما وتسعة عشر دينارا أيزكيها فقال
لا ليس عليه زكوة في الدراهم ولا في الدنانير حتى يتم قال زرارة وكذلك هو في جميع الأشياء قال وقلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل
كانت عنده أربع أنيق وتسع وثلاثون شاة وتسع وعشرون بقرة أيزكيهن قال لا يزكي شيئا منهن لأنه ليس شيء منهن تام
فليس تجب فيه الزكوة وروى عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس فيما دون الخمس من الإبل شيء فإذا كانت
خمسا ففيها شاة إلى عشر فإذا كانت عشرا ففيها شاتان فإذا بلغت خمسة عشر ففيها ثلاث من الغنم فإذا بلغت عشرين ففيها
أربع من الغنم فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها خمس من الغنم فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإن
لم يكن عنده ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإن زادت على خمس وثلاثين بواحدة ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإن زادت
واحدة ففيها حقة وإنما سميت حقة لأنها استحقت أن يركب ظهرها إلى ستين فإن زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس و
سبعين فإن زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإن زادت واحدة فحقتان إلى عشرين ومائة فإن زادت على العشرين
والمائة واحدة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون وكل من وجبت عليه جذعة ولم تكن عنده وكانت عنده حقة دفعها
ودفع معها شاتين أو عشرين درهما ومن وجبت عليه حقة ولم تكن عنده وكانت عنده جذعة دفعها وأخذ من المصدق شاتين
أو عشرين درهما ومن وجبت عليه حقة ولم تكن عنده وكانت عنده ابنة لبون دفعها ودفع معها شاتين أو عشرين درهما ومن
وجبت عليه بنت لبون ولم تكن عنده وكانت عنده حقة دفعها وأعطاه المصدق شاتين أو عشرين درهما ومن وجبت عليه
ابنة لبون ولم تكن عنده وكانت عنده ابنة مخاض دفعها وأعطاه معها شاتين أو عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولم
تكن عنده وكانت عنده ابنة لبون دفعها وأعطاه المصدق شاتين أو عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولم تكن عنده
وكان عنده ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه ابن لبون وليس يدفع معه شيئا وروي عن رجل من ثقيف أنه قال استعملني علي بن أبي
طالب عليه السلام على بانقيا وسواد من سواد الكوفة فقال لي والناس حضور انظر خراجك فخذ فيه ولا تترك منه درهما فإذا
أردت أن تتوجه إلى عملك فمر بي قال فأتيته فقال لي إن الذي سمعته مني خدعة إياك أن تضرب مسلما أو يهوديا أو نصرانيا
في درهم خراج أو تبيع دابة عمل في درهم فإنا أمرنا أن نأخذ منه العفو وقال علي عليه السلام لا تباع الصدقة حتى تعقل قال مصنف

هذا الكتاب رحمه الله أسنان الإبل من أول ما تطرحه أمه إلى تمام السنة حوار فإذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لأن أمه قد حملت فإذا
دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك لأن أمه قد وضعت وصار لها لبن فإذا دخل في الرابعة سمي الذكر حقا والأنثى حقة لأنه قد استحق
أن يحمل عليه فإذا دخل في الخامسة سمي جذعا فإذا دخل في السادسة سمي ثنيا لأنه قد ألقى ثنيته فإذا دخل في السابعة ألقى رباعيته
وسمي رباعا فإذا دخل في الثامنة ألقى السن التي بعد الرباعية وسمي سديسا فإذا دخل في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا فإذا دخل
في العاشرة فهو مخلف وليس له بعد هذا اسم والأسنان التي تؤخذ في الصدقة من ابن مخاض إلى الجذع وليس على الإبل العوامل شيء
إنما ذلك على السائمة الراعية وفي البخت السائمة مثل ما في الإبل العربية وليس على البقر شيء حتى تبلغ ثلاثين بقرة فإذا بلغت ففيها
تبيع حولي وليس فيما دون ثلاثين بقرة شيء فإذا بلغت أربعين بقرة ففيها مسنة إلى ستين فإذا بلغت ستين ففيها تبيعان إلى
سبعين ثم فيها تبيعة ومسنة إلى ثمانين فإذا بلغت ثمانين ففيها مسنتان إلى تسعين فإذا بلغت تسعين ففيها ثلاث تبايع فإذا
كثر البقر سقط هذا كله ويخرج صاحب البقر من كل ثلاثين بقرة تبيعا ومن كل أربعين مسنة وليس في البقر العوامل زكوة إنما الصدقات
على السائمة الراعية وكلما لم يحل عليه الحول عند صاحبه فلا شيء عليه فإذا حال عليه الحول فقد وجبت عليه وروى حريز عن زرارة عن أبي
جعفر عليه السلام قال قلت له في الجواميس شيء قال مثل ما في البقر وليس على الغنم شيء حتى تبلغ أربعين شاة فإذا بلغت أربعين شاة وزادت واحدة
ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإن زادت واحدة ففيها شاتان إلى مائتين فإن زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة فإذا كثر الغنم
أسقط هذا كله وأخرج من كل مائة شاة ويقصد المصدق الموضع الذي فيه الغنم فينادي يا معشر المسلمين هل لله عز وجل في أموالكم حق
فإن قالوا نعم أمل أن يخرج إليه الغنم ويفرقها فرقتين ويخير صاحب الغنم إحدى الفرقتين ويأخذ المصدق صدقتها من الفرقة الثانية فإن
أحب صاحب الغنم أن يترك المصدق له هذه فله ذلك ويأخذ غيرها فإن أحب صاحب الغنم أن يترك ويأخذ هذه أيضا فليس له ذلك ولا
يفرق المصدق بين غنم مجتمع ولا يجمع بين متفرق وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ليس في الأكيلة ولا في الربا
التي تربي اثنتين ولا شاة غنم لبن ولا فحل الغنم صدقة وفي رواية سماعة قال لا يؤخذ الأكولة الكبيرة من الشاة تكون في الغنم ولا
ولا الكبش الفحل وسأله إسحاق بن عمار عن السخل متى تجب فيه الصدقة قال إذا أجذع وقال الرضا عليه السلام إن بني تغلب أنفوا من الجزية
وسألوا عمر أن يعفيهم فخشي أن يلحقوا بالروم فصالحهم على أن صرف ذلك عن رؤوسهم وضاعف عليهم الصدقة فرضوا بذلك
فعليهم ما صالحوا عليه ورضوا به إلى أن يظهر الحق وسأله يعقوب بن شعيب عن العشور التي تؤخذ من الرجل يحتسب بها من زكوته

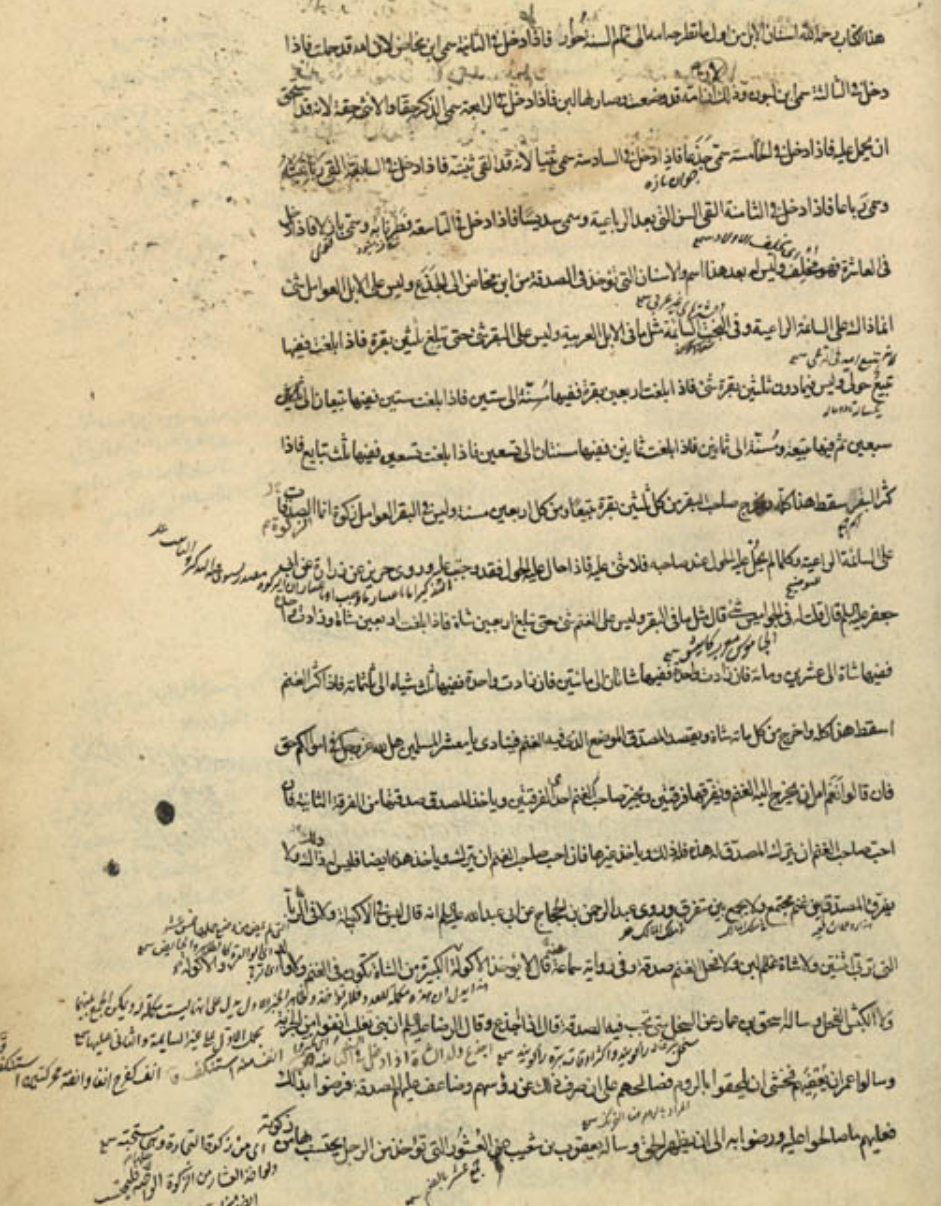

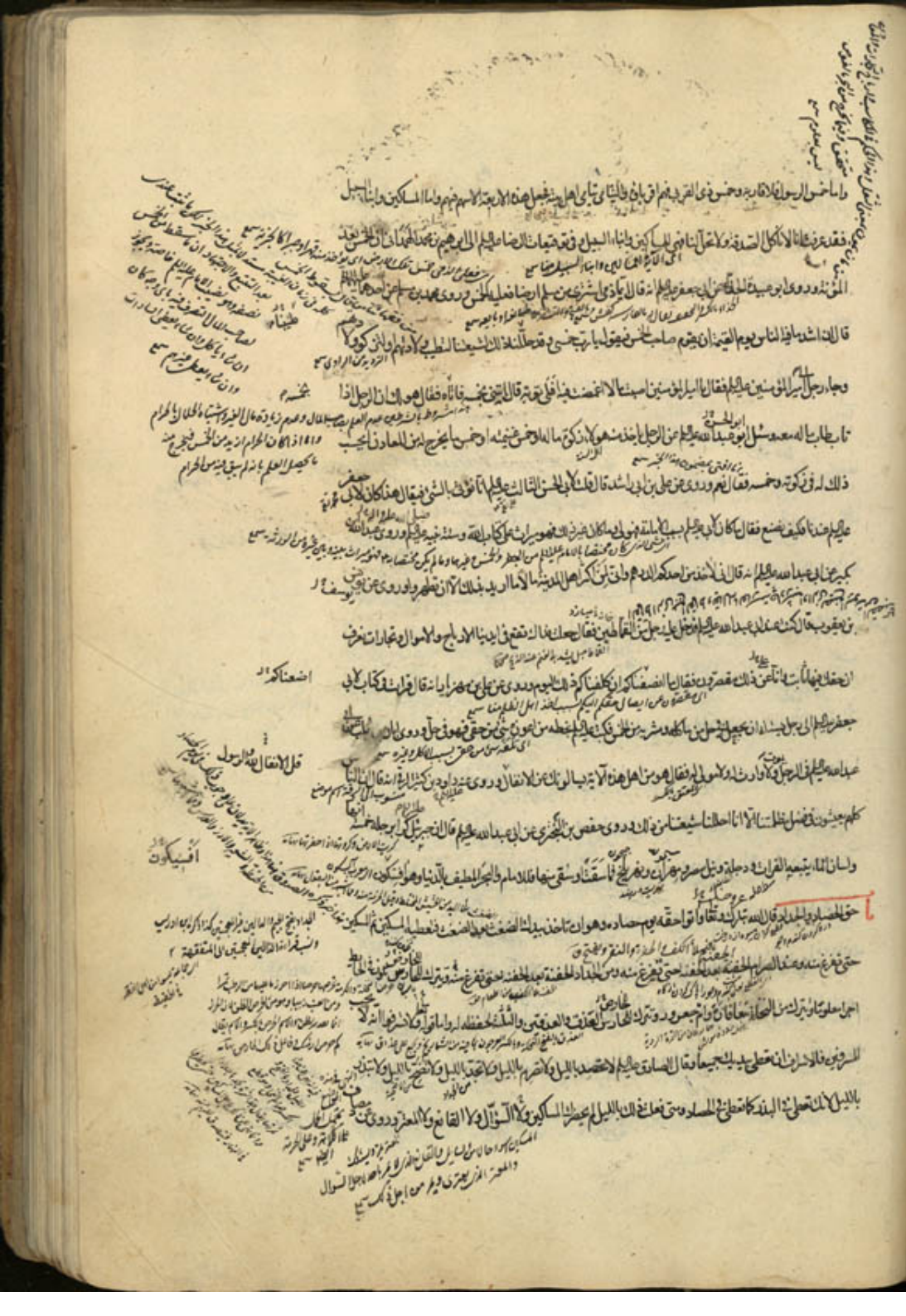

قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في الحير فمر برجل يسوق بقرا فقال له ابي ان الله يريد ان يأخذ منكم حق هذه البقر فقال له اسكت
بعدة لك فلكم وان اسكتني فلكم باب حق المعلوم وما يعرف به روى حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحق المعلوم ليس من الزكوة هو الشيء
تخرجه من مالك ان شئت كل جمعة وان شئت كل شهر ولكون في فضل فضله والله عز وجل يقول ان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم
فليس من الزكوة والماعون ليس من الزكوة هو المعروف تصنعه والقرض تقرضه ومتاع البيت تعيره وصلة قرابتك ليس من الزكوة وقال الله
عز وجل الذين في اموالهم حق معلوم فالحق المعلوم غير الزكوة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه على قدر طاقته ووسعه باب الخراج والجزية روى عن صعب بن يزيد الانصاري قال استعمل امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام على الابلة سابور المدائني البهقباذات فجبى خراجها ثم هرب فلحق بارض الروم فغزاها فامر الناس ان يسيروا معه فخرج عليه
وعلى كل جريب سعد درهما وعلى كل جريب درع حديد ثمن درعه ثمانية دراهم وعلى كل جريب بكرة عشرة دراهم وعلى كل جريب نخل عشرة دراهم وعلى
كل جريب كرم عشرة دراهم وعلى كل جريب رطبة عشرة دراهم وامر فان ان تجي كل النخل شاذ عن القرى لمارة الطريق بانا السبيل الا اخذ
منه شيئا وامر فان اضع على الدهاقين الذين يركبون البراذين ويتجرون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية واربعين درهما على اوساطهم
والتجار منهم على كل رجل منهم اربعة وعشرين درهما على غلظهم وفقرهم على كل انسان منهم اثني عشر درهما قال فجبيتها ثمانية عشر الف
درهم في سنة وروى فضيل بن عثمان الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من مولود يولد لاهل المغرب فابواه الذان يهودانه
ينصرانه ويمجسانه وانما اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الجزية وقبل الجزية عن رؤس اولئك باعيانهم على ان لا يهودوا ولا ولادهم ولا ينصروا ولا
اولاد اهل الذمة اليوم فلا ذمة لهم وفي رواية علي بن رئاب عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الجزية
من اهل الذمة على ان لا ياكلوا الربا ولا ياكلوا لحم الخنزير ولا ينكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات الاخت فمن فعل ذلك منهم برئت
منه ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اليس لهم اليوم ذمة وروى حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما حد الجزية
على اهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء موظف لا ينبغي ان يجوز الى غيره فقال ان الوالي عليه ان يأخذ من كل انسان منهم ما شاء على قدر
ماله وما يطيق اعاذهم الله ان يكلفوا ما لا يطيقون او يقتلوا فالجزية توخذ منهم على قدر ما يطيقون عادلا ياخذهم
حتى يحلوا فان الله عز وجل قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وهو كما كرت لا يوخذ منه حتى يجد فان ابى اخذ منه
فيالف ذلك فيسلم وقال محمد بن مسلم قلت لابي عبد الله عليه السلام ارايت ما ياخذ هؤلاء من هذا الطين من ارض الجزية وياخذون من الدهاقين
جزية

[illegible] وهو شهر الحوائج [illegible] يزيد الله فيه رزق المؤمن ومن فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما
مضى فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان يفطر صائما فقال ان الله كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر
بها صائما او شربة من ماء عذب او تمرات لا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عز وجل عليه حسابه وهو شهر اوله رحمة
ووسطه مغفرة وآخره اجابة والعتق من النار ولا غنى بكم فيه عن اربع خصال خصلتين ترضون الله عز وجل بهما وخصلتين لا غنى بكم عنهما
فاما اللتان ترضون الله بهما فشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله عز وجل فيه حوائجكم والجنة وتسألون
الله فيه العافية وتتعوذون به من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلث بقين من شعبان لبلال ناد
في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من الف
شهر تغلق فيه ابواب النار وتفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه فلم يغفر له فابعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فابعده الله وروى
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام وتلاوة القرآن والعون على الصلوة والصيام اللهم سلمنا لشهر
رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معشر الناس اذا طلع هلال
شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت ابواب السماء وابواب الجنان وابواب الرحمة وغلقت ابواب النار واستجيب الدعاء وكان لله تبارك
وتعالى عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار وينادي مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك
تلفا حتى اذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما والذي نفسي بيده ما هي
بجائزة الدنانير والدراهم وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان النبي لما انصرف من عرفات وسار الى منى دخل المسجد فاجتمع اليه الناس يسألونه
عن ليلة القدر فقام خطيبا فقال بعد الثناء على الله عز وجل اما بعد فانكم سألتموني عن ليلة القدر ولم اطوها عنكم لاني لم اكن عالما اعلموا
ايها الناس انه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوي فصام نهاره وقام وردا من ليله وواظب على صلوته وهجر الى جمعته وغدا الى عيده
فقد ادرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب عز وجل وقال ابو عبد الله عليه السلام فازوا والله بجوائز ليست هي كجوائز العباد وقال ابو جعفر
لجابر يا جابر من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام وردا من ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف اذاه خرج من الذنوب كيوم
ولدته امه قال جابر قلت له جعلت فداك ما احسن هذا من حديث قال ما اشد هذا من شرط وقال علي عليه السلام لما حضر شهر رمضان قام رسول

الله صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن والانس وقال ادعوني استجب لكم ووعدكم الاجابة الا وقد وكل
الله عز وجل بكل شيطان مريد سبعين من ملائكته فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا الا وابواب السماء مفتحة من اول ليلة منه الا والدعاء فيه
مقبول وروى محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان لله تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار الا من افطر
على مسكر فاذا كان آخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه وفي رواية عمر بن يزيد الا من افطر على مسكر او مشاحن او صاحب شاهين
وهو الشطرنج وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل وروى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
قال من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له الى قابل الا ان يشهد عرفة وكان الصادق عليه السلام يوصي ولده يقول اذا دخل شهر رمضان فاجهدوا
انفسكم فان فيه تقسم الارزاق وتكتب الآجال وفيه يكتب وفد الله الذين يفدون اليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر وقال الصادق
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق الله السموات والارض فغرة الشهور شهر الله وهو شهر رمضان وقلب شهر
رمضان ليلة القدر ونزل القرآن في اول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن قال مصنف هذا الكتاب رضه تكامل نزول
القرآن ليلة القدر وروى سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان شهر رمضان لم يفرض
الله صيامه على احد من الامم قبلنا فقلت له فقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
فقال انما فرض الله صيام شهر رمضان على الانبياء دون الامم ففضل به هذه الامة وجعل صيامه فرضا على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى
امته وقد اخرجت هذه الاخبار التي رويتها في هذا المعنى في كتاب فضائل شهر رمضان

باب القول عند رؤية هلال شهر رمضان

قال امير المؤمنين علي عليه السلام اذا رأيت الهلال فلا تبرح به وقل اللهم اني اسألك خير هذا الشهر وفتحه ونوره ونصره
وبركته وطهوره ورزقه واسألك خير ما فيه وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده اللهم ادخله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام والبركة والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اهل هلال
شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع
ودفع الاسقام اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه وسلمه لنا وتسلمه منا وسلمنا فيه وقال ابي رضه في رسالته الي اذا
رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله عز وجل وخاطب الهلال وتقول ربي وربك الله رب العالمين
اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والمسارعة الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا عونه وخيره

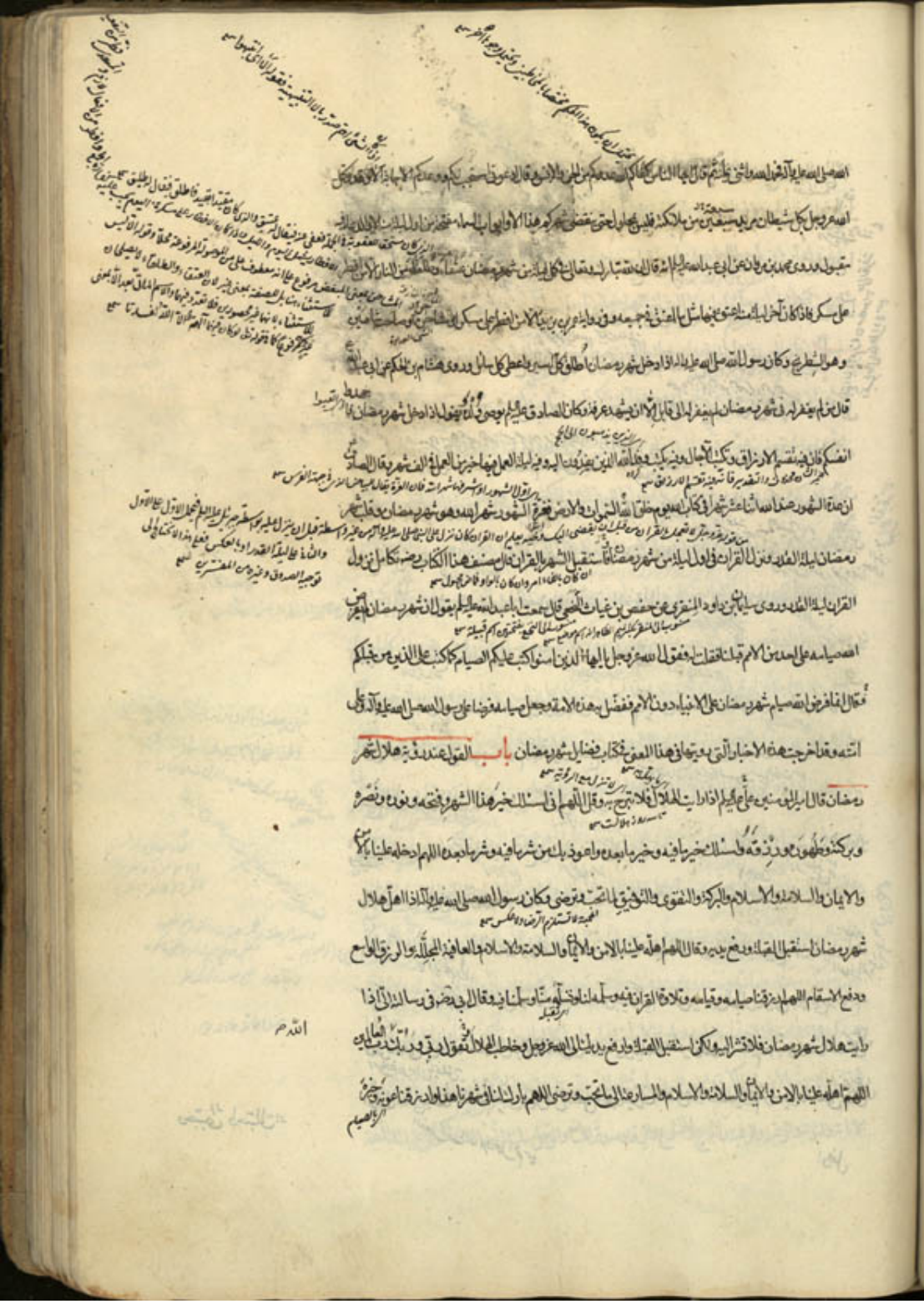

الا ريحانه يشمها او فضل ذلك ان تنيره الصايم من القبله وقد قال امير المؤمنين عليه السلام اما يستحي احدكم ان يصير يوما
الى الليل ان كان فقال ان بدا له القبل الا بطعام ولو ان رجلا اصبح باهله شهر رمضان فاراد فوقها كان عليه عتق رقبه وسئل
رفاعه بن موسى ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اسر جاريته في شهر رمضان فامذى قال ان كان جرها فليستغفر الله ويتوب
من لا يعود ابدا ويصوم يوما مكان يومه وسئله ساعه عن الرجل يصبح باهله في شهر رمضان فقال ما لم يخف على نفسه فلا
باس بالقبله للصايم الشيخ الكبير وروى محمد بن العيص البتي عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ينهى عن الريحان
للصايم فقلت جعلت فداك ولم قال لانه يحيان الاماجم وسئل الصادق عليه السلام عن المحرم يشم الريحان قال لا قيل فالصايم
قال لا اهل ثم الصايم الغالية والدهنه قال فتحتجم قال كيف يحل له ان يشم الطيب ولا يشم الريحان قال الان الطيب سنه والريحان
بدعه للصايم وكان الصادق عليه السلام اذا صام لا يشم الريحان فسئل عن ذلك فقال اكره ان اخلط سوى المذاه وروى
من تطيب بطيب ثم اصبح وهو صايم لم يكد يفقد عقله وروى محمد بن سليم عن ابي جعفر عليه السلام انه سال عن الرجل
يجد البرد اريد يدخل مع اهله في لحاف وهو صايم قال يجعل بينه وبينها ثوبا وقد روى عبد الله بن سنان عنه رخصه للشيخ
في المباشره وسال حنان بن سدير ابا عبد الله عليه السلام عن الصايم يستنقع في الماء قال لا باس ولكن لا يغمس المراه ان استنقع
في الماء لانها تحل الماء بفعلها وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل افطر في شهر رمضان متعمدا يوما واحدا من غير علة قال يعتق رقبه
او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا فان لم يقدر تصدق بما يطيق وروى عبد المؤمن بن القاسم الانصاري
عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال هلكت واهلكت فقال وما اهلكك قال اتيت امراتي في شهر رمضان
وانا صايم فقال النبي صلى الله عليه وآله اعتق رقبه قال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين فقال لا اطيق قال تصدق
على ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي بعذق فيه خمسه عشر صاعا من تمر فقال النبي صلى الله عليه وآله خذها
فتصدق بها فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فقال خذه فكله انت واهلك فانه
كفاره لك وفي رواية جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان المكل الذي اتى به النبي صلى الله عليه وآله كان فيه عشرون صاعا
من تمر وروى ادريس بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اتى اهله في شهر رمضان قال عليه عشرون صاعا لكل مسكين

من قرن هذا الى ذاك النبي صلى الله عليه وآله الرجل الذي اتاه فسأله عن ذلك وروى محمد بن المغيرة عمن ذكره انه سئل عن رجل افطر
يوما من شهر رمضان فقال كفارته جريبان من طعام وهو عشرون صاعا وفي رواية المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام في رجل اتى امراته وهو صايم وهي صايمة فقال ان كان استكرهها فعليه كفارتان وان كانت طاوعته فعليها كفاره
وعليها كفارة وان كان اكرهها فعليه ضرب خمسين سوطا نصف الحد وان كانت طاوعته ضرب خمسة وعشرين سوطا وضربت
خمسة وعشرين سوطا قال مصنف هذا الكتاب لم اجد شيئا في ذلك من الاصول وانما تقدر بن وايه علي بن ابراهيم
بن هاشم وروى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد العجلي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل شهد عليه شهود
انه افطر من شهر رمضان ثلثة ايام قال يسئل هل عليك في افطارك في شهر رمضان ثمن فان قال لا فان على الامام ان يقتله
وان قال نعم فعلى الامام ان ينهكه ضربا وفي رواية ساعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن رجل اخذ في شهر رمضان
وقد افطر ثلث مرات وقد رفع الى الامام ثلث مرات قال يقتل في الثالثه وقال الصادق عليه السلام من افطر يوما من شهر رمضان
خرج روح الايمان منه ومن افطر في شهر رمضان متعمدا فعليه كفارة واحدة وقضاء يوم كان وان له مثل ما للحاج الذي
روى فيمن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا ان عليه ثلث كفارات فان ذلك في من افطر بجماع محرم عليه او بطعام محرم
عليه يوجب ذلك في رواية ابان الحسين الاسدي رضي الله عنه فيما ورد علينا من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه
وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اتى في كل شهر ثم ذكر قال لا يفطر انما هو شيء رزقه الله فليتم صومه
وسال عمار بن موسى عن الرجل ينوي وهو صايم مجامع اهله قال يغتسل ولا شيء عليه قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
ذلك في شهر رمضان وغيره ولا يجب فيه القضاء هكذا روي عن الائمة عليهم السلام وروى علي بن رئاب عن ابراهيم بن ميمون
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب بالليل في شهر رمضان ثم ينسى ان يغتسل حتى يمضي لذلك جمعة او يخرج شهر
رمضان قال عليه قضاء الصلاة والصوم وقد روي في خبر آخر ان من جامع في اول شهر رمضان ثم نزع الغسل حتى خرج
شهر رمضان ان عليه ان يغتسل ويقضي صلوته وصومه الا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضي صلوته وصيامه
الى ذلك اليوم ولا يقضي ما بعد ذلك وفي رواية ابن ابي نصر عن ابي سعيد القماط انه سئل ابا عبد الله عليه السلام عن اجنب
في اول ليلة من شهر رمضان فنام حتى اصبح قال لا شيء عليه وذلك جنابة كانت في وقت حلال وروى ابان بن عثمان عن

جريبان
الجريب من الطعام مقدار معلوم
اجوبة وجوباته
٧ اكوهباد

لم اجد ذلك في شيء

انتهك الطيب الفتق كل شيء في
هذا اذا لم يعلم ان فيه ما يقتل كالفتق ذكر ابن ادريس رحمه الله في السرائر فلا يقتل
القمل والبق والبرغوث والقراد

القاسم

قتل الله ربه

صحائف

الاية المرادة في الحديث انه من حرم جاريته
باسن المدينة وبها حرمتان يكتفيان بها

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يصبح في شهر رمضان ثم ينام ثم يستيقظ ثم ينام حتى يصبح قال يتم يومه ويقضي يوما آخر فان لم يستيقظ حتى يصبح تم يومه وقضى يوما آخر وسأله عبد الله بن سنان عن الرجل يقضي شهر رمضان فيجب عليه اول الليل ولا يغتسل حتى يجيء آخر الليل وهو يجد ان الفجر قد طلع قال لا يصوم ذلك اليوم ويصوم غيره وسأله العيص بن القسم عن الرجل ينام في شهر رمضان فيحتلم ثم يستيقظ ثم ينام قبل ان يغتسل قال لا بأس وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صام ثم ظن ان الشمس قد غابت فنظر فاذا هو في السماء شيء وفي نظره ثم ان السحاب قد انجلى فاذا الشمس لم تغب قال قد تم صومه ولا يقضيه وروى حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام وقت المغرب اذا غاب القرص فان رأيته بعد ذلك وقد صليت اعدت الصلاة وصح صومك وكفى من الطعام الذي اصبت منه شيئا وكذلك روى ذبيان بن تميم عن ابي عبد الله عليه السلام وبهذا الاخبار افتي ولا افتي بالخبر الذي اوجب القضاء عليه لانه شاذ عن مهران وكان واقفيا

باب الصبي الذي يؤخذ الصبيان بالصوم

قال الصادق عليه السلام الصبي يؤخذ بالصيام اذا بلغ تسع سنين على قدر ما يطيقه فان طافى الى الظهر او بعده صام الى ذلك الوقت فاذا غلب عليه الجوع والعطش افطر وروى عنه اسمعيل بن مسلم انه قال اذا طافى الغلام صوم ثلثة ايام متتابعة فقد وجب عليه صيام شهر رمضان وسأله سماعة عن الصبي متى يصوم قال اذا قوي على الصيام وفي رواية معوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في كم يؤخذ الصبي الصيام قال ما بينه وبين خمس عشرة سنة او اربع عشرة سنة فان هو صام قبل ذلك فدعه واغد صام ابني فلان قبل ذلك فمر كنه وفي خبر آخر على الصبي اذا احتلم الصيام وعلى المرأة اذا حاضت الصيام وهذه الاخبار كلها متفقة المعاني يؤخذ الصبي بالصيام اذا بلغ تسع سنين الى اربع عشرة سنة او خمس عشرة سنة والى الاحتلام وكذلك المرأة الى الحيض ويجب الصوم عليهما بعد الاحتلام والحيض وما قبل ذلك تأديب

باب الصوم للرؤية والفطر للرؤية

روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رأيتم الهلال فصوموا فاذا رأيتموه فافطروا وليس بالرأي ولا بالظني وليس الرؤية ان يقوم عشرة نفر ينظرون فيقول واحد هو ذا هو وينظر تسعة فلا يرونه ولكن اذا رآه واحد رآه الف وروى الفضل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الناس على اهل الفضل الا الرؤية وليس على المسلمين الا الرؤية وفي رواية القسم بن عروة عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام

قال

قال الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس الرؤية ان يراه واحد ولا اثنان ولا خمسون وفي رواية محمد بن يقطين عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الصوم للرؤية والفطر للرؤية فان شهد عدلان من المسلمين برؤية الهلال الاضحى او الفطر فاقبل شهادتهما وامض للناس مناسكهم واذا لم يروا الهلال الا من وسط النهار او آخر فانهم يصومون لتمام ثلثين يوما من يومهم الذي رأوا فيه الهلال الا ان يغم عليهم فان غم عليهم اتموا ثلثين يوما ثم افطروا وفي رواية الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول لا اجيز في رؤية الهلال الا شهادة رجلين عدلين وسأله سماعة عن اليوم في شهر رمضان يختلف فيه قال اذا اجتمع اهل المصر على صيام يوم للرؤية فاقضه اذا كان اهل المصر حسابهم انسان وقال علي عليه الصلاة والسلام لا يقبل شهادة النساء في رؤية الهلال الا شهادة رجلين عدلين وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يرى الهلال في شهر رمضان وحده لا يبصره غيره اله ان يصوم قال اذا لم يشك فليفطر والا فليصم مع الناس وروى محمد بن مسلم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأيتم الهلال فهو لليلتين واذا رأيتموه بعد ما مضى ثلث ليال فهو لليلة رأيتموه وروى حماد بن عيسى عن اسمعيل بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلتين وان غاب بعد الشفق فهو لليلة فاذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين وقال الصادق عليه السلام اذا صح هلال رجب بعد خمس وسبعين يوما وصم يوم السبت وقال عليه السلام اذا صمت شهر رمضان في العام الماضي في يوم معلوم فصمه في العام المستقبل من ذلك اليوم خمسة ايام وصم يوم الخميس وروى ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل اسر الروم فلم يصح له شهر رمضان ولم يدر اي شهر هو قال يصوم شهرا يستوفي فيحسب فان كان الشهر الذي صامه قبل شهر رمضان لم يجزه وان كان بعد شهر رمضان اجزاه وسأل العيص بن القسم عن الهلال اذا رآه القوم جميعا افتقوا على انه لليلتين اجزء ذلك قال نعم

باب صوم يوم الشك

سأل امير المؤمنين عليه السلام عن اليوم الشكوك فيه فقال الآن اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من شهر رمضان فيجوز ان يصام على انه من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزاه وان كان من شعبان لم يضره ومن صامه وهو شاك فيه فعليه قضاؤه وان كان من شهر رمضان لانه لا يقبل شيء من الفرايض الا باليقين ولا يجوز ان ينوي من يصوم يوم الشك انه من شهر رمضان لان امير المؤمنين عليه السلام قال لان افطر يوما من شهر رمضان احب الي من ان اصوم يوما من شعبان ازيد في شهر رمضان

وسأله بشير النبال أبا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم الشك فقال صمه فإن كان من شعبان كان تطوعا وإن كان من شهر رمضان
فيوم وفقت له وسأله عبد الكريم بن عمرو فقال إني جعلت على نفسي أن أصوم حتى يقوم القائم عليه السلام فقال لا تصم في السفر ولا
في العيدين ولا أيام التشريق ولا اليوم الذي تشك فيه ومن كان في بلد فيه سلطان فالصوم معه والفطر معه لأن في خلافه
دخولا في نهي الله عز وجل حيث يقول ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وقد روي عن عيسى بن أبي منصور أنه قال كنت عند أبي عبد
الله عليه السلام في اليوم الذي يشك فيه الناس فقال يا غلام اذهب فانظر هل صام السلطان أم لا فذهب ثم عاد فقال لا فدعا
بالغداء فتغدينا معه وقال الصادق عليه السلام لو قلت إن تارك التقية كتارك الصلاة لكنت صادقا وقال عليه السلام لا دين
لمن لا تقية له وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن سهل بن سعد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول الصوم للرؤية
والفطر للرؤية وليس منا من صام قبل الرؤية وأفطر قبل الرؤية قال قلت له يا ابن رسول الله فما ترى في صوم
يوم الشك فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لأن أصوم يوما من شعبان أحب
إلي من أن أفطر يوما من شهر رمضان قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وهذا حديث غريب لا أعرفه إلا من طريق
عبد العظيم بن عبد الله الحسني المدفون بالري في مقابر الشجرة وكان مرضيا رضي الله عنه

باب الرجل يسلم وقد مضى بعض شهر رمضان

سئل الصادق عليه السلام عن رجل أسلم في النصف من شهر رمضان ما عليه من صيامه فقال ليس
عليه أن يصوم إلا ما أسلم فيه وليس عليه أن يقضي ما قد مضى منه وروى صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن قوم أسلموا في شهر رمضان وقد مضى منه أيام هل عليهم أن يصوموا ما مضى منه أو يومهم الذي
أسلموا فيه فقال ليس عليهم قضاء ولا يومهم الذي أسلموا فيه إلا أن يكونوا أسلموا قبل طلوع الفجر

باب الوقت الذي يحل فيه الإفطار وتجب فيه الصلاة

روى عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا
غاب القرص أفطر الصائم ودخل وقت الصلاة وقال أبي رضي الله عنه في رسالته إلي يحل لك الإفطار إذا بدت ثلاثة
أنجم وهي تطلع مع غروب الشمس وهو رواية أبان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام وروى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه
سئل عن الإفطار قبل الصلاة أو بعدها قال إن كان معه قوم يخشى أن يحبسهم عن عشائهم فليفطر معهم فإن كان غير ذلك
فليصل ثم ليفطر

باب الوقت الذي يحرم فيه الأكل والشرب على الصائم ويحل فيه صلاة الغداة

روى عن عاصم بن حميد

عن أبي بصير

عن أبي بصير ليث المرادي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت متى يحرم الطعام على الصائم وتحل الصلاة صلاة الفجر فقال لي إذا
اعترض الفجر فكان كالقبطية البيضاء فثم يحرم الطعام على الصائم وتحل الصلاة صلاة الفجر قلت أفلسنا في وقت إلى
أن يطلع شعاع الشمس قال هيهات أين تذهب بك تلك صلاة الصبيان وروى أبو بصير عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر فقال نزلت في خوات بن جبير الأنصاري وكان مع النبي
صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم وأمسى على تلك الحال وكانوا قبل أن تنزل هذه الآية إذا نام أحدهم حرم عليه الطعام
فجاء خوات إلى أهله حين أمسى فقال هل عندكم طعام فقالوا لا تنم حتى نصنع لك طعاما فاتكأ فنام قالوا لقد فعلت قال
نعم فبات على تلك الحال وأصبح ثم غدا إلى الخندق فجعل يغشى عليه فمر به رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رأى الذي به أخبره
كيف كان أمره فأنزل الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر وسئل الصادق
عليه السلام عن الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر فقال بياض النهار من سواد الليل وقال في خبر آخر وهو الفجر الذي
لا شك فيه وسأل سماعة بن مهران عن رجلين قاما ينظران إلى الفجر فقال أحدهما هو ذا وقال الآخر ما أرى شيئا
قال فليأكل الذي لم يتبين له الفجر وليشرب لأن الله عز وجل يقول وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من
الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل قال سماعة وسألته عن رجل أكل وشرب بعد ما طلع الفجر في شهر رمضان
فقال إن كان قام فنظر فلم ير الفجر فأكل ثم أعاد النظر فرأى الفجر فليتم صومه ولا إعادة عليه وإن كان قام فأكل وشرب
ثم نظر إلى الفجر فرآه قد طلع فليتم صومه ذلك ويقضي يوما آخر لأنه بدأ بالأكل قبل النظر فعليه الإعادة وروى
صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج في شهر رمضان وأصحابه يتسحرون في
بيت فنظر إلى الفجر فناديهم أنه قد طلع الفجر فكف بعض وظن بعض أنه يسخر فأكل فقال يتم ويقضي وروى محمد بن أبي
عمير عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام آمر الجارية لتنظر إلى الفجر فتقول لم يطلع بعد فآكل ثم انظر فأجده
قد كان طلع حين نظرت قال اقضه أما إنك لو كنت أنت الذي نظرت لم يكن عليك شيء

باب حد المرض الذي يفطر صاحبه

روى عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ما حد المرض الذي يفطر فيه الرجل الصائم ويدع
الصلاة من قيام فقال بل الإنسان على نفسه بصيرة وهو أعلم بما يطيقه وروى جميل بن دراج عن الوليد بن
صبيح قال حممت بالمدينة يوما في شهر رمضان فبعث إلي أبو عبد الله عليه السلام بقصعة فيها خل وزيت وقال لي أفطر

القبطية ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر

حميت

وصل وانت قاعد وروى بكير بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته اني وانا اسمع عن هذا المرض الذي يترك الانسان فيه الصوم قال اذا لم يستطع ان يتحرك وروى سليمان بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكت عين ام سلمة رضي الله عنها عينها في شهر رمضان فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله ان تفطر وقال عشاء الليل لعينيك ذري في رواية حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصايم اذا خاف على عينه من الرمد افطر وقال عليه السلام كل ما اضره الصوم فالافطار له واجب

باب ما جاء فيمن يضعف عن الصيام من شيخ او شاب او حامل او مرضع روى العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الشيخ الكبير والذي به العطاش لا حرج عليهما ان يفطرا في شهر رمضان ويتصدقا كل واحد منهما في كل يوم بمد من طعام ولا قضاء عليهما فان لم يقدرا فلا شئ عليهما وروى عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصيبه العطش حتى يخاف على نفسه قال يشرب بقدر ما يمسك رمقه ولا يشرب حتى يروى وفي رواية ابن بكير انه سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال على الذين كانوا يطيقون الصوم ثم اصابهم كبر او عطاش او شبه ذلك فعليهم لكل يوم مد وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن لا حرج عليها ان تفطرا في شهر رمضان لانهما لا تطيقان الصوم وعليهما ان تتصدق في كل واحد منهما في كل يوم تفطر فيه بمد من طعام وعليها قضاء كل يوم افطرا فيه ثم تقضيان بعد ما سال عبد الملك بن عتبة الهاشمي ابا الحسن عليه السلام عن الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة اللتي تضعف عن الصوم في شهر رمضان قال تتصدق عن كل يوم بمد حنطة

باب ثواب من فطر صايما روى ابو الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فطر صايما فله اجر مثله وقال الصادق عليه السلام دخل سدير على ابي عليه السلام في شهر رمضان فقال يا سدير هل تدري اي ليال هذه فقال له نعم جعلت فداك فقال ان هذه ليال شهر رمضان فداك فقال يا سدير اني لا اعلم ان لله في هذه الليالي عشر رقاب من ولد اسمعيل فقال له سدير بابي وامي لا يبلغ مالي ذلك فازال ينقص حتى بلغ به رقبة واحدة في كل ذلك يقول لا افقد عليه فقال له افتفقد ان تفطر في كل ليلة رجلا مسلما فقال له بلى وعشرة فقال ابي عليه السلام فذاك الذي اردت يا سدير افطارك اخاك المسلم بعد اعتق رقبة من ولد اسمعيل وروى موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام انه قال تفطيرك اخاك الصايم افضل من صيامك وكان علي بن الحسين عليه السلام اذا كان اليوم الذي يصوم فيه امر بشاة فتذبح وتطبخ وتقطع اعضاءها

وتطبخ

وتطبخ فاذا كان عند المساء اكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صايم ثم يقول هاتوا القصاع اغرفوا لآل فلان ثم يوتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاؤه وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا سر مطر وهذا الشهر نوه مناصا فاكان لابن ذلك عند الله تعالى عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان يفطر صايما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صايما او شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر على اكثر من ذلك

باب ثواب التحور قال رسول الله صلى الله عليه وآله تسحروا ولو بجرعة ماء وقال عليه السلام اتق السحور ولو على شفة تمرة وسال سماعة ابا عبد الله عليه السلام عن السحور لمن اراد الصوم فقال اما في شهر رمضان فان الفضل في السحور ولو بشربة ماء واما في التطوع فمن احب ان يتسحر فليفعل ومن لم يفعل فلا باس وسال ابو بصير عن التسحور شاة او اداء الصوم اواجب هو عليه فقال لا باس بان لا يتسحر ان شاء فاما في شهر رمضان فانه افضل ان يتسحر احب ان لا يترك في شهر رمضان وقال النبي صلى الله عليه وآله تسحروا بالكعك التسحر على صيام النهار وبالنوم عند القيلولة على قيام الليل وروى عن امير المومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى وملايكته يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالاسحار فليتسحر احدكم ولو بشربة من ماء وافضل التحور السويق والتمر ومطلوق في الليل الطعام والشراب الى ان تستيقن طلوع الفجر وسال رجل الصادق عليه السلام فقال اكل وانا اشك في الفجر فقال كل حتى لا تشك وقال عليه السلام لو ان الناس تسحروا ثم افطروا الا على الماء لقدروا على ان يصوموا الدهر

باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه شئ من الفرايض وردت الاخبار والآثار عن الائمة عليهم السلام انه لا يجوز ان يتطوع الرجل الصيام وعليه شئ من الفرض وممن روى ذلك الحلبي وابو الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام

باب الصلوة في شهر رمضان سال زرارة ومحمد بن مسلم والفضيل ابا جعفر الباقر وابا عبد الله الصادق عليهما السلام عن الصلوة في شهر رمضان نافلة بالليل جماعة فقالا كان النبي صلى الله عليه وآله اذا كان اذا صلى العشاء الآخرة انصرف الى منزله ثم يخرج من آخر الليل الى المسجد فيقوم فيصلي فخرج في اول ليلة من شهر رمضان ليصلي كما كان يصلي فاصطف الناس خلفه فضرب منهم الى بيته فتركهم ففعلوا ذلك ثلاث ليال فقام عليه السلام في اليوم الثالث على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الصلوة بالليل في شهر رمضان من النافلة في جماعة بدعة وصلوة الضحى بدعة الا فلا تجتمعوا ليلا في شهر رمضان لصلوة الليل ولا تصلوا صلوة الضحى فان ذلك معصية الا ان كل

اغرفوا لآل فلان

التحور

اتق

بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار ثم نزل عليه السلام وهو يقول قليل في سنة خير من كثير في بدعة وروى ابن
مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلثة عشر ركعة منها الوتر وركعتا
الصبح قبل الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي وانا كذلك اصلي ولو كان خيرا لم يتركه رسول الله صلى
الله عليه وآله وروى عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصلوة في شهر رمضان
فقال ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتان قبل صلوة الفجر ولو كان فضلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل
به واحق وممن روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان زرعة عن سماعة وهما واقفيان قال سألته عن شهر
رمضان كم يصلي فيه قال كما يصلي في غيره الا ان لشهر رمضان على سائر الشهور من الفضل ما ينبغي للعبد ان يزيد في تطوعه
فان احب وقوي على ذلك ان يزيد في اول الشهر الى عشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة سوى ما كان يصلي قبل ذلك
يصلي من هذه العشرين اثنتي عشرة ركعة بين المغرب والعتمة وثمان ركعات بعد العتمة ثم يصلي صلوة الليل
التي كان يصليها قبل ذلك ثمان والوتر ثلث يصلي ركعتين ويسلم فيهما ثم يقوم فيصلي واحدة فيقنت فيها فهذا
الوتر ثم يصلي ركعتي الفجر حتى ينشق الفجر فهذه ثلث عشرة ركعة فاذا بقي من شهر رمضان عشر ليال فليصل ثلثين
ركعة في كل ليلة سوى هذه الثلث عشرة ركعة يصلي منها بين المغرب والعشاء اثنتين وعشرين ركعة وثمان ركعات
بعد العتمة ثم يصلي صلوة الليل ثلث عشرة ركعة كما وصفت لك وفي ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين
يصلي في كل واحدة منهما اذا قوي على ذلك مائة ركعة سوى هذه الثلث عشرة ركعة وليسهر فيهما حتى يصبح فان
ذلك مستحب ان يكون في صلوة ودعاء وتضرع فانه يرجى ان تكون ليلة القدر في احديهما قال مصنف هذا
الكتاب رضي الله عنه انما اوردت هذا الخبر في هذا الباب مع عدولي عنه وتركي لاستعماله ليعلم الناظر في
كتابي هذا كيف يروى ومن رواه وليعلم من اعتقادي فيه اني لا ارى باسا باستعماله **باب** ما جاء
في كراهة السفر في شهر رمضان روى ابو حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الخروج اذا
دخل شهر رمضان فقال لا الا فيما اخبرك به خروج الى مكة او غزو في سبيل الله او مال يخاف
هلاكه او اخ يخاف هلاكه وانه ليس اخ من الاب والام وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الرجل يدخل شهر رمضان وهو مقيم لا يريد براحا ثم يبدو له بعد ما يدخل شهر

رمضان

رمضان ان يسافر فسكت فسألته غير مرة فقال يقيم افضل الا ان تكون له حاجة لا بد له من
الخروج فيها او يتخوف على ماله قال مصنف هذا الكتاب اسكنه الله جنته فالنهي عن الخروج في
السفر في شهر رمضان نهي كراهية لا نهي تحريم والفضل في المقام لئلا يقصر في الصيام وقد روى
العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سأل عن الرجل يعرض له السفر في شهر رمضان و
هو مقيم وقد مضى منه ايام فقال لا باس بان يسافر ويفطر ولا يصوم وقد روى ذلك ابان بن
عثمان عن الصادق عليه السلام وسئل الصادق عليه السلام عن الرجل يخرج يشيع اخاه مسيرة يومين
او ثلاثة فقال ان كان في شهر رمضان فليفطر قيل فايهما افضل يصوم او يشيعه قال يشيعه
ان الله تعالى وضع الصوم عنه اذا شيعه وروى الوشاء عن حماد بن عثمان قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام رجل من اصحابي قد جاءني خبره من الاعواض وذلك في شهر رمضان اتلقاه
وافطر قال نعم قلت اتلقاه وافطر او اقيم واصوم قال تلقاه وافطر **باب** وجوب التقصير في الصوم
في السفر روى يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصائم في شهر رمضان في السفر
كالمفطر فيه في الحضر ثم قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اصوم في شهر
رمضان في السفر فقال لا فقال يا رسول الله انه علي يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
تبارك وتعالى تصدق على مرضى امتي ومسافريها بالافطار في شهر رمضان ايحب احدكم اذا
تصدق بصدقة ان ترد عليه وسأل عبيد بن زرارة ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى
فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال ما ابينها من شهد فليصمه ومن سافر فلا يصمه وروى
محمد بن حكيم عن الصادق عليه السلام انه قال لو ان رجلا مات صائما في السفر لما صليت عليه وروى
حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمى رسول الله صلى الله عليه وآله قوما صاموا حين
افطر وقصر العصاة قال وهم العصاة الى يوم القيمة وانا لنعرف ابناءهم وابناء ابنائهم الى يومنا
هذا وروى العيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج الرجل في شهر رمضان
مسافرا افطر وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج من المدينة الى مكة في شهر رمضان
ومعه الناس وفيهم المشاة فلما انتهى الى كراع الغميم دعا بقدح من ماء فيما بين الظهر
والعصر فشرب وافطر الناس معه واتم اناس على صومهم فسماهم العصاة وانما يؤخذ بامر
رسول الله صلى الله عليه وآله وروى ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله

قال نعم قلت اتلقاه وافطر

خيارا متى الذين اذا سافروا افطروا وقصروا واذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا
واشرارا متى الذين دارهم في النعيم وغذاؤهم يأكلون طيب الطعام ويلبسون ليّن الثياب واذا
تكلموا لم يصدقوا ودوى ابن محبوب عن ابي ايوب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول من سافر قصر وافطر الا ان يكون رجلا سفره الى صيد او في معصية الله عز وجل او
رسول لمن يعصي الله عز وجل او طلب عدو او شحناء او سعاية او ضرر على قوم من المسلمين
وقال عليه السلام لا يفطر الرجل في شهر رمضان الا بسبيل حق قال صنف هذا الكتاب رحمه الله
وقد اخرجت تقصير المسافر في جملة ابواب الصلوة في هذا الكتاب والحق الذي يجب فيه التقصير
والذي يجب عليهم التمام فاما صوم التطوع في السفر فقد قال الصادق عليه السلام انه سئل عن الرجل
يخرج من بيته وهو يريد السفر وهو صائم فقال ان خرج قبل ان ينتصف النهار فليفطر وليقض
ذلك اليوم وان خرج بعد الزوال فليتم يومه ودوى العلا عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا سافر الرجل في شهر رمضان فخرج بعد نصف النهار فعليه صيام ذلك اليوم ويعتد به
من شهر رمضان واذا دخل رضا قبل الفجر وهو يريد الاقامة بها فعليه صوم ذلك اليوم
وان دخل بعد طلوع الفجر فلا صيام عليه وان شاء صام وفي رواية رفاعة بن موسى عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرجل يقبل في شهر رمضان من سفر حتى يرى انه سيدخل اهله
ضحوة او ارتفاع النهار قال اذا طلع الفجر وهو خارج لم يدخل فعليه بالخيار ان شاء صام وان
شاء افطر ودوى يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال في المسافر يدخل اهله
وهو جنب قبل الزوال ولم يكن اكل فعليه ان يتم صومه ولا قضاء عليه قال يعني اذا كانت جنابته
من احتلام وسال عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي جاريته في شهر رمضان
بالنهار في السفر فقال اما رايت هذا حق شهر رمضان ان له في الليل سبحا طويلا قال قلت له اليس
لهما ان ياكلا ويشربا ويقصرا قال ان الله عز وجل رخص للمسافر في الافطار والتقصير رحمة و
تخفيفا لموضع التعب والنصب ووعث السفر ولم يرخص له في مجامعة النساء في السفر بالنهار في
شهر رمضان واوجب عليه قضاء الصيام ولم يوجب عليه قضاء تمام الصلوة اذا آب من سفره
ثم قال والسنة لا تقاس وانى اذا سافرت في شهر رمضان ما اكل كل الفقه وما اشرب كل
الري والنهي عن الجماع للمقصر في السفر انما هو لكراهة لا لتحريم ودوى الحلبي عن ابي

ليس من البر الصوم في السفر
ودوى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام

طلوع ثم

عبد الله

عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل صام في السفر فقال ان كان بلغه ان رسول الله صلى الله
عليه وآله نهى عن ذلك فعليه القضاء وان لم يكن بلغه فلا شيء عليه باب
صوم الحايض والمستحاضة روى الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام في امراة اصبحت
صائمة فلما ارتفع النهار او كان الغداء حاضت افطرت قال نعم وان كان قبل المغرب
فلتفطر وعن امراة ترى الطهر في اول النهار في شهر رمضان ولم تغتسل ولم تطهر كيف تصنع
بذلك اليوم قال انما فطرها من الدم ودوى عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه امراة طهرت
من حيضها او دم نفاسها في اول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت فصلت وصامت شهر
رمضان كله من غير ان تعمل ما تعمل المستحاضة من الغسل لكل صلوتين هل يجوز صومها
وصلوتها ام لا فكتب عليه السلام تقضي صومها ولا تقضي صلوتها لان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان يامر المؤمنات ان يستحضن ودوى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن المستحاضة قال تصوم شهر رمضان الا الايام التي كانت تحيض فيهن ثم ذكر
من بعده وسال عبد الرحمن بن الحجاج ابا الحسن عليه السلام عن المراة تلد بعد العصر اتتم ذلك
اليوم ام تفطر فقال تفطر ثم تقضي ذلك اليوم ودوى العيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن المراة تطمث في شهر رمضان قبل ان تغيب الشمس قال تفطر حين تطمث و
روى علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن امراة مرضت في شهر
رمضان او طمثت او سافرت فماتت قبل ان يخرج شهر رمضان هل يقضى عنها قال
اما الطمث والمرض فلا واما السفر فنعم ودوى ابن سنان عن محمد بن جعفر قال قلت
لابي الحسن عليه السلام ان امي توفيت وعليها صوم شهرين فوضعت ولدها وادركها
الحبل فلم تقو على الصوم قال فلتصدق بمكان كل يوم عند كل مسكين باب
قضاء صوم شهر رمضان روى عقبة ابن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في من مرض في شهر
رمضان فلما اراد الحج كيف يصنع بقضاء الصوم قال اذا رجع فليصمه وسال عبد الرحمن
ابن ابي عبد الله عن قضاء شهر رمضان في ذي الحجة وقطعه قال افصله في ذي الحجة و
اقطعه ان شئت ودوى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان على الرجل شيء من
صوم شهر رمضان فليقضه في شهر شاء ايا ما تابعه فان لم يستطع فليقضه كيف شاء

تغتسل فتصوم وتصلي
لو انقطع الدم ساعة لم تغتسل في الوقت
حتى تصير فعليها القضاء احتياطا

الى رمضان آخر

ولجميع الايام فان فرق فحسن وان تابع فحسن وسأل سليمان بن جعفر الجعفري ابا الحسن
الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان ايقضيها متفرقة قال لا باس
بتفرقة قضاء شهر رمضان انما الصيام الذي لا يفرق صوم كفارة الظهار وكفارة القتل
وكفارة اليمين وروى جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يمرض فيدركه
شهر رمضان ويخرج عنه وهو مريض فلا يصح حتى يدركه شهر رمضان اخر قال يتصدق
عن الاول ويصوم الثاني وان كان صح فيما بينهما ولم يصم حتى ادركه شهر رمضان اخر صامهما
جميعا وتصدق عن الاول وعن فاته شهر رمضان حتى يدركه الشهر الثالث من مرضه فعليه ان يصوم
هذا الذي دخله وتصدق عن الاول لكل يوم بمد من طعام ويقضي الثاني ورووا بن المغيرة
عن الحرث بن محمد بن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اتى اهله في يوم يقضيه من شهر رمضان
قال ان كان اتى اهله قبل الزوال فلا شئ عليه الا يوما مكان يوم وان اتى اهله بعد زوال
الشمس فان عليه ان يتصدق على عشرة مساكين لكل مسكين مد فان لم يقدر عليه صام
يوما مكان يوم وصام ثلثة ايام كفارة لما صنع وقد روى انه ان افطر قبل الزوال فلا شئ عليه
وان افطر بعد الزوال فعليه الكفارة مثل ما على من افطر يوما من شهر رمضان وروى سماعة
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المراة تقضي شهر رمضان فيكرهها زوجها
على الافطار فقال لا ينبغي ان يكرهها بعد زوال الشمس وسال سماعة عن قول الصايم بالخيار
الى زوال الشمس فقال ان ذلك في الفريضة فاما في النافلة فله ان يفطر اي ساعة شاء الى غروب الشمس
وروى ابن فضال عن صالح بن عبد الله المنشمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدعى
الصايم فيلقاه اخوه الذي هو على امره فيسئله ان يفطر ايفطر قال ان كان تطوعا اجزاه وحسب
له وان كان قضاء فريضة قضاه واذا اصبح الرجل وليس من نيته ان يصوم ثم بدا له فله ان
يصوم وسئل عن الصايم المتطوع تعرض له الحاجة فقال له هو بالخيار ما بينه وبين العصر و
ان مكث حتى العصر ثم بدا له ان يصوم فليصم وان لم يكن نوى ذلك فله ان يصوم ذلك اليوم ان
شاء واذا طهرت المراة من حيضها وقد بقي عليها بقية يوم صامت ذلك المقدار تاديا و
عليها قضاء ذلك اليوم وان حاضت وقد بقي عليها بقية يوم افطرت وعليها القضاء واذا
وجب على الرجل صوم شهرين متتابعين فصام شهرا ولم يصم من الشهر الثاني شيئا فعليه

ان يعيد

التقدير وفي ليلة احدى وعشرين القضاء وفي ليلة ثلثة وعشرين ابرامها يكون في السنة الى مثلها
والله عز وجل ان يفعل ما يشاء في خلقه وروى جماعة عنه انه قال ليلة القدر هي اول الشهر و
هي اخرها واري رسول الله صلى الله عليه واله في منامه بني امية يصعدون منبره من بعده
ويضلون الناس عن الصراط القهقرى فاصبح حزينا كئيبا فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال
يا رسول الله مالي اراك كئيبا حزينا قال يا جبرئيل اني رايت بني امية في ليلتي هذه يصعدون
منبري من بعدي يضلون الناس عن الصراط القهقرى فقال والذي بعثك بالحق نبيا ان هذا
لشئ ما اطلعت عليه ثم عرج الى السماء فلم يلبث ان نزل عليه باي من القران بونسه طيبا
اخبرت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون
وانزل عليه انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر
جعل ليلة القدر لنبيه صلى الله عليه واله خيرا من الف شهر من ملك بني امية وسال رجل
الصادق عليه السلام فقال اخبرني عن ليلة القدر كانت وتكون في كل عام فقال لو رفعت ليلة القدر
لرفع القران وسال حمران اباجعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة
قال هي ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الاواخر ولم ينزل القران الا في ليلة القدر
قال الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم قال يقدر في ليلة القدر كل شئ يكون في تلك السنة الى مثلها
من قابل من خير او شر او طاعة او معصية او مولود او اجل او رزق فما قدر في تلك الليلة
وقضي فهو المحتوم والله عز وجل فيه المشية قال قلت له ليلة القدر خير من الف شهر اتى شئ عنى
بذلك فقال العمل الصالح في ليلة القدر ولولا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا
ولكن الله تعالى يضاعف لهم الحسنات وسئل الصادق عليه السلام كيف تكون ليلة القدر خيرا من
الف شهر قال العمل الصالح فيها خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وروى علي بن
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت التوراة في ست عشرين من شهر رمضان
ونزل الانجيل في ثنتي عشرة خلت من شهر رمضان ونزل الزبور في ليلة ثمان عشرة من شهر
رمضان ونزل القران في ليلة القدر وروى عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
قال سالته عن علامة ليلة القدر فقال علامتها ان تطيب ريحها وان كانت في برد دفئت
وان كانت في حر بردت وطابت وسئل عن ليلة القدر فقال تنزل فيها الملائكة والكتبة الى

سماء الدنيا فيكتبون ما يكون من امر السنة وما يصيب العباد وامر عنده عز وجل موقوف
له فيه المشيئة فيقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويمحو ويثبت وعنده ام الكتاب و
روى عن علي بن ابي حمزة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت فداك الليلة
التي نرجو اي ليلة هي فقال في ليلة احدى وعشرين او ثلث وعشرين قال فان لم اقو على كليتهما
فقال ما ايسر ليلتين فيما تطلب قال فقلت ربما راينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف
ذلك في ارض اخرى فقال ما ايسر اربع ليال فيما تطلب فيها قلت جعلت فداك ليلة ثلث وعشرين
ليلة الجهني قال ان ذلك ليقال قلت جعلت فداك ان سليمان بن خالد روى ان في تسع عشرة
يكتب وفد الحاج فقال يا ابا محمد وفد الحاج يكتب في ليلة القدر والمنايا والبلايا والارزاق و
ما يكون الى مثلها في قابل فاطلبها في احدى وعشرين وثلث وعشرين وصل في كل واحدة
منهما مائة ركعة واحيهما ان استطعت الى النور واغتسل فيهما قال قلت فان لم اقدر
على ذلك وانا قائم قال فصل وانت جالس قلت فان لم استطع فقال فعلى فراشك قلت فان لم
استطع فقال لا عليك ان تكتحل اول الليل بشيء من النوم ان ابواب السماء تفتح في شهر رمضان
وتصفد الشياطين وتقبل الاعمال اعمال المؤمنين نعم الشهر شهر رمضان كان يسمى على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله المرزوق وروى محمد بن حمران عن سفيان بن السمط
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الليالي التي ترجى فيها من شهر رمضان فقال تسع عشرة و
احدى وعشرين وثلث وعشرين قلت فان اخذت انسانا الفترة او علة ما المعتمد عليه
من ذلك فقال ثلث وعشرين وفي رواية عبد الله بن بكير عن زرارة عن احدهما عليهما السلام
قال سالته عن الليالي التي يستحب فيها الغسل في شهر رمضان فقال ليلة تسع عشرة وليلة
احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين وقال ليلة ثلث وعشرين هي ليلة الجهني وحديثه انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وآله ان منزلي نائي عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها فامره
بليلة ثلث وعشرين قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه واسم الجهني عبد الله بن انيس
الانصاري **باب** الدعاء في كل ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان في نوادر
محمد بن ابي عمير ان الصادق عليه السلام قال تقول في العشر الاواخر من شهر رمضان كل ليلة اعوذ
بجلال وجهك الكريم ان ينقضي عني شهر رمضان او يطلع الفجر من ليلتي هذه ولك قبلي

يرجى ل في الموضعين

القدر صح

يقضي ل

يتبعه

ان يعيد صومه ولم يجزه الشهر الاول الا ان يكون افطر لمرض فله ان يبني على ما صام فان الله
تعالى حبسه فان صام شهرا وصام من الشهر الثاني اياما ثم افطر فعليه ان يبني على ما صام
وروى موسى بن بكر عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل عليه صوم شهر فصام منه خمسة
عشر يوما ثم عرض له امر فقال ان كان صام خمسة عشر يوما فله ان يقضي ما بقي وان كان صام
اقل من خمسة عشر يوما لم يجزه حتى يصوم شهرا تاما وروى منصور بن حازم عنه انه قال في
رجل صام في ظهار شعبان ثم ادركه شهر رمضان قال يصوم شهر رمضان ثم يستانف الصوم
وان هو صام في الظهار فزاد في النصف يوما قضى بقيته وروى ابن محبوب عن ابي ايوب عن
ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان عليه صوم شهرين متتابعين في ظهار فصام ذا القعدة
ودخل عليه ذو الحجة فقال يصوم ذا الحجة كله الا ايام التشريق ثم يقضيها في اول ايام من المحرم
حتى يتم ثلثة ايام فيكون قد صام شهرين متتابعين قال ولا ينبغي له ان يقرب اهله حتى يقضي
ثلثة ايام التشريق التي لم يصمها ولا باس ان صام شهرا ثم صام من الشهر الذي يليه اياما ثم
عرضت له علة ان يقطعه ثم يقضي بعد تمام الشهرين **باب** قضاء الصوم
عن الميت روى ابان بن عثمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
صام الرجل شيئا من شهر رمضان ثم لم يزل مريضا حتى مات فليس عليه قضاء وان صح
ثم مرض ثم مات وكان له مال تصدق عنه مكان كل يوم بمد فان لم يكن له مال يقضي
عنه وليه واذا مات رجل وعليه صوم شهر رمضان فعلى وليه ان يقضي عنه وكذلك
من فاته في السفر والمرض الا ان يكون مات في مرضه من قبل ان يصح بمقدار ما يقضي
به صومه فلا قضاء عليه اذا كان كذلك وان كان للميت وليان فعلى اكبرهما من الرجال
ان يقضي عنه فان لم يكن له ولي من الرجال قضى عنه وليه من النساء وقد روي عن
الصادق عليه السلام انه قال اذا مات الرجل وعليه صوم شهر رمضان فليقض عنه من شاء
من اهله وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام
في رجل مات وعليه قضاء من شهر رمضان عشرة ايام وله وليان هل يجوز لهما ان
يقضيا عنه جميعا خمسة ايام احد الوليين وخمسة ايام الآخر فوقع عليه السلام يقضي عنه
اكبر وليه عشرة ايام ولاء ان شاء الله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وهذا

شهر صح

يقطعها

وليه صح

التوقيع عندي مع توقيعاته الى محمد بن الحسن الصفار بخطه عليه السلم باب
فدية صوم النذر روى احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن الرضا عليه السلم في رجل نذر على نفسه
ان هو سلم من مرض او تخلص من حبس ان يصوم كل يوم اربعاء وهو اليوم الذي تخلص فيه
فعجز عن ذلك لعلة اصابته او غير ذلك فمد الله للرجل في عمره واجتمع عليه صوم كثير ما كفارة
ذلك قال تصدق لكل يوم مدا من حنطة او تمر او بمد من تمر وفي رواية ادريس بن زيد وعلي بن ادريس
عن الرضا عليه السلم تصدق عن كل يوم بمد من حنطة او شعير باب صوم الاذن
روى الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوم
الا باذنهم لئلا يعملوا شيئا فيفسد ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذن الضيف لئلا يحتشمهم
ويشتهي فيتركه لهم وروى نشيط بن صالح عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فقه الضيف ان لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه
ومن طاعة المراة لزوجها ان لا تصوم تطوعا الا باذنه وامره ومن صلاح العبد و
طاعته ونصيحته لمولاه ان لا يصوم تطوعا الا باذن مولاه ومن بر الولد بابويه ان لا يصوم
تطوعا الا باذن ابويه وامرهما والا كان الضيف جاهلا وكانت المراة عاصية وكان العبد
فاسدا عاصيا وكان الولد عاقا باب الغسل في الليالي المخصوصة في شهر
اذا كان عدم اذن الوالدين فركاة الا فلا عقوق صح
رمضان وما جاء في العشر الاواخر وفي ليلة القدر روى العلاء عن محمد بن مسلم عن
احدهما عليهما السلم انه قال اغتسل في ثلث ليال من شهر رمضان في تسعة عشر واحدى
وعشرين قال والغسل في اول الليل وهو يجزي الى اخره وقد روي انه يغتسل في ليلة سبعة
عشر وروى زرارة وفضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال الغسل في شهر رمضان عند وجوب
الشمس قبيله ثم يصلي ويفطر وروى سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل العشر الاواخر شد المئزر واجتنب النساء
واحيا الليل وتفرغ للعبادة وروى سليمان الجعفري عن ابي الحسن عليه السلم انه قال
صل ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين مائة ركعة تقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل
هو الله احد عشر مرات وقال الصادق عليه السلم في ليلة تسعة عشر من شهر رمضان

وثلث وعشرين صح
واصيب امير المؤمنين عليه السلم في تسعة عشر وقبض في احدى و عشرين صح

التقدير

تبعة او ذنب تعذبني عليه الدعاء في الليلة الاولى وهي ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان
يا مولج الليل في النهار ومولج النهار في الليل ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
يا رازق من يشاء بغير حساب يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله يا الله يا الله لك
الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسالك ان تصلي على محمد واهل
بيته وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين
واساءتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا تذهب به الشك عني وترضيني
بما قسمت لي واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني فيها
شكرك وذكرك والرغبة اليك والانابة والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمدا واله
صلواتك عليهم اجمعين الليلة الثانية يا سالخ النهار من الليل فاذا نحن مظلمون و
مجري الشمس لمستقرها بتقديرك يا عزيز يا عليم ومقدر منازل حتى عاد كالعرجون القديم
يا نور كل نور ومنتهى كل رغبة وولي كل نعمة يا الله يا رحمن يا قدوس يا احد يا صمد
يا واحد يا فرد يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء
اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء حتى
تنتهي الى اخر الدعاء في اول ليلة الليلة الثالثة وهي ليلة القدر يا رب ليلة القدر وجاعلها
خيرا من الف شهر ورب الليل والنهار والجبال والبحار والظلم والانوار والارض و
السماء يا بارئ يا مصور يا حنان يا منان يا الله يا رحمن يا الله يا قيوم يا الله
يا بديع يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء
اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء الى اخره
وتقول فيها اللهم اجعل فيما تقضي وفيما تقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من
الامر الحكيم في ليلة القدر وفي القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك
الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما
تقضي وتقدر ان تمد لي في عمري وان توسع لي في رزقي وان تفك رقبتي من النار
يا ارحم الراحمين وتقول فيها يا مدبر الامور يا باعث من في القبور يا مجري البحور
يا ملين الحديد لداود صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا الليلة الليلة

اسمي
وقنا
القمر
يا صمد
رب

الساعة الساعة وارفع يديك الى السماء وقله وانت ساجد وراكع وقايم وجالس وردده و
قله في اخر ليلة من شهر رمضان الليلة الرابعة يا فالق الاصباح ويا جاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا يا عزيز يا عليم يا ذا المن والطول والقوة والحول والفضل والانعام
يا ذا الجلال والاكرام يا الله يا رحمن يا الله يا فرد يا الله يا وتر يا الله يا ظاهر يا باطن
يا حي لا اله الا انت لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسالك
ان تصلي على محمد وال محمد ثم تتمه باول الدعاء المتقدم الليلة الخامسة يا جاعل الليل
لباسا والنهار معاشا والارض مهادا والجبال اوتادا يا الله يا قاهر يا جبار يا الله
يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسالك ان تصلي
على محمد وال محمد ثم تتمه الى اخره الليلة السادسة يا جاعل الليل والنهار ايتين يا من
محى اية الليل وجعل اية النهار مبصرة لتبتغي فضلا من ربنا ورضوانا يا مفصل كل شيء
تفصيلا يا الله يا ماجد يا الله يا وهاب يا الله يا جواد يا الله يا الله يا الله لك الاسماء
الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسالك ان تصلي على محمد وال محمد
وان تجعل اسمي في السعداء ثم تتمه الى اخره الليلة السابعة يا ماد الظل ولو شئت لجعلته
ساكنا وجعلت الشمس عليه دليلا ثم قبضته اليك قبضا يسيرا يا ذا الجود والطول و
والكبرياء والالاء لا اله الا انت يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز
يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى
والامثال العليا والكبرياء والالاء اسالك ان تصلي على محمد وال محمد ثم تتمه
الليلة الثامنة يا خازن الليل في الهواء وخازن النور في السماء ومانع السماء ان تقع على الارض الا باذنك
وحابسهما ان تزولا يا عظيم يا غفور يا دائم يا الله يا دائم يا وارث يا باعث من
في القبور يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء
اسالك ان تصلي على محمد وال محمد ثم تتمه الليلة التاسعة يا مكور الليل على النهار
ومكور النهار على الليل يا عليم يا حليم يا حكيم يا الله يا رب الارباب وسيد السادات
لا اله الا انت يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا الله يا الله يا الله لك الاسماء
الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسالك ان تصلي على محمد وال محمد

ثم تتمه

ثم تتمه باول الدعاء الليلة العاشرة وهي ليلة الوداع الحمد لله الذي لا شريك له والحمد لله
كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وكما هو اهله يا نور يا قدوس يا نور
يا قدوس يا سبوح يا منتهى التسبيح يا رحمن يا فاعل الرحمة يا الله يا عليم يا الله يا
يا لطيف يا الله يا جليل يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء
اسالك ان تصلي على محمد وال محمد ثم تتمه باول الدعاء وداع شهر رمضان
روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال تقول في وداع شهر رمضان اللهم انك
قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل وقولك الحق شهر رمضان الذي انزل فيه القران
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وهذا شهر رمضان قد انصرم فاسالك
بوجهك الكريم وكلماتك التامات ان كان بقي علي ذنب لم تغفره لي وتريد ان تحاسبني
به او تعذبني عليه او تقايسني به ان يطلع فجر هذه الليلة او ينصرم هذا الشهر الا
وقد غفرته لي يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على نعمائك كلها اولها
واخرها ما قلت لنفسك منها وما قاله الخلائق الحامدون المجتهدون في ذكرك و
الشكر لك الذين اعنتهم على اداء حقك من اصناف خلقك من الملائكة المقربين
والنبيين والمرسلين واصناف الناطقين المسبحين لك من جميع العالمين على
انك بلغتنا شهر رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك واحسانك وتظاهر
امتنانك ما لا نحصيه فلك الحمد الخالد الدائم الزائد المخلد السرمد الذي لا ينفد طول
الابد جل ثناؤك واعنتنا عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلوة فما كان منا
فيه من بر او شكر او ذكر اللهم فتقبله منا باحسن قبولك وتجاوزك وعفوك و
صفحك وغفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفرنا فيه بكل خير مطلوب وجزيل عطاء
موهوب وتؤمننا فيه من كل مرهوب او بلاء مجلوب او ذنب مكسوب اللهم
اني اسالك بعظيم ما سالك به احد من خلقك من كريم اسمائك وجميل ثنائك و
خاصة دعائك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر
رمضان مر علينا منذ انزلتنا الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي وقضاء حاجتي
وتشفيعي في مسائلي وتمام النعمة علي وصرف السوء عني ولباس العافية لي وان تجعلني

برحمتك ممن ادخرت له ليلة القدر وجعلتها له خيرا من الف شهر في اعظم الاجر واكرم
الذخر واحسن الشكر واطول العمر وادوم اليسر اللهم واسألك برحمتك وعزتك و
دعوتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقديم احسانك وامتنانك ان لا تجعله
اخر العهد منا لشهر رمضان حتى تبلغناه من قابل على احسن حال وتعرفنا هلاله مع
الناظرين اليه والمتعرفين له في اعفى عافيتك واتم نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك
اللهم يا ربي الذي ليس لي رب غيره لا تجعل هذا الوداع مني له وداع فناء ولا اخر العهد مني للقاء
حتى ترينيه من قابل في اسبغ النعم وافضل الرجاء وانا لك على احسن الوفاء انك سميع الدعاء
اللهم اسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي لك واستكانتي وتوكلي عليك فانا لك مسلم لا ارجو
نجاحا ولا معافاة الا بك ومنك فامنن علي جل ثناؤك وتقدست اسماؤك وبلغني شهر
رمضان وانا معافى من كل مكروه ومحذور وجنبني من جميع البوائق الحمد لله الذي اعاننا
على صيام هذا الشهر حتى بلغنا اخر ليلة منه **باب** التكبير ليلة الفطر ويومه
وما يقال في سجدة الشكر بعد المغرب روى عن سعيد النقاش قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اما ان في الفطر تكبيرا ولكنه مسنون قال قلت فاين هو قال في ليلة الفطر في المغرب والعشاء
الاخرة وفي صلوة الفجر وفي صلوة العيدين وفي غير رواية سعيد وفي الظهر والعصر ثم تقطع
قال قلت كيف اقول قال تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على
ما هدانا والحمد لله على ما اولانا وهو قول الله عز وجل ولتكملوا العدة يعني الصيام و
لتكبروا الله على ما هداكم وروى انه لا يقال فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك في
ايام التشريق وروى القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان
القائل لحان انما يعطى اجرته عند فراغه وذلك ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ان
نعمل فيها فقال اذا غربت الشمس صليت الثلث من المغرب وارفع يديك وقل يا ذا الطول يا ذا الحول
يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته انا
وهو عندك في كتاب مبين وتخر ساجدا وتقول مائة مرة اتوب الى الله وانت ساجد و
تسئل حوائجك **باب** ما يجب على الناس اذا صح عندهم بالرؤية يوم الفطر

بعدما

بعدما اصبحوا صائمين وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا شهد عند الامام شاهدان
انهما رايا الهلال منذ ثلثين يوما امر الامام بافطار ذلك اليوم اذا كانا شهدا قبل زوال الشمس
وان شهدا بعد زوال الشمس امر الامام بافطار ذلك اليوم واخر الصلوة الى الغد فصلى بهم وفي خبر
اخر قال اذا اصبح الناس صياما ولم يروا الهلال وجاء قوم عدول يشهدون على الرؤية فليفطروا
وليخرجوا من الغد اول النهار الى عيدهم واذا راى هلال شوال بالنهار قبل الزوال فذلك اليوم
من شوال واذا راى بعد الزوال فذلك اليوم من شهر رمضان **باب** النوادر روى
الحسين بن سعيد عن ابن فضال قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اساله عن قوم عندنا يصلون
ولا يصومون شهر رمضان وربما احتجت اليهم يحصدون لي فاذا دعوتهم للحصاد لم يجيبوني
حتى اطعمهم وهم يجدون من يطعمهم فيذهبون اليهم ويدعوني وانا اضيق من اطعامهم في
شهر رمضان فكتب عليه السلام بخطه اعرفه اطعمهم وفي رواية محمد بن سنان عن حذيفة
ابن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص ابدا وفي
رواية حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير ويقال له معاذ بن مسلم الهراء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص والله ابدا وفي رواية محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن محمد بن يعقوب عن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان الناس
يروون ان رسول الله صلى الله عليه واله ما صام من شهر رمضان تسعة وعشرين يوما
اكثر مما صام ثلثين يوما قال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه واله الا تاما ولا تكون الفرائض
ناقصة ان الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة وستين يوما وخلق السموات والارض
في ستة ايام فحجزها من ثلثمائة وستين يوما فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما
وشهر رمضان ثلثون يوما لقول الله عز وجل ولتكملوا العدة والكامل تام وشوال تسعة
وعشرون يوما وذو القعدة ثلثون يوما لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة
فالشهر هكذا ثم هكذا اي شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان لا ينقص ابدا وشعبان
لا يتم ابدا وسال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولتكملوا العدة قال ثلثين
يوما وروى عن ياسر الخادم قال قلت للرضا عليه السلام هل يكون شهر رمضان تسعة وعشرين يوما
فقال ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه

الفراء النواء الهراء

من خالف هذه الاخبار يذهب الى الاخبار الموافقة للعامة فى صدقها اتقى كما تتقى العامة ولا يكفر الا بالتقية كائنا من كان الا ان يكون مستر شدا فانى شد ويبتى له فان البدعة انما كانت بتجلى بترك ذكرها ولا قوة الا بالله وروى عن معاوية بن عمار قال سالت اباعبدالله عن صيام ايام التشريق فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن صيامها بمنى فاما بغيرها فلا باس وقال صلى الله عليه وآله عن الوصال فى الصيام وكان يواصل فقيل له فى ذلك فقال عليه السلام انى لست كاحدكم انى اظل عند ربى فيطعمنى ويسقينى وقال الصادق ع الوصال الذى نهى عنه هو ان يجعل الرجل عشاءه سحوره وسال ذرارة اباعبدالله عليه السلم عن صوم الدهر فقال لم يزل مكروها وقال لا وصال فى صيام ولا صمت يوما الى الليل وروى عن البزنطى عن هشام بن سالم عن سعد الخفاف عن ابى جعفر عليه السلم قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى لا يجئ ولا يذهب انما يجئ ويذهب المنازيل ولكن قولوا شهر رمضان فان الشهر مضاف الى الاسم والاسم اسم الله عز وجل وهو الشهر الذى انزل فيه القران جعله الله تعالى عز وجل مثلا وعبدا وروى عمار بن ابى عمار عن ابى عبدالله عليه السلم عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال على ابى طالب عليه السلم لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان وقال امير المؤمنين عليه السلم يستحب للرجل ان ياتى اهله اول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وروى محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلم قال قال بعض مواليه يوم الفطر وهو يريد صومه يا فلان تقبل الله منك ومنا ومنك قال فقلت له يا ابن رسول الله قلت فى الفطر شيئا وتقول فى الاضحى شيئا غيره فقال نعم انى قلت له فى الفطر تقبل الله منك ومنا لانه فعل مثل فعلى واستويت انا وهو فى الفعل وقلت له فى الاضحى تقبل الله منا ومنك لانه يمكننا ان نضحى ولا يمكنه ان يضحى فقد نعلنا غير فعله وروى جواح المدينى عن ابى عبدالله عليه السلم قال الطم يوم الفطر قبل ان تصلى ولا تطعم يوم الاضحى حتى ينصرف الامام وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتى بطيب يوم الفطر تبسم بلسانه وقال على بن محمد النوفلى لابى الحسن عليه السلم انى افطرت يوم الفطر على طين القبر وتمرة فقال ابتدأت بين بركة وسنة وفطر الحسين بن على عليهما السلم الناس فى يوم فطرهم يلعبون ويضحكون فقال لاصحابه

قال ثم اقام حتى كان يوم الاضحى فقال لها فلان تقبل الله منا

والفوت

والقت اليهم ان الله عز وجل خلق شهر رمضان يضمار الخلقه يستبقون فيه بطاعته الى رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف اخرون فخابوا فالعجب كل العجب من لضاحك اللاعب فى اليوم الذى يثاب فيه المحسنون ويخيب فيه المقصرون وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيئ باساءته وروى حنان بن سدير عن عبدالله بن سنان عن ابى جعفر عليه السلم انه قال يا عبدالله ما من عيد للمسلمين اضحى ولا فطر الا وهو يجدد لال محمد فيه حزن قال قلت ولم قال لانهم يرون حقهم فى يد غيرهم وروى عبدالله بن لطيف التفليسى عن رزين قال قال ابو عبدالله عليه السلم لما ضرب الحسين بن على عليهما السلم بالسيف سقط ثم ابتدع يقطع راسه نادى مناد من بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر وفى خبر اخر لصوم ولا فطر قال ثم قال ابو عبدالله عليه السلم فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين بن على عليهما السلم وروى عن جابر عن ابى جعفر عن ابيه عليهما السلم انه قال اذا كان اول يوم من شوال نادى مناد ايها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم ثم قال ابو جعفر عليه السلم يا جابر جوائز الله عز وجل ليست كجوائز هولاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز

باب الفطرة

روى ابن ابى نجران وعلى بن الحكم عن صفوان الجمال قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن الفطرة فقال على الصغير والكبير والحر والعبد عن كل انسان صاع من حنطة او صاع من تمر او صاع من زبيب وروى محمد بن خالد عن سعد بن سعد الاشعرى عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال سالته عن الفطرة كم تدفع عن كل راس من الحنطة والشعير والتمر والزبيب قال صاع بصاع النبى صلى الله عليه وآله وروى محمد بن احمد بن يحيى عن جعفر بن ابرهيم بن محمد الهمدانى وكان معنا حاجا قال كتبت الى ابى الحسن عليه السلم على يدى جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا فى الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدنى وبعضهم يقول بصاع العراقى فكتب الى عليه السلم الصاع ستة ارطال بالمدنى وتسعة ارطال بالعراقى قال الخبر فى انه يكون باوزان الفا ومائة وسبعين وزنة وقال ابو عبدالله عليه السلم من لم يجد الحنطة والشعير اجزاعنه الذرة والسلت والعلس واذا كان الرجل فى البادية لا يقدر على صدقة الفطرة فعليه ان يتصدق بادنى ما يقدر عليه من لبن وكل من اقبات قوتا فعليه ان يودى فطرته من ذلك القوت وكتب محمد بن القسم بن الفضيل البصرى الى ابى الحسن الرضا عليه السلم يسالة عن

المحترق

نقود بنات الحسين

والحمد لله

الوصي يزكي زكوة الفطرة عن اليتامى اذا كان لهم مال فكتب عليه السلام لا زكوة على يتيم وليس على
المحتاج صدقة الفطرة من حلت له لم تجب عليه وروى سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام الرجل لا يكون عنده شيء من الفطرة الا ما يؤدي عن نفسه وحدها
يعطيه عنها او يأكل هو وعياله قال يعطي بعض عياله ثم يعطي الآخر عن نفسه يرد ذروتها بينهم
فيكون عنهم جميعا فطرة واحدة وروى الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يكون عنده الضيف من اخوانه فيحضر يوم الفطر يؤدي عنه الفطرة فقال
نعم الفطرة واجبة على كل من يعول من ذكر او انثى صغير او كبير حر او مملوك وروى اسحق
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يعطي الرجل الرجل عن راسين وثلثة و
اربعة يعني الفطرة وفي خبر آخر قال لا بأس بان تدفع عن نفسك وعمن تعول الى واحد ولا
يجوز ان تدفع ما يلزم واحدا الى نفسين وان كان لك مملوك مسلم او ذمي فادفع عنه الفطرة
وان ولد لك مولود يوم الفطر قبل الزوال فادفع عنه الفطرة استحبابا وان ولد بعد الزوال
فلا فطرة عليه وكذلك الرجل اذا اسلم قبل الزوال او بعده فعلى هذا وهذا على الاستحباب و
الاخذ بالافضل فاما الواجب فليست الفطرة الا على من ادرك الشهر وروى ذلك علي بن ابي
حمزة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في المولود يولد ليلة الفطر واليهودي و
النصراني يسلم ليلة الفطر قال ليس عليهم فطرة ليس الفطرة الا على من ادرك الشهر وروى محمد بن
عيسى عن علي بن بلال قال كتبت الى الطيب العسكري عليه السلام هل يجوز ان يعطى الفطرة عن
عيال الرجل وهم عشرة اقل او اكثر رجلا محتاجا موافقا فكتب عليه السلام نعم افعل ذلك وسأل
علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المكاتب هل عليه فطرة شهر رمضان او على
من كاتبه وتجوز شهادته قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وهذا على الانكار لا على
الاخبار يريد بذلك كيف تجب عليه الفطرة ولا تجوز شهادته اي ان شهادته جائزة كما ان
الفطرة عليه السلام يسأله عن المملوك يموت عنه مولاه وهو عنه غائب في بلدة اخرى وفي
يده مال لمولاه وتحضر الفطرة ايزكي عن نفسه من مال مولاه وقد صار لليتامى فقال نعم
وقال الصادق عليه السلام لئن اعطي في الفطرة صاعا من تمر احب الي من ان اعطي صاعا من
وروى عنه هشام بن الحكم انه قال التمر في الفطرة افضل من غيره لانه اسرع منفعة وذلك انه

قال الفطرة عليه ولا تجوز شهادته

عليه واجبة وكتب محمد بن القسم بن الفضيل الى ابي الحسن الرضا

اذا وقع

اذا وقع في يد صاحبه اكل منه قال ونزلت الزكوة وليس للناس اموال وانما كانت الفطرة وسأل اسحق بن
عمار ابا الحسن عليه السلام عن الفطرة فقال الجيران احق بها ولا بأس ان تعطى قيمة ذلك فضة وسأل
علي بن يقطين ابا الحسن الاول عليه السلام عن زكوة الفطرة ايصلح ان يعطى الجيران والظؤرة ممن
لا يعرف ولا ينصب فقال لا بأس بذلك اذا كان محتاجا وروى اسحق بن عمار عن معتب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة وعن الرقيق واجمعهم ولا تدع منهم احدا فانك ان
تركت منهم انسانا تخوفت عليه الفوت قلت وما الفوت قال الموت وروى صفوان عن عبد الرحمن
ابن الحجاج قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل ينفق على رجل ليس من عياله الا انه يتكلف له
نفقته وكسوته ايكون عليه فطرته قال لا انما تكون فطرته على عياله صدقة دونه وقال العيال
الولد والمملوك والزوجة وام الولد وروى صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الفطرة قال اذا عزلتها فلا يضرك متى ما اعطيتها قبل الصلوة او بعدها
وقال الواجب عليك ان تعطي عن نفسك وابيك وامك وولدك وامرأتك وخادمك وروى محمد
ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عما يجب على الرجل في اهله من صدقة الفطرة
قال تصدق عن جميع من تعول من حر او عبد او صغير او كبير من ادرك منهم الصلوة وقال
ابي رضي الله عنه في رسالته الي لا بأس باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى
آخره وهي زكوة الى ان تصلي العيد فان اخرجتها بعد الصلوة فهي صدقة وافضل وقتها
آخر يوم من شهر رمضان وروى محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا محمد بن نصير
قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثنا منصور بن العباس قال حدثنا اسمعيل بن سهل
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت عبد بين
قوم عليهم فيه زكوة الفطرة قال اذا كان لكل انسان راس فعليه ان يؤدي عنه فطرته
واذا كان عدة العبيد وعدة الموالي سواء فكانوا جميعا فيهم سواء ادوا زكوتهم لكل
واحد منهم على قدر حصته فان كان لكل انسان منهم اقل من راس فلا شيء عليهم وروى
محمد بن اسمعيل بن بزيع قال بعثت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام بدراهم لي ولغيري
وكتبت اليه اخبره انها من فطرة العيال فكتب عليه السلام قبضت وفي رواية السكوني باسناده
ان امير المؤمنين عليه السلام قال من ادى زكوة الفطرة تمم الله له بها ما نقص من زكوة

ماله وروى حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير وزرارة قالا قال ابو عبد الله عليه السلم ان
من تمام الصوم اعطاء الزكوة يعني الفطرة كما ان الصلوة على النبي صلى الله عليه واله تمام الصلوة
لانه من صام ولم يؤد الزكوة فلا صوم له اذا تركها متعمدا ولا صلوة له اذا ترك الصلوة
على النبي صلى الله عليه واله ان الله عز وجل قد بدا بها قبل الصوم فقال قد افلح من تزكى
وذكر اسم ربه فصلى

باب الاعتكاف

وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لا اعتكاف الا بصوم في مسجد الجامع قال وكان رسول الله صلى الله عليه واله
اذا كان العشر الاواخر اعتكف في المسجد وضربت له قبة من شعر وشمر المئزر وطوى
فراشه وقال بعضهم واعتزل النساء فقال ابو عبد الله عليه السلم اما اعتزال النساء فلا قال
مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه معنى قوله عليه السلم اما اعتزال النساء فلا هو انه
لم يمنعهن من خدمته والجلوس معه فاما المجامعة فانه امتنع منها كما منع ومعلوم
من معنى قوله عليه السلم وطوى فراشه ترك المجامعة وقال ابو عبد الله عليه السلم كانت
بدر في شهر رمضان فلم يعتكف رسول الله صلى الله عليه واله فلما ان كان من
قابل اعتكف عشرين عشرا لعامه وعشرا قضاء لما فاته وروى الحسن بن محبوب عن
عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في الاعتكاف ببغداد في بعض مساجدها
قال لا يعتكف الا في مسجد جماعة قد صلى فيه امام عدل جماعة ولا باس بان يعتكف
في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد المدينة ومسجد مكة وقد روي في مسجد المداين و
روى البزنطي عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ارى الاعتكاف
الا في المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه واله او في مسجد جامع ولا ينبغي للمعتكف
ان يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع والمراة مثل ذلك وفي
رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال المعتكف بمكة يصلي في
اي بيوتها شاء سواء عليه صلى في المسجد او في بيوتها وفي رواية منصور بن حازم عن
ابي عبد الله عليه السلم قال المعتكف بمكة يصلي في اي بيوتها شاء والمعتكف بغيرها
لا يصلي الا في المسجد الذي سماه وروى الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن امراة كان زوجها غائبا فقدم وهي معتكفة باذن زوجها

فخرجت

فخرجت حين بلغها قدومه من المسجد الذي هي فيه فتهيات لزوجها حتى واقعها فقال ان كانت خرجت
من المسجد قبل ان تمضي ثلثة ايام ولم تكن اشترطت في اعتكافها فان عليها ما على المظاهر وروى
الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يكون الاعتكاف
اقل من ثلثة ايام ومن اعتكف صام وينبغي للمعتكف اذا اعتكف ان يشترط كما يشترط الذي يحرم
وروى ابو ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا اعتكف الرجل يوما ولم يكن
اشترط فله ان يخرج وان يفسخ اعتكافه وان اقام يومين ولم يكن اشترط فليس له ان يفسخ اعتكافه
حتى يمضي يعني ثلثة ايام وروى ابو ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال المعتكف
لا يشم الطيب ولا يتلذذ بالريحان ولا يماري ولا يشتري ولا يبيع قال ومن اعتكف ثلثة ايام
فهو يوم الرابع بالخيار ان شاء زاد ثلثة اخرى وان شاء خرج من المسجد فان اقام يومين بعد
الثلثة فلا يخرج من المسجد حتى يتم ثلثة ايام اخر وروى عن داود بن سرحان قال كنت بالمدينة
في شهر رمضان فقلت لابي عبد الله عليه السلم اني اريد ان اعتكف فماذا اقول وماذا
افرض على نفسي فقال لا تخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها ولا تقعد تحت ظلال حتى تعود
الى مجلسك وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ينبغي للمعتكف ان يخرج من المسجد الا
لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع ولا يخرج في شيء الا لجنازة او يعود مريضا ولا يجلس
حتى يرجع قال واعتكاف المراة مثل ذلك وفي رواية صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا مرض المعتكف او طمثت المراة المعتكفة فانه ياتي
بيته ثم يعيد اذا برا ويصوم وفي رواية السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله اعتكاف عشر في شهر رمضان يعدل حجتين وعمرتين وروى الحسن بن محبوب عن
علي بن رئاب عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن المعتكف يجامع قال اذا فعل ذلك
فعليه ما على المظاهر وقد روي انه ان جامع بالليل فعليه كفارة واحدة وان جامع بالنهار
فعليه كفارتان روى ذلك محمد بن سنان عن عبد الاعلى بن اعين قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن رجل وطي امراته وهو معتكف ليلا في شهر رمضان فقال عليه الكفارة قال
قلت فان وطيها نهارا قال عليه كفارتان وروى ابن المغيرة عن سماعة قال سالت ابا عبد
الله عليه السلم عن معتكف واقع اهله فقال هو بمنزلة من افطر يوما من شهر رمضان

وروى داود بن الحصين عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلم قال اعتكف رسول صلى الله عليه
واله في شهر رمضان في العشر الاولى ثم اعتكف في الثانية في العشر الوسطى ثم اعتكف في الثالثة في
العشر الاواخر ثم لم يزل صلى الله عليه واله يعتكف في العشر الاواخر وروى ابن محبوب عن ابي ايوب
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في المعتكفة اذا طمثت قال ترجع الى بيتها فاذا طهرت
رجعت فقضت ما عليها وروى الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن المعتكف
ياتي اهله قال لا ياتي امراته ليلا ولا نهارا وهو معتكف وروى عن ميمون بن مهران
قال كنت جالسا عند الحسن بن علي عليهما السلم فاتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله ان فلانا
له علي مال ويريد ان يحبسني فقال والله ما عندي مال فاقضي عنك قال فكلمه قال فلبس
عليه السلم نعله فقلت له يا ابن رسول الله انسيت اعتكافك فقال له لم انس ولكني سمعت ابي
عليه السلم يحدث عن جدي رسول الله صلى الله عليه واله انه قال من سعى في حاجة اخيه المسلم
فكانما عبد الله عز وجل تسعة الاف سنة صائما نهاره قائما ليله

باب علل الحج

قال الشيخ مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه قد اخرجت اسانيد العلل التي انا ذاكرها
عن النبي صلى الله عليه واله والائمة صلوات الله عليهم في كتاب جامع علل الحج قال النبي صلى
الله عليه واله سميت الكعبة كعبة لانها وسط الدنيا وقد روي انها انما سميت كعبة لانها مربعة
وصارت مربعة لانها بحذاء البيت المعمور وهو مربع وصار البيت المعمور مربعا لانه بحذاء
العرش وهو مربع وصار العرش مربعا لان الكلمات التي بني عليها الاسلام اربع وهي
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وسمي بيت الله الحرام لانه حرام
على المشركين ان يدخلوه وسمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق وروي انه سمي العتيق
لانه بيت عتيق من الناس ولم يملكه احد ووضع البيت في وسط الارض لانه الموضع الذي
من تحته دحيت الارض وليكون الفرض لاهل المشرق والمغرب في ذلك سواء وانما يقبل
الحجر ويستلم ليؤدي الى الله عز وجل العهد الذي اخذ عليهم في الميثاق وانما وضع الله عز
وجل الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يضعه في غيره لانه تبارك وتعالى حين اخذ الميثاق اخذه
في ذلك المكان وجرت السنة بالتكبير واستقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفا لانه لما نظر
ادم عليه السلم من الصفا وقد وضع الحجر في الركن كبر الله عز وجل وهلله ومجده وانما

النبوة والامامة تندرجان في الاسلام فلا يلزم انهما لا يفهمان من هذه الاربع

جعل

جعل الميثاق في الحجر لان الله عز وجل لما اخذ الميثاق له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله
بالنبوة ولعلي عليه السلم بالوصية اصطكت فرايص الملائكة واول من اسرع الى الاقرار بذلك
الحجر فلذلك اختاره الله عز وجل والقمه الميثاق وهو يجيء يوم القيمة وله لسان ناطق
وعين ناظرة يشهد لكل من وافاه الى ذلك المكان وحفظ الميثاق وانما اخرج الحجر من الجنة
ليذكر ادم عم ما نسي من العهد والميثاق وصار الحرم مقدار ما هو لم يكن اقل ولا اكثر
لان الله تبارك وتعالى اهبط على ادم عليه السلم ياقوتة حمراء فوضعها في موضع البيت فكان
يطوف بها ادم عليه السلم وكان ضوءها يبلغ موضع الاعلام فعلمت الاعلام على ضوءها
فجعله الله تبارك وتعالى حرما وانما يستلم الحجر لان مواثيق الخلائق فيه وكان اشد
بياضا من اللبن فاسود من خطايا بني ادم ولولا ما مسه من ارجاس الجاهلية
ما مسه ذو عاهة الا برا وسمي الحطيم حطيما لان الناس يحطم بعضهم بعضا هنالك و
صار الناس يستلمون الحجر والركن اليماني ولا يستلمون الركنين الاخرين لان الحجر الاسود
والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله عز وجل ان يستلم ما عن يمين عرشه و
انما صار مقام ابرهيم عليه السلم عن يساره لان لابرهيم عليه السلم مقاما في القيمة
ولمحمد صلى الله عليه واله مقاما في القيمة فمقام محمد صلى الله عليه واله عن يمين عرش
ربنا عز وجل ومقام ابرهيم عليه السلم عن شمال عرشه فمقام ابرهيم عليه السلم في مقامه يوم القيمة وعرش
ربنا عز وجل مقبل غير مدبر وصار الركن الشامي متحركا في الشتاء والصيف والليل والنهار لان
الريح مسجونة تحته وانما صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج لانه لما هدم الحجاج الكعبة فرق
الناس ترابها فلما ارادوا ان يبنوها خرجت عليهم حية فمنعت الناس البناء فاتى الحجاج فاخبر فسال
الحجاج علي بن الحسين عليهما السلم عن ذلك فقال له مر الناس ان لا يبقى احد منهم اخذ منه شيئا الا رده
فلما ارتفعت حيطانه امر بالتراب فالقي في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج
وصار الناس يطوفون حول الحجر ولا يطوفون فيه لان ام اسمعيل دفنت في الحجر ففيه قبرها فطيف
كذلك كيلا يوطا قبرها وروي ان فيه قبور الانبياء عليهم السلم وما في الحجر شيء من البيت
ولا قلامة ظفر وسميت بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا فيها بالايدي وروي انها سميت
بكة لبكاء الناس حولها وفيها وبكة هو موضع البيت والقرية مكة وانما لا يستحب الهدي

حطم بمعنى كوبيدن

الاستلام اما ماخوذ من السلام بكسر السين بمعنى الاستلام او من اللثمة

عرشه

پیش از خراب شدن ارتفاع کعبه سی ذرع بود والحال بیست و پنج ذرع است که بقدر پنج ذرع خاک بلند شده است

الى الكعبة لانه يصير الى الحجبة دون الماكين والكعبة لا تاكل ولا تشرب وما يجعل هديا لها فهو
لوادها وروى انه ينادى على الحج الا من انقطعت به النفقة فليحضر فيدفع اليه وانما هدت
قريش الكعبة لان السيل كان ياتيهم من اعلى مكة فيدخلها فاذا قصد عتبة وسئل الصادق
عليه السلم عن قول الله عز وجل سواء العاكف فيه والباد فقال لم يكن ينبغى ان تضع على
دور مكة ابواب لان للحاج ان ينزلوا معهم فى دورهم فى ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم
وان اول من جعل لدور مكة ابوابا معاوية وكره المقام بمكة لان رسول الله صلى الله
عليه والخروج عنها والمقيم بها يقسو قلبه حتى يرى فيها سايا فى غير حلها ولم يعذب ماء زمزم
لانها نبعت على الماء فاجرى الله عز وجل الى اعيننا من صبوبا وانما صار ماء زمزم يعذب فى
وقت دون وقت لانه يجرى اليها عين من تحت الحجر فاذا غلبت ماء العين عذب ماء زمزم
وانما سمى الصفا صفا لان المصطفى آدم عليه السلم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم عليه السلم
لقول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وهبط حواء على المروة فسميت مروة لان المواة
هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم المواة وحرم المسجد لعلة الكعبة وحرم الحرم لعلة المسجد
ووجب الاحرام لعلة الحرم وان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبلة لاهل المسجد وجعل المسجد
قبلة لاهل الحرم وجعل الحرم قبلة لاهل الدنيا وانما جعلت التلبية لان الله عز وجل لما قال
لابراهيم عليه السلم واذن فى الناس بالحج يا توك رجالا فنادى فاجيب من كل حج تلبون وفى رواية
الاسدى ابى الحسين رضى الله عنه عن سهل بن زياد عن جعفر بن عثمان الدارمى
عن سليمان بن جعفر قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن التلبية وعلتها فقال ان الناس اذا احرموا
نادا هم الله عز وجل فقال عبادى وامائى لاحرمنكم على النار كما احرمتم لى فقولهم لبيك اجابة
لله عز وجل على ندائه لهم وانما جعل السعى بين الصفا والمروة لان الشيطان تراءى لابراهيم
عليه السلم فى الوادى فسعى وهو منازل الشيطان وانما صار السعى احب البقاع الى الله عز وجل
لانه يذل فيه كل جبار وانما سمى يوم التروية لانه لم يكن بعرفات ماء وكانوا يستقون من
مكة من الماء ويحملونه وكان يقول بعضهم لبعض تروا تروا فسمى يوم التروية لذلك وسميت
عرفة عرفة لان جبرئيل عليه السلم قال لابراهيم عليه السلم هناك اعترف بذنبك واعرف مناسكك
فلذلك سميت عرفة وسمى المشعر مزدلفة لان جبرئيل عليه السلم قال لابراهيم عليه السلم بعرفات

للحجاج

الفج الطريق الواسع بين الجبلين

اللهم لبيك

يا ابراهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة لذلك عليه بعرفات وسميت المزدلفة جمعا
لانه يجمع فيها بين المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وسميت منى لان جبرئيل
عليه السلم اتى ابراهيم عليه السلم فقال له تمن يا ابراهيم وكان تمنى فسميت منى وروى
انما سميت منى لان آدم عليه السلم تمنى هناك ان يجعل الله مكان ابنه كبشا يا موه بذبحه
فديته له وسمى الخيف لانه منحرف عن الوادى وكل ما ارتفع عن الوادى سمى خيفا وانما صيد
الموقف بالمشعر ولم يصد بالحرم لان الكعبة بيت الله والحرم حجابه والمشعر بابه فلما اصاد
الزائرون او قفهم بالباب يتضرعون حتى اذن لهم بالدخول ثم ادقفهم بالحجاب الثانى وهو
مزدلفة فلما نظر الى طول تضرعهم وما هم بتقريب فى بابه فلما قربوا قربانهم وقضوا تفثهم و
تطهروا من الذنوب التى كانت لهم حجابا دون بيته هم بالزيارة على طهارة وانما كره الصيام
فى ايام التشريق لان القوم وفد الله عز وجل فهم ضيافته ولا ينبغى لضيف ان يصوم عند
من زاره وانما فرض الله عز وجل ايام اكل وشرب وبعالها مثل التعلق باستار الكعبة مثل الرجل يكون
بينه وبين الرجل جناية فيتعلق بثوبه ويستدعى له دعاء ان يهب له جرمه وانما صار الحاج لا
يكتب عليه ذنبا بعد عشرة اشهر من يوم يعلق راسه لان الله عز وجل اباح للمشركين الاشهر
الحرم اربعة اشهر اذ يقول فسيحوا فى الارض اربعة اشهر فمن ثم وجب ان يحج من المؤمنين
البيت مسلوخ الذنوب اربعة اشهر وانما يكون الاجتهاد فى المسجد الحرام تعظيما للكعبة وانما
سمى الحج الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة
وانما صار التكبير بمنى فى دبر خمس عشرة صلوة وبالمصار فى دبر عشر صلوات لانه اذا نفر الناس
فى النفر الاول امسك المصار عن التكبير وكبر اهل منى هناك واموا بمنى الى النفر الاخير وانما صار
فى الناس من يحج حجة وفيهم من يحج الكثير وفيهم من لا يحج لان ابراهيم عليه السلم لما نادى هلم
الى الحج اسمع من فى اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة فلبى الناس فى اصلاب
الرجال وارحام النساء لبيك داعى الله لبيك داعى الله فمن لبى عشرا حج عشرا ومن لبى خمسا
حج خمسا ومن لبى اكثر فبعدد ذلك ومن لبى واحدا حج واحدا ومن لم يلب لم يحج وسمى
الابطح ابطحا لان آدم عليه السلم أمر ان يغبط فى بطحاء جمع فانبطح حتى انفجر الصبح وانما امر آدم
عليه السلم بالاعتراف ليكون سنة فى ولده واذن رسول الله صلى الله عليه وآله للعباس

خيفا

اهل

انبطاح فرو افتادن بر پشت يكبيشى كه اعضا پهن شود وسم

ان بيت بمكة ليالي بنى لاجل سقاية الحاج وانما الحرم رسول الله صلى الله عليه واله من الشجرة لانه لما
اسرى به الى السماء فكان في الموضع الذى بحذاء الشجرة نودى يا محمد قال لبيك قال الم اجدك
يتيما فاويت ووجدتك ضالا فهديت فقال النبى صلى الله عليه واله الحمد والنعمه والملك لك
لاشريك لك فلذلك احرم من الشجرة دون المواضع كلها واما تقليد البدن فليعرف انها بدنة
ويعرفها صاحبها بعلامة الذى يقلدها به ولا شعارها انما هو ليعرف ظهرها على صاحبها من حيث
اشعرها ولا يستطيع الشيطان ان يتسنمها وانما امر برمى الجمار لان ابليس اللعين كان بتوا يبا ان
لابرهيم عليه السلام في موضع الجمار فبينما ابرهيم عليه السلام فجرت بذلك السنة وذوى ان اول من رمى
الجمار ادم ثم ابرهيم عليهما السلام وقال رسول الله صلى الله عليه واله انما جعل الله هذا الاضحى ليشبع
مساكينكم من اللحم فاطعموهم والعلة التى من اجلها تجزئ البقرة عن خمسة نفر لان الذين امو
هم التامرى بعبادة العجل كانوا خمسة انفس وهم الذين ذبحوا البقرة التى امرالله تبارك و
تعالى بذبحها وهم اذ يتونة واخوه ميلدنة وابن اخيه وابنه واموانه وانما يجزئ الجذع
من الضان في الضحية دون الجذع من المعزلان الجذع من الضان يلقح والجذع من المعز
لا يلقح وانما يجوز للرجل ان يدفع الضحية الى من يسلخها يجلدها لان الله عزوجل قال
فكلوا منها واطعموا والجلال لا يؤكل ولا يطعم ولا يجوز ذلك في الهدى ولم يبت اميرالمؤمنين
عليه السلام بمكة بعد ان هاجر منها حتى قبض لانه كان يكره ان يبيت بارض قد هاجر منها

باب فضايل الحج

قال الله تبارك وتعالى ففروا الى الله يعنى حجوا الى الله
ومن اتخذ محملا للحج كان كمن ارتبط فرسا في سبيل الله تعالى ويقال حج فلان اى قدم
والحج القصد الى البيت الله لخدمته على ما امر به من قضاء المناسك وروى الحسن
ابن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث
الناس بمكة قال صلى رسول الله صلى الله عليه واله بها بالغجر ثم جلس معهم يحدثهم
حتى طلعت الشمس فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم يبق معه الا رجلان انصاريان
وثقفي فقال لهما رسول الله صلى الله عليه واله قد علمت ان لكل حاجة تريدان
فسلاني عنها فان شئتما اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسلاني وان شئتما فسلاني
قالا بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك اجلى للعمى واجدر ان الاتيا بما اثبت

للايمان فقال النبى صلى الله عليه واله اما انت يا انصارى فانك من قوم يؤثرون على انفسهم
وانت فروى وهذا الثقفي يدوخكم فتوثره بالمسئلة قال نعم قال اما انت يا انصارى فانك حيث
تسالني عن وضوئك وصلوتك ومالك فيهما فاعلم انك اذا اضربت يدك في الماء وقلت
بسم الله الرحمن الرحيم تناثرت الذنوب التى اكتسبتها يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت
الذنوب التى اكتسبتها عيناك بنظرهما دون بالحظه فاذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب
عن يمينك وشمالك فاذا مسحت راسك وقدميك تناثرت الذنوب التى شيت اليها على
قدميك فهذا لك في وضوئك فاذا قمت الى الصلوة وتوجهت وقرات ام الكتاب وما
تيسر لك من السور ثم ركعت فاتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك كل
ذنب فيما بينك وبين الصلوة التى قدمتها الى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلوتك واما
انت يا الخا الانصار فانك قلت تسالني عن حجك وعمرتك ومالك فيهما من الثواب
فاعلم انك اذا توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك وقلت بسم الله ومضت بك راحلتك
لم تضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا الا كتب الله لك حسنة ومحى عنك سيئة فاذا احرمت
ولبيت كتب الله تعالى لك بكل بلبية عشر حسنات ومحى عنك عشر سيات فاذا طفت بالبيت
اسبوعا كان لك بذلك عند الله عهد لا يخفره ومن دكر يخفى منك ربك ان يعذبك بعده وانا
صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما الفي ركعة مقبولة واذا سعيت بين الصفا
والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند الله تعالى مثل اجر من حج ماشيا من بلاده
ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة فاذا وقفت بعرفات الى غروب الشمس فلو كان
عليك من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحر لغفرها الله لك فاذا رميت الجمار كتب الله
لك بكل حصاة عشر حسنات فيما يستقبل من عمرك فاذا حلقت راسك كان لك بكل
كل شعرة حسنة تكتب لك فيما يستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك او نحرت بدنتك
كتب الله عزوجل كان لك بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك فيما يستقبل من عمرك
فاذا طفت بالبيت اسبوعا للزيارة وصليت عند المقام ركعتين ضوب ملك كريم على
كتفيك فقال اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل فيما بينك وبين عشرين ومايتي يوم
وروى ان بني اسرائيل كانت اذا قربت القربان تخرج نار فتاكل قربان من قبل منه

وان الله تبارك وتعالى جعل الاحرام مكان القربان وقال امير المؤمنين عليه السلام ما من مهل يهل في
التلبية الا اهل من عن يمينه من شيء الى مقطع التراب ومن عن يساره الى مقطع التراب
وقال له الملكان ابشر يا عبد الله وما يبشر الله عبدا الا بالجنة ومن لبى في احرامه سبعين مرة ايمانا
واحتسابا اشهد الله له الف ملك ببراءة من النار وبراءة من النفاق ومن انتهى الى الحرم فنزل
واغتسل واخذ نعليه بيده ثم دخل الحرم حافيا تواضعا لله عز وجل محى الله عنه مائة الف سيئة
وكتب الله له مائة الف حسنة وبنى له مائة الف درجة وقضى له مائة الف حاجة ومن
دخل مكة بسكينة غفر الله له ذنبه وهو ان يدخلها غير متكبر ولا متجبر ومن دخل المسجد
حافيا على سكينة ووقار وخشوع غفر الله له ومن نظر الى الكعبة عارفا بحقها غفر الله
له ذنوبه وكفى ما اهمه وقال الصادق عليه السلام من نظر الى الكعبة فعرف من حقنا وحرمتنا
مثل الذي عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه كلها وكفاه هم الدنيا والاخرة و
روي ان من نظر الى الكعبة لم يزل يكتب له حسنة ويمحى عنه سيئة حتى يصرف بصره عنها
وروي ان النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى الوالدين عبادة والنظر الى المصحف من غير قراءة
عبادة والنظر الى وجه العالم عبادة والنظر الى آل محمد عليهم السلام عبادة وقال النبي صلى الله
عليه وآله النظر الى علي عليه السلام عبادة وفي خبر آخر قال ذكر علي عبادة وقال الصادق عليه السلام
من ام هذا البيت حاجا او معتمرا مبرءا من الكبر رجع من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه
والكبر هو ان يجهل الحق ويطعن على اهله ومن فعل ذلك فقد نازع الله رداءه وقال
الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا قال من ام هذا البيت وهو
يعلم انه البيت الذي امر الله به وعرفنا اهل البيت حق معرفتنا كان آمنا في الدنيا والاخرة
وروي ان من جنى جناية ثم لجأ الى الحرم لم يقم عليه الحد ولا يطعم ولا يسقى ولا يشرب ولا يؤذى
حتى يخرج من الحرم فيقام عليه الحد فان اتى ما يوجب الحد في الحرم اخذ به في الحرم لانه لم
ير للحرم حرمة وقال عليه السلام دخول الكعبة دخول في رحمة الله والخروج منها خروج من الذنوب
معصوم فيما بقي من عمره مغفور له ما سلف من ذنبه وقال عليه السلام من دخل الكعبة بسكينة ووقار
وهو ان يدخلها غير متكبر ولا متجبر غفر له ومن قدم حاجا فطاف بالبيت وصلى ركعتين
كتب الله له سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة

وشفعه

وشفعه في سبعين الف حاجة وكتب الله له عتق سبعين الف رقبة قيمة كل رقبة عشرة آلاف
درهم وفي خبر آخر هذا الثواب لمن طاف بالبيت حتى تزول الشمس حاسرا عن راسه حافيا
يقارب بين خطاه ويغض بصره ويستلم الحجر في كل طواف من غير ان يؤذي احدا ولا يقطع
ذكر الله عز وجل عن لسانه وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى حول الكعبة عشرين
ومائة رحمة منها ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين وروي
ان من طاف بالبيت خرج من ذنوبه وقال ابو جعفر عليه السلام من صلى عند المقام ركعتين
عدلتا عتق ست نسمات وطواف قبل الحج افضل من سبعين طوافا بعد الحج ومن اقام
بمكة سنة فالطواف له افضل من الصلوة ومن اقام سنتين خلط من ذا وذا ومن
اقام ثلث سنين كانت الصلوة افضل له وروي ان الطواف لغير اهل مكة افضل من الصلوة
والصلوة لاهل مكة افضل ومن كان مع قوم وحفظ عليهم رحلهم حتى يطوفوا ويسعوا كان
اعظمهم اجرا وقال الصادق عليه السلام قضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف وطواف
حتى عد عشرا وقال عليه السلام الركن اليماني بابنا الذي ندخل منه الجنة وقال فيه باب من ابواب
الجنة لم يغلق منذ فتح وفيه نهر من الجنة يلقى فيه اعمال العباد وروي انه يمين الله في ارضه
يصافح بها خلقه وقال الصادق عليه السلام ماء زمزم لما شرب له وروي انه من روي من
ماء زمزم احدث له به شفاء وصرف عنه داء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستهدي ماء زمزم
وهو بالمدينة وروي ان الحاج اذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه وقال علي بن
الحسين عليه السلام الساعي بين الصفا والمروة تشفع له الملائكة فتشفع فيه بالايجاب وروي ان من
اراد ان يكثر ماله فليطل الوقوف على الصفا والمروة وقال الصادق عليه السلام ان تهيأ لك ان تصلي
صلواتك كلها الفرائض وغيرها عند الحطيم فافعل فانه افضل بقعة على وجه الارض والحطيم
ما بين باب البيت والحجر الاسود وهو الموضع الذي فيه تاب الله على آدم وبعده الصلوة في
الحجر افضل وبعد ما بين الركن العراقي وباب البيت وهو الموضع الذي كان فيه المقام وبعده
خلف المقام حيث هو الساعة وما قرب من البيت فهو افضل الا انه لا يجوز لك ان تصلي ركعتي
طواف النساء وغيره الا خلف المقام حيث هو الساعة ومن صلى في المسجد الحرام صلوة واحدة
قبل الله عز وجل منه كل صلوة صلاها وكل صلوة يصليها الى ان يموت والصلوة فيه بمائة

الف صلوة واذا اخذ الناس مواطنهم بمنى نادى مناد من قبل الله عز وجل ان اردتم ان ارضى
فقد رضيت وروى انه اذا اخذ الناس منازلهم بمنى ناداهم مناد لو تعلمون بفناء من حللتم
لا يقنتم بالخلف بعد المغفرة وروى ان الجبار جل جلاله يقول ان عبدا احسنت اليه
واجملت اليه فلم يزرني في هذا المكان في كل خمس سنين لمحروم وقد صلى في مسجد الخيف بمنى سبع
مائة نبي وكان مسجد رسول الله ص على عهده عند المنارة التي في وسط المسجد وفوقها
الى القبلة نحو ثلثين ذراعا عن يمينها وعن يسارها وخلفها نحو ذلك ومن صلى في مسجد
منى مائة ركعة قبل ان يخرج منه عدلت عبادة سبعين عاما ومن سبح الله في مسجد
منى مائة تسبيحة كتب الله عز وجل له اجر عتق رقبة ومن هلل الله فيه مائة مرة
عدلت احياء نسمة ومن حمد الله عز وجل فيه مائة تحميدة عدلت اجر خراج العراقين
ينفقه في سبيل الله والحاج اذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه وقال ابو جعفر عليه السلام ما
يقف احد على تلك الجبال بر ولا فاجر الا استجاب الله له فاما البر فيستجاب له في آخرته
ودنياه واما الفاجر فيستجاب له في دنياه وقال الصادق ع ما من رجل من اهل كورة
وقف بعرفة من المؤمنين الا غفر الله عز وجل لاهل تلك الكورة من المؤمنين وما
من رجل وقف بعرفة من اهل بيت من المؤمنين الا غفر الله لاهل ذلك البيت من
المؤمنين وسمع علي بن الحسين ع سائلا يوم عرفة يسأل الناس فقال له ويحك اغير الله
تسأل في هذا اليوم انه ليرجى لما في بطون الجبال في هذا اليوم ان يكون سعيدا وكان ابو
جعفر ع اذا كان يوم عرفة لم يرد سائلا ومن اعتق عبدا له عشية عرفة فانه
يجزي عن العبد حجة الاسلام ويكتب للسيد اجران ثواب العتق وثواب الحج وروي في العبد
اذا اعتق يوم عرفة انه اذا ادرك احد الموقفين معتقا فقد ادرك الحج واعظم الله الناس
جرما من اهل عرفات الذي ينصرف من عرفات وهو يظن انه لم يغفر له يعني الذي
يقنط من رحمة الله عز وجل وقال الصادق ع اذا كان عشية عرفة بعث الله عز
وجل ملكين يتصفحان وجوه الناس فاذا فقدا رجلا قد عود نفسه الحج قال احدهما
لصاحبه يا فلان ما فعل فلان قال فيقول الله اعلم قال فيقول احدهما اللهم ان كان
حبسه عن الحج فقد فاغنه وان كان حبسه دين فاقض عنه دينه وان كان حبسه

مرض

مرض فاشفه وان كان حبسه موت فاغفر له وارحمه وقال الصادق ع اذا دعا الرجل لاخيه
بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف مثله واذا دعا لنفسه كانت له واحدة فمائة
الف مضمونة خير من واحدة لا يدرى تستجاب ام لا ومن دعا لاربعين رجلا من اخوانه قبل
ان يدعو لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه ومن مر بين مأزمي منى غير مستكبر غفر الله له ذنوبه
وان ابواب السماء لا تغلق تلك الليلة لاصوات المؤمنين لهم دوي كدوي النحل يقول الله عز
وجل انا ربكم وانتم عبادي اديتم حقي وحق علي ان استجيب لكم فيحط تلك الليلة عمن اراد ان
يحط عنه ذنوبه ويغفر لمن اراد ان يغفر له فاذا ازدحم الناس فلم يقدروا على ان يتقدموا ولا
يتأخروا كبروا فان التكبير يذهب بالضغاط والحاج اذا وقف بالمشعر خرج من ذنوبه والوقوف
بعرفة سنة وبالمشعر فريضة وما من عمل افضل يوم النحر من دم مسفوك او مشي في بر الوالدين
او ذي رحم قاطع يأخذ عليه بالفضل ويبدأ بالسلام او رجل اطعم من صالح نسكه ثم دعا الى بقيته
جيرانه من اليتامى واهل المسكنة والمملوك وتعاهد الاسراء وقال رسول الله ص استفرهوا
ضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط وجاءت ام سلمة رضي الله عنها الى رسول الله ص فقالت
يا رسول الله يحضر الاضحى وليس عندي ثمن الاضحية فاستقرض واضحي قال استقرضي فانه
دين مقضي ويغفر لصاحب الاضحية عند اول قطرة من دمها وقال ابو جعفر ع انما استحسنوا
اشعار البدن لان اول قطرة تقطر من دمها يغفر الله له على ذلك ومن كف بصره ولسانه
ويده ايام التشريق كتب الله عز وجل له مثل حج قابل وقال رسول الله ص رمي الجمار ذخر
يوم القيمة وقال عليه السلام الحاج اذا رمى الجمار خرج من ذنوبه وقال الصادق ع من رمى
الجمار يحط عنه بكل حصاة كبيرة موبقة واذا رماها المؤمن التقفها الملك واذا رماها
الكافر قال الشيطان باستك ما رميت وقال الصادق ع ان المؤمن اذا حلق راسه بمنى
ثم دفنه جاء يوم القيمة وكل شعرة لها لسان مطلق تلبي باسم صاحبها واستغفر الله
صلى الله عليه وآله للمحلقين ثلث مرات وللمقصرين مرة وروي ان من حلق راسه بمنى
كان له بكل شعرة نور يوم القيمة ولا يجوز للصرورة ان يقصر وعليه الحلق وسئل الصادق
عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه
قال يرجع مغفورا لا ذنب له وروي يخرج من ذنوبه كنحو ما ولدته امه وقال ع

لا يزال العبد في حد الطائف بالكعبة ما دام شعر الحلق عليه وروي ان الحاج من حين يخرج
من منزله حتى يرجع بمنزلة الطائف بالكعبة وقال الصادق ع من حج حجة الاسلام فقد
حل عقدة من النار من عنقه ومن حج حجتين لم يزل في خير حتى يموت ومن حج ثلث حجج متواليه
ثم حج او لم يحج فهو بمنزلة مدمن الحج وروي ان من حج ثلث حجج لم يصبه فقر ابدا وايما بعير حج
عليه ثلث سنين جعل من نعم الجنة وروي سبع سنين وقال الرضا ع من حج ثلثة من
المؤمنين فقد اشترى نفسه من الله عز وجل بالثمن ولم يساله من اين اكتسب ماله من
حلال او حرام ومن حج اربع حجج لم يصبه ضغطة القبر ابدا واذا مات صور الله عز وجل
الحجج التي حج في صورة حسنة احسن ما يكون من الصور بين عينيه تصلي في جوف قبره حتى
يبعثه الله من قبره ويكون ثواب تلك الصلوة له واعلم ان الركعة من تلك الصلوة تعدل
الف ركعة من صلوة الآدميين ومن حج خمس حجج لم يعذبه الله ابدا ومن حج عشر حجج لم
يحاسبه الله ابدا ومن حج عشرين حجة لم ير جهنم ولم يسمع شهيقها ولا زفيرها ومن
حج اربعين حجة قيل له اشفع فيمن احببت ويفتح له باب من ابواب الجنة يدخل منه
هو ومن يشفع له ومن حج خمسين حجة بني له مدينة في جنة عدن فيها الف قصر
في كل قصر الف حوراء من حور العين والف زوجة ويجعل من رفقاء محمد ص في الجنة و
من حج اكثر من خمسين حجة كان كمن حج خمسين مع محمد والاوصياء صلوات الله عليهم
وكان ممن يزوره الله تبارك وتعالى في كل جمعة وهو ممن يدخل جنة عدن التي
خلقها الله تعالى عز وجل بيده ولم ترها عين ولم يطلع عليها مخلوق وما من احد يكثر الحج الا
بنى الله له بكل حجة مدينة في الجنة فيها غرف في كل غرفة منها حوراء من حور العين مع كل
حوراء ثلثمائة جارية لم ينظر الناس الى مثلهن حسنا وجمالا وقال الصادق ع من حج سنة
وسنة لا فهو ممن اوسع الحج وقال اسحق بن عمار قلت لابي عبد الله اني قد وطنت نفسي على
لزوم الحج كل عام بنفسي او برجل من اهل بيتي بمالي فقال وقد عزمت على ذلك فقلت نعم قال ان فعلت
ذلك فايقن بكثرة المال او ابشر بكثرة المال وروي انه ما تقرب العبد الى الله عز وجل بشيء احب
اليه من المشي الى بيته الحرام على القدمين وان الحجة الواحدة تعدل سبعين حجة ومن مشى
عن جمله كتب الله له ثواب ما بين مشيه وركوبه والحاج اذا انقطع شسع نعله كتب الله

له ثواب

له ثواب ما بين مشيه حافيا الى متنعل والحج راكبا افضل منه ماشيا لان رسول الله صلى الله
عليه وآله حج راكبا والجمع ما بين الخبرين في هذا المعنى ما رواه ابو بصير عن الصادق ع
انه سأله عن المشي افضل او الركوب فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى ليكون اقل لنفقته
فالركوب افضل وكان الحسين بن علي عليهما السلم فقال قد اثرت الحج على الجهاد وقد قال الله عز
وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى آخرها فقال
له علي بن الحسين عليهما السلم فاقرأ ما بعدها فقال التائبون العابدون الى ان بلغ آخر
الآية فقال اذا رأيت هؤلاء فالجهاد معهم يومئذ افضل من الحج وروي انه عليه السلام
قال التائبين العابدين الى آخر الآية ومن حج يريد به وجه الله عز وجل لا يريد به رياء
ولا سمعة غفر الله له البتة وقال رسول الله ص من اراد دنيا وآخرة فليؤم هذا البيت
ومن رجع من مكة وهو ينوي الحج من قابل زيد في عمره ومن خرج من مكة وهو لا ينوي
العود اليها فقد قرب اجله ودنا عذابه وروي عن الصادق ع انه قال ترون هذا
الجبل ثافلا ان يزيد بن معوية لما رجع من حجه مرتحلا الى الشام انشأ يقول اذا تركنا
ثافلا يمينا فلن نعود بعده سنينا للحج والعمرة ما بقينا فاماته الله قبل اجله وقال ابو
جعفر عليه السلم ما من عبد يؤثر على الحج حاجة من حوائج الدنيا الا نظر الى المحلقين قد انصرفوا
قبل ان تقضى له تلك الحاجة وقال الصادق ع ما تخلف رجل عن الحج الا بذنب وما يعفو
الله عز وجل اكثر وسئل عن قول الله عز وجل فاصدق واكن من الصالحين قال اصدق
من الصدقة واكن من الصالحين اي احج وقال الرضا ع العمرة الى العمرة كفارة ما بينهما

باب فضل العمرة في رجب

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الحجة ثوابها
الجنة والعمرة كفارة كل ذنب وافضل العمرة عمرة رجب وقال رسول الله ص كل نعيم مسؤول عنه
صاحبه الا ما كان في غزو او حج وقال ابو جعفر الباقر ع الحج والعمرة سوقان من اسواق
الآخرة اللازم لهما من اضياف الله عز وجل ان ابقاه ابقاه ولا ذنب له وان اماته
ادخله الجنة وسئل الصادق ع عن رجل ذي دين يستدين ويحج فقال نعم هو اقضى للدين
وروي عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان رجلا استشارني في الحج وكان
ضعيف الحال فاشرت عليه ان لا يحج فقال ع ما اخلقك ان تمرض سنة قال فمرضت

سنة وقال الصادق ع لجذر احد كم ان يعوق اخاه عن الحج فيصيبه فتنة في دنياه مع ما يذخر
له في الاخرة وقد روى ان الحج افضل من الصلوة والصيام لان المصلي انما يشتغل عن اهله ساعة
وان الصايم يشتغل عن اهله بياما وان الحاج تشحص بدنه ويتعبه ويتفق ماله ويطيل
الغيبة عن اهله لا في ما ليرجوه ولا التجارة وروى ان صلوة فريضة خير من عشرين حجة
وحجة خير من بيت مملوء ذهبا يتصدق منه حتى يفنى قال صنف هذا الكتاب رحمه الله
هذان الحديثان متفقان غير مختلفين وذلك ان الحج فيه صلوة والصلوة ليس فيها حج
فالحج بهذا الوجه افضل من الصلوة وصلوة فريضة افضل من عشرين حجة متجردة من
الصلوة وقال رسول الله ص ما من حاج يمضي بليا حتى تغرب الشمس الا غابت ذنوبه معها
والحج والعمرة ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد وسئل الصادق ع عن الرجل يحج عن
اخيه له من الاجر والثواب شئ فقال للذي يحج عن الرجل اجر وثواب عشر حج ويغفر له ولابيه
ولامه ولابنه ولابنته ولاخيه ولاخته ولعمته ولخاله ولخالته ان الله
واسع كريم وقال الصادق عليه السلام من حج عن انسان اشتركا حتى اذا قضى طوافه الفريضة
انقطعت الشركة فما كان بعد ذلك من عمل كان لذلك الحاج وسأل علي بن يقطين ابا الحسن
عن رجل دفع الى خمسة نفر حجة واحدة نقال يحج بها بعضهم وكلهم شركاء في الاجر فقال
له ليس لمن حج فقال لمن صلى بالحي والبوادي فان اخذ رجل من رجل مالا فلم يحج عنه ومات و
لم يخلف شيئا فان كان الآخر قد حج اخذت حجته ودفعت الى صاحب المال وان لم يكن حج
كتب لصاحب المال ثواب الحج وقال الصادق عليه السلام لو اشتركت الغاني حجتك كان لكل واحد حج
من غير ان ينقص من حجتك شئ وروى ان الله عز وجل جاعل له ولهم حجا ولهم اجرا
لصلته اياهم ومن اراد ان يطوف عن غيره فليقل حين يفتتح الطواف اللهم تقبل من فلان
وليسم الذي يطوف عنه ومن حج عن غيره فليقل اللهم ما اصابني من نصب او تعب او شعث
فاجر فيه فلانا او اجزه في قضائي عنه وقد روى انه يذكره اذا ذبح وان لم يقل شيئا
فليس عليه شئ لان الله عز وجل عالم بالخفيات ومن وصل قريبا بحجة او عمرة كتب الله
عز وجل له حجتين وعمرتين وكذلك من حمل عن حميم يضاعف له الاجر ضعفين
وروى ان حجة واحدة افضل من عتق سبعين رقبة ولما صد رسول الله صلعم

اتاه رجل فقال يا رسول الله اني رجل مثل يعني كثير المال واتى في بلد ليس يصل الي فيه مالي فيعوزني فاشتري
يا رسول الله بشئ ان انا صنعته كان لي مثل اجر الحاج فقال له انظر الى هذا الجبل يعني ابا
قبيس لو انفقت مثل هذا ذهبا تصدقت به في سبيل الله ما ادركت اجر الحاج وقال الصادق
عليه السلام من انفق درهما في الحج كان خيرا له من مائة الف درهم ينفقها في غيره وروى ان
درهما في الحج خير من الف الف درهم في غيره ودرهم يصل الى الامام مثل الف الف درهم في حج
وروى ان درهما في الحج افضل من الف الف درهم فيما سواه في سبيل الله عز وجل والحاج عليه
نزول الحج ما لم يلم بذنب وهدية الحاج من نفقة الحاج ولا تمار كش في اربعة اشياء في ثمن الكفن
وفي ثمن النسمة وفي ثمن الاضحية وفي الكوى التي بمكة وقال الصادق عليه السلام في القبور
لوان لله حجة بالدنيا وما فيها وروى ان الحاج والمعتمر يرجعان مغفورا لهما ومات احدهما
طفلا لا ذنب له وعاش الآخر ما عاش معصوما والحاج على ثلثة اصناف فاضلهم نصيبا
رجل يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووقاه الله عذاب القبر واما الذي يليه فرجل
غفر ذنبه ما تقدم منه ويستانف العمل فيما بقي من عمره واما الذي يليه فرجل يحفظ في
اهله وماله وروى انه هو الذي لا يقبل منه الحج وقال الصادق عليه السلام الحج جهاد الضعفا
وعون الضعفاء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابواب السماء تفتح لاربعة لا تردهم حتى يفتحوا
ابواب السماء وتصير الى العرش دعوة الوالد لولده والمظلوم على
ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر ومن ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة
او اقل او اكثر كتب الله له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى الجمعة
تكون كذلك ان ختمه في ساير الايام وقال علي بن الحسين عليهما السلام من ختم القرآن بمكة
لم يمت حتى يرى رسول الله صلى الله عليه وآله ويرى منزله من الجنة وتسبحه بمكة تعدل
خراج العراقين يتفق في سبيل الله ومن صلى بمكة سبعين ركعة فقرا في كل ركعة بقل
هو الله احد عدلت له الف الف حسنة وروى ان الكوفة والبصرة وما يليهما
فيما سواها وصيام يوم بمكة يعدل صيام سنة فيما سواها والماشي بمكة في عبادة الله عز
وجل وقال الباقر ابو جعفر عليه السلام من جاور بمكة سنة غفر الله له ذنوبه ولاهل بيته و
لكل من استغفر له ولعشيرته ولجيرانه ذنوب تسع سنين وقد مضت وعصموا من كل

سواد بعين ومائة سنة والانصراف في التوجيه افضل من المجاورة والتائم بمكة كالمتململ
في البلدان والساجد بمكة كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن خلف حاجا في اهله بخير كان
له كاجره حتى كانه يستلم الاحجار وقال علي بن الحسين عليهما السلام يا معشر من يلج استبشروا
بالمناج اذا قدموا فصافحوهم وعظموهم فان ذلك يجب عليكم تشاركوهم في الاجر وقال عليه السلام
بادروا بالسلام على الحاج والمعتمرين وصافحوهم من قبل ان تخالطهم الذنوب وقال ابو
جعفر عليه السلام وفروا للحاج والمعتمرين فان ذلك واجب عليكم ومن امراطم اذى عن طريق
مكة كتب الله عز وجل له حسنة ومن محا عنه حسنة ولم يعذبه ومن
مات محرما بعثه يوم القيمة ملبيا الخ مغفورا له ومن مات في طريق مكة ذاهبا او
جائيا امن من الفزع الاكبر ومن مات في احد الحرمين بعثه الله من الامنين ومن
مات بين الحرمين لم يعرض له ديوان ومن دفن في الحرم امن من الفزع الاكبر من توالت
وفاجزهم وما من سفر ابلغ في لحم ولا دم ولا جلد ولا شعر من سفر مكة وما من احد يبلغه
حتى يلحقه المشقة وان ثوابه على قدر مشقته نكت في فج الانبياء والمرسلين صلوات
الله عليهم اجمعين قال ابو جعفر عليه السلام اتى آدم عليه السلام هذا البيت الف آتية على قدميه منها
سبع مائة حجة وثلثمائة عمرة وكان ياتيه من ناحية الشام وكان يحج على ثور ابيض
الذنب يبيت فيه الحطيم وهو ما بين باب البيت والحجر الاسود وطاف آدم عليه السلام
قبل ان ينظر الحق اربعمائة عام وقال له جبرئيل عليه السلام حياك الله ولباك يعني اصلحك
وقال الصادق عليه السلام لما اهبط آدم عليه السلام من سنى تلقته الملائكة بالابطح فقالوا يا آدم
بحقك اما اتممت حجنا هذا البيت قبل ان تجعه بالفي عام ونزل جبرئيل بعصاة من الجنة
وروى بيانا قوته حمراء فاداره على يا سآدم عليه السلام وحلق راسه بها وروى انه كان
طول سفينة نوح عليه السلام الفي وماتي ذراع وعرضها مائة ذراع وطولها في السماء ثلثمائة
ذراعا فوكز فيها فطاف بالبيت سبعة اشواط وسعت بين الصفا والمروة سبعا ثم
استوت على الجودي وسئل الصادق عليه السلام عن الذبيح من كان فقال اسمعيل عليه السلام
لان الله عز وجل ذكر قصته في كتابه ثم قال وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين
وقد اختلفت الروايات في الذبيح فمنها ما ورد بانه اسمعيل ومنها ما ورد بانه

ولا سبيل الى رد الاخبار متى صح طريقها وكان الذبيح اسمعيل لكن اسحق لما ولد بعد ذلك تمنى
ان يكون هو الذي امر ابوه بذبحه وكان يصبر لامر الله ويسلم له كصبر اخيه وتسليمه
فينال بذلك درجته في الثواب بعلم الله ذلك من قبله فضماه بين ملائكته ذبيحا
لذلك وقد ذكرت اسناد ذلك في كتاب النبوة متصلا بالصادق عليه السلام وسئل الصادق
عليه السلام اين اراد ابو ابرهيم ان يذبح ابنه فقال على الجمرة الوسطى ولما اراد ابو ابرهيم
عليه السلام ان يذبح ابنه صلى الله عليهما قلب جبرئيل عليه السلام المدية واجتر الكبش من قبل
ثبير واجتر الغلام من تحته ووضع الكبش وكان الغلام ولودى من ميسرة مسجد الخيف
ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين و
فديناه بذبح عظيم يعني كبشا ملح يرتع في سواد ويا كل في سواد وينظر في سواد ويبعر
في سواد ويبول في سواد اقرن فحل وكان يوتع في رياض الجنة اربعين عاما قال
مصنف هذا الكتاب رحمه الله لم احب تطويل هذا الكتاب بذكر القصص لان
قصدي كان بوضع هذا الكتاب الى ايراد النكت وقد ذكرت هذه القصص شرحة
في كتاب النبوة وان ابرهيم واسمعيل عليهما السلام حدا المسجد الحرام ما بين الصفا
والمروة فكان الناس يجيئون من سعد الصفا وقد بعد ان ابرهيم عليه السلام خطه
ما بين المروة الى المسعى وادل من كسى البيت ابرهيم عليه السلام ودعى ان ابرهيم عليه السلام
لما قضى مناسكه امره الله عز وجل بالاضواف فاضوف وماتت ام اسمعيل فدفنت
في الحجر وحجرها عليها لئلا يوطأ قبرها وبقي اسمعيل وحده فلما كان من قابل اذن الله
عز وجل لابرهيم عليه السلام في الحج وبناء الكعبة وكانت العرب تحج البيت وكان رحمتل
الا ان قواعده معروفة وكان اسمعيل عليه السلام لما صار الناس جمع الحجارة وطرحها
في جوف الكعبة فلما قدم ابرهيم عليه السلام كشف هو واسمعيل هو جوه واخذا يحفران حتى اوحى الله
عز وجل اليه ضع بناءها عليه وانزل عليه اربعة املاك فلما هم ببنائه قعد على كل
ركن ثم نادى هلم الى البيت الحرام فاجابه من كلمه عليه السلام ان هلموا مختص بالحاضرين خلوا
فلو قال هلموا الى الحج لم يحج الا من كان يومئذ انسيا مخلوقا ولكنه نادى هلم
الى الحج فلبى الناس في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك داعي الله لبيك داعي الله

فمن لبى مرة حج حجة ومن لبى عشرا حج عشر حجج ومن لم يلب لم يحج فكان ابرهيم وابرهيم عليهما السلم
يضعان الحجارة ويرفعان بها القواعد والملائكة تناولونهما حتى تمت اثنا عشر ذراعا فلما
انتهى الى موضع الحجر ناداه ابو قبيس يا ابرهيم ان لك عندي وديعة فاعطاه الحجر فوضعه
وهيأ له بابين بابا يدخل منه وبابا يخرج منه وجعلا عليه عتبا وشريحا من حديد على
ابوابها فكانت الكعبة عريانة فصدر ابرهيم عليه السلم وقد سوى البيت فاقام اسمعيل فتزوج
اسمعيل امرأة من العمالقة وخلى سبيلها وتزوج اخرى حميرية وكانت عاقلة فتأملت
بابي البيت فقالت لاسمعيل هلا تعلق على هذين البابين سترين سترا من ههنا وسترا
من ههنا فقال لها نعم فعملت للبيت سترين طولهما اثنا عشر ذراعا فعلقهما اسمعيل على البابين
فاعجبها ذلك فقالت فهلا احوك للكعبة ثيابا تسترها كلها فان هذه الحجارة سمجة
فقال لها اسمعيل بلى قال فاسرعت في ذلك وبعثت الى قومها تستغزلهم وانما وقع استغزال
النساء بعض من بعض لذلك فكلما فرغت شقة علقتها فجاء الموسم وقد بقي وجه واحد
من وجوه الكعبة فقالت لاسمعيل كيف نصنع بهذا الوجه فكسوه خصفا فلما جاء الموسم
نظرت العرب الى امر اعجبهم فقالوا ينبغي ان نهدي الى عامر هذا البيت فمن ثم وقع الهدي
فجعل ياتي كل فخذ من العرب بشيء من ورق وغيره حتى اجتمع شيء كثير ونزعوا ذلك الخصفة
واتموا الكسوة وعلقوا على البيت بابين ولم تكن الكعبة مسقفة فوضع اسمعيل فيها اعمدة
مثل الاعمدة التي ترون من خشب وسقفها بالجرايد وسواها بالطين فجاءت العرب
من الحول فدخلوا الكعبة ورأوا عمارتها فقالوا ينبغي لعامر هذا البيت ان يزاد فلما كان
من قابل جاءه الهدي فلم يدر اسمعيل ما يعمل به فاوحى الله عز وجل اليه ان انحره و
اطعمه الحاج وانقطع ماء زمزم فشكى اسمعيل الى ابرهيم قلة الماء فاوحى الله عز وجل الى
ابرهيم وامره بالحفر فحفر هو واسمعيل وجبرئيل حتى ظهر ماؤها وضرب في اربع زوايا
البئر وقال في كل ضربة بسم الله فتفجرت اربعة اعين فقال له جبرئيل اشرب يا ابرهيم
وادع لولدك فيها بالبركة وافض عليك من الماء وطف بهذا البيت فهذه سقيا
سقيها الله لاسمعيل وولده واما قول الله عز وجل فيه ايات بينات مقام ابرهيم
فاحدها ان ابرهيم حين قام على الحجر اثر قدماه فيه والثانية الحجر والثالثة منزل اسمعيل

وروى

وروى ان موسى عليه السلم احرم من رحله مصر وانه مر في سبعين نبيا على صفايح الروحا
عليهم العباء القطوانية يقول لبيك عبدك وابن عبديك لبيك وروى في خبر اخر ان موسى عليه السلم
مر بصفايح الروحا على جمل احمر خطامه من ليف عليه عباءتان قطوانيتان وهو يقول لبيك
يا كريم لبيك ومر يونس بن متى عليه السلم بصفايح الروحا وهو يقول لبيك كشاف الكرب العظام
لبيك ومر عيسى بن مريم عليه السلم بصفايح الروحا وهو يقول لبيك عبدك وابن امتك لبيك
ومر محمد صلى الله عليه واله بصفايح الروحا وهو يقول لبيك ذا المعارج لبيك وكان موسى ع
يلبي وتجيبه الجبال وسميت التلبية اجابة لانه اجاب موسى عليه السلم ربه عز وجل وقال
لبيك وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان سليمان عليه السلم قد حج البيت في الجن والانس
والطير والرياح وكسى البيت القباطي وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ادم
عليه السلم هو الذي بنى البيت ووضع اساسه واول من كساه الشعر واول من حج اليه ثم كساه
تبع بعد ادم عليه السلم الانطاع ثم كساه ابرهيم عليه السلم الخصف واول من كساه الثياب سليمان
ابن داود عليه السلم كساه القباطي وقال الصادق عليه السلم لما حج موسى عليه السلم نزل عليه جبرئيل
فقال له موسى عليه السلم يا جبرئيل ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة
قال لا ادري حتى ارجع الى ربي عز وجل فلما رجع قال الله عز وجل يا جبرئيل ما قال لك موسى
وهو اعلم بما قال قال يا رب قال لي ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة
قال الله عز وجل ارجع اليه وقل له اهب له حقي وارضي عنه خلقي قال فقال يا جبرئيل
ما لمن حج هذا البيت بنية صادقة ونفقة طيبة قال فرجع الى الله عز وجل فاوحى
الله اليه قل له اجعله في الرفيق الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ونزلت المتعة على النبي صلى الله عليه واله عند المروة بعد فراغه
من السعي فقال ايها الناس هذا جبرئيل واشار بيده الى خلفه يامرني ان امر من لم
يسق هديا ان يحل ولو استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت كما امرتكم ولكني
سقت الهدي وليس لسائق الهدي ان يحل حتى يبلغ الهدي محله فقام اليه سراقة
بن مالك بن جعشم الكناني فقال يا رسول الله علمتنا ديننا فكاننا خلقنا اليوم ارايت
هذا الذي امرتنا به العامنا هذا او للابد فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا بل لابد

الا بد وان رجلا قام فقال يا رسول الله نخرج حاجا ورؤسنا تقطر فقال انك لن تؤمن بهذا
ابدا وكان علي عليه السلم باليمن فلما رجع وجد فاطمة عليها السلم قد احلت فجاء الى النبي
صلى الله عليه واله مستفتيا ومحرشا على فاطمة فقال انا امرت الناس بذلك فبم اهللت
انت يا علي فقال اهلالا كاهلال النبي صلى الله عليه واله فقال النبي صلى الله عليه واله
كن على احرامك مثلي فانت شريكي في هديي وكان النبي صلى الله عليه واله ساق معه
مائة بدنة فجعل لعلي عليه السلم منها اربعا وثلثين ولنفسه ستا وستين ونحرها
كلها بيده ثم اخذ من كل بدنة جذوة ثم طبخها في قدر واكلا منها وتحسيا من المرق فقال
قد اكلنا الان منها جميعا ولم يعطيا الجزارين جلودها ولا جلالها ولا يدها ولا كن
تصدقا بها وكان علي عليه السلم يفتخر على الصحابة ويقول من فيكم مثلي وانا شريك رسول
الله صلى الله عليه واله في هديه من فيكم مثلي وانا الذي ذبح رسول الله صلعم هديي
بيده وروي ان رسول الله صلى الله عليه واله غدا من منى في طريق ضب ورجع من
بين المازمين وكان عليه السلم اذا سلك طريقا لم يرجع فيه وروي انه عليه السلام
حج عشرين حجة مستترا وفي كلها يمر بالمازمين فينزل فيبول واعتمر عليه السلام
تسع عمر ولم يحج حجة الوداع الا وقبلها حج وروى لي محمد بن احمد السناني وعلي بن احمد
ابن موسى الدقاق قالا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن القندي
عن سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد عليه السلم كم حج رسول الله صلى الله
عليه واله فقال عشرين حجة مستترا في كل حجة يمر بالمازمين فينزل فيبول فقلت
له يا ابن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول قال لانه موضع عبد فيه الاصنام ومنه
اخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به علي عليه السلم من ظهر الكعبة لما علا ظهر رسول
صلى الله عليه واله فامر به فدفن عند باب بني شيبة فصار الدخول الى المسجد من باب
بني شيبة سنة لاجل ذلك قال سليمان فقلت فكيف صار التكبير يذهب بالظغاط هناك
قال لان قول العبد الله اكبر معناه الله اكبر من ان يكون مثل الاصنام المنحوتة والالهة
المعبودة دونه وان ابليس في شياطينه يضيق على الحاج مسلكهم في ذلك الموضع فاذا

سمع التكبير

سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعتهم الملائكة حتى يقعوا في اللجة الخضراء قلت وكيف
صار للصرورة يستحب له دخول الكعبة دون من قد حج فقال لان الصرورة قاضي
فرض مدعو الى حج بيت الله فيجب ان يدخل البيت الذي دعي اليه ليكرم فيه قلت وكيف
صار الحلق عليه واجبا دون من قد حج فقال ليصير بذلك موسما بسمة الامنين الا
تسمع قول الله عز وجل يقول لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم
ومقصرين لا تخافون قلت فكيف صار وطي المشعر الحرام عليه فريضة قال ليستوجب
بذلك وطي بحبوحة الجنة وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال الذي كان
على بدن النبي صلى الله عليه واله ناجية بن جندب الخزاعي الاسلمي والذي حلق راسه
عليه السلم يوم الحديبية خراش بن امية الخزاعي والذي حلق راسه عليه السلم في حجته
معمر بن عبد الله بن حارث بن نصر بن عوف بن عرفج بن عدي بن كعب فقيل له و
هو يحلقه يا معمر اذن رسول الله صلى الله عليه واله في يدك فقال والله اني لاعده
فضلا علي من الله عظيما وكان معمر بن عبد الله يرجل شعره عليه السلم وكان ثوبا رسول
الله صلى الله عليه واله اللذان احرم فيهما يمانيين عبري واظفاري وقطع التلبية حين
زاغت الشمس يوم عرفة وقد احرم رسول الله صلى الله عليه واله في ثوبي كرسف وان رسول
الله صلى الله عليه واله طاف بالكعبة حتى اذا بلغ الركن اليماني رفع راسه الى الكعبة و
قال الحمد لله الذي شرفك وعظمك والحمد لله الذي بعثني نبيا وجعل عليا اماما اللهم اهد له خيار
خلقك وجنبه شرار خلقك

ابتداء الكعبة وفضلها وفضل الحرم

قال ابو جعفر
عليه السلم لما اراد الله عز وجل ان يخلق الارض امر الرياح الاربع فضربن متن الماء حتى صار
موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحى الارض
من تحته وهو قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا فاول بقعة خلقت
من الارض الكعبة ثم مدت الارض منها وقال الصادق عليه السلم ان الله تبارك وتعالى دحى الارض
من تحت الكعبة الى منى ثم دحاها من منى الى عرفات ثم دحاها من عرفات الى منى فالارض
من عرفات وعرفات من منى ومنى من الكعبة وكذلك علمنا بعضه وان الله عز وجل انزل
البيت من السماء وله اربعة ابواب على كل باب قنديل من ذهب معلق وروي عن موسى

ابن جعفر عليه السلام انه قال في خمسة وعشرين من ذي القعدة انزل الله عز وجل الكعبة البيت الحرام فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة وهو اول يوم انزل فيه الخير من السماء على آدم ع وقال الرضا عليه السلام ليلة خمسة وعشرين من ذي القعدة دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهرا وسال محمد بن عمران الحجلي ابا عبد الله عليه السلام اي شئ كان موضع البيت حيث كان الماء في قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كانت سماة بيضاء يعني درة وفي رواية ابي خديجة عن ابي عبد الله ع ان الله عز وجل انزله لادم من الجنة وكانت درة بيضاء فرفعه الله عز وجل الى السماء وبقي اسه وهو بحيال هذا البيت يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه ابدا فاوحى الله عز وجل الى ابرهيم واسمعيل عليهما السلام ابنيا بيتي على القواعد وفي رواية عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابيه عليهم السلام قال كان موضع الكعبة ربوة من الارض بيضاء تضيئ كضوء الشمس والقمر حتى قتل ابنا آدم احدهما اخاه فاسودت فلما نزل آدم رفع الله عز وجل له الارض كلها حتى رآها ثم قال اهذه الكعبة قال نعم ما ازيدت ما هذه الارض البيضاء المنيرة قال هي حجر في ارضو قد جعلت عليك ان تطوف بها كما يطوف ولدك وروى سعيد بن عبد الله الاعرج عن ابي عبد الله ع قال احب الارض الى الله عز وجل مكة وما تربة احب الى الله عز وجل من تربتها ولا حجر احب الى الله عز وجل من حجرها ولا شجرة احب الى الله من شجرها ولا جبال احب الى الله من جبالها ولا ماء احب الى الله عز وجل من مائها وفي خبر اخر قال اخذ الله عز وجل بقعة من الارض احب اليه منها واوحى بيده الى نحو الكعبة ولا اكرم على الله عز وجل منها حرم الله الاشهر الحرم في كتابه يوم خلق السموات والارض وروى عن الصادق ع انه قال قال الله عز وجل اختار من كل شئ شيئا اختار من الارض موضع الكعبة وقال لا يزال الدين قائما ما قامت الكعبة وقال زرارة بن اعين لابي جعفر ع قد ادركت الحبر ع قال نعم اذكر واني معه في سجن الحمام وقد خوفنا فيه السيل والناس يقومون على المقام يخرج الخارج فيقول قد ذهب به السيل ويدخل الداخل فيقول هو مكانه قال فقال ابو جعفر ع ما يصنع هؤلاء فقلنا اصلحك الله يخافون ان يكون السيل قد ذهب بالمقام قال ان الله عز وجل قد جعله علما لم يكن ليذهب به فاستقر وكان موضع المقام الذي وضعه ابرهيم ع عند جدار البيت فلم يزل هناك حتى حوله اهل الجاهلية الى المكان الذي هو فيه اليوم فلما فتح النبي ع مكة رده الى الموضع الذي وضعه ابرهيم ع فلم يزل هناك الى ان وثب عمر فسال الناس من سكم من يعرف المكان الذي كان فيه المقام فقال له رجل انا قد كنت احدث عهدا به فجئ به فخطه له فاقبل به فاتاه فقاسه ثم رده الى الموضع الذي هو فيه اليوم وروى ابان عن الفضيل قال قال ابو جعفر ع ان الكعبة كانت الخامسة عزت في الفترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما فقالت يا رب مالي لا ترى وارى مالي فاوحى الله عز وجل اليها اني

ستنزل نورا جديدا على قوم يحجون اليك كما تحن الانعام الى اولادها وينزفون اليك كما تزف النسوان الى ازواجها يعني امة محمد صلى الله عليه وآله وروى حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجد في حجر اني انا الله ذو بكة صنعتها يوم خلقت السموات والارض ويوم خلقت الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حنفاء مباركا لاهلها في الماء واللبن ياتيها ورقتها من ثلثة سبل من اعلاها واسفلها والثنية وروى انه وجد في حجر اخر مكتوب هذا بيت الله الحرام بكة تكفل الله عز وجل بورق اهلها من ثلثة سبل مبارك لهم في اللحم والماء وروى عن ابي حمزة الثمالي قال قال لنا علي بن الحسين عليه السلام اي البقاع افضل فقلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال لنا افضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو ان رجلا عمر ما عمر نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك المكان ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة ان الله تبارك وتعالى حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام الى ان تقوم الساعة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي ولم تحل الا ساعة من النهار وروى كليب الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله استاذن الله عز وجل في مكة ثلث مرات من الدهر فاذن له فيها ساعة من النهار ثم جعلها حراما ما دامت السموات والارض وقال عليه السلام ان الله عز وجل حرم مكة يوم خلق السموات والارض ولا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمنشد فقام اليه العباس ابن عبد المطلب فقال يا رسول الله الا الاذخر فانه للقبور ولسقوف بيوتنا فسكت رسول الله عليه وآله ساعة ثم قال الا الاذخر فانه حلال وروى ابو همام عن الرضا عليه السلام انه قال لرجل اتى شئ الكينة عندكم فلم يدر القوم ما هي فقالوا جعلنا الله فداك ما هي قال ريح تخرج من الجنة طيبة لها سودة كصورة الانسان

تكون مع الانبياء عليهم السلام وهي التي انزلت على ابرهيم عليه السلام حين بنى الكعبة

وكذا م

فاخذت تاخذ كذا وبنى الاساس عليها وقال الصادق عليه السلام كان طول الكعبة تسعة اذرع ولم يكن لها سقف فسقفها قريش ثمانية عشر ذراعا ثم كررها الحجاج على بن الزبير فبناها وجعلها سبعة وعشرين ذراعا وروى عن سعيد بن عبد الله الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان قريشا في الجاهلية هدموا البيت فلما اراد ابناءه حيل بينهم وبينه فالقى في روعهم الرعب حتى قال قائل منهم

الروع بالضم العقل والصلب م

ليكن كل رجل منكم بالطيب ماله ولا تاتوا بمال اكتسبتموه من قطيعة رحم او حرام ففعلوا فبنى بهم وبين بنائه فبنوه حتى انتهوا الى موضع الحجر الاسود فتشاجروا فيه ايتهم يضع الحجر في موضعه حتى كادوا ان يكون بينهم شر فحكموا اول من يدخل من باب المسجد فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اتاهم امر بثوب فبسط ثم وضع الحجر في وسطه ثم اخذت القبائل بجوانب الثوب ورفعوه ثم تناوله عليه السلام فوضعه في موضعه فخصه الله عز وجل به وروى ان الحجاج لما فرغ من بناء الكعبة سال علي بن الحسين عليه السلام ان يضع الحجر في موضعه فاخذ ووضعه في موضعه وروى انه كان بناء ابرهيم عليه السلام الطول ثلثين ذراعا والعرض اثنين وعشرين ذراعا والسمك تسعة اذرع وان قريشا لما بنوها كسوها الاردية وروى البزنطي عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سالهم قريشا في بناء البيت فصار لرسول الله صلعم من باب الكعبة الى النصف ما بين الركن اليماني الى الحجر الاسود وفي رواية اخرى انه كان لنبي هاشم من الحجر الاسود الى الركن الشامي وما اراد الكعبة احد بسوء الا خسف الله عز وجل لها فيه يوما تبع الملك ان يقتل مقاتلة اهل الكعبة ويسبي ذريتهم ثم يهدم الكعبة فسالت عيناه حتى وقعتا على خديه فسال عن ذلك فقالوا ما نرى الذي اصابك الا بما نويت في هذا البيت ان البلد حرم الله والبيت بيت الله وسكان مكة ذرية ابرهيم خليل الله فعال صدقتم فاخرجي مما وقعت فيه قالوا اتحدث نفسك بغير ذلك فحدثته نفسه بخير فوجد حده قناه حتى ثبتا في مكانهما فدعا القوم الذين اشاروا عليه بهدمها فقتلهم ثم اتى البيت فكساه الانطاع واطعم الطعام ثلثين يوما كل يوم مايه جزور حتى حملت الجفان الى السباع في رؤس الجبال ونثرت الاعلاف للوحش

ثم انصرف

ثم انصرف من مكة الى المدينة فاقبل بها فوما من اهل اليمن من غسان وهم الانصار وروى انه ذبح له ستة الاف بقرة بشعب بن عامر وكان يقال لها مطابخ تبع حتى نزلها ابن عامر فاضيفت اليه فقيل شعب بن عامر ولم يكن تبع مؤمنا ولا كافرا ولكنه كان ممن يطلب الدين الحنيف ولم يملك المشرق الا تبع وكسرى وقصده اصحاب الفيل وملكهم ابو يكسوم ابرهة بن الصباح الحبشي كما بعثه فارسل الله عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول وانما بعث على الحجاج ما بعث على تبع واصحاب الفيل لان قصد الحجاج لم يكن الى هدم الكعبة انما كان قصده الى ابن زبير وكان ضد لصاحب الحق فلما استجار بالكعبة اراد ان يبني للناس بيتا لئلا يحجوه فاسعل من هدمها عليه وروى عن عيسى بن يونس قال كان ابن ابي العوجا من تلامذة الحسن البصري فانحرف عن التوحيد فقيل له تركت مذهبها حيك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ان صاحبي كان مخلطا كان يقول لموريا بالقدر ولوريا بالجبر وما اعلم احدا اعتقد مذهبا دام عليه قال ودخل مكة تمرة اوكان على من يحج وكان يكره العلماء مسائلتها ومجادلتهم لخبث لسانه وفساد ضميره فاتى جعفر بن محمد عليهما السلام الحلس اليمني في جماعة من نظرائه ثم قال له ان للعالم امانات ولابد لمن كان به سعال ان يسعل فاذن لي في الكلام فقال تكلم فقال الوكم تعدون هذا البيت وحجارته فتطوفون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت الموضع بالتوجه المدر وقبر وان حوله هو ولة البعير اذا نفر من فكر في هذا او قدر على ان هذا فعل احسنه غير حكيم ولا ذي نظر فقال فانك راس هذا الامر وسنامه وابوك اسسه ونظمه فقال ابو عبد الله ان من اضل الله واعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله به خلقه يختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه وزيارته وجعله محل انبيائه وقبلة للمصلين له فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء الكمال ومجتمع العظمة والجلال خلقه الله قبل دحو الارض بالفي عام واجرى من الطيب فيما امرى وانهى عما في منه وذخر فيه المنشئ للارواح بالصور فقال ابن ابي العوجا ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله ويلك وكيف يكون غايبا من هو مع خلقه شاهد امرهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق للذكاء اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدنى في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان والذي بعثه بالايات

عن عبد الملك بن عتبة قال قلت لابي عبد الله اني قد اكثرت عليك في هذه الحاجة فاذا انطلق الى الطالع ورأيت الطالع الشر جلست ولم اذهب
فيها واذا رأيت الطالع الخير ذهبت في الحاجة فقال لي قضيت فقلت نعم قال اخرق وكذلك رووا سليمان بن جعفر الجعفري عن ابي الحسن موسى بن
جعفر عليه السلام قال السوم للمسافر في هذه الطيرة في سبعة الغراب الناعق عن يمينه والكلب الناشر ذنبه والذئب العاوي والذي يعوي في وجه الرجل
وهو واقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم يخفض ثلثا والظبي السانح من يمين الى شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء الناقبة فرجها والارنان العضباء
يعني الجدي الذي اقرن وجبى في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بالله ربي وربكم من شر ما اجد في نفسي فاعصمني من ذلك قال فيعصم من ذلك

افتتاح السفر بالصدقة روى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام تصدق واخرج اي يوم
شئت وروى عن حماد بن عثمان قال قال لابي عبد الله عليه السلام ايكره السفر في شئ من الايام المكروهة مثل الاربعاء وغيره فقال افتح سفرك بالصدقة
واخرج اذا بدا لك واذا رأيت الكوكبة واجتمع اذا بدا لك وروى عن ابان بن ابي عياش قال كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فربما خلى من
ذلك شئ فكنت اقول لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فقال اذا وقع في نفسك شئ فتصدق على اول مسكين ثم امض فان الله تعالى يدفع
عنك وروى كردين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تصدق بصدقة اذا صبح دفع الله عنه بخرق ذلك اليوم وروى هرون بن خارجة عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا اراد الخروج الى بعض اموره الشرى على السلامة من الله تعالى ما تيسر له ويكون
ذلك اذا وضع رجله في الركاب واذا سلم الله تعالى وانصرف حمد الله تعالى وشكره وصدق ما تيسر له

حمل العصا في السفر قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج في سفر ومعه عصا لوزة لم يهرم الا ان يجئ اجله ولم ار وجعا قط
الا وجد له على ما هو عليه وكل آمن الله عز وجل من كل سبع ضار ومن كل لص عاد ومن كل ذات حمة حتى يرجع الى اهله ومنزله وكان
معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احمل العصا في السفر
ولا يجاورن الشيطان وقال عليه السلام من اراد ان يقطع الارض فليخذ النقد من العصا او النقد عصا لوزة وقال عليه السلام تعصفوا فانها
من سنن اخواني النبيين وكانت بنو اسرائيل الصغار والكبار يتوكئون على العصا حتى لا يختالوا في مشيهم

ما يستحب للمسافر من الصلوة اذا اراد الخروج قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلف رجل على اهل اهله بخلافة افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد
الخروج الى سفره ويقول اللهم اني استودعك نفسي واهلي ومالي وذريتي ديناي وآخرتي وما بقي وما فني وخلفه على فاقال الله احدا لا اعطاه
الله تعالى اياه سال وسيأتي ذكر ذلك في اول باب سياق الناسك وهذا الكتاب عند انتهائه الى ايراد الله تعالى

ما يستحب للمسافر من الدعاء عند خروجه روى موسى بن القاسم البجلي عن صباح الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا
قام على باب داره ثم لقاه الوجه الذي يتوجه اليه فقرء فاتحة الكتاب اما معه عن يمينه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم
احفظني واحفظ ما معي بالغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن احفظ اسعد حفظا ما معي وسلم ما معي بلغه اسعد وبلغ ما معه
قال ثم قال يا صباح اما رأيت الرجل يحفظ لا يحفظ ما معه ويسلم لا يسلم ما معه ويبلغ لا يبلغ ما معه قلت بلى جعلت فداك وكان الصادق عليه السلام

ان هذا سفر فاجعل اللهم خلفي سبيلا واحسن تصييرنا واعظم عافيته وروى علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال الله اذا خرجت من منزلك
في سفر وخفت فقل اللهم انت ثقتي وانت بك اعتصم فاكفني ما اخافه واحرسني فيما اراعيه واحفظني فيما اغيب عنه فانك خير حافظ وخير راع وخير
حارس فاذا قلت بسم الله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فلقاك ما لا تحب من الشياطين فيقول الشيطان كيف لي بمن قد توكل على الله
عليه وقد سمى الله وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من خرج من منزله فقال بسم الله
اعوذ بالله مما خافت منه سلا عنك الله من شر هذا اليوم ومن شر الشياطين ومن شر سلطان ان يكن سلطان او ابليس او ولده او من شر الجن والانس والسباع
والهوام ومن شر ركوب الحمام كلها اجير نفسي بالله من كل شر عظيم الله ادبا عليه كلها الهم وحجزه عن المسوء وعصمه من الشر

القول عند الركوب كان الصادق عليه السلام اذا وضع رجله في الركاب يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم يسبح الله سبعا ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا وروى عن الاصبغ بن نباتة انه قال للكاظم عليه السلام الركاب هو يريد ان يركب في فرع راسه ثم تبسم فقال
مالك الموسوس ذاك فوضع راسه ثم تبسمت قال نعم يا اصبغ لما اسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الركاب اسكت فوضع راسه ثم تبسم فقلت ما الذي
رأيتك اسكت اخر حتى اسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء فوضع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رأيتك اسكت اخر حتى اسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء فوضع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رأيتك اسكت اخر حتى اسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء فوضع راسه الى السماء وتبسمت
فقال يا علي انه ليس من احد يركب على نعم الله عليه تحيزه اياه الشيطان ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر
لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت الا فاك الشديد الكريم ما لا كما ترى عبدي يعلم انه لا يعمر الدنوب غيري ويأخذ بناصيتي فيغفر لي ذنوبي

ذكر ما يعمل في الطريق والدعاء فيه روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سافر
هبط سبخا واذا صعد كبر وروى ابو بكر الحضرمي عن ابي عبيدة عن احدهما عليهما السلام قال قال كنت في سفر فقال اللهم اجعل سيري عبرا وعقلي تفكرا
وكلامي ذكرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي ابي القاسم بيده ما هلل الله ملك ولا كبره ولا سبحه ولا حمده ولا مجده ولا وحده ولا عظمه
هلل ما خلفه وكبر ما بين يديه تهليلا وتكبيرا حتى يبلغ مقطع التراب ما يجب على المسافر في الطريق من حسن الصحابة وكظم

الغيظ وحسن الخلق في كتاب الاذى والوديع روى عن ابي الربيع الشامي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام واليسع ابي حاضر بأهله فقال ليس
منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة من رافقه ومخالقة من خالقه ومحاقفة من حاقفه وروى صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابي عليه السلام يقول لما يعيبون من يؤتى هذا البيت اذا لم يكن فيه ثلث خلق يخالق به من صحبه وحلم يملك به غضبه وورع يحجزه عن محارم
الله تعالى قال الصادق عليه السلام ليس من الورع ان يحقر احد احدا يلقاه في السفر من حيث يراه وروى عن عثمان بن مروان الكلبي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام فقال الوصيان بتقوى الله تعالى وداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبك ولا قوة الا بالله وروى
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من خالط فاذا استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل

ذكر ما يقول المسافر وقت ركوبه والدعاء لما شيع امير المؤمنين عليه السلام اباذر رضي الله عنه شيعه الحسن والحسين وعقيل بن ابي طالب عليهم السلام وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر فقال
امير المؤمنين عليه السلام ودعوا اخاكم فانه لا بد للشاخص ان يمضي والمشيع من ان يرجع فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسين بن
علي عليهما السلام رحمك الله يا اباذر انك لغير مستوحش بالبلاد لانك تغنم دينك فستعوك دنياهم فما احوجك غدا الى ما معك منهم

السرق

فقل بسم الله يرحل عنك وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام انا ضامن لمن خرج يريد سفرا معتما تحت حنكه ثلثا ان لا يصيبه السرق والغرق والحرق

توفير الشعر للحج والعمرة روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج اشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن اراد الحج وفر شعره اذا نظر الى هلال ذي القعدة ومن اراد العمرة وفر شعره شهرا وقد يجزي الحاج بالرخص ان يوفر شعره شهرا وروى ذلك هشام بن الحكم واسمعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام وروى اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وروى عن سماعة قال سالته عن الحجامة وحلق القفا في اشهر الحج فقال لا باس بالنورة والسواك

مواقيت الاحرام روى عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاحرام من مواقيت خمسة وقتها رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينبغي لحاج ولا معتمر ان يحرم قبلها ولا بعدها وقت لاهل المدينة ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة كان يصلي فيه ويفرض الحج فاذا خرج من المسجد وسار واستوت به البيداء حين يحاذي الميل الاول احرم ووقت لاهل الشام الجحفة ووقت لاهل نجد العقيق ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل اليمن يلملم ولا ينبغي لاحد ان يرغب عن مواقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وفي رواية رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله العقيق لاهل نجد وقال هو وقت لما انجدت الارض وانتم منهم ووقت لاهل الشام الجحفة ويقال لها مهيعة وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجزيك اذا لم تعرف العقيق ان تسال الناس والاعراب عن ذلك وقال الصادق عليه السلام اول العقيق بريد البعث وهو بريد من دون بريد ثمرة وقال الصادق عليه السلام وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل العراق العقيق واوله المسلخ ووسطه غمرة وآخره ذات عرق واوله افضل ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الاحرام ولا يجوز تاخيره عن الميقات الا لعلة او تقية واذا كان الرجل عليلا او اتقى فلا باس بان يؤخر الاحرام الى ذات عرق وسال معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من اهل المدينة احرم من الجحفة فقال لا باس وروى عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نروي بالكوفة ان عليا عليه السلام قال ان من تمام حجك احرامك من دويرة اهلك فقال سبحان الله لو كان كما تقولون لما تمتع رسول الله بثيابه الى الشجرة وسئل ميسر الصادق عليه السلام عن رجل احرم من العقيق وآخر من الكوفة ايهما افضل عملا فقال يا ميسر تصلي العصر اربعا افضل او تصليها ستا فقلت اصليها اربعا قال فكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من غيرها وسئل الصادق عليه السلام عن رجل منزله خلف جحفة من اين يحرم قال من منزله وفي خبر آخر من كان منزله دون المواقيت ما بينها وبين مكة فعليه ان يحرم من منزله وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اقام بالمدينة وهو يريد الحج شهرا او نحوه ثم بدا له ان يخرج في غير طريق المدينة فاذا كان حذاء الشجرة والبيداء مسيرة ستة اميال فليحرم منها

التهيؤ للاحرام روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انتهيت الى العقيق من قبل العراق او الى وقت من هذه المواقيت وانت تريد الاحرام ان شاء الله فانتف ابطيك وقلم اظفارك واطل عانتك وخذ من شاربك ولا يضرك باي ذلك بدات ثم استك واغتسل والبس ثوبيك وليكن فراغك من ذلك ان شاء الله عند زوال الشمس وروى معوية بن وهب

قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ونحن بالمدينة عن التهيؤ للاحرام فقال اطل بالمدينة وتجهز بكل ما تريد واغتسل ان شئت وان شئت استمتعت بقميصك حتى تاتي مسجد الشجرة وسال معوية بن عمار عن الرجل يطلي قبل ان ياتي الوقت بست ليال قال لا باس وسال عن الرجل يطلي قبل ان ياتي مكة بسبع او ثمان ليال قال لا باس وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال اذا اطليت للاحرام الاول كيف لي ان اصنع في الطلية الاخيرة وكم حد ما بينهما فقال ان كان ما بينهما جمعتان خمسة عشر يوما فاطل وروى ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال ارسلنا الى ابي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة بالمدينة انا نريد ان نودعك فارسل الينا ابو عبد الله عليه السلام ان اغتسلوا بالمدينة فاني اخاف ان يعز الماء عليكم بذي الحليفة فاغتسلوا بالمدينة والبسوا ثيابكم التي تحرمون فيها ثم تعالوا فرادى ومثنى قال فاجتمعنا عنده فقال له ابن ابي يعفور ما تقول في الدهنة بعد الغسل للاحرام فقال قبل وبعد ومع ليس به باس قال ثم دعا بقارورة بان سليخة ليس فيها شيء فامرنا فادهنا منها فلما اردنا ان نخرج قال لا باس عليكم ان تغتسلوا ان وجدتم ماء اذا بلغتم ذا الحليفة وسال محمد الحلبي عن دهن الحناء والبنفسج اندهن به اذا اردنا ان نحرم قال نعم وسال عن الرجل يغتسل بالمدينة لاحرامه فقال يجزيه ذلك من الغسل بذي الحليفة وروى معوية بن عمار عنه عليه السلام قال الرجل يدهن باي دهن شاء اذا لم يكن فيه مسك ولا عنبر ولا زعفران ولا ورس قبل ان يغتسل للاحرام قال ولا تجمر ثوبا لاحرامك وروى القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سالته عن الرجل يدهن بدهن فيه طيب وهو يريد ان يحرم فقال لا تدهن حين تريد ان تحرم بدهن فيه مسك ولا عنبر تبقى رائحته في راسك بعد ما تحرم وادهن بما شئت من الدهن حين تريد ان تحرم قبل الغسل وبعده فاذا احرمت فقد حرم عليك الدهن حتى تحل وروى حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان لا يرى باسا بان تكتحل المراة وتدهن وتغتسل بعد هذا كله للاحرام وفي رواية جميل انه قال غسل يومك يجزيك لليلتك وغسل ليلتك يجزيك ليومك وسئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل اغتسل لاحرامه ثم قلم اظفاره قال يمسح بالماء ولا يعيد الغسل ولا باس ان يغتسل الرجل بكرة ويحرم عشية وان لبست ثوبا من قبل ان تلبي فانزعه من فوق واعد الغسل ولا شيء عليك وان لبسته بعد ما لبيت فانزعه من اسفل وعليك دم شاة وان كنت جاهلا فلا شيء عليك واذا اغتسل الرجل للاحرام فلا باس ان يمسح راسه بمنديل وازار واذا اغتسل الرجل للاحرام ثم نام قبل ان يحرم فعليه اعادة الغسل استحبابا لانه قد روى العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرجل يغتسل للاحرام بالمدينة ويلبس ثوبين ثم ينام قبل ان يحرم قال ليس عليه غسل ومن اغتسل اول الليل ثم احرم آخر الليل اجزاه غسله

وجوه الحاج روى منصور بن الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحاج عندنا على ثلثة اوجه حاج متمتع وحاج مفرد للحج وسائق للهدي والسائق هو القارن ولا يجوز لاهل مكة وحاضريها التمتع بالعمرة الى الحج وليس لهم الا القران او الافراد لقول الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ثم قال بعد ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وحد حاضري المسجد الحرام اهل مكة وحواليها على ثمانية واربعين ميلا ومن كان خارجا من هذا الحد فلا يحج الا متمتعا بالعمرة الى الحج ولا يقبل الله غيره وروى ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من طاف بالبيت وبالصفا والمروة احل ان احب وكره الا من اعتمر في عامه ذلك او ساق الهدي واشعره وقلده وروى ابن اذينة عن زرارة قال جاء رجل الى ابي جعفر

قيمته وروى البزنطي عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن محرم اصاب ارنبا او ثعلبا فقال في الارنب دم شاة وفي رواية ابان بن سكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الارنب يصيبه المحرم فقال شاة هديا بالغ الكعبة وفي رواية البزنطي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم قتل ثعلبا قال عليه دم قلت فارنب قال مثل ما في الثعلب وروى محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل قتل حمامة من حمام الحرم وهو محرم فقال ان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقيمة الحمامة درهم وان قتلها في الحرم وهو غير محرم فعليه قيمتها وهو درهم يتصدق به او يشتري به طعاما لحمام الحرم وان قتلها وهو محرم في غير الحرم فعليه دم شاة فان قتل فرخا وهو محرم في غير الحرم فعليه حمل قد فطم وليس عليه قيمته لانه ليس في الحرم ويذبح الفداء ان شاء في منزله بمكة وان شاء بالحزورة بين الصفا والمروة قريب من موضع النخاسين وهو معروف فان قتله وهو محرم في الحرم فعليه حمل وقيمة الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم وفي القطاة حمل قد فطم من اللبن ورعى من الشجر واذا اصاب المحرم بيض نعام ذبح عن كل بيضة شاة بقدر عدد البيض فان لم يجد شاة فعليه صيام ثلاثة ايام فان لم يقدر فاطعام عشرة مساكين واذا وطئ بيض نعام ففدغها وهو محرم وفيها افراخ تتحرك فعليه ان يرسل الفحولة من البدن على الاناث بقدر عدد البيض فما نتج كان هديا لبيت الله الحرام فان لم ينتج شيئا فليس عليه شيء وان وطئ بيض قطاة فشدخه فعليه ان يرسل الفحولة من الغنم على عددها من الاناث بقدر عدد البيض فما سلم فهو هدي لبيت الله الحرام وقال الصادق عليه السلام او وطئته او وطئه بعيرك وانت محرم فعليك فداؤه واذا قتل المحرم الصيد فعليه جزاؤه ويتصدق بالصيد على مسكين فان عاد فقتل صيدا آخر متعمدا فليس عليه جزاؤه وهو ممن ينتقم الله منه والنقمة في الآخرة وهو قول الله عز وجل عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه واذا اصاب الصيد ثم عاد خطأ فعليه كلما عاد كفارة وكلما اتى المحرم بجهالة فليس عليه شيء الا الصيد فان عليه فداءه فان تعمده كان عليه فداؤه واثمه ولا بأس ان يصيد المحرم السمك ويأكل طريه ومالحه ويتزود فان قتل جرادة فعليه تمرة وتمرة خير من جرادة فان كان كثيرا فعليه دم شاة مر ابو جعفر عليه السلام على اناس يأكلون جرادا فقال سبحان الله وانتم محرمون فقالوا انما هو من صيد البحر قال فارمسوه في الماء اذا فالجراد لا يأكله المحرم ولا يأكله الحلال في الحرم وان قتل ظبيا فعليه ان يتصدق بكف من طعام واذا اصاب المحرم صيدا خارجا من الحرم فذبحه ثم ادخله الحرم مذبوحا واهدى الى رجل محل فلا بأس بأكله انما الفداء على الذي اصابه وسئل الصادق عليه السلام عن المحرم يصيب الصيد فيفديه يطعمه او يطرحه قال اذا يكون عليه فداء آخر قيل فاي شيء يصنع به قال يدفنه وكل من وجب عليه فداء شيء اصابه وهو محرم فان كان حاجا نحر هديه الذي يجب عليه بمنى وان كان معتمرا نحره بمكة قبالة الكعبة واذا اضطر المحرم الى الصيد والميتة فانه يأكل الصيد ويفدي وان كان اكل الميتة فلا بأس الا ان ابا الحسن الثاني عليه السلام قال يذبح الصيد ويأكله ويفدي احب الي من الميتة وروى يوسف الطاطري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام صيد اكله قوم محرمون قال عليهم شاة شاة وليس على الذي ذبحه الا شاة وروى علي بن رئاب عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوم حجاج محرمين اصابوا افراخ نعام فاكلوا جميعا قال عليهم مكان كل فرخ اكلوه بدنة يشتركون فيها جميعا فيشترونها على عدد الفراخ وعلى عدد الرجال وروى زرارة وبكير عن احدهما عليهما السلام في محرمين اصابا صيدا فقال عليهما على كل واحد منهما الفداء وسأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن قوم محرمين اشتروا صيدا فاشتركوا فيه فقالت رفيقة لهم اجعلوا لي منه بدرهم فجعلوا لها فقال على كل انسان منهم شاة وقال الله عز وجل احل لكم صيد

في الحرم

وان قتل زنبورا خطأ فلا شيء عليه وان كان عمدا فعليه ان يتصدق بكف من طعام

البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة قال الصادق عليه السلام هي مليحه الذي يأكلون وقال فصل ما بينهما كل طير يكون في الآجام يبيض في البر ويفرخ في البر فهو من صيد البر وما كان من طير يكون في البر ويبيض في البحر ويفرخ في البحر فهو من صيد البحر ولا بأس للمحرم ان يدل على الصيد فان دل عليه فقتل فعليه الفداء

تقصير المتمتع وحلقه واحلاله ومن نسي التقصير حتى يواقع او يهل بالحج

روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فرغت من سعيك وانت متمتع فقصر من شعر رأسك من جوانبه ولحيتك وخذ من شاربك وقلم اظفارك وابق منها لحجك فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شيء يحل منه المحرم وطف بالبيت تطوعا ما شئت وروى حفص بن عماد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له الرجل يتمتع فينسى ان يقصر حتى يهل بالحج فقال عليه دم شاة وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام يستغفر الله قال مصنف هذا الكتاب يحمل الدم على الاستحباب والاستغفار يجزي عنه والخبران غير مختلفين وسأل عمران الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت وبالصفا والمروة وقد تمتع ثم عجل فقبل امرأته قبل ان يقصر من رأسه فقال عليه دم يهريقه وان جامع فعليه جزور او بقرة وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن رجل عقص شعر رأسه وهو متمتع فقدم مكة فقضى نسكه وحل عقاص رأسه وقصر وادهن واحل قال عليه دم شاة وسأل معوية بن عمار عن رجل متمتع وقع على امرأته ولم يقصر قال ينحر جزورا وقد خشيت ان يكون قد ثلم حجه ان كان عالما وان كان جاهلا فلا شيء عليه قال وقلت له متمتع قرض من اظفاره باسنانه واخذ من شعره بمشقص قال لا بأس به ليس كل احد يجد الجلم وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في المتمتع اراد ان يقصر فحلق رأسه قال عليه دم يهريقه فاذا كان يوم النحر امر الموسى على رأسه حين يريد ان يحلق وروى جميل بن دراج عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل احل من احرامه ولم تحل امرأته فوقع عليها قال عليها بدنة يغرمها زوجها وقال الصادق عليه السلام ينبغي للمتمتع بالعمرة الى الحج اذا احل ان لا يلبس قميصا وان يتشبه بالمحرمين وروى جميل بن دراج وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم يقصر من بعض ولا يقصر من بعض قال يجزيه وسأل الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن متمتع حلق رأسه بمكة فقال ان كان جاهلا فليس عليه شيء وان تعمد ذلك في اول الشهور للحج بثلاثين يوما فليس عليه شيء وان تعمد بعد الثلاثين التي يوفر فيها الشعر للحج فان عليه دما يهريقه وروى عن حماد بن عثمان قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني لما قضيت نسكي للعمرة اتيت اهلي ولم اقصر قال عليك بدنة قال قلت اني لما اردت ذلك منها ولم تكن قصرت امتنعت فلما غلبتها قرضت بعض شعرها باسنانها فقال رحمها الله كانت افقه منك عليك بدنة وليس عليها شيء

المتمتع يخرج من مكة ويرجع

قال الصادق عليه السلام اذا اراد المتمتع الخروج من مكة الى بعض المواضع فليس له ذلك لانه مرتبط بالحج حتى يقضيه الا ان يعلم انه لا يفوته الحج فاذا علم وخرج ثم رجع في الشهر الذي خرج فيه دخل مكة محلا وان دخلها في غير ذلك الشهر دخلها محرما وسأل حماد بن عيسى ابا جعفر عليه السلام هل يدخل الرجل مكة بغير احرام قال لا الا مريضا او من به بطن وروى القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا ابراهيم عن رجل يدخل مكة في السنة المرة والمرتين والاكثر كيف يصنع قال اذا دخل فليدخل ملبيا واذا خرج فليخرج محلا

الحائض والمستحاضة

روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر بالبيداء لاربع بقين من ذي القعدة في حجة الوداع فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله فاغتسلت واحتشت واحرمت ولبت مع النبي صلى الله عليه وآله واصحابه فلما قدموا مكة لم تطهر حتى نفروا

من منى وقد شهدت الوقت كله ليلة عرفة فبات وجمع وسمع الواعظ ولكنه لم يطف بالبيت ولم يسع بين الصفا والمروة فلما نفروا من منى زارها رسول
الله صلى الله عليه وآله فغسلت وطافت بالبيت وبالصفا والمروة وكان جلوسها في المدينة بعد يقين من ذي القعدة وعشرين من ذي الحجة وثلاثة أيام التشريق وروى
عن ذريح عن يحيى الأحلاس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متمتعة دخلت مكة فحاضت فقال تسعى بين الصفا والمروة ثم تخرج مع الناس حتى
تقضي طوافها بعد وسألته عن عمار عن ابن الطيالسي بين الصفا والمروة فحاضت بينهما قال تتم سعيها وسألته عن امرأة طافت بالبيت ثم حاضت
قبل أن تسعى قال تسعى وروى محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سألته عن المحرمة إذا طهرت تغتسل وتسعى بالحج قال نعم وروى
جميل عنه عليه السلام قال الحائض إذا قدمت مكة يوم التروية أفاضت كما هي إلى عرفات فجعلها حجة ثم تقيم حتى تطهر فتخرج إلى التنعيم فتحرم فتجعلها
عمرة وروى صفوان عن إسحق بن عمار قال سألنا أبا إبراهيم عليه السلام عن المرأة تجيء متمتعة فتطمث قبل أن تطوف بالبيت حتى تخرج إلى عرفات فقال
تقيم حجها مفردة وعليها دم تحيشها وروى صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن رجل كان معه امرأة فقدمت مكة
وهي لا تصلي فلم تطهر إلى يوم التروية وطهرت وطافت بالبيت ثم سعى بين الصفا والمروة حتى تخضب الأعراف هل تعتد بذلك الطواف
أم تعيد قبل الصفا والمروة قال تعتد بذلك الطواف الأول وتبني عليه وروى بابان عن مزيد قال سألته عن امرأة طافت بالبيت ثماني طوافات
قبل أن تصلي الركعتين هل ليس عليها إذا طهرت إلا ركعتين وروى بابان عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام
قال إذا طافت المرأة طواف النساء طواف الفريضة أكثر من النصف فحاضت فإن شاءت وروى عن إسحق بن عمار قال سألت أبا إبراهيم
عن جارية تمتعت مع زوجها وأهلها فحاضت فاستحيت أن تقيم أهلها وزوجها حتى تقضي المناسك وهي على تلك الحال فراجعها
زوجها ورجعت إلى الكوفة فقالت لأهلها قد كان من الأمر كذا وكذا فقال لها سوقي بدنة واخرجي من قابل وليس على زوجها شيء وروى فضالة
بن أيوب عن الكاهلي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النساء في أحرامهن فقال يعطين ما أردن إن يعطين فإذا أردن الخروج أهللن بالحج وليتين بمنى
الليلة الليلة ثم يوافين عرفات أو يوافين بعض مكة نهارا أو يوافين بعض الطواف والسعي فإذا أفضن طوافهن وسعيهن قصرن وجازت متعتهن ثم أهللن يوم التروية بالحج كما
عمرة وحجة وإن اعتللن كن على إحرامهن ولم يقربن حجهن وروى حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت ثلاثة أطواف
أو أقل من ذلك ثم رأت دما فقال تحفظ مكانها فإذا طهرت طافت بما مضى وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام
مثله قال مصر هنا الكاف وبعد الحديث الذي دون الحديث الذي رواه بن سنان عن إبراهيم بن إسحق عن سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت أربعة
أشواط وهي معتمرة فطمثت قال تتم طوافها وليس عليها غيره وسعيها تامة وعلمها أن تطوف بين الصفا والمروة لأنها زادت على النصف فقد
قضيت قضيت متعتها فلتستأنف بعد الحج وإن هي لم تطف الأشواط طلقت أن تطوف الحج فإن قامت جاءها بعد الحج فلتخرج إلى الجعرانة أو إلى التنعيم
فلتحرم لأن هذا الحديث إسناده منقطع والحديث الأول رخصة ورجحنا إسناده متصل وأنا لا أتعدى الحائض التي حاضت قبل الإحرام بين الصفا
والمروة فحاضت وتقضي المناسك كلها لأنها لا تقدر أن تقف بعرفة إلا حيضة ولا بالمشعر إلا يوم النحر ولا تزور البيت إلا بعد أن تطهر وهذا إذا أطهرت
قضيت الوقت الذي إذا أدركه الإنسان يكون مدركا للمتمتع روى بن أبي عمير عن هشام بن سالم وزرارة وشعيب عن أبي عبد الله

عن في الرجل المتمتع يدخل لليلة عرفة مطوف ويسعى ثم يحرم هل يسعى فقال لا بأس به وروى الحلبي عن أحدهما عن جماد عن عزيز ومحمد بن حمران قالا
قدم أبو الحسن عليه السلام متمتعا ليلة عرفة فطاف وأحل بالحج وخرج وروى عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام المرأة يجيء متمتعة
فتطمث قبل أن تطوف بالبيت فيكون طهرها ليلة عرفة فقال إن كانت تعلم أنها تطهر وتطوف بالبيت وتحل من إحرامها تلحق الناس بمنى
فلتفعل وروى الحلبي عن شعيب العقرقوفي ملوحتا وحديد فانهينا إلى الأبيضين يوم التروية فقدمنا مكة استفتيته فقال من مكث إلى من وطوف
فطفت وسعيت واحللت من متعتي ثم أحرمت بالحج وقدم حديد من الليل فكبت إلى أبي الحسن عليه السلام استفتيته فقال من مكث إلى من وطوف
ويسعى ويحل من متعته ويحرم بالحج ولحق الناس بمنى ولا يبيت بمكة وروى الحسن بن محبوب عن ابن طاب عن ضريس الكناسي عن
أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل خرج متمتعا بعمرة إلى الحج فلم يبلغ مكة إلا يوم النحر فقال يقيم بمكة على إحرامه ويقطع التلبية حين يرى بيوت
الحرم ويطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ويحل ويلبس ثيابه ويذبح شاته ويتم صومه إذا لم يجد هديا قال قلت أفهذا ممن اشترط على ربه عند إحرامه أن يحله حيث
حبسه فقال نعم وروى عبد الله بن سنان عن رجل من أهل الجبل والوقت الذي تحاد فيه الإنسان كان معه كما لا يدري بن أبي عمير عن هشام
بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أدرك المشعر الحرام قبل أن يفيض الناس فقد أدرك الحج وروى ابن أبي عمير عن حفص بن البختري
عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أدرك الموقف يوم عرفة قبل أن تزول الشمس فقد أدرك الحج ووروى عبد الله بن المغيرة عن إسحق بن
عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أدرك المشعر الحرام قبل أن تزول الشمس فقد أدرك الحج ووروى الحسن بن موسى بن
جعفر عليهما السلام وروى عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا أدركت الناس ولم أدرك الموقف فقد أدركت الموقف
طواف الحج وطواف النساء قبل السعي وقبل الخروج إلى منى وروى إسحق بن عمار عن سماعة بن مهران عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال سألته عن رجل
طاف طواف الحج وطواف النساء قبل أن يسعى بين الصفا والمروة قال لا يضره يطوف بين الصفا والمروة وقد مضى من حجه وروى
بن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي الحسن في بعيل الطواف قبل الخروج إلى منى فقال هما سواء أخرته كل أو قدمته بعض المتمتع
روى بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام وروى جميل عن أبي عبد الله عليه السلام أنهما سألا عن المتمتع يقدم طوافه وسعيه في الحج فقال
هما سيان قدمت وأخرت وروى صفوان بن يحيى عن إسحق بن عمار قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن المتمتع إذا كان شيخا كبيرا أو امرأة
تخاف الحيض يعجل الطواف الحج قبل أن يأتي منى فالأعم من هو هكذا فتجيء قال وسألته عن رجل يحرم بالحج من مكة ثم يرى البيت فجأة
فيطوف به قبل أن يخرج عليه شيء قال لا تأخير الزيارة وروى عن إسحق بن عمار قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن زيارة البيت يوم
الرؤوس اليوم الثالث فقال نعم يعجلها الحمالون وليس به بأس وليس بآخره وفي رواية عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بأن يؤخر
زيارة البيت إلى يوم النفر وروى عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل أفاض من عرفات ومن المزدلفة حتى أتى منى
لا بأس أن لا يأتي البيت حتى يرجع إلى أهله فقال لا يضره إذا كان قد قضى مناسكه وروى هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
من زيارة البيت حتى رجع إلى أهله فقال لا يضره إذا كان قد قضى مناسكه وروى هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس

استفتيته

الا خوف زيارة البيت الى ان تذهب ايام التشريق الا انك لا تقرب النساء ولا الطيب

حكم من نسي طواف النساء وروى معوية بن عمار

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل نسي طواف النساء حتى رجع الى اهله قال يامر امراته يقضي عنه ان لم يحج فانه لا تحل له النساء حتى يطوف بالبيت

وروى ابن ابي عمير عن ابي ايوب ابراهيم وعثمان بن عيسى جميعا عن سماعة قال سألته عن رجل افاض من منى ولم يطف طواف النساء ويأتي الجمار ايطوف عنه قال لا يستطيع ان يتخلف عن اصحابه ولا يدعهم عليه ان يجزأ عنهم رفع اليه فقال ان تحفى نفقة حج او روى ان محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام في رجل كان عليه طواف النساء وحده فطاف منه خمسة اشواط بالبيت ثم عمد عمدا يطئ فخاف ان يبدو منه شيء فخرج الى منزله فشغله شيء او مرض او شغل جارية له او غشي جارية له فلا يغتسل ثم يرجع فيطوف بالبيت اتم ما بقي عليه من طوافه وليست عليه عمرة ولا بعود وروى ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نسي طواف النساء

قال اذا زاد على النصف خرج ناسيا المرء من يطوف عنه ولا ان يقرب النساء اذا زاد على النصف وروى فيمن نزل طواف النساء انه ان كان طاف طواف الوداع فهو طواف النساء انضاء شواطا شوروى الحسين بن سعيد عن احمد بن هلال عن ابن مسكان عن الحسن الرضا عليه السلام

عن ابيه عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام في الذي نسي طواف الحج ذاري البيت اذا كان قد زار البيت فليس عليه شيء وروى ان كان نوفلان يمشي الى البيت فحاف شيئا فليركب وروى انه يمشي من خلف المقام

حكم من قطع عليه الطواف بصلوة او غيرها وروى يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف بعض طوافه ثم ذكر انه لم يتم طوافه قال يعود فيتم ما بقي عليه ان ذلك يجزيه وان كان قد ذهب فليس عليه شيء

في ثوب شيئا من دم وانا اطوف قال ما اعرف الموضع قد خرج فاغسله ثم عد فابن على طوافك وروى المعرى عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كان في طواف النساء فاقيمت الصلوة قال يصلي مع الناس فاذا فرغ من صلاته بنى على طوافه وفي فوائد ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يطوف فتعرض له الحاجة قال لا باس ان ينصرف ما لم يجد او حاجة غيره ويقطع الطواف اذا اراد ان يرجع في طوافه ويقعد ولا باس به فاذا رجع بنى على طوافه وان كان افاض من النصف وروى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يكون في الطواف وقد طاف بعضه وبقي عليه بعضه فيخرج من الطواف الى الحجر او الى بعض البيوت اذا كان لم يوتر فليوتر ويرجع فيتم طوافه اقرى ذلك افضل ام يتم الطواف ثم يوتر واذا سفر بعض الاسفار فقال لا بد ان يوتر واقطع الطواف اذا خفت ثم اتى الطواف وروى ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام فيمن كان يطوف بالبيت فيعرض له دخول الكعبة فدخلها قال يستقبل طوافه وروى حماد بن عثمان عن حريز عن ظاهر قال الابتداء في طواف الفريضة دعلمت شوطا واحدا فاذا انصاب فقد اصاب انقى فاذا دماء فحرجت فغسلته ثم جئت فابتدأت الطواف فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال انبئ ما صنعت كان ينبغي لك ان تبني على ما طفت ثم قال لا باس انما عليك شيء وروى عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف بالكعبة ثم خرج طاف بين الصفا والمروة فبينا هو يطوف اذكر انه قد ترك بعض طوافه فاقبل الى البيت وهو يريد ان يرجع الى الصفا والمروة فيتم ما بقي وروى عن ابي ايوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف طواف الفريضة قال عليه ثم يرجع الى طواف البيت ثانية اشواط طواف الفريضة

قال عليه ثم يصلي اربع ركعات وفي خبر آخر ان الفريضة في الطواف الثاني والركعتان الاولتان لطواف الفريضة والركعتان الاخريان

والطواف

والطواف الاول تطوع وفي رواية القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل وانا حاضر عن رجل طاف البيت ثمانية اشواط فقال

نافلة او فريضة فقال الفريضة فقيل له يضيف اليها ستة فاذا فرغ صلى ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام ثم خرج الى الصفا والمروة طاف بهما فاذا فرغ

صلى ركعتين اخراوين فكان طواف نافلة وطواف فريضة وروى عن الحسن بن عطية قال سأله سليمان بن خالد وانا معه عن رجل طاف الستة

اشواط فقال ابو عبد الله عليه السلام وكيف يطوف ستة اشواط فقال للمستقبل الركن فقال الله اكبر ويعقد واحدا فقال يطوف شوطا قال سليمان فان

فاته ذلك حتى ارجع الى اهله قال يأمر من يطوف عنه وروى عنه فاعاده انه قال يرجع الا يبدو له بعد ما طاف بي على بعيره وسأل عن

رجل لا يدري ثلثة طاف او اربعة قال الطواف نافلة او فريضة قيل اجنبي فيها جميعا قال ان كان طواف فريضة فان كان طاف اربعة

فاعاد الطواف فان طاف البيت طواف الفريضة ثم اتى بستة اشواط وسبعة فاذا طواف نافلة فان خرجت وقد طاف اربعة اشواط فليس عليك شيء

ما يجب على من اختصر شوط في الحجر وروى بن سكان عن الحلبي قال قال لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف البيت فاختصر شوطا واحدا في الحجر كيف يصنع قال

يعيد الطواف الواحد وفي رواية معوية بن عمار عنه عليه السلام ان من اختصر في الحجر في الطواف عليه اعادة طوافه من الحجر الاسود وروى الحسين بن سعيد عن ابن مسكان

بن عثمان قال كنت انا ابو الحسن الرضا عليه السلام امرأة فطاف طواف الحج فان كانت في الشوط السابع اختصرت في الحجر وسلكت الحجر الفريضة وسعي طاف

طواف النساء ثم اتت في مكب حيض

ما يجب على من طاف وقضى شيئا من المناسك على غير وضوء وروى

قال ما احب ذلك ولا يعود بها سا فلا تفعله الا ان لا تجد منه بدا

معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا باس ان يقضي المناسك كلها على غير وضوء الا الطواف بالبيت والوضوء افضل وروى العلاء عن

محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن رجل طاف الفريضة وهو على غير طهر قال يتوضأ ويعيد طوافه فان كان تطوعا توضأ وصلى ركعتين

وفي رواية عبيد بن زرارة عنه عليه السلام انه قال لا باس ان يطوف الرجل النافلة على غير وضوء ثم يتوضأ ويصلي ان طاف فريضة على غير وضوء

فليتوضأ وليصل وان طاف تطوعا وصلى ركعتين على غير وضوء فليعد الركعتين ولا يعيد الطواف وروى صفوان عن يحيى الازرق قال

قال لابي الحسن عليه السلام رجل سعى بين الصفا والمروة فسعى ثلثة اشواط او اربعة ثم بال ثم تم سعيه بغير وضوء فقال لا باس وان لم تستنكه بوضوء

كان احب الي ملخا وفي الطواف لا تلف وروى حريز وزرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي وابو بصير جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام لا باس بان يطوف الرجل عن المرأة بامرها ولا

يطوف لا محتوى وروى بن سكان عن ابراهيم بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل الذي يسلم فيريد ان يحج ان وقد حضر الحج يحج وان لم يحج قال

يحج حتى يبين القران بين الاسابيع روى بن سكان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما يكره ان يجمع الرجل بين الاسبوعين والطوافين في

الفريضة فاما في النافلة فلا باس وقال في زرارة وبالطواف مع ابي جعفر عليه السلام وهو مسلم بيده الطوافين والثلثة ثم ينصرف فيصلي الركعات ستا

وكلما قرب الرجل بين طواف النافلة صلى لكل اسبوع اسبوع ركعتين طواف الرجل بين الطوافين من غير علة روى محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر

عليه السلام يقول حتى ثلثة ان رسول الله صلى الله عليه وآله طاف على راحلته واستلم الحجر بمحجنه وسعى عليها بين الصفا والمروة وفي خبر آخر انه كان يقبل الحجر بمحجنه

روى عن ابي بصير ان ابا عبد الله عليه السلام مر بنا فامرنا ان نجلو ونطوف وامرهم ان يخطوا رجله الا ذن حتى تمس الا ذن قدماه في الطواف

يصلي ثم يعود او يلتكأ عليها حتى يفرغ فقال اذا ليس عليها ساجدا بل يصلي ثم يعود قلت ويجلس على الصفا والمروة قال نعم وذكر
علي بن النعمان وصفوان عن يحيى الازرق قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يسعى بين الصفا والمروة فيسعى ثلثة اشواط او اربعة غلطا
العدد فيرجع فيبني على الاكثر او يعيد السعي قال ان جاء فلا بأس ولكن يقضي على الذي عرف وجعل احب الي من ان يمضي حتى صاحبه وروى
عن ابن فضال قال سألت عبدا عن علي الحسن عليه السلام عن رجل طاف بالبيت شوطا ثم طلع الفجر فقال يصلي ركعتين ثم يطوف اسبوعا
الحج روى عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقال
ما يقول الناس فيها فقيل له الزاد والراحلة فقال قد سئل ابو جعفر عليه السلام عن هذا فقال هلك الناس اذا كان من كان له زاد وراحلة
قد ما يقوت عياله ويستغني به عن الناس يطلق له فيسلبهم اياه لقد هلكوا اذا فقيل له فما السبيل فقال السعة في المال اذا كان يحج
ببعض ويبقي بعض لقوت عياله اليس قد فرض الله الزكوة فلم يجعلها الا على من يملك مائتي درهم وروى هشام بن سالم عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من عرض عليه الحج وله على حمار اجذع مقطوع الذنب فابى فهو مستطيع للحج تولى الحج
روى حنان بن سدير قال ذكرت لابي جعفر عليه السلام البيت فعظمه الله وعظمه وشدد فيه حتى ظننا ان له شيئا في الامر ثم قال ما من احد
الاحبار على الحج وعلى زيارة النبي صلى الله عليه وآله وروى حفص بن البختري وهشام بن سالم ومعوية بن عمار وغيرهم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لولا ان الناس تركوا الحج لكان على الوالي ان يجبرهم على ذلك وعلى المقام عند فان لم يكن لهم مال ينفقون عليهم من
مال المسلمين علة التخلف عن الحج روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما تخلف رجل عن الموسم عن الحج الا بذنب
وما يعفو الله اكثر وروى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من عبد يموت على الحج حاجا من حوائج الدنيا الا نظر
الى الملكين قد اعفيا رحله وناقته وفراشه وما احتاج اليه من امر دنياه حتى يقضي تلك الحاجة دفع الحج الى من يخرج فيها روى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان
موسرا حال بينه وبين الحج مرض او امر يعذر الله فيه فان على ان يحج عنه من ماله صرورة لا مال له وهو يطيق الحج اكبر او آمن يحج رجلا يحج
عنه وسأل معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن رجل حج عن غيره اينجزيه ذلك من حجة الاسلام قال نعم وروى علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلا معسرا احجه رجل كانت له حجة فان ايسر بعد ذلك كان عليه الحج وكذلك الناصب اذا
عرف فعليه الحج وان كان قد حج وروى سعيد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن ابي علي الحسن بن محمد بن طلحة قال كتبت الى ابي محمد
اني دفعت الى ستة انفس مائة دينار وحسين دينارا ليحجوا بها ورجعوا ولم يبلغ بعضهم وتأنى في بعض وذكروا انه قد انفق بعض
الدنانير وبقيت بقية وانه يريد علي ما بقي والي قد مست مطالبته من لم يأتني بما دفعت اليه فكتب الي عليه السلام لا تعرض لمن لم يأتك
ولا تأخذ من ثمانه شيئا ما يأتيك به والاجر فقد وقع على الله عز وجل وروى البزنطي عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل اخذ حجة من
رجل فقطع عليه الطريق فاعطاه رجل حجة اخرى ليحج له فقال اجزأت عنهما جميعا وان كان يحج عن الذي يفعل
اذا وجد من يعطيه الحج روى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ليس له مال يحج عن رجل كان هذا على سبيل من بعض

الله ع قال من اراد ان يخرج من مكة ليعتمر احرم من الجعرانة والحديبية وما اشبههما ومن خرج من مكة يريد العمرة ثم دخل معتمرا لم يقطع التلبية حتى ينظر الى الكعبة وروى انه يقطع التلبية اذا نظر الى المسجد الحرام وروى انه يقطع التلبية اذا دخل اول الحرم وفي رواية الفضيل قال سالت ابا عبد الله ع قلت دخلت بعمرة فاين اقطع التلبية فقال ليحيى العقبة عقبة المدنيين قلت اين عقبة المدنيين فقال ليحيى العصارين وروى عن يونس بن يعقوب قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يعتمر عمرة مفردة فقال اذا رايت ذا طوى فاقطع التلبية وفي رواية عن ابي عبد الله ع قال يقطع صاحب العمرة المفردة التلبية اذا اوضعت الابل اخفافها في الحرم وروى انه يقطع التلبية اذا نظر الى بيوت مكة قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذه الاخبار كلها صحيحة غير مستحقة ليست بمختلفة والمعتمر عمرة مفردة في ذلك الخيار يحرم من اي ميقات من هذه المواقيت شاء ويقطع التلبية في اي موضع من هذه المواضع شاء وهو موسع عليه ولا قوة الا بالله

والاشهر الحرم روى ابان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس لاحد ان يحرم بالحج فيما سوى ذلك وفي رواية اخرى وشهر مفرد للعمرة رجب وقال ع ما خلق الله عز وجل بقعة احب اليه من الكعبة ولا اكرم عليه منها ولها حرم الله عز وجل الاشهر الحرم الاربعة في كتابه يوم خلق السموات والارض ثلاثة منها متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وشهر مفرد للعمرة رجب بين جمادى وشعبان وقال ع ان الله عز وجل وتبارك وتعالى خلق الارض اربعة اشهر قال عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرة ايام من ربيع الآخر وكان يستحب ان لا يعتمر الا في الاشهر الحرم وروى ابو جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع في رجل فرض الحج في غير اشهر الحج قال يجعلها عمرة وروى ابن ابي نجران عن ابي الحسن ع قال لكل شهر عمرة وروى علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى ع قال لكل شهر عمرة قال فقلت له اي كل عشرة ايام عمرة وروى ابان عن ابي الجارود عن احدهما عليهما السلام قال سالته عن العمرة بعد الحج في ذي الحجة قال حسن

عن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الرجل يقضي عن اخيه او عن ابيه او عن رجل من الناس الحج هل يشتهي لان يكلم بشيء قال نعم يقول عند احرامه بعد اللهم ان هذا عن فلان فاسالك ان تقبل منه وتغفر له وتجزيه عن حجة الاسلام وعن كل شيء فرضته على نفسه في مالي او بدني من حجة او عمرة او صيام او صدقة او شيء اجريته في قضائي عنه وفي رواية معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اذا اردت ان تطوف البيت عن احد من اخوانك فاتت الحجر الاسود فقل اللهم تقبل من فلان وروى عن البزنطي انه قال سال رجل ابا الحسن الاول ع عن الرجل يحج عن الرجل يحجه بامره قال ان الله لا يخفى عليه خافية وروى شعيب بن عبد السلام عن ابي عبد الله ع في الرجل يحج عن الانسان يذكر في المواطن كلها قال ان شاء فعل وان شاء لم يفعل الله يعلم انه قد حج عنه ولكن يذكر عند الاضحية اذا هو ذبحها

الرجل يحج عن الرجل ويخبره كم في حجه وطوفه عنه وروى معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع ان ابي قد حج وانا قد حججت وان اخي قد حج وقد اردت ان ادخلهم في حجتي كان ذلك ان يكونوا معي فقال الحقهم معك فان الله عز وجل جاعل لهم حجا ولك حجا والذي تاجر يصلنا اياهم وقال ع يدخل على الميت في قبره الصلاة والصوم والحج والصدقة والعتق وقال رجل للصادق ع جعلت فداك اني كنت نويت ان ادخل في حجتي العام ابي وبعض اهلي فتشتد فقال ع الان اشركهما

التعجيل قبل التروية الى ثمن روى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع تعجل الرجل قبل التروية بيوم او يومين من اجل الزحام وضغاط الناس فقال لا باس وقال في خبر آخر لا تعجلا اكثر من ثلاثة ايام وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال

على الامام ان يصلي الظهر بمنى ثم يجيز بهما ويسير حتى يقطع الشعب ثم يخرج الى عرفات وسال محمد بن مسلم ابا جعفر ع هل صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر بمنى يوم التروية قال نعم والغداة يوم عرفة

وروى معوية بن عمار وابن بصير عن ابي عبد الله ع قال الحد بمنى من العقبة الى وادي محسر وحد عرفات من المازمين الى اقصى الموقف وقال ع حد عرفة من بطن عرنة وثوية وفرة وذي المجاز وخلف الجبل موقف الى وراء الجبل وليس عرفات من عرنة ولا من الحرم وافضل منها موقف المشعر الحرام من المازمين الى الحاضر والى وادي محسر وموقف النبي ص بعرفة وسيروا الجبل فجعل الناس يبتدرون اخفافا قية فيقفون الى جانبها فتحاماها فعلموا شانه فقال ع ايها الناس انه ليس موضع اخفاف ناقتي بالموقف ولكن هذا كله موقف وقال ع عرفة كلها موقف ولو لم يكن الامام تحت خف ناقتي لم يسع الناس ذلك ومضى والمزدلفة مثل ذلك فاذا رايت خللا فقف فيما بينك وبين اخوانك فان الله تبارك وتعالى يحب ان تسد تلك الخلال واسئل عن الحضاب واتق الاراك وعرنة وهي بطن عرنة وثوية وذو المجاز فانه ليس من عرفات وفي خبر آخر قال لا تصح الا الا الاراك وعرنة وقعا بني مسجد نمرة تحت الاراك وقعا بني مسجد نمرة يبتدرون اخفافا قية فاهوى بين وهو واقف فقال لي قف وقفت وكل هذا موقف وكل هذا موقف وقال الصادق عليه السلام كان ابي يقف بالمشعر الحرام حيث يبيت ويستحب للصرورة ان يطا المشعر برجله او بطاء بعيره ويستحب للصرورة ان يدخل البيت

النفير والطريق الى عرفات وروى معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع ان اهل مكة يتوون الصلاة بعرفات فقال ويلهم او ويحهم اي شيء اشد منه لا تتم يا اسم الجبل الذي يقف عليه الناس بعرفة سئل الصادق ع ما اسم جبل عرفة الذي يقف عليه الناس فقال الال

كراهة المقام عند المشعر بعد الافاضة روى ابان عن عبد الرحمن بن اعين عن ابي جعفر ع انه كان يقيم عند المشعر بعد الافاضة ولا يجوز للرجل الافاضة منها قبل طلوع الشمس ولا من عرفات قبل غروبها فيلقى دم شاة

السعي بوادي محسر روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا مررت بوادي محسر وهو واد عظيم بين جمع ومنى وهو الى منى اقرب فاسع فيه حتى تجاوزه فان رسول الله صلى الله عليه وآله حرك ناقته فيه وقال اللهم سلم عهدي واقبل توبتي واجب دعوتي واخلفني بخير من تركت بعدي وفي حديث آخر ناقة ذراع وترك رجل السعي في وادي محسر فامر ابو محمد اسمعيل عن ابي الحسن عليه السلام قال الحركة في وادي محسر هذه خطوة وفي حديث آخر ناقة ذراع وترك رجل السعي في وادي محسر فامر ابو عبد الله ع بعد الانصراف الى مكة ان يرجع فيسعى

ما جاء فيمن جهل الوقوف بالمشعر رواية علي بن رئاب الصادق ع قال من افاض من عرفات مع الناس فلم يات جمعا ومضى مثل من مضى معهم ولم يستخف اضله بدنة وروى يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال قلت له رجل افاض من عرفات مع الناس قبل المشعر فلم يقف حتى اذا مضى فرمى الجمرة ولم يعلم حتى ارتفع النهار قال يرجع الى المشعر فيقف ثم يرمي الجمرة وروى محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله ع الرجل الاعجمي والمراة الضعيفة يكون معهم بكمال الاعرابي فاذا افاض من عرفات ترهم كاهم الى منى ولم يدلهم جمعا فقال الليس قد صلوا بها فقد اجزاهم قلت فان لم يصلوا بها قال اذكروا الله فيها قال قلت كانوا لا يذكرون الله فيها قال ان كانوا اذكروا الله عز وجل فيها فقد اجزاهم وروى فيمن جهل الوقوف بالمشعر ان الفوت في صلاة الغداة بجمع

وان ليسير الدعا يكفي من حمل له الثقيل من المزدلفة روى ابن سنان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول

لا باس بان تقدم النساء اذا زال الليل فيقفن عند المشعر الحرام ساعة ثم يفضلن بعضهن الى منى فيرمين الجمرة ثم يصبرن ساعة ثم يقصرن ويطلقن

الى مكة فيطفن للحج ان يكن يردن ان يزرن عشا فاضفن ويوكل من يذبح عنهن وروى علي بن رئاب عن سمع عن ابي بصير ع في رجل وقف

مع الناس بجمع ثم فاته قبل ان يفيض الناس ما الذي كان جاهلا فلا شئ عليه فان كان اتاها قبل طلوع الفجر فعليه دم شاة

باب ما جاء فيمن فاته الخ روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال من ادرك جمعا فقد ادرك الحج وقال ايما فارقنا فاته

او تمتع قدم وقد فاته الحج فليجعلها عمرة وعليه الحج من قابل وقال في رجل ادرك الامام وهو بجمع فقال ان ظن انه ان مضى عرفات فيقف بها

قليلا ثم يدرك جمعا بقية ليلته الى طلوع الشمس فليأتها فان ظن انه لا يأتيها حتى يفيض فلا يأتها وقد تم حجه وروى ابن محبوب عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله ع قال

كنت مع ابي عبد الله ع بمنى اذ جاء رجل فقال انا قد سقنا وقد قدمنا ولم نر جمعا فقال لقد ادرك الحج فقال رجل من اهل العراق يا ابا عبد الله ع ما ترى انا نقيم بمنى

وعليه الحج ممن قابل انا نضرف الى بلادنا وان انا سرنا حتى يمضي ايام التشريق بكة ثم خرجوا الى وطنهم اكان احب اليك او افضل فقال ان كان يحج من قابل

باب من احصى الجمار من الحرم وغيره روى حنان بن سدير عن ابي عبد الله ع قال

ان ناخذ حصى الجمار من الحرم كله الا من المسجد الحرام وروى ابن الوليد ما جاء فيمن خالف الذي امر به وزاد او نقص وروى علي

بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ذهبت ارمي فاذا انا بثلثمائة حصاة فقال خذ واحدة من تحت رجليك وفي خبر آخر ولا تاخذ

من حصى الجمار الذي قد رمي وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع انه قال في رجل اخذ احدى وعشرين حصاة فرمى بها ولم يدر ايتهن رمى فليأخذ من تحت قدميه حصاة

فيرمي بها قال فان رميت بحصاة فوقعت في محمل واحد فاصابت حصاة او اصابت انسانا او جملا ثم وقعت على الجمار اجزاك وقال في رجل رمى الجمار فرمى

الاولى باربع حصيات ثم رمى الاخريين بسبع سبع قال يعيد فيرمي الاولى ثلث وقد فرغ وان كان رمى الوسطى ثلث ثم رمى الاخرى فليرم

الوسطى بسبع وان رمى الوسطى باربع رجع فرمى ثلث قال قلت له الرجل يرمي الكعبة الجمار منكوسة قال يعيدها على الوسطى والاخرى

العقبة وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع انه قال في الخائف لا باس بان يرمي الجمار بالليل ويفيض بالليل ويفيض الليل وسالم

معوية بن عمار عن امرأة جمعت ان ترمي الجمار حتى نفرت الى مكة قال ان كان رجع فلترم الجمار كما كانت ترمي والرجل كذلك وروى

عبد الله بن سنان في رجل افاض من جمع حتى اتى منى فعرض له شئ فلم يرم الجمرة حتى غابت الشمس قال يرمي اذا اصبح مرتين احدهما

بكرة وهي للامس والاخرى عند زوال الشمس الذين اطاقوا الجسم الرمي بالليل روى وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سالت

ابا عبد الله ع عن الذي ينبغي له ان يرمي بليل بن هو قال الحائطية والهملوك الذي لا يملك من امره شيئا والخائف والمدين والمريض

الذي لا يستطيع ان يرمي بليل الى الجمار فان قدر على ان يرمي والا فاليوم عنه وهو حاضر الرمي عن الذليل والصبيان

روى معوية بن عمار وعبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال الكبير والمبطون يرمي عنهما قال والصبيان يرمي عنهم وسال يحيى بن عما

الحسن موسى عن الرضا ع يرمي عنه الجمار قال لا يرمي احد عنه الا من علة لا يطيق ذلك فقال ترى له في منزله ويرمي عنه ماجا

فيمن بات ليالي منى بمكة روى ابن سنان عن جعفر بن ناجية عن ابي عبد الله ع قال سالته عن البات ليالي منى من الغنم بمكة فقال عليه لكل ليلة شاة

وسال معوية بن عمار عن رجل زار البيت فلم يزل في طوافه ودعائه والسعي والدعاء حتى طلع الفجر قال ليس عليه شئ وكان وقاعة الله عز وجل وروى

عنه حميل بن دراج انه قال اذا خرجت من منى قبل غروب الشمس فلا تصيح الا بها وروى عنه جعفر بن ناجية انه قال اذا خرج الرجل من منى الى

الليل فلا ينتصيف له الليل الا وهو عنها واذا خرج بعد نصف الليل فلا باس ان يصبح بغيرها وقال السابوق علا لا تدخلوا سارتكم بمكة اذا

زرتم ومن اهل مكة وروى ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زار الحاج من منى فخرج من مكة فاوذ بيوت مكة فاقام

ثم اصبح قبل ان ياتي منى فلا شئ عليه اتيان مكة بعد الزيارة للطواف وروى حميل عن ابي عبد الله ع قال لا باس بان ياتي

الرجل مكة وطوف ايام منى ولا يبيت بها وسالته الحلبي عن الرجل ياتي مكة ايام منى بعد فراغه من زيارة البيت فيطوف البيت تطوعا

فقال المقام بمنى احب الي النفر الاول والاخير روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت ان تنفر في يومين

فليس لك ان تنفر حتى تزول الشمس فان ناخر حتى تاتي آخر ايام التشريق وهو يوم النفر الاخير فلا عليك متى شئت نفرت وروى ابن سنان عن

بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سالته عن رجل نفر في النفر الاول فاصابه المطر وهو بمنى قال ان كان يستطيع ان يرجع الى مكة قبل ان يغيب

الشفق فليرجع وان لم يستطع فليبت بمنى فاذا اصبح فليرم الجمار ثم ليمض حيث شاء وروى ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع

من تاخر في النفر الاخير في رواية ابن محبوب عن ابي جعفر ع قال من اتقى الله عز وجل في الرفث والفسوق والجدال

وما حرم الله عليه في احرامه وفي رواية علي بن عطية عن ابي جعفر ع قال من اتقى الله عز وجل وروى انه يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وروى من وفى لله وفى الله له وفي رواية سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فمن تعجل

في يومين فلا اثم عليه يعني من مات فلا اثم عليه ومن تاخر اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر وسالته ابو بصير عن الرجل ينفر في النفر الاول قال له ان ينفر

ما بينه وبين ان تصفر الشمس فان هو لم ينفر حتى يكون عند غروبها فلا ينفر وليبت بمنى حتى اذا اصبح وطلعت الشمس فلينفر حيث شاء وروى

الحلبي انه سئل عن الرجل ينفر في النفر الاول هل ان تزول الشمس وقال لكن يخرج فعلى ان شاء ولا يخرج حتى تزول الشمس وروى ان

من فعل ذلك فهو مثل من تعجل في يومين وروى عنه معوية بن عمار قال ينبغي لمن تعجل في يومين ان يبيت عن الصيد حتى ينقضي اليوم الثالث

وروى عنه حسين بن دراج انه قال لا باس ان ينفر الرجل في النفر الاول ثم يقيم بمكة وكان ابي يقول لمن شاء ورمى الجمار ارتفاع النهار ثم

ينفر قال له فان اراد ان يتعجل في يومين ويرمي الجمار وقت الزوال ثم ينفر قال لا باس ان ينفر في النفر الاول وسئل ايضا

عن من قال الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قال ليس هو على ان ذلك واسع ان شاء صنع ذا وان شاء صنع ذا الحصبة

لكن رجع مغفورا له لا اثم عليه ولا ذنب له نزول الحصبة وروى ابان عن ابي مريم عن ابي عبد الله ع انه سئل عن الحصبة فقال

كان ابي يقول الابطح ليلة ثم يدخل البيوت من غير ان ينام بالابطح فقلت له ارايت من تعجل في يومين اعليه ان يحتصب قال لا فقال الحلبي

عليهم كان ابي يامر بالحصبة قليلا ثم يرتحل وهو ذو طوى وخبط وحمان وقت النفر وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله

فلا يحتجم الرجل والمرأة ان لا يخرج ما من شعره حتى يشتريا بدلهم ثم افيتصدقا به لما كان سهما في الحرام لهما ولما كان وجوم الله تعم ردوى
ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال ما يكون من الرجل في حال الاحرام فاذا دخل مكة فطاف وتكلم بكلام طيب
كان ذلك كفارة لذلك الذي كان منه وروى ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعم ثم ليقضوا تفثهم قال التفث الحلق
وروى ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعم ليقضوا تفثهم قال قص الشارب والاظفار وفي رواية النضر عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان التفث هو الحلق وما في جلد الانسان وروى زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام ان التفث حفوف الرجل
الطيب فاما قضى نسكه حل له الطيب وفي رواية البزنطي عن الرضا عليه السلام قال التفث تقليم الاظفار وطرح الوسخ وطرح الاحرام عنه وروى
عن عبد الله بن سنان قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلني الله فداك اني اقول الله تعم ثم ليقضوا تفثهم يقال الخذ الشارب وقص الاظفار
وما اشبه ذلك قال فقال جعلت فداك فان ذريحا المحاربي حدثني عنك انك قلت ثم ليقضوا تفثهم لقي الامام وليوفوا نذورهم
قال المناسك قال الصدق ذبح وصدق ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومن يحتمل مثل ما يحتمل ذبح وما سواه فاعزر جل وليطوفوا
بالبيت العتيق فانه روى انه طواف النساء قال صنف هذا الكتاب لنقض هذه الاخبار كلها استفقه غير مختلفة والتفث معناه كما
وردت به هذه الاخبار وقد اخرجت الاخبار في هذا المعنى في كتاب تفسير المنزل الخ ايام النحر روى عمار بن موسى
الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الاضحى بمنى قال ادبعة ايام وعن الاضحى بسائر البلدان قال ثلثة ايام قال والعوان
رجلا قدم الى اهله بعد الاضحى بيوم من يضحي اليوم الثالث الذي يقدم فيه وروى كليب الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن النحر فقال الى ثلثة ايام وسألته عن البلدان يوم واحد قال صنف هذا الكتاب رضي الله عنه ان هذين الحديثين متفقان
غير مختلفين وذلك ان خبر عمار هو الاضحية وحدها وخبر كليب للصوم وحده وتصديق ذلك ما رواه سيف بن عميرة عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول النحر الى ثلثة ايام فمن اراد الصوم ايسر حتى تمضي الثلثة الايام والنحر بالامصار يوم
فمن اراد ان يصوم صام من الغد وروى ان الاضحى ثلثة ايام وافضلها اولها الخ الاكبر والخ الاصغر روى موسى بن
عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن يوم الخ الاكبر فقال هو يوم النحر والاصغر هو العرفة وروى سليمان بن داود المنقري عن فضيل بن يسار
عن ابي عبد الله عليه السلام في آخر حديث يقول فيه انما سمي الخ الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك
السنة الاضحى روى سويد القلا عن محمد بن سلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الاضحية واجبة على من وجد من صغير وكبير
سنة وروى العلا بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا سأله عن الاضحى فقال هو واجب على كل مسلم الا من لم يجد فقال
له السائل فما ترى في العيال قال ان شئت فعل وان شئت لم تفعل فاما انت فلا تدعه وجاء رجل سلم الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله ليس عندي ثمن الاضحية فاستقرض واضح قال فاستقرض فانه دين مقضي وضحى رسول الله صلى الله عليه وآله كبشين
ذبح واحدا بيده فقال اللهم هذا عني وعمن لم يضح من اهل بيتي وذبح الاخر وقال اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي وكان

امير المؤمنين

امير المؤمنين عليه السلام يضحي عن رسول الله صلى الله عليه وآله كل سنة بكبش فيذبحه ويقول اللهم الله وجهت وجهي الذي فطر السموات والارض
حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له اللهم منك ولك فيقول اللهم
هذا عن نبيك ثم يذبح بيده ويذبح كبشا اخر عن نفسه وقال علي عليه السلام امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله في الاضاحي ان نستشرف العين والاذن ونهانا
عن المقابلة والشرقا والمقابلة والمدابرة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يضحى بعرجاء بين عرجها ولا بالعوراء بين عورها ولا بالمجفاء ولا بالمريضة
ولا بالجدعاء ولا بالعضباء وهي المكسورة القرن والجدعاء المقطوعة الاذن وروى عن داود الرقي قال سألني بعض الخوارج عن هذه الآية
من كتاب الله عز وجل ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين ومن ابقرا اثنين قل الذكرين حرم الله عز
جل من ذلك كله ما الذي حرم ولم يكن عندي فيه شئ فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا محتاج فاخبرته بما كان فقال ان الله تعم احل في
الاضحية يعني الضأن والمعز الاهلية وحرم ان يضحى بهيمة الجبلية وما اشبه ذلك من الاهلي والوحشي ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فان الله تعم احل في
ضحايا الابل العراب وحرم منها البخاتي واحل البقر الاهلية ان يضحى وحرم الجبلية فاعترضه رجل فاخبره بهذا الجواب فقال اهذا
شئ حمله الابل من الحجاز وروى بان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام الكبش يجزي عن الرجل وعن اهل بيته يضحي به وسأل يونس بن يعقوب
ابا عبد الله عليه السلام عن البقرة يضحى بها فقال تجزي عن سبعة نفر وروى وهيب بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال البقرة والبدنة تجزيان
عن سبعة نفر ذكا نوا من اهل البيت او من غيرهم وروى ان الجزور تجزي عن عشرة نفر سفر قتين واذا عرف الاضاحي اجزاء شاة عن سبعة
ولا يجوز في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي تم له خمس سنين ودخل في السادسة ويجزي عن المعز البقر الثني وهو الذي
تم له سنة ودخل في الثانية ويجزي من الضأن الجذع لستة وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها
والمعترو القانع والمعتر فالقانع الذي يقنع بما تعطيه والمعتر الذي يعتريك وكان علي بن الحسين عليه السلام وابو جعفر عليه السلام يتصدقان
بثلث على اجيرانهم وبثلث على السؤال وثلث يمسكانه لاهل البيت وكره ابو عبد الله عليه السلام ان يطعم المشرك من لحوم الاضاحي قال
الصادق عليه السلام كانت النهي للناس عن اخراج لحوم الاضاحي من منى بعد ثلاث لقلة اللحم وكثرة الناس فاما اليوم فقد كثر اللحم وقل
الناس فلا باس باخراجه ولا باس باخراج الجلد والسنام من الحرم ولا يجوز اخراج اللحم سنة وسئل الصادق عليه السلام عن فداء الصيد
ياكل صاحبه من لحمه فقال ياكل من اضحيته ويتصدق بالفداء وقال الصادق عليه السلام لا يضحي الا بما يشتري في العشر والخصي يجزي
في الاضحية وذبح رسول الله صلى الله عليه وآله عن نسائه البقر واذا اشترى الرجل اضحيته فان قبل ان يذبحها فقد اجزأت عنه وان اشترى الرجل
اضحيته فسرقت فان اشترى كلها فهو افضل وان لم يشتر فليس عليه شئ ويجوز ان ينتفع بجلدها او يشتري بها متاع او يبدل فيجعل
منجرابا ومصلى فان تصدق به فهو افضل واذا نوى الرجل ان يذبح بمنى حتى زاد البيت فاشتراه بمكة ثم ذبحها فلا باس
فقد اجاز عنه وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يشتري الضحية عوراء فلم يعلم الا بعد شرائها هل يجزي عنه
قال لعم الا ان يكون هذا فانه لا يجوز ناقصا وسئل ابو جعفر عليه السلام عن هرمة قد سقطت ثنايا هل تجزي في الاضحية قال

لا بأس ان يضحى بها وقال علي ع لا يضحى بمن في البطن وروى جميل عن ابي عبد الله ع في الاضحية يكسر قرنها قال اذا كان القرن الداخل صحيحا فهي تجزي وسمعت شيخنا محمد بن الحسن يقول سمعت محمد بن الحسن الصفار يقول اذا ذهب من القرن الداخل ثلثاه وبقي ثلثه فلا بأس ان يضحى به وروي عن عبد الله بن عمر قال كنا بمكة فاصابنا غلاء في الاضاحي فاشترينا بدينار ثم بدينارين ثم بلغت سبعة ثم لم توجد بقليل ولا كثير فوقع هشام المكاري رقعة الى ابي الحسن ع فاخبره بذلك فوقع اليه انظروا الثمن الاول والثاني والثالث فاجمعوا ثم تصدقوا بمثل ثلثه وقال ابو الحسن موسى بن جعفر ع لا يضحى بشيء من الدواجن وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الاضحية يخطئ الذي يذبحها فيسمي غير صاحبها أتجزي عن صاحب الاضحية قال نعم انما له ما نوى وضحى رسول الله ص بكبش اقرن فحل ينظر في سواد ويمشي في سواد وقال علي ع اذا اشترى الرجل البدنة عجفاء فلا تجزي عنه وان اشتراها سمينة فوجدها عجفاء اجزأت عنه وفي هدي التمتع مثل ذلك وسأل محمد الحلبي ابا عبد الله ع عن النفر تجزيهم البقرة فقال اما في الهدي فلا واما في الاضحى فنعم وتجزي الهدي عن الاضحية وروى البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو عن سعيد بن يسار قال سألت ابا عبد الله ع عمن اشترى شاة ولم يعرفها فقال لا بأس عرفها او لم يعرفها

الهدي يعطب قبل ان يبلغ محله وما جاء في الاكل منه

روى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في رجل ساق بدنة فنتجت قال ينحرها وينحر ولدها وان كان الهدي مضمونا فهلك اشترى مكانه ومكان ولدها وروى منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع في الرجل يضل هديه فيجده رجل آخر فينحره فقال ان كان نحره بمنى فقد اجزأ عن صاحبه الذي ضل عنه وان كان نحره في غير منى لم يجز عن صاحبه وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال اذا عرض الهدي ثم ضل بعد ذلك فقد اجزأ وروى عن حفص بن البختري قال قلت لابي عبد الله ع رجل ساق الهدي فعطب في موضع لا يقدر على من يتصدق به عليه ولا يعلم انه هدي قال ينحره ويكتب كتابا ويضعه عليه ليعلم من مر به انه صدقة وروى العلاء بن ... عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل ساق بدنة فانكسرت قبل ان تبلغ محلها او عرض لها موت او هلاك قال يذكيها ان قدر على ذلك ويلطخ نعلها التي قلدت بها حتى يعلم من مر بها انها قد ذكيت فيأكل من لحمها ان اراد فان كان الهدي مضمونا فان عليه ان يعيده يبتاع مكان الهدي اذا انكسر او هلك والمضمون الواجب عليه في نذر او غيره فان لم يكن مضمونا وانما هو شيء تطوع به فليس عليه ان يبتاع مكانه الا ان يشاء ان يتطوع وروى عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم ع عن رجل اشترى هديا لمتعته فاتى به منزله فربطه ثم انحل فهلك هل يجزيه او يعيد قال لا يجزيه الا ان يكون لا قوة به عليه وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل اشترى كبشا فهلك منه قال يشتري مكانه اخر قلت فان اشترى مكانه ثم وجد الاول قال ان كانا جميعا قائمين فليذبح الاول وليبع الاخر وان شاء ذبحه وان كان قد ذبح الاخر فليذبح الاول معه وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا اصاب الرجل بدنة ضالة فلينحرها ويعلم انها بدنة وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن الهدي الواجب اذا اصابه كسر او عطب ايبيعه وان باعه ما يصنع بثمنه قال ان باعه فليتصدق بثمنه وليهد هديا اخر وفي رواية حماد عن حريز في حديث يقول في اخره ان الهدي المضمون لا يأكل منه اذا عطب فان اكل منه غرم

الذبح والنحر وما يقال عند الذبيحة

روى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال النحر في اللبة والذبح في الحلق

وقال الصادق ع كل منحور مذبوح حرام وكل مذبوح منحور حرام وروى الحلبي عنه ع انه قال لا يذبح لك اليهودي ولا النصراني اضحيتك وان كانت امرأة فلتذبح لنفسها وتستقبل القبلة وتقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما اللهم منك ولك وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فاذكروا اسم الله عليها صواف قال ذلك حين تصف للنحر وتربط يديها ما بين الخف الى الركبة ووجوب جنوبها اذا وقعت الى الارض وسأله ابو الصباح الكناني كيف تنحر البدنة قال تنحر وهي قائمة من قبل اليمين وروى معاوية بن عمار عنه ع قال اذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة وانحره او اذبحه وقل وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني ثم امر السكين ولا تنخعها حتى تموت

نتاج البدنة وحلابها وركوبها

روى حريز ان ابا عبد الله ع قال كان علي ع اذا ساق البدنة ومر على المشاة حملهم على بدنه وان ضلت راحلة رجل ومعه بدنة ركبها غير مضر ولا مثقل وسأل يعقوب بن شعيب ابا عبد الله ع عن الرجل يركب هديه ان احتاج اليه فقال قال رسول الله ص يركبها غير مجهد ولا متعب وروى منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع يحلب البدنة ويحمل عليها غير مضر وروى ابو بصير عنه ع في قول الله عز وجل لكم فيها منافع الى اجل مسمى قال ان احتاج الى ظهرها ركبها من غير ان يعنف عليها وان كان لها لبن حلبها حلابا لا ينهكها

بلوغ الهدي محله

روى علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال اذا اشترى الرجل هديه وقمطه في بيته فقد بلغ محله فان شاء فليحلق الرجل يوصي من يذبح عنه ويلقي هو شعره بمكة وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يوصي من يذبح عنه ويلقي هو شعره بمكة فقال ليس له ان يلقي شعره الا بمنى

تقديم المناسك وتأخيرها

روى ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرجل يزور البيت قبل ان يحلق قال لا ينبغي الا ان يكون ناسيا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه اناس يوم النحر فقال بعضهم يا رسول الله حلقت قبل ان اذبح وقال بعضهم حلقت قبل ان ارمي فلم يتركوا شيئا كان ينبغي لهم ان يؤخروه الا قدموه فقال لا حرج وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في رجل نسي ان يذبح بمنى حتى زار البيت فاشترى بمكة ثم نحرها قال لا بأس قد اجزأ عنه

من نسي او جهل ان يقصر او يحلق حتى ارتحل من منى

روى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل جهل ان يقصر من شعره او يحلقه حتى ارتحل من منى قال فليرجع الى منى حتى يلقي شعره بها حلقا كان او تقصيرا وعلى الصرورة الحلق وروي انه يحلق بمكة ويحمل شعره الى منى وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم النحر يحلق راسه ويقلم اظفاره ويأخذ من شاربه ومن اطراف لحيته

ما يحل للمتمتع والمفرد اذا ذبح وحلق قبل ان يزور البيت

روى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا ذبح الرجل وحلق فقد احل من كل شيء احرم منه الا النساء والطيب فاذا زار البيت وطاف وسعى بين الصفا والمروة فقد احل من كل شيء احرم منه الا النساء فاذا طاف طواف النساء فقد احل من كل شيء احرم منه الا الصيد وروى علي بن النعمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله ع قال

سألته عن رجل رمى الجمار وذبح وحلق رأسه أيلبس قميصا وقلنسوة قبل أن يزور البيت فقال إن كان متمتعا فلا وإن كان مفردا

للحج فنعم وقد روي أنه يجوز أن يضع الحناء على رأسه إنما يكره السك وضربه من الخلوق لا بأس بطيب يجوز أن يغطي رأسه لأن حاله

أعظم من تغطية رأسه. ما يجب من الصوم على المتمتع إذا لم يجد ثمن الهدي روي عن الأئمة أن المتمتع إذا وجد الهدي و

لم يجد الثمن صام ثلاثة أيام في الحج يوما قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة وسبعة أيام إذا رجع إلى أهله تلك عشرة كاملة لجزاء

الهدي فإن فاته صوم هذه الثلاثة الأيام تسحر ليلة الحصبة وهي ليلة النفر وأصبح صائما وصام يومين من بعد فإن فاته صوم

هذه الثلاثة الأيام حتى يخرج وليس له مقام صام هذه الثلاثة في الطريق إن شاء وإن شاء صام العشرة في أهله ويفصل بين الثلاثة

والسبعة بيوم وإن شاء صامها متتابعة ولا يجوز له أن يصوم أيام التشريق فإن النبي صلى الله عليه وآله بعث بديل بن

ورقاء الخزاعي على جمل أورق وأمره أن يتخلل الفساطيط وينادي في الناس أيام منى ألا لا تصوموا فإنها أيام أكل وشرب

وبعال ومن جهل صيام ثلاثة أيام في الحج صامها بمكة إن أقام جماله وإن لم يقم صامها في الطريق أو بالمدينة إن شاء فإذا رجع إلى

أهله صام السبعة الأيام وإذا مات قبل أن يرجع إلى أهله ويصوم السبعة فليس على وليه القضاء وروى صفوان عن

معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من مات ولم يكن له هدي لمتعته فليصم عنه وليه قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذا

على الاستحباب لا على الوجوب وهو إذا لم يصم الثلاثة في الحج أيضا وروى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألته عن رجل تمتع

فلم يجد ما يهدي فصام ثلاثة أيام فلما قضى نسكه بدا له أن يقيم سنة قال فلينتظر منهل أهل بلده فإذا ظن أنهم قد دخلوا بلدهم

فليصم السبعة الأيام وفي رواية معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام إن كان له مقام بمكة فأراد أن يصوم السبعة ترك

الصيام بقدر مسيره إلى أهله أو شهرا ثم صام وإذا لم يصم الثلاثة الأيام فوجد بعد النفر ثمن الهدي فإنه يصوم الثلاثة لأن

أيام الذبح قد مضت وقد روى زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من لم يجد ثمن الهدي فأحب أن يصوم الثلاثة الأيام

في العشر الأواخر فلا بأس بذلك وسأل يحيى الأزرق أبا إبراهيم عليه السلام عن رجل دخل يوم التروية متمتعا وليس له هدي فصام

يوم التروية ويوم عرفة فقال يصوم يوما آخر بعد أيام التشريق بيوم قال وسألته عن متمتع كان معه ثمن هدي وهو يجد

بمثل الذي معه هديا فلم يزل يتوانى ويؤخر ذلك حتى كان آخر أيام التشريق وغلت الغنم فلم يقدر أن يشتري بالذي معه

هديا قال يصوم ثلاثة أيام بعد أيام التشريق وروى عبد الرحمن بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال الصبي يصوم عنه وليه إذا

لم يجد هديا وروى عن عمران الحلبي أنه قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يصوم الثلاثة الأيام التي على المتمتع إذا لم يجد

الهدي حتى يقدم إلى أهله قال يبعث بدم. ما يجب على المتمتع إذا وجد ثمن الهدي ولم يجد الهدي قال أبي

في رسالته إلي إن وجدت ثمن الهدي ولم تجد الهدي فخلف الثمن عند رجل من أهل مكة ليشتري لك في ذي الحجة ويذبح عنك

فإن مضت ذو الحجة ولم يشتر أخره إلى قابل في ذي الحجة لأن أيام الذبح قد مضت. المحصور والمصدود روى معاوية

بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال المحصور غير المصدود وقال المحصور هو المريض والمصدود هو الذي يرده المشركون

كما ردوا رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه ليس من مرض والمصدود تحل له النساء والمحصور لا تحل له النساء وإذا

قرن الرجل الحج والعمرة فأحصر بعث هديا مع هديه ولا يحل حتى يبلغ الهدي محله فإذا بلغ محله أحل وانصرف إلى منزله و

عليه الحج من قابل ولا يقرب النساء وإذا بعث بهديه مع أصحابه فعليهم أن يواعدهم لذلك اليوم فإذا كان ذلك اليوم فقد وفى

فإن اختلفوا في الميعاد لم يضره إن شاء الله وقال الصادق عليه السلام المحصور والمضطر ينحران بدنتيهما في المكان الذي يضطران فيه

وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في المحصور ولم يسق الهدي قال ينسك ويرجع فإن لم يجد هديا قال يصوم وإذا

تمتع رجل بالعمرة إلى الحج فحبسه سلطان جائر بمكة فلم يطلق عنه إلى يوم النحر فإن عليه أن يلحق الناس بجمع ثم ينصرف إلى منى فيرمي

ويذبح ويحلق ولا بأس عليه فإن خلي عنه يوم النحر فهو مصدود عن الحج إن كان دخل مكة متمتعا بالعمرة إلى الحج فليطف

بالبيت أسبوعا ويسعى أسبوعا ويحلق رأسه ويذبح شاة وإن كان دخل مكة مفردا للحج فليس عليه ذبح ولا شيء عليه وروى

رفاعة بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسين عليه السلام معتمرا وقد ساق بدنة حتى انتهى إلى السقيا فبرسم فحلق شعر رأسه

ونحرها مكانه ثم أقبل حتى جاء فضرب الباب فقال علي عليه السلام ابني ورب الكعبة افتحوا له وكانوا قد حموا له الماء فأكب عليه فشرب ثم

اعتمر بعد والمحصور لا تحل له النساء حتى يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة والقارن إذا أحصر وقد اشترط

قال أحلني حيث حبستني فقال هو حل حيث حبسه الله عز وجل قال أو لم يقل ولا يسقط الاشتراط عنه الحج من قابل

بعث بالهدي ويقيم في أهله وروى معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبعث بالهدي تطوعا وليس بواجب فقال

يواعد أصحابه يوما فيقلدونه فإذا كان تلك الساعة اجتنب ما يجتنبه المحرم إلى يوم النحر فإذا كان يوم النحر أجزأ عنه وإن رسول

الله صلى الله عليه وآله حين صده المشركون يوم الحديبية نحر وأحل ورجع إلى المدينة وروي أن الصادق عليه السلام ما يمنع أحدكم أن

يحج كل سنة فقيل له لا يبلغ ذلك أموالنا فقال أما يقدر أحدكم إذا خرج أخوه أن يبعث معه بثمن أضحية ويأمره أن يطوف عنه

أسبوعا بالبيت ويذبح عنه فإذا كان يوم عرفة لبس ثيابه وتهيأ وأتى المسجد فلا يزال في الدعاء حتى تغرب الشمس. فوائد

الحج روي عن بكير بن أعين عن أخيه زرارة قال جعلني الله فداك أسألك في الحج منذ أربعين عاما

فتفتيني فقال يا زرارة بيت يحج إليه قبل آدم بألفي عام تريد أن تفنى مسائله في أربعين عاما وقال الصادق عليه السلام وديه الحرم

تسيل في الحل وأودية الحل لا تسيل في الحرم وروي عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت أنه قال لولا جعفر بن محمد ما علم الناس مناسك

حجهم وذكر الماء عند الصادق عليه السلام في طريق مكة وثقله فقال الماء لا يثقل إلا أن ينفرد به الجمل فلا يكون عليه غيره وكان علي

بن الحسين يكتب الحج والعمرة على الإبل الجلالة وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام إذا كان أيام الموسم بعث الله تعالى ملائكة في صورة الآدميين

تشتري متاع الحاج والتجار قيل له فما يصنعون به قال يلقونه في البحر وروي عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه أنه قال والله إن

وذكر الله عز وجل فاذا بلغت آخر قطاة ورأس الرمي وهو مما يلي الطريق حتى تقوم على الابطح فارفع صوتك بالتلبية حتى تأتي منى وأنت مثل ما أنت في العرة واكثر من ذكر ربك في المعارج فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكثر منها وتقول اللهم بك وجهت وإليك وجهي وإياك اردت وما عندك ابتغيت فاسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعجل لي فاقا آتيت منى فضل الحديث الذي قدمتها لك وان تغفر لي ما سلف من ذنوبي وما غبر وتعصمني فيما بقي من عمري وتوفقني لما يزلفني اليك ويقربني منك زلفى يا ذا الجلال والاكرام وتعطيني افضل ما اعطيت احدا منهم من الخير والبركة والرحمة والرضوان والمغفرة وتجعلني من اهل الجنة وتعيذني من النار وتؤمنني من سخطك وعقابك وتسكنني جنتك وتجيرني من عذابك وتعطيني من الخير اكثر مما اسألك وتكفيني ما اخافه وما لا اخافه وما اعلم وما لا اعلم وتعطيني خير ما يسألك منه عبادك الصالحون وتعيذني مما استعاذ منه عبادك المخلصون اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك واعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ونبيك اللهم اني اسألك الجنة وما قرب منها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب منها من قول او عمل وأسألك ان تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا يا ارحم الراحمين ثم تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم تقرأ عشر آيات من اول سورة البقرة ثم تقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات وتقرأ آية الكرسي حتى تفرغ منها ثم تقرأ آية الخواتيم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا الى آخر ثم تقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس حتى تفرغ منها ثم تحمد الله عز وجل على كل نعمة انعم عليك وتذكر انعم واحدة واعظم ما احصيت منها وتحمد على ما انعم عليك من اهل ومال وتحمد الله على ما ابلاك وتقول اللهم لك الحمد على نعمائك التي لا احصي بعدد ولا مكافي بعمل تحمد بكل آية ذكرتها الحمد لنفسه في القرآن وتسبحه كل تسبيح ذكر به نفسه في القرآن وتكبره بكل تكبير كبر به نفسه في القرآن وتهلله بكل تهليل هلل به نفسه في القرآن وتصلي على محمد وآل محمد وتكبره بتكبيره وتحمده بحمده وتدعو الله عز وجل بكل اسم سمى به نفسه في القرآن وبكل اسم تحبه وتدعو باسمائه التي في آخر الحشر وتقول اللهم اسألك يا الله يا رحمن بكل اسم هو لك واسألك بقوتك وقدرتك وعزتك وبجميع ما احاط به علمك وبجميع ما بارك كانك كلها او بخير ما تعلم ان تسألك به صلوات الله عليه وآله وباسمك الاكبر الاكبر وباسمك العظيم الذي من دعاك به كان حقا عليك ان تجيبه وباسمك الاعظم الاعظم الذي من دعاك به كان حقا عليك ان لا ترده وان تعطيه ما سألك ان تغفر لي جميع ذنوبي في جميع علمك في وقتي هذا اللهم حاجتي كلها من امر

الآخرة والدنيا وترغب اليه في الوفاية في المستقبل ثم في كل يوم وقل الله الجنة سبعين مرة وتتوب اليه سبعين مرة وتكبره سبعين مرة وتحمده سبعين مرة وتسبحه سبعين مرة وتهلله سبعين مرة وتقول اللهم فكني من النار واوسع علي من رزقك الحلال الطيب وادع ما شئت فانه حري ان تفتح لك ان شاء الله تعالى وتقدم هذا الدعاء بين يدي حاجتك فانه حري ان تنجح ان شاء الله تعالى ولم تغرب الشمس فاعد من اوله الى آخره ولا تمل من الدعاء والضرع والمسألة وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام الا اعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الانبياء فقال علي عليه السلام بلى يا رسول الله قال ان تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي ولك تراثي وبك حولي ومنك قوتي اللهم اني اعوذ بك من وسواس الصدر ومن شتات الامر ومن عذاب القبر اللهم اني اسألك من خير ما تأتي به الرياح واعوذ بك من شر ما تأتي به الرياح واسألك خير الليل وخير النهار وفي رواية عبد الله بن سنان اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي وبصري نورا وفي لساني نورا وفي عظامي وعروقي ومفاصلي ومقعدي ومقامي ومدخلي ومخرجي نورا واعظم لي نورا يا رب يوم القيامة انك على كل شيء قدير قال هذا الكتاب رحمة الله عليه هذا الدعاء تام كاف لموقف عرفة وقد اخرجت منه جامعا الموقف عرفة وكتاب الموقف فمن احب ان يدعو به دعا بما شاء الله الا افاضة من عرفات فاذا غربت الشمس يوم عرفة فامش وعليك السكينة والوقار وافض بالاستغفار فان الله عز وجل يقول ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم وروى زرارة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا غربت الشمس يوم عرفة فقل اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا الموقف وارزقنيه ابدا ما ابقيتني وافلبني اليوم مفلحا منجحا مستجابا لي مرحوما مغفورا الى افضل ما ينقلب به اليوم احد من وفدك وحجاج بيتك الحرام واجعلني اليوم من اكرم وفدك عليك واعطني افضل ما اعطيت احدا منهم من الخير والبركة والرحمة والرضوان والمغفرة وبارك لي فيما ارجع اليه من اهل او مال او قليل او كثير وبارك لهم في فاذا افضت فاقصد قصد السير وعليك بالدعة واترك الوجيف الذي يضعه كثير من الناس في الجبال والاودية فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكف ناقته حتى يبلغ راسها الآل ويأمر بالدعة وسنة السنة التي يتبع فاذا انتهيت الى المحسر وهو عن يمين الطريق فقل اللهم ارحم موقفي وبارك لي في عملي وسلم لي ديني وتقبل مناسكي فاذا اتيت مزدلفة وهي جمع وادنى المشعر الحرام فان لم تجد فيه موضعا فلا تجاوز الجبل الذي عند وادي محسر وهو فيما بين جمع ومنى وصل المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين فانهما فصل ما بين جمع ومنى وصل المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ثم صل نوافل المغرب بعد العشاء والافضل المغرب بكيه الضرا بالمزدلفة وان ذهبه بعد الليل الثالثة وبت بمزدلفة وليكن من دعائك فيها اللهم ان هذا جمع فاجمع لي فيها جوامع الخير كله اللهم لا تؤيسني من الخير الذي سألتك ان تجعله في قلبي ومن فيما اعرفني عليانك فيه من ذلك وهب لي جوامع الخير والبركة كله وان استطعت الا تنام تلك الليلة فافعل فان ابواب السماء لا تغلق لاصوات الملبين فيها وفي ذلك المكان يقول الله سبحانه وتعالى لملائكته انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم ما تقربوا به الي من شيء وانتم عبادي ايها الناس حتى اذا اتيتم منى فاذا رميتم الجمرة فقد قضيتم تفثكم وتطهرتم من ذنوبكم وكنتم كيوم ولدتكم امهاتكم فاذا ذبحتم فقد تم حجكم وقضيتم مناسككم فاذا رميتم الجمرة فقد غفر لكم ما مضى من ذنوبكم وما تأخر فاذا حلقتم رؤوسكم فقد وجب لكم الجنة فاذا طفتم بالبيت فقد خرجتم من كل ذنب وخطيئة كيوم ولدتكم امهاتكم فاذا سعيتم بين الصفا والمروة فقد اجيرت لكم دعوتكم وقضيت حوائجكم ونفذ

واخذ حصى الجمار من جمع وان شئت اخذته من حيث شئت الا من المسجد الحرام ومسجد الخيف ويكون منقطا كحبة شل الاعلة مثل
عوام الناس ولا باس بان تاخذ حصى الجمار من حيث شئت الا من المسجد الحرام ومسجد الخيف ويكون منقطا كحبة شل الاعلة مثل
حصى الخذف فاغسلها وهي سبعون حصاة وشئها وطرفها وتقف واحفظها الوقوف بالمشعر فاذا اطلع الفجر صلى الغدا
وقف بها بسفح الجبل ويستحب بالصورة ان يطا المشعر برجله او برحلته ان كان راكبا فان الله تبارك وتعالى اذا افاض من
عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين وليكن وقوفك وانت على غسل وقل اللهم
رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الركن والمقام ورب الحجر الاسود وزمزم ورب الايام المعلومات فك رقبتي من النار واوسع علي
من رزقك الحلال وادرا عني شر فسقة العرب والعجم اللهم حبب طوبى اليه وحبب ما عوق وحبب مسئلة
وكل واحد جايز فاجعل جايز في وطول هذا ان تقبلني عشرتي وتقبل معذرتي وتجاوز عن خطيئتي وتجعل التقوى
من الدنيا زادي وتقبلني فلحا بمحا مستجابا بالي افضل ما يرجع به احد من وفدك يحاج بيتك الحرام وادع الله عز وجل
كثيرا لنفسك ولوالديك ولاولادك واهلك ولاخوانك المؤمنين والمؤمنات فانه موطن شريف عظيم والوقوف
فيه فرصة فاذا طلعت الشمس فاعترف لله عز وجل بذنوبك سبع مرات واسأله التوبة سبع مرات واذكر الناس بخير و
ضاقت عليهم ارتفعوا الى المأزمين الا فاضة من المشعر الحرام فاذا طلعت الشمس على ثبير دبات الابل بسواضع اخفافها
فافض واياك ان تفيض منها قبل طلوع الشمس فان زمل دم شاة وافض عليك السكينة والوقار واقصد في مشيك ان كنت
راجلا وفي سيرك ان كنت راكبا وعليك بالاستغفار فان الله عز وجل يقول ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم وبكروا المقام بالمشعر عند الافاضة فاذا انتهيت الى وادي محسر وهو واد عظيم بين جمع ومنى وهو الى
الى جمع اقرب فاسرع فيه مقدار رمية بحطوة وان كنت راكبا فحرك راحلتك قليلا وقل رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت
الاعز الاكرم كما فعلت في السعي بمكة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحرك ناقته فيه ويقول اللهم سلم عهدي واقبل توبتي
واجب دعوتي واخلفني فيمن تركت بعدي ومن ترك السعي في وادي محسر فعليه ان يرجع حتى يسعى فيه فمن لم يعرف موضعه سال الناس
عنه ثم امض الى منى الرجوع الى منى وهو المجاز فاذا اتيت حد الحرة بقي فاقصد الجمرة العقبة وهي القصوى وائت على يمينك
مما معك من حصى الجمار سبع حصيات وقف في وسط الوادي مستقبل القبلة يكون بينك وبين الجمرة عشر خطوات او نحو
عشر خطوة وتقول وانت مستقبل القبلة والحصى كحف اليسرى اللهم هذه حصياتي فاحصهن لي وارمهن عني على اثره
تناول منها واحدة واحدة وترمي الجمرة من قبل وجهها ولا ترمها من اعلاها وتقول مع كل حصاة اذا رميتها الله اكبر الله
ادحر عني الشيطان وجنوده اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا اللهم ايمانا بك وتصديقا
بكتابك وعلى سنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله حتى ترميها بسبع حصيات ويجوز ان تكبر مع كل حصاة ترميها بالكبرة فان سقطت منك

حصاة

حصاة في الجرة او وقعت قدامها من تحت رجليك ولا تاخذ من حصى الجمار الذي قد رمي واذا رميت جمرة العقبة حل لك
كل شئ الا النساء والطيب وتمضي يوم النفر الثاني والثالث والرابع كل يوم باحدى وعشرين حصاة وتمضي الى الجمرة الاولى فترمي حصيات
وتقف عندها وتدعو والى الجمرة الثانية بسبع حصيات وتقف عندها وتدعو والى الجمرة الثالثة بسبع حصيات ولا تقف
عندها فاذا رجعت من رمي الجمار يوم النفر الى رحلك بمنى فقل اللهم اياك وتقبلني وعليك توكلت فعم الرب انت ونعم المولى
نعم النصير الذبح واشتر هديك ان كان من البدن او من البقر او من الغنم واياك ان تشتريه كبشا حينا فحلا فان اجتمعا
فحولا جيادا من الضان فان لم تجد فتيا فحلا فان لم تجد فاتيتك فاعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ولا تعطب الجزا
جلودها ولا اجلتها ولا يدها ولا جلها ولكن تصدق بها ولا تعط السلاخ منها شيئا فاذا اشتريت هديك فاستقبل القبلة
الخ واذا نحرته وقل وجهت وجهي الذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني ثم اذبح
ولا تنخع حتى تموت وتبرد كلوا وتصدق واطعم واهد الى من شئت ثم احلق راسك وقد ذكرنا الاصناف في هذا الكتاب
وانا اعيد ذكرها لا بد منه من اعادته في هذا الموضع لا يجوز في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي له خمس سنين و
دخل في السادسة ويجزي من البقر والمعز الثني وهو الذي له سنة ودخل في الثانية ويجزي من الضان الجذع وهو الذي له ستة اشهر
عن سبعة نفرا بالاصاد ويجزي عن واحد البدنة تجزي عن سبعة والجزور عن عشرة متمتعين والكبش يجزي عن الرجل وعن
اهل بيته واذا عزت الاضاحي اجزات شاة عن سبعين للحلق واذا اردت ان تحلق راسك فاستقبل القبلة وابدا بالشق
واحلق راسك الى الاعظمين الناتيين من الصدغين قبالة وتوالاذنين فاذا حلقت فقل اللهم اعطني بكل شعرة
نورا يوم القيمة وادن شعرك بمنى وزيارة البيت وزر البيت يوم النحر او من الغد او من بعد ما شئت على غسل ولا تؤخر ان تزوره
من يومك او من الغد فانه ليس لاحد ان يؤخره ومتسع للمفردان يؤخره وقل في طريقك وانت متوجه الى الزيارة من
تحميد الله والثناء عليه والصلوة على النبي وآله ما قدرت عليه اذا بلغت باب المسجد فقم عليه وقل اللهم اعوذ على انسكي وسلمه لي وسلمني فيه
اسئلك مسئلة العليل الذليل المعترف بذنبه ان تغفر لي ذنوبي وان ترجعني بحاجتي اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك والبلد بلدك والبيت
بيتك جئت اطلب رحمتك وابتغي طاعتك متبعا لامرك راضيا بقدرك اسئلك مسئلة المضطر اليك المطيع لامرك الشفق
من عذابك الخايف لعقوبتك اسئلك ان تلقيني عفوك وتجيرني برحمتك من النار اتيان الحجر الاسود ثم ات الحجر
الاسود فاستلمه فان لم تستطع فاسمه بيدك وقبل يدك فان لم تستطع فاستقبله واشر اليه بيدك وقبلها وكبر وقل ما
قلت يوم حلفت بالبيت يوم قدمت مكة وطفت بالبيت سبعة اشواط كما وصفت لك ثم صر الى مقام ابرهيم عليه السلام فاقرا
فيها الاولى الحمد وقل هو الله احد في الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون ثم ارجع الى الحجر الاسود فقبله ان استطعت

او استلمه وكبر الخروج الى الصفا ثم اخرج الى الصفا واصنع عليه كما صنعت يوم قدمت مكة وحلف بينهما سبعة اشواط
تبدا بالصفا وتختم بالمروة فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شئ احرمت منه الا النساء طواف النساء ثم ارجع الى البيت
وطف به اسبوعا وهو طواف النساء ثم صل ركعتين عند مقام ابرهيم عليه السلام حيث شئت من المسجد وقد حل لك النساء وقد
من حجك كله الا ما حرم عليك من الجهاد واحللت من كل شئ احرمت منه الرجوع الى منى ولا يبيتن ليالي التشريق الا بمنى وان بت في غيرها فعليك
دم شاة لكل ليلة وان خرجت اول الليل من منى فلا ينتصف الليل الا وانت بمنى او قد خرجت من مكة الا ان تكون في شغل من طواف
وسعيك او مسحت بمكة فلا شئ عليك وان خرجت بعد نصف الليل فلا يضرك ان تصبح في غيرها رمى الجمار وادم الجمار
في كل يوم بعد طلوع الشمس الى الزوال وكلما قربت من الزوال فهو افضل وقد رويت رخصة من اول الليل الى آخره وقد اما
قلت يوم ذي الحجة وابدا بالجمرة الاولى وارمها بسبع حصيات من قبل وجهها ولا ترمها من اعلاها ثم قف على
يسار الطريق واحمد الله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله ثم تقدم قليلا وادع الله واسأله ان يتقبل منك ثم تقدم
قليلا وادع الله ثم تقدم قليلا ثم افعل ذلك عند الوسطى ترميها بسبع حصيات واصنع كما صنعت في الاولى وتقف
عندها وتدعو ثم امض الى الثالثة وعليك السكينة والوقار وارمها بسبع حصيات ولا تقف عندها التكبير ايام التشريق
والتكبير الاضحى من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الرابع يكون ذلك في خمس عشر صلوة وذلك بمنى بالامصار
في دبر عشر صلوات من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الثالث والتكبير ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا
الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدينا والحمد لله على ما ابلانا او الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام الحمد
من منى فاذا اردت ان تنفر من منى يوم الرابع من يوم النحر فنفرت اذا طلعت الشمس وانت بالجمار او ساعة نفرت ورميت قبل الزوال
او بعد فاذا اردت ان تنفر في النفر الاول وهو اليوم الثالث فانفر اذا ذالت الشمس فانه ليس لك ان تنفر قبل الزوال الا ان
اقمت الى ان تغيب الشمس فليس لك ان تخرج من منى وجب عليك المقام الى اليوم الرابع يوم النحر وهو النفر الاخير وامض
الى مكة مهللا ومحمدا وداعيا فاذا بلغت مسجد النبي صلى الله عليه وآله وهو مسجد الحصا دخلته واستلقيت فيه على قفاك
بقدر ما تستريح ومن نفر في النفر الاول فليس عليه ان يحصب دخول مكة ثم ادخل مكة وعليك السكينة والوقار وقد
فرغت من كل شئ الزمك في حج وعمرة وابتع بدرهم تمرا وتصدق به ليكون كفارة لما دخل عليك في احرامك مما لا
تعلم دخول الكعبة وان احببت ان تدخل الكعبة فادخلها وان شئت لم تدخلها الا ان تكون مصرورة فلا بد ان تدخل
دخولها واغتسل قبل ان تدخلها وقل اذا دخلتها اللهم انك قلت في كتابك ومن دخله كان آمنا فامني من عذاب
عذاب النار ثم صل بين الاسطوانتين على البلاطة الحمر اركعتين تقرا في الاولى الحمد وآية الصدقة وفي الثانية الحمد وعدة
آيها من القرآن وتصلي خذ وايادي وموالي اللهم من تهيأ او تعبأ او اعد او استعد لوفادة الى مخلوق رجاء فوفده ووفادته
اليك يا سيدي تهيئتي وتعبيتي واعدادي واستعدادي رجاء وفدك ووفادتك فاجعل تهيئتي وتعبيتي واعدادي واستعدادي
جوائز فاليك يا سيدي تهيئتي وتعبيتي واعدادي واستعدادي رجاء وفدك ووفادتك فاجعل تهيئتي وتعبيتي واعدادي واستعدادي
يا من لا يجيب عليه سايل ولا ينقصه نايل ولا يبلغ مدحته قايل انا فاقتك بعض حاجاتك فقدرتك ولا شفاعة لمخلوق الى خلقها الا كذلك
انت بقدرا بالعظم والاساءة على نفسي اتيتك بذلة وعجزة ولا عذر فاسالك يا من هو كذلك ان تعطيني مسئلتي وتقلبني برجاي ولا
تردني محروما خائبا يا عظيم يا عظيم يا عظيم ارجو العظيم استلك يا عظيم ان تغفر لي الذنب العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم
الا العظيم ولا تدخلها الجنة ولا تحجب ولا تزقبها ولا تحط ووداع البيت فاذا اردت وداع البيت فطف به اسبوعا
وصل ركعتين حيث احببت من الحرم وانت الحطيم وانت ما بين الركن الاسود والحجر الاسود فتعلق باستار الكعبة وانت قايم
وامدد به المسجد الحرام اللهم وقد كان في الى ربي رجائي واحد الله عز وجل وانت عليه وصل على النبي وآله ثم قل اللهم ان عبدك ابن
عبدك ابن امتك حملته على دابة سيرته في بلادك وقد مته الى بيتك الحرام اللهم وقد كان في الى ربي رجائي ان تغفر لي فان
كنت يا رب قد فعلت ذلك فازدد عني رضا وقربني اليك زلفى فان لم تكن فعلت يا رب ذلك من الان فاغفر لي قبل ان تنأى عني
عن بيتك غير راجع ولا مستبدل به هذا او ان انصرافي ان كنت قد فزت فاللهم فاحفظني من بين يدي ومن خلفي ومن عن يميني
من فوقي ومن تحتي وعن شمالي حتى تقلبني الى اهلي صالحا فاذا انا قد متني الى اهلي فلا تحاسبني ولكفني مؤنة عيال ومؤنة خلقك فاذا
بلغت باب الحناطين فاستقبل الكعبة بوجهك وقم مستقبلا واسال الله عز وجل ان يتقبل منك ولا يجعله آخر العهد منك ثم
تقول وانت ماتي آيبون تايبون حامدون لربنا شاكرون الى الله راغبون والى الله راجعون وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا
حسبنا الله ونعم الوكيل

الابناء بمكة والختم بالمدينة روى هشام بن المثنى عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال له
ابدا بمكة واختم بها وروى عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا ثم ياتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرهم وسال بعض اصحابنا ابا جعفر عليه السلام فقال له ابدا بمكة او بالمدينة فقال ابدا بمكة واختم بالمدينة فانه افضل قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه هذه الاخبار انما وردت فيمن عليك الاختيار ويقدر على ان
يبدا بايتهما شاء من مكة او المدينة فاما من يوخذ به على احد الطريقين فاحتاج الى الاخذ فيه شاء او ابى فلا خيار له في ذلك
فان اخذ به على طريق المدينة بدا بها وكان ذلك افضل له لانه لا يجوز له ان يدع دخول المدينة وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله
والائمة صلوات الله عليهم بها واتيان المشاهد انتظارا لرجوعه فربما لم يرجع او اخر هم دون ذلك والافضل ان يبدا بالمدينة
وهذا معنى حديث صفوان عن العيص بن القاسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحاج من الكوفة يبدو بالمدينة افضل
او بمكة فقال بالمدينة الصلوة في مسجد غدير خم فاذا انتهيت الى مسجد غدير خم فادخله وصل فيه ما بدا لك فان احمد
بن محمد بن ابي نصر روى عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه يستحب الصلوة في مسجد الغدير لان النبي صلى الله عليه وآله اقام فيه امير
المومنين عليه السلام وهو موضع اظهار الله عز وجل فيه الحق وروى صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام

عن الصلوة في مسجد غدير خم بالنهار وانا مسافر فقال اصل فيه فان فيه فضلا وقد كان ابي يامر بذلك ورويٰ عن حسان الجمال
قال حملت اباعبدالله عليه السلام من المدينة الى مكة فلما انتهيت الى مسجد الغدير نظر في صيرة المسجد فقال لي الموضع قدم رسول
الله صلى الله عليه وآله حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم نظر الى الجانب الآخر فقال لي الموضع فسطاط المنافقين وسالم
مولى ابي حذيفة وابي عبيدة بن الجراح فلما راوه رفعا يده قال بعضهم انظروا الى عينيه تدوران كانهما عينا مجنون فنزل جبرئيل
بهذه الآية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين
نزول جبرئيل بالنبي صلى الله عليه وآله روى موية بن عمار قال قال ابو عبدالله عليه السلام اذا انصرفت من مكة الى المدينة وانتهيت الى ذي الحليفة
وانت راجع الى المدينة من مكة فانت معترس النبي صلى الله عليه وآله فان كنت في وقت صلوة مكتوبة او نافلة فصل وان كان غير وقت صلوة
فانزل فيه قليلا فان النبي صلى الله عليه وآله كان معترسه فيه ويصلي فيه ورويٰ علي بن مهزيار عن محمد بن القسم بن الفضيل قال قال لابي
الحسن عليه السلام جعلت فداك اتانا معترسنا ولم نزل المعترس فنعمل الابدان ترجعوا اليه فرجعنا اليه وسال ابو بصير بن القسم اباعبد
الله عليه السلام عن الغسل في المعترس فقال ليس عليك فيه غسل والتعريس هو ان يصلي فيه ويضطجع فيه ليلا مر به او نهارا
تحريم المدينة وفضلها ورويٰ زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة ما بين لابتيها صيدها
وحرم ما حولها بريدا في بريد يخلا خلاها او يعضد شجرها الا لعودي لناضح ورويٰ ان بينها ما احاطت به الحرار وروي
في خبر آخر ان ما بين لابتيها ما بين الصورين الى المشيرة والذي حرمه من الحرم ما بين ظل عائر الى ذي وعير وهو الذي حرم وليس صيدها
كصيد مكة يوكل هناك ولا يوكل ان شاء ورويٰ ابو بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال حد حرم رسول الله من المدينة من ذباب الى الوقم
والعريض والغابة يريد بذلك ما رويٰ في رواية عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال يحرم من صيد المدينة ما بين الحرتين قد وكل
سالم بوئس بن يعقوب قال حرم علي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين حرم الله عز وجل قال الاعوج ورويٰ بان حد ما بين العاقول
عيسى الفضل بن عبدالملك قال قلت لابي عبدالله عليه السلام حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة فقال انهم حرم بريدا في بريد فقطعها قال
قلت صيدها قال لا يكذب الناس ما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل
بارسوفساعها وسقامها وانقل حماها ورباها الى الجحفة ورويٰ ان الصادق عليه السلام ذكر الدجال فقال لا يبقى منها سهل الا وطئه الا مكة
والمدينة فان على كل نقب منها ملكا يحفظها من الطاعون والدجال ما جا فحج حج ولم يزر النبي
صلى الله عليه وآله وفمن مات بمكة او المدينة رويٰ محمد بن سليمان الديلمي عن ابرهيم بن ابي حجر الاسلمي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من اتى مكة حاجا ولم يزرني الى المدينة جفوته يوم القيمة ومن اتاني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي
وجبت له الجنة ومن مات في احد الحرمين مكة والمدينة لم يعرض ولم يحاسب ومات مهاجرا الى الله عز وجل حشر يوم القيمة مع اصحاب بدر
اتيان المدينة اذا دخلت المدينة فاغتسل قبل ان تدخلها او حين تدخلها ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله ثم قم عند الاسطوانة المقدمة من

جانب

جانب القبر من عند راوية القبر وانت مستقبل القبلة ومنكب الايمن حيال منكب القبر ومنكب الايمن تحاذي المنبر فانه موضع راس النبي صلى الله عليه
وآله ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك رسول الله صلى الله عليه وآله وانك
انت محمد بن عبدالله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله مخلصا حتى اتاك
اليقين ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة واديت الذي عليك من الحق والك قد رؤف بالمؤمنين وغلظت على
الكافرين فبلغ الله بك اشرف محل المكرمين احمده الذي استنقذنا بك من الشرك والضلالة اللهم اجعل صلوات وصلوات ملائكتك
المقربين وعبادك الصالحين ونبيائك المرسلين واهل السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين والاخرين على
محمد عبدك ورسولك ونبيك واصفيائك وحبيبك وصفيك وخاصتك وخليلك ومصطفيك من بريتك وخيرتك من خلقك
اللهم واعطه الدرجة والوسيلة من الجنة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والاخرون اللهم انك قلت وقولك الحق و
لو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وانا قد اتيت نبيك مستغفرا
تائبا من ذنوبي يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي وان كانت لي حاجة فاحعل النبي صلى الله عليه وآله
خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك واسال الحاجة فانك حري ان تقضى ان شاء الله ثم قل وانت مستند ظهرك
الى المروة الخضراء الدفيقة العرض ما بين القبر والمنبر وانت مستدبر القبلة اللهم اليك الجات امري والى قبر محمد عبدك و
رسولك صلواتك عليه وآله اسندت ظهري والقبلة التي رضيت لمحمد استقبلت اللهم اني اصبحت لا املك لنفسي خيرا ارجوها
ولا ادفع عنها شرا احذره عليها واصبحت الامور بيدك فلا فقير افقر مني الى ما انزلت الي من خير فقير اللهم اردد عني من خيرك فقيرا
لا راد لفضلك اللهم اني اعوذ بك من ان تبدل اسمي او تغير جسمي او تزيل نعمتك عني اللهم زينني بالتقوى وجملني بالمغفرة و
اعزني بالعافية وارزقني العافية اتيان المنبر ثم ائت المنبر فامسح عينيك ووجهك برمانته فانه يقال انه شفاء للعين وقم
عند راسه وصل عند اسطوانة التوبة وهي السابعة وهي المخلقة وهي عند راس ثلاثين ذراعا من مقام النبي صلى الله عليه وآله
عند واحمد الله واثن عليه وسل حاجتك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وان
على رمانة من رمانها درجة من درج الجنة ومقامي المنبر درجة من درجها ثم ائت مقام النبي صلى الله عليه وآله الصغير ثم ائت مقام النبي صلى الله عليه وآله الصغير عند ساباط الذي
وسط المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وآله وكذلك اذا خرجت فاتت مقام جبرئيل عليه السلام وهو تحت المنبر الذي كان معلقا به اذا
استاذن على نبي الله صلى الله عليه وآله ثم قل اي جوادي اكرم ربي بجودك ان يرد علي نفسي وقد جاءك مقام لائذ عائذ فيه
حايض فتستقبل القبلة الاربع الظهر ثم تدعو بدعاء الدم ثم تقول اللهم اني اسالك بكل اسم هو لك او تسمي به احدا من
خلقك او هو مثبت في علم الغيب عندك واسالك باسمك الاعظم الاعظم الاعظم وبكل حرف انزلته على موسى وبكل حرف انزلته
على عيسى وبكل حرف انزلته على محمد صلواتك عليه وآله وعلى انبياء الله الا فعلت بكذا وكذا والحايض تقول الا اذهبت عني هذا
الدم الصوم بالمدينة والاعتكاف عند الاساطين اركان لك بالمدينة مقام ثلثة ايام صم ثلثة ايام صم يوم الاربعاء وصل ليلة الاربعاء

عند اسطوانة التوبة وهي اسطوانة ابي لبابة التي ربط نفسه اليها وتقعد عندها يوم الاربعاء ثاني ليلة الخميس الاسطوانة
التي تليها مما يلي مقام النبي صلى الله عليه وآله وصل عندها ليلة الجمعة متصل عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم الجمعة الخميس
ثم ثاني الاسطوانة التي تلي مقام النبي صلى الله عليه وآله وصل عندها ليلة الجمعة وقف عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم الجمعة
وان استطعت ان لا تتكلم بشيء من الدنيا هذه الايام الا بالخير منه ولا تخرج من المسجد الا لحاجة ولا تنام فيه ليلا ولا نهارا الا قليلا
فافعل واحمد الله عز وجل يوم الجمعة واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله ثم سل حاجتك ثم قل اللهم ما كانت لي اليك من حاجة
شرعت سؤالها وطلبها او لم اسمها ولم اشرع سألتكها اولم اسألكها فاني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة وقضاء حوائج صغيرها
وكبيرها زيارة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله صلوات الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها قال صنف هذا الكتاب قدس
الله روحه اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمة عليها السلام ستة نساء العالمين فمنهم من روى انها دفنت في البقيع وهم من اشهر
روى انها دفنت في الطريق بين البيوت النبي صلى الله عليه وآله فاما ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة لان قبرها بين البيت
والمنبر فاني لما حججت بيت الله الحرام كان رجوعي على المدينة بتوفيق الله تعالى ذكره فلما فرغت من زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله
صرت الى بيت فاطمة عليها السلام وهو من الاسطوانة التي تدخل اليها من باب جبرئيل عليه السلام الى موخر الحظيرة التي فيها النبي صلى الله
عليه وآله فقمت عند الحظيرة وسألت اليها وجعلت ظهري الى القبلة واستقبلتها بوجهي وانا على غسل وقلت السلام عليك يا بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله السلام عليك يا بنت نبي الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت صفي الله السلام عليك يا بنت امين الله السلام عليك
يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله ورسله وملائكته السلام عليك يا بنت خير البرية السلام عليك يا سيدة
نساء العالمين من الاولين والآخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله السلام عليك يا ام الحسن والحسين سيدي
شباب اهل الجنة السلام عليك ايتها الصديقة الشهيدة السلام عليك ايتها الرضية المرضية السلام عليك ايتها الفاضلة الزكية السلام عليك
ايتها النورية الانسية السلام عليك ايتها التقية النقية السلام عليك ايتها المحدثة العليمة السلام عليك ايتها المظلومة المغصوبة السلام عليك
ايتها المضطهدة المقهورة السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك اشهد انك مضيت
على بينة من ربك وان من سرك فقد سر رسول الله صلى الله عليه وآله ومن جفاك فقد جفا رسول الله صلى الله عليه وآله ومن اذاك
فقد اذى رسول الله صلى الله عليه وآله ومن وصلك فقد وصل الله عز وجل ومن قطعك فقد قطع رسول الله صلى الله عليه وآله لانك بضعة
منه وروحه التي بين جنبيه كما قال عليه افضل سلام الله وصلواته اشهد الله ورسوله وملائكته اني راض عن رضيت عنه ساخط على من
سخطت عليه بتبرئ ممن تبرأت منه موال لمن واليت عاد لمن عاديت مبغض لمن ابغضت محب لمن احببت وكفى بالله شهيدا او حسيبا
وجازيا ومثيبا ثم قل اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد بن عبد الله خاتم النبيين وخير الخلايق اجمعين وصل على وصيه
علي بن ابي طالب اليعسوب امام المسلمين وامام المتقين وصل على فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين وصل على سيدي شبابا

اهل

اهل الجنة الحسن والحسين وصل على زين العابدين علي بن الحسين وصل على محمد بن علي باقر العلم وصل على الصادق جعفر بن محمد وصل على الكاظم في الله موسى بن جعفر وصل على الرضا علي بن موسى وصل على التقي محمد بن علي وصل على النقي علي
بن محمد وصل على الزكي الحسن بن علي وصل على الحجة القائم بالحق محمد بن الحسن بن علي اللهم احيي به العدل وامته به الجور وذلل بطول بقائه الارض
واظهره دينك وسنة نبيك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق واجعلنا من اعوانه واشياعه والمقتبسين من نوره
زمرة اوليائه يا رب العالمين اللهم صل على محمد واهل بيته الذين اذهبت عنهم الرجس اهل البيت وطهرتهم تطهيرا قال
مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه لم اجد في الاخبار شيئا موظفا لمحمد دون الزيارة الصديقة عليها السلام ورضيت لمن نظر في
كتابي هذا من زيارتها ما رضيت لنفسي والله الموفق للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل اتيان المشاهد ومتون الشهداء
ولا امنع ان قال المشاهد كلها مسجد قباء ومشربة ام ابراهيم ومسجد الغمامة ومتون الشهداء مسجد الاحزاب ومسجد الفرع ومسجد
فيها اذا اجبت من الصلوة واذا اتيت متون الشهداء فقل السلام عليكم يا صبرتم فنعم عقبى الدار واذا اتيت مسجد الفتح فقل ويصرح
المكروبين ويا مجيب المضطرين اكشف همي وغمي وكربي كما كشفت عن نبيك صلواتك عليه وآله قهره وغمه وكربه وكفيته هول عدوه
في هذا المكان توديع قبر النبي صلى الله عليه وآله ومنبره فاذا اردت ان تخرج من المدينة فاتت موضع راس النبي صلى الله عليه وآله فلم
عليه ثم ائت المنبر وصل عنده على النبي صلى الله عليه وآله ما استطعت ادع لنفسك بما احببت للدين والدنيا ثم ارجع الى قبر النبي صه
وائت على نحو الاسطوانة التي دون الاسطوانة المخلقة عند باب النبي صلى الله عليه وآله فصل عند كل اسطوانة
اوثمان ركعات واقرا في كل ركعة الحمد وسورة وقد اتيت في كل ركعتين فاذا فرغت منها استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وقف دون
له عليهم صلى الله عليك يا محمد السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خيرة الله من خلقه السلام عليك يا حبيب الله
السلام عليك يا صفوة الله من خلقه السلام عليك يا امين الله على وحيه اشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك
وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله حتى اتاك اليقين فصلى الله عليك كلما ذكرك ذاكر وغفل عن ذكرك غافل
اللهم انك قلت وقولك الحق ما كان لهم ان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقد جئناك يا رسول الله
مستغفرين تائبين مما سلف من ذنوبنا وآثامنا ونحن نتوسل بك الى الله ربنا وربك ان يغفر لنا ما سلف من ذنوبنا وآثامنا
ويعصمنا فيما بقي من اعمارنا ويوفقنا لما يرضيه عنا ويجعل ما بقي من اعمارنا فيما يزلفنا اليه ويقربنا منه يا رسول الله
كن لنا شفيعا يوم القيامة وشهيدا ودليلا وقائدا الى الجنة وقل ما احببت من امر دنياك وآخرتك ثم ائت قبر فاطمة عليها السلام
وهو بين القبر والمنبر وصل عنده ركعتين وقل ما احببت من امر دنياك وآخرتك ثم ائت قبر حمزة رحمة الله عليه وصل عنده ركعتين
وقل ما احببت من امر دنياك وآخرتك ثم ائت قبور الائمة عليهم السلام بالبقيع وهم الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعلي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق عليهم السلام بالبقيع اذا اتيت قبر الائمة
عليهم السلام بالبقيع فاجعله بين يديك ثم قل السلام عليكم يا ائمة الهدى والسلام عليكم يا اهل التقوى السلام عليكم يا حجج الله على اهل الدنيا
السلام عليكم ايتها القوامون في البرية بالقسط السلام عليكم يا اهل الصفوة السلام عليكم يا اهل النجوى اشهد انكم قد بلغتم ونصحتم
صبرتم في ذات الله عز وجل وكذبتم واسيء اليكم فغفرتم واشهد انكم الائمة الراشدون وان طاعتكم مفترضة وان قولكم الصدق وانكم دعوتم فلم تجابوا وامرتم فلم تطاعوا وانكم دعائم الدين واركان الارض وان من الواجبين الله بتحكيمكم في اصلاب المطهرين وتقدكم
من ارحام المطهرات لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء ولم تشرك فيكم فتن الاهواء طبتم وطابت بتكم الذين من علينا بكم ياباء الذين
فجعلكم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا اذ اختاركم لنا وطيب خلقنا بما
من علينا من ولايتكم وكفانا عند بفضلكم معترفين وبتصديقنا اياكم مقرين وهذا مقام من اسرف واخطا واستكان واقر بما

حتى يرجع بقاسه الخلاص وان يستقذن بكم ستة آلاف ملك من النار تكون لواحد شفعاء فقد وفدوا اليكم اذ رغبتم عنكم
اهل الدنيا واتخذوا آيات الله هزوا واستكبروا عنها يا من هو قائم لا يسهو ودائم لا يلهو ومحيط بكل شئ الذي بالا وفتق
وعرفني ما استثنى على اذ صدقت عبادك وجهلوا معرفتهم واستحقوا بجهلهم ومالوا الى سواهم وكانت المنة منك على
مع اقوام خصصتهم باختصاصك به فذلك الحمد اذ كنت محمودا في كل قضائك مكونا فلا تحرمني ما رجوت ولا تخيبني فيما دعوت
وادع لنفسك بما احببت ثم صل ثمان ركعات في المسجد الذي هناك وتقرأ فيها ما احببت وتسلم وكل ركعتين وقال الامام
صلت فيه فاطمة عليها السلام

قال الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام لرسول الله صلى الله
عليه وآله ايما مؤمن زارني من امتك عارفا بحقي محتسبا اتى من زارني حيا او ميتا او زار ابا او اخا او
زار لا كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة واخلصه من ذنوبه وروى الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا
بما رغبوا فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة وروى علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ولا
وهي التي يبقى في الارض اكثر من ثلاثة ايام حتى يؤخذ بزورها وحسوها وعظمها الى السماء وانا نأتي في مواضع آثارهم ويبلغوني من
من بعيد السلام ويسمعونا في مواضع آثارهم من قريب وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من تمام الحج لقي الامام وروى
صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي من زارك في حيوتك او بعد موتي او زارك في حيوتك او بعد موتك او زار ابنيك
في حيوتهما او بعد موتهما ضمنت له يوم القيمة ان اخلصه من اهوالها وشدائدها حتى اصيره معي في درجتي وروى محمد
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال عليه السلام موضع قبر الحسين عليه السلام
ترعة من ترع الجنة وقال حرم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من اربعة جوانب الفرات وروى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بين
قبر الحسين عليه السلام الى السماء السابعة يختلف الملائكة وروى صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام دبا فاتى
الحج فاعرض عند قبر الحسين عليه السلام قال احسنت يا بشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرون
حجة وعشرون عمرة مبرورات مستقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتب الله له حجة والف عمرة مبرورات
مستقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال قلت وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر اليه شبه المغضب ثم قال يا بشيرات
المؤمن اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفا بحقه فاغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها واعلم الافال
وعمرة وروى عبد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وابا الحسن موسى بن جعفر وابا الحسن علي بن موسى عليهم السلام

وهم يقولون من اتى قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشية عرفة فلينظر الى الهلال فاذا نظر اليه فليعلم ان في الوقت
بعرفة قبله الله تبارك وتعالى وقال الصادق عليه السلام ان الله تعالى يباهي بالنظر الى قبر الحسين عليه السلام عشية عرفة قال قلت نظر الى اهل الموقف
قال نعم قلت وكيف ذلك قال لان في الموقف اولادنا واولاد اولادنا وليس هؤلاء اولادا قال قال الصادق من زار قبر الحسين عليه السلام جعل ابنوبة جسرا
على باب داره ثم عبرها كما يخلف احدكم الجسر وراءه اذا عبره وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله عز
وجل بالحسين عليه السلام سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا يدعون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين عليه السلام فافعل
بهم وافعل بهم وقال عليه السلام من اتى الحسين عارفا بحقه كتب الله في علليين وسأله رزيد الشحام فقال له الرجل من زار واحدا منكم قال لكن
زار رسول الله صلى الله عليه وآله وقال موسى بن جعفر اذا ثاب به زوار ابي عبد الله عليكم استوطأ الزوار اذا عرف حقه وحرمته
ولا يبالي ان يضرب ما تقدم من ذنبه وما تأخر وروى الحسن بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وشيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليهما السلام فان زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق واكل السبع وزيارته مفترضة على
من اقر للحسين عليه السلام بالامامة من الله عز وجل وروى هرون بن خارجة عن ابي عبد الله قال اذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الافق
الاعلى يا زوار قبر الحسين عليه السلام ارجعوا مغفورا لكم قد تاب الله عليكم وعلى محمديتيكم وروى الحسين بن محمد القمي عن الرضا عليه السلام قال من زار قبر ابي
عليهم السلام بعرفة وكان ممن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر امير المؤمنين عليهم السلام آمن يومئذ من الفزع الاكبر وروى الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن زيارة قبر ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام مثل زيارة قبر الحسين عليه السلام قال نعم
وروى علي بن مهزيار عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان زيارة الرضا عليه السلام افضل ام زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام
قال زيارة ابي عبد الله افضل وذلك ان ابا عبد الله عليه السلام مات وقبره لا يزار والرضا عليه السلام يزار وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام الى بعض شيعته زيارة في عقب عند الفجر قال قال ابو جعفر عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه
قال اني والله والف حجة لمن زاره عارفا بحقه وروى الحسين بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول يخرج رجل من ولد موسى
اسمه اسم امير المؤمنين عليه السلام في ارض طوس وهي من خراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا فمن زاره عارفا بحقه اعطاه الله تعالى
اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل وروى البزنطي عن الرضا عليه السلام قال اما زائر ابي احد من اوليائي فما زار فابحق الا شفعت فيه يوم القيمة
وقال ابو جعفر محمد بن علي الرضا ان بين حائط طوس قبضة قبضت من الجنة نزعت وطهرت فكان زائرها يوم القيمة من الناروقال عليه السلام ضمنت لمن
زار قبر ابي بطوس عمارا فابحقه الجنة على الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا
نفس الله كربه ولا مذنب الا غفر الله له ذنوبه وروى الغفاري بن سعيد عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال سيقتل رجل من
ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسم ولي الله يدفن فيها فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر
ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار وروى حمدان الديواني عن الرضا عليه السلام انه قال من زار قبر علي بعد

من قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من اقر في عليك بظلم ولعن الله من غصبك ومن بايعه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بريء
لعن الله امة خالفتك وامة جحدت ولايتك وامة نظاهرت عليك وامة قتلتك وامة حاربتك وخذل ذلك اللهم العن الله
النار ثواهم وبئس الورد المورود وبئس الوارد والوارد ين اللهم العن قتلة انبيائك وقتلة اوصياء انبيائك بجميع
لعناتك واسلم حرتك اللهم العن الجبابرة والطواغيت والفراعنة واللات والعزى والجبت وكل بديء من دون الله وكل معز
اللهم العنهم واشياعهم واتباعهم واوليائهم واعوانهم ومحبيهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة امير المؤمنين ثلثا اللهم العن قتلة الحسن والحسين
ثلثا اللهم العن قتلة الائمة ثلثا اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه احدا من العالمين وضاعف عليهم عذابك كما شاقوا اولياءك واعد
لهم عذابا لم تعذبه احدا من خلقك اللهم وادخل على قتلة انصار رسولك وقتلة انصار امير المؤمنين وعلى اقصاء امير المؤمنين والحسن
وعلى قتلة من قتل في ولايتك اللهم اجعلهم عذابا مضاعفا في اسفل درك من الجحيم لا تخفف عنهم من عذابها وهم فيها مبلسون معاقبون
ناكسوا رؤسهم عند ربهم قد عابنوا الندامة والحزي الطويل اللهم عترة انبيائك ورسلك واباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم
اللهم العنهم واشياعهم واتباعهم واوليائهم واعوانهم ومحبيهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة امير المؤمنين ثلثا اللهم العن قتلة الحسن والحسين
ثلثا اللهم العن قتلة الائمة ثلثا اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه احدا من العالمين وضاعف عليهم عذابك كما شاقوا اولياءك واعد
لهم عذابا لم تعذبه احدا من خلقك اللهم وادخل على قتلة انصار رسولك وقتلة انصار امير المؤمنين وعلى اقصاء امير المؤمنين والحسن والحسين
وعلى قتلة من قتل في ولايتك اللهم اجعلهم عذابا مضاعفا في اسفل درك من الجحيم لا تخفف عنهم من عذابها وهم فيها مبلسون معاقبون
ناكسوا رؤسهم عند ربهم قد عابنوا الندامة والحزي الطويل اللهم عترة انبيائك ورسلك واباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم
اللهم العنهم واشياعهم واتباعهم واوليائهم واعوانهم ومحبيهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة امير المؤمنين ثلثا اللهم العن قتلة الحسن والحسين
ثلثا اللهم العن قتلة الائمة ثلثا اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه احدا من العالمين وضاعف عليهم عذابك كما شاقوا اولياءك واعد
لهم عذابا لم تعذبه احدا من خلقك اللهم وادخل على قتلة انصار رسولك وقتلة انصار امير المؤمنين وعلى اقصاء امير المؤمنين والحسن والحسين
وعلى قتلة من قتل في ولايتك اللهم اجعلهم عذابا مضاعفا في اسفل درك من الجحيم لا تخفف عنهم من عذابها وهم فيها مبلسون معاقبون
ناكسوا رؤسهم عند ربهم قد عابنوا الندامة والحزي الطويل اللهم عترة انبيائك ورسلك واباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم

اللهم

اللهم اني اسئلك بعد الصلوة والتسليم ان تصلي على محمد وآل محمد وختمتهم عليهم السلام ولا تجعله آخر العهد من زيارة فان جعلته فاحشر
مع هؤلاء الائمة المسلمين اللهم وثبت قلوبنا بالطاعة والمناصحة والمحبة وحسن المواظبة والتسليم وسبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام وهو
سبحان الله ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان من يرى ولا يرى ويحل
سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا ويسمع وقع الطير في الهوى زيارة اخرى لامير المؤمنين عليه السلام تقول
السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك
يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا العروة الوثقى السلام عليك يا الحسن السلام عليك يا عمود الدين ووارث
علم الاولين والآخرين وصاحب اللواء المحمود والصراط المستقيم شهدت انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر
واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وبلغت عن الله عز وجل ووفيت بعهد الله وجاهدت في الله
حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا ومجاهدا عن دين الله مؤمنا برسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما
وعد الله ومضيت للذي كنت عليه شاهدا وشهيدا وشهود الخير الله عن رسوله ومن الاسلام واهله من صديق افضل
الجزاء كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم غناء واحوطهم على رسوله وافضلهم مناقب
واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واشرفهم منزلة وكرمهم عليه قربة حين ضعفت اصحابه وبوئرت حين استكانوا وفشلت
حين وهنوا وارتسنهاج رسول الله صلى الله عليه وآله كنت خليفته حقا لم تنازع بوغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين
ومنغص الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا وطفقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فسبقت اذ بعدوا فقدهديت اذ ضلوا
فقام كلامك واسوبهم بسنطقا واكرهم رايا واوجعهم قلبا واشدهم يقينا والحسنهم عملا واعلاهم بالامور الدين عيسى
اواحين نفروا الناس واخرجين فشلوا واكن المؤمنين ابا رجيما اذ صاروا واعليك عيالا اثحمك اثقالا عنه ضعفوا و
حفظت اذ اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ اجتمعوا وشهدت اذ جمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا كنت
على الكافرين عذابا صبا والمؤمنين غيثا وخصما لا تقال عثراتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن فتخذل ولم
تهن كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيلها القواصف كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضعيفا في بدنك قويا
في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل
فيك مغمز ولا لاحد عندك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ الحق وانت منه والقوي
عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم
حتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم اعتدلت بك الدين وسهل بك العسير ولطفت بك اليزدان وقوي بك الايمان
ثبت بك الاسلام والمؤمنون كسبقت سبقا بعيدا وانقبت من بعدك انقبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت
الرزية

ربّ بيك في السماء وهدى نبيك الامام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلّمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا حصينا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولاحرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وتصلي عنده ست ركعات تسلم في كل ركعتين لانك في قبر عظام آدم عليه السلام وجسد نوح عليه السلام وامير المؤمنين بن عليهم ومن زار قبرا فقد زار آدم ونوحا وامير المؤمنين عليهم السلام فتصلي لكل زيارة كهيئة زيارة قبر ابي عبد الله عليه السلام الحسين بن علي بن ابي طالب المقتول كرلا قال الصادق عليه السلام اذا اتيت يا عبد الله الحسين سلوات الله عليه فاغتسل على شاطئ الفرات ثم البس ثيابا طاهرة ثم امش حافيا فانك في حرم من حرم الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وعليك بالتكبير والتهليل والتحميد والتعظيم لله عز وجل كثيرا والصلاة على محمد واهل بيته صلوات الله عليهم حتى تصير الى باب الحائر ثم تقول السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله وزوّاره وابرّائه ثم اخط عشر خطى ثم قف فكبر ثلاث تكبيرة ثم امش اليه حتى تأتيه من قبل رجليه واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك ثم قل السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور في السموات والارض وشهيدك الذي بذل نفسه لك ووفيت وجاهدت في سبيل ربك ومضيت للذي كنت عليه شهيدا ومستشهدا وشاهدا ومشهودا انا عبد الله ومولاك وفي طاعتك والوافد اليك المنتجز بذلك كما الزمته عبدا عز وجل وشأن القصد والهجرة اليك والسبيل الذي لا يحتاج الى دليل من الدخول الى كفالتك التي امرت بها من ارادالله بدأ بكم من ارادالله بدأ بكم بيأس الله الكرب من دنا بابكم يا عدا الله الزمان الكلب وبكم يفتح الله وبكم يختم الله وبكم يمحو ما يشاء وبكم يثبت وبكم يفك الذل من رقابنا وبكم يا عدا الله الزمان الكلب وبكم يفتح الله وبكم يختم الله وبكم يمحو ما يشاء وبكم يثبت وبكم يفك الذل من رقابنا وبكم يا سيدي الله ترزق كل مؤمن ومؤمنة ويطلب وبكم تنبت الارض اشجارها وبكم تخرج الاشجار ثمارها وبكم تنزل السماء قطرها وبكم يكشف الله الكرب وبكم ينزل الله الغيث وبكم تتزين الارض الخ تخيل ابدا نكم آمنة قلبكم وامنة خائفكم وامنة مجدث ولائيكم وامنة ظاهرين عليكم وامنة شهدت ولم تشهدكم الحمد لله الذي جعل النار مأواهم وبئس مرد الواردين وبئس الورد المورود والحمد لله رب العالمين صلى الله عليك يا ابا عبد الله انا الى الله من خالفكم برئ انا الى الله من خالفك ثم ائت علي بن الحسين عليه السلام وهو عند رجليه وتقول السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن امير المؤمنين السلام عليك يا بن الحسن والحسين السلام عليك يا بن خديجة وفاطمة عليهما السلام صلى الله عليك صلى الله عليك صلى الله عليك لعن الله من قتلك لعن الله من قتلك انا الى الله منه برئ انا الى الله منه برئ انا الى الله منه برئ السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم فزتم والله فزتم والله فزتم والله يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما ثم تزور فتجعل قبر ابي عبد الله صلوات الله عليه بين يديك فتصلي ست ركعات وقد تمت زيارتك هذه زيارة رواية الحسن بن راشد عن الحسين بن نوح عن الصادق عليه السلام الوداع من رواية يوسف الكناسي

عن ابي عبد

عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تودعه فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته نستودعك الله ونقرأ عليك السلام امنا بالله وبالرسول وصدقنا وآمنا بما جاء به ودل عليه واتبعنا الرسول يا دليت فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد منا ومنه اللهم انا نسألك ان تفعمنا بحبه اللهم ابعثه مقاما محمودا تقر به عينك وتقتل به عدوك وتبين به من نصب له الا لك اللهم انا نسألك ان تفعمنا بحبه اللهم ابعثه مقاما محمودا تقر به عينك وتقتل به عدوك وتبين به من نصب له الا لك فاذا فعلت ذلك وانت لا تخلف الميعاد السلام عليك ورحمة الله وبركاته اشهد انكم شهداء ونجباء جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله وابن رسوله صلى الله عليه وآله وسلم كبرت الحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون وصلى الله على محمد وآل محمد عليهم السلام ورحمة الله وبركاته اللهم لا تشغلني في الدنيا عن شكرك ولا بانكارك ولا بكفرك فاطهر لي محاسن ما تحب منها وتغفر لي مساوئ ما تكره منها ولا تفضحني بسريرتي ولا تعاجلني بالعقوبة على ما يصدر مني على غير ما اعطيتني من ذلك عفوك عن شرار خلقك وبلغا نال بره رضاك يا ارحم الراحمين وقد اخرجت في كتاب المزارات وفي كتاب مقتل الحسين عليه السلام انواعا من الزيارات واخترت هذه لهذا الكتاب لانها اصح الزيارات عندي من طريق الرواية ومنها بلاغ وكفاية زيارة قبور الشهداء

فاذا اردت زيارة قبور الشهداء فقل السلام عليكم يا صفوة الله السلام عليكم يا خيرة الله السلام عليكم يا انصار الله السلام عليكم يا انصار رسول الله السلام عليكم يا انصار امير المؤمنين السلام عليكم يا انصار فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليكم يا انصار ابي محمد الحسن بن علي السلام عليكم يا انصار ابي عبد الله الحسين بن علي السلام عليكم يا من فاز فوزا عظيما السلام عليكم يا من اسكنه الله الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا السلام عليكم يا من اسكنه الله جنة المأوى بما صبرتم فنعم عقبى الدار

ما يجزي من زيارة الحسين عليه السلام في حال التقية اذا اتيت الفرات فاغتسل ثم ائت القبر وقل صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله وقد تمت زيارتك هذا في حال التقية وهي ذلك يوم نحر بظهيان عن المصاد وعليهم

ما يقوم مقام زيارة الحسين عليه السلام من زيارة غيره من الائمة عليهم السلام لمن لا يقدر على قصده لبعد المسافة روى ابن ابي عمير عن هشام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا تعذرت لاحدكم زيارة ابي عبد الله عليه السلام فليقم على شاطئ الفرات فليصل ركعتين وليومئ السلام الى قبره فانه ذلك يصل الينا وفي رواية حنان بن سدير عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال ما احفاكم فزوروه في كل شهر قلت لا قال فزوروه في كل سنة قلت فيكون ذلك قال يا سدير ما احفاكم للحسين عليه السلام اما علمت ان لله تبارك وتعالى الف الف ملك شعث غبر يكون بين يزورون ولا يفترون وما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات او في كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال لي اصعد فوق سطحك ثم التفت يمينة ويسرة ثم ارفع راسك الى السماء ثم تحنو نحو القبر فتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب لك بهذا زورة والزورة حجة وعمرة قال سدير فربما فعلت ذلك في الشهر اكثر من عشرين مرة

فضل تربة الحسين عليه السلام وحريم قبره قال الصادق عليه السلام في طين قبر الحسين صلى الله عليه وآله شفاء من كل داء وهو الدواء الاكبر وقال عليه السلام اذا اكلته فقل اللهم رب التربة المباركة ورب الوصي الذي واريته صل على محمد وآل محمد واجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وقال عليه السلام في حريم الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من اربع جوانب القبر وروى اسحق بن عمار عن

ابي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال عليه السلام موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة
من ترع الجنة

زيارة الامامين ابي الحسن موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام ببغداد

في مقابر قريش اذا اردت بغداد ان شاء الله فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وزر قبريهما وقل حين تصير الى قبر موسى بن جعفر
عليه السلام السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض اتيتك زائرا عارفا بحقك معاديا لاعدائك مواليا لاوليائك
فاشفع لي عند ربك ثم سل حاجتك ثم تسلم على ابي جعفر عليه السلام بهذه الاحرف والنداء واذا اردت زيارته عليه السلام فاغتسل وتنظف
والبس ثوبيك الطاهرين وقل اللهم صل على محمد بن علي الامام التقي النقي الرضي المرتضى وحجتك على من فوق الارض ومن تحت الثرى
صلوة كثيرة نامية زاكية مباركة متواصلة متواترة مترادفة كافضل ما صليت على احد من اوليائك السلام عليك يا ولي الله السلام
عليك يا نور الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا امام المؤمنين ووارث علم النبيين وسلالة الوصيين السلام عليك يا نور
الله في ظلمات الارض اتيتك زائرا عارفا بحقك معاديا لاعدائك مواليا لاوليائك فاشفع لي عند ربك ثم سل حاجتك
ثم صل في القبة التي فيها محمد بن علي عليه السلام اربع ركعات بتسليمتين عند راسه ركعتين لزيارة موسى وركعتين لزيارة محمد بن علي
عليهما السلام ولا تصل عند راس موسى عليه السلام فانه يقابل قبور قريش ولا يجوز اتخاذها قبلة ان شاء الله زيارة قبر الرضا عليه السلام ابي
الحسن علي بن موسى عليه السلام بطوس اذا اردت زيارة قبر ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك
وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك والثناء عليك فانه لا قوة الا بك اللهم
اجعله لي طهورا ونورا وشفاء وتقول حين تخرج بسم الله وبالله والى الله والى ابن رسول الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اليك
توجهت واليك قصدت وما عندك اردت فاذا خرجت فقف على باب دارك وقل اللهم اليك وجهت وجهي وعليك خلفت
اهلي ومالي وما خولتني وبك وثقت فلا تخيبني يا من لا يخيب من اراده ولا يضيع من حفظه صل على محمد وآل محمد واحفظني
بحفظك فانه لا يضيع من حفظت فاذا وافيت سالما فاغتسل وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري و
اجر على لساني مدحتك ومحبتك والثناء عليك فانه لا قوة الا بك وقد علمت ان قوام ديني التسليم لامرك والاتباع لسنة
نبيك والشهادة على جميع خلقك اللهم اجعله لي شفاء ونورا انك على كل شيء قدير والبس اطهر ثيابك وامش حافيا و
عليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد وقصر خطاك وقل حين تدخل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله
عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عليا ولي الله وسر حتى تقف على
قبره وتستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله وانه سيد الاولين والآخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك و
نبيك وسيد خلقك اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عبدك

واخي

واخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك
وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك
وام السبطين الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة الطهر الطاهرة المطهرة التقية النقية الرضية الزكية سيدة نساء
اهل الجنة اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن والحسين سبطي نبيك وسيدي شباب اهل الجنة
القائمين في خلقك والدليلين على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك اللهم صل على
علي بن الحسين عبدك القائم في خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك
سيد العابدين اللهم صل على محمد بن علي عبدك وخليفتك في ارضك باقر علم النبيين اللهم صل على جعفر بن محمد الصادق
عبدك وولي دينك وحجتك على خلقك اجمعين الصادق البار اللهم صل على موسى بن جعفر عبدك الصالح ولسانك في
خلقك الناطق بحكمك والحجة على بريتك اللهم صل على علي بن موسى الرضا المرتضى عبدك وولي دينك القائم بعدلك
والداعي الى دينك ودين آبائه الصادقين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على محمد بن علي عبدك ووليك
القائم بامرك والداعي الى سبيلك اللهم صل على علي بن محمد عبدك وولي دينك اللهم صل على الحسن بن علي العامل بامرك
القائم في خلقك وحجتك المؤدي من نبيك وشاهدك على خلقك المخصوص بكرامتك الداعي الى طاعتك وطاعة
رسولك صلواتك عليهم اجمعين اللهم صل على حجتك ووليك القائم في خلقك صلوة تامة نامية باقية تعجل بها فرجه و
تنصره بها وتجعلنا معه في الدنيا والآخرة اللهم اني اتقرب اليك بحبهم واوالي وليهم واعادي عدوهم فارزقني بهم خير الدنيا
والآخرة واصرف عني بهم شر الدنيا والآخرة واهوال يوم القيمة ثم تجلس عند راسه وتقول السلام عليك يا ولي الله السلام
عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث آدم صفوة
الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليك
يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث
امير المؤمنين السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك
يا وارث علي بن الحسين سيد العابدين السلام عليك يا وارث محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين السلام عليك يا وارث
جعفر بن محمد الصادق البار السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك
ايها الرضي البار التقي اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله حتى اتيك
اليقين السلام عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد ثم تنكب على القبر وتقول اللهم اليك صمدت من ارضي
وقطعت البلاد رجاء رحمتك فلا تخيبني ولا تردني بغير قضاء حاجتي وارحم تقلبي على قبر ابن اخي رسولك صلواتك

عليه وآله بابي انت وامي اتيتك زائرا وافدا عائذا تائبا جئتك على نفسي واحطبت على ظهري فكن لي شافعا الى الله يوم فقري وفاقتي فلك عند
الله مقام محمود وان عندي وجيه ثم توضع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول اللهم اني اتقرب اليك بحبهم وبولايتهم اتولى
آخرهم بما تولّيت به اولهم وابرأ من كل وليجة دونهم اللهم العن الذين بدّلوا نعمتك واتّهموا نبيك وجحدوا بآياتك وسخروا باماتك
وحملوا الناس على اكتاف آل محمد اللهم اني اتقرب اليك باللعنة عليهم في البرية منهم في الدنيا والآخرة يا رحمن ثم تحول الى عند رجليه
وقل صلى الله عليك يا ابا الحسن صلى الله على روحك وبدنك صبرت وانت الصادق المصدّق قتل الله من قتلك بالايدي و
الالسن ثم اتبع ذلك اللعنة على قاتل امير المؤمنين ع وعلى قاتلة الحسن والحسين وعلى جميع قتلة اهل بيت رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم تحول الى عند راسه من خلفه وصل ركعتين تقرأ في احديهما الحمد مرة وقل هو الله احد مرة وفي الاخرى الحمد والرحمن وتجتهد في
الدعاء والتضرع واكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك ولجميع اخوانك واقم عند راسه ما شئت ولكن صلوات عند القبر الوداع
فاذا اردت ان تودّعه فقل السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته انا لنا جئة من العذاب بعدها واني اصرف قلبي
عنك غير راغب عنك ولا مستبدل بك ولا مؤثر عليك ولا ذاهب قريبك ومقدوديفسي الحدثان وتركت الاهل والاولاد
والاولاد فكن لي شافعا يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا يغني عني حميمي ولا قريبي ولا قريبي يوم لا يغني عني والدي اسئل
الله الذي قدّر رحيلي اليك ان يقضي بانكر جتي في اسئل الله الذي قدّر على فراقي اياك ان لا يجعله آخر العهد مني ومن وجعي واسئل الله
الذي قدّر بكائي عليك بعيني ان يجعلها لي سببا وذخرا واسئل الله الذي قدّر اطراق كلبك وهدايا التسليم عليك وزيارتي اياك ان يوردني
حوضكم وبرزقني مرافقتكم في الجنان السلام عليك يا صفوة الله السلام على امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقايد الغر المحجلين
السلام على الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام على الائمة وتميمهم عليهم السلام ورحمة الله وبركاته السلام على ملائكة الله الحافين بالتم
على ملائكة الله المقيمين للسجدين الذين هم بامره يعملون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي
اياه فان جعلته فاحشرني معه مع آبائه الماضين وان ابقيتني يا ربّ فارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني انك على كل شيء قدير وتقول
استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبما دعوت اليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم ارزقني حجهم وموتهم
ابدا ما بقيت وما ابقيتني فاذا قضيت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا خرجت من القبة فلا تولّ ظهرك حتى تخرج عن يسار
زيارتك الامامين علي بن محمد وابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام حيث ترى اذا اردت زيارة قبرهما عليهما السلام فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك
الطاهرين فاذا وصلت الى قبريهما فاقم عند الباب الذي على الشارع انشا الله وتقول السلام عليكما يا ولي الله السلام
عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري وحجتي في ظلمات الارض اتيتكما عارفا بحقكما معاديا لاعدائكما موليا لاوليائكما مؤمنا
باسرتكما كافرا بكفر تابع محققا لما حققتما مبطلا لما ابطلتما اسئل الله ربي وربكما ان يجعل حظي من زيارتي اياكما
الرزق الصلوة على محمد وآله وان يرزقني مرافقتكما في الجنان مع آبائكما الصالحين واسئله ان يعيذني من الشاد وان يرزقني شفاعتكما
ومصاحبتكما وان يعرّفني بينكما ولا يباعد بيني وبينكما وان لا يجعله آخر العهد من زيارتكما وان يجعل محشري
معكما في الجنة برحمته اللهم ارزقني حجهما ووفقني على ملتهما اللهم العن ظالمي آل محمد حقهم واشياعهم اللهم العن الاولين منهم والآخرين
وضاعف عليهم العذاب الاليم والعن بهم واشياعهم ومحبيهم وشيعتهم اسفل درك من الجحيم انك على كل شيء قدير اللهم عجل فرج ولي امرك
وابن وليك واجعل فجأة فرجه يا ارحم الراحمين وبحقهما اسئلك ان تستجيب دعائي وان تقضي حوائجي الكل زيارة ركعتين
ركعتين وان لم تصل اليهما دخلت بعض المساجد وصليت لكل امام زيارة ركعتين وودع الله بما احببت ان الله قريب مجيب
ما يجزي من القول عند زيارة جميع الائمة عليهم السلام روى عن علي بن حسان قال سمعت ابا الحسن
موسى عليه السلام يقول في المساجد جدد وتجري في المواضع كلها ان تقول السلام على اولياء الله واصفيائه السلام على امناء الله
واحبائه السلام على اصفياء الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مظاهر امر الله وعباده السلام على الدعاة
الى الله السلام على المستقرين في مرضاة الله السلام على المخلصين في طاعة الله السلام على الادلاء على الله السلام على الذين من والاهم فقد والى
الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم
فقد تخلى من الله عز وجل واشهد الله اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربتم مؤمن بسركم وعلانيتكم معترف بذلك كله لكم
الله علة آل محمد من الجوة والانس وبرئ الى الله منهم وصلى الله على محمد وآله هذا يجري في الزيارات كلها وتكثر من الصلوة على محمد وآله
والائمة وتسميهم واحدا واحدا باسمائهم وتبرا من اعدائهم وتختم من الدعاء ما شئت لنفسك والمؤمنين والمؤمنات زيادة
جامعة لجميع الائمة عليهم السلام روى محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا موسى بن عبد الله النخعي قال قال لابي الحسن علي بن محمد بن علي
موسى بن جعفر بن محمد بن علي والحسين وابي طالب عليهم السلام علني بانه رسول الله قولوا اقول بليغا كاملا اذا زرتم احدا منكم فقولوا
اذا سرت الى الباب فقف واشهد الشهادتين وانت على غسل فاذا دخلت ورايت القبر فقف وقل الله اكبر ثلثين مرة ثم امش
قليلا وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل ثلثين مرة ثم اذن من القبر وكبر الله اربعين مرة تمام مائة
تكبيرة ثم قل السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومهبط الوحي ومعدن الرحمة وخزان العلم ومنتهى الحلم
واصول الكرم وقادة الامم واولياء النعم وعناصر الابرار ودعائم الاخيار وساسة العباد وارکان البلاد وابواب الايمان و
امناء الرحمن وسلالة النبيين وصفوة المرسلين وعترة خير رب العالمين ورحمة الله وبركاته السلام على ائمة الهدى ومصابيح
الدجى واعلام التقى وذوي النهى واولي الحجى وكهف الورى وورثة الانبياء والمثل الاعلى والدعوة الحسنى وحجج الله على اهل
الدنيا والآخرة والاولى ورحمة الله وبركاته السلام على محل معرفة الله ومساكن برکة الله ومعادن حكمة الله وحفظة سر الله و
حملة كتاب الله واوصياء نبي الله وذرية رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الدعاة والقادة الهداة
الدعاة الى الله والادلاء على مرضات الله والمستقرين في امر الله والتامين في محبة الله والمخلصين في توحيد الله والمظهرين
والمستقرين والمستوفزين الى المقام الكريم

لامر الله وفيه وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ورحمة الله وبركاته السلم على الدعاة والقادة الهداة
والسادة الولاة ذوي الوجاهة والذكر والعلم والامر وبقية الله وخيرته وحزبه وعيبة علمه وحجته وصراطه ونوره ورحمة الله وبركاته
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته واولوا العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم وأشهد
ان محمدا عبده المنتجب ورسوله المرتضى ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انكم الائمة الراشدون
المهديون المعصومون المكرمون المقربون المتقون الصادقون المصطفون المطيعون لله القوامون بامره العاملون بارادته
الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه وارتضاكم لغيبه واختاركم لسره واجتباكم بقدرته واعزكم بهداه وخصكم ببرهانه وانتجبكم لنوره
وايدكم برروحه ورضيكم خلفاء في ارضه وحججا على بريته وانصارا لدينه وحفظة لسره وخزنة لعلمه ومستودعا لحكمته وتراجمة
لوحيه واركانا لتوحيده وشهداء على خلقه واعلاما لعباده ومنارا في بلاده وآياة على صراطه عصمكم الله من الزلل وآمنكم من
الفتن وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس اهل البيت وطهركم تطهيرا فعظمتم جلاله واكبرتم شانه ومجدتم كرمه واشتهتم
ذكره وذكرتم بشاشة واحكمتم تقدير طاعته وفحصتم له في السر والعلانية ودعوتم الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبذلتم انفسكم في
مرضاته وصبرتم على ما اصابكم في جنبه واقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده حتى
اعلنتم دعوته وبينتم فرايضه واقمتم حدوده ونشرتم شرايع احكامه وسننتم سننه وصرتم في ذلك منه الى الرضا وسلمتم له القضاء
وصدقتم من رسله من مضى فالراغب عنكم مارق والملازم لكم لاحق والمقتصر على حقكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم واليكم
وانتم اهله ومعدنه وميراث النبوة عندكم واياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب عندكم وآيات الله لديكم وعزائمه فيكم
ونوره وبرهانه عندكم واموره اليكم وفي ايمانكم فقد والى الله ومن عاداكم فقد عادى الله ومن جاحدكم فقد جاحد الله ومن نصركم
فقد نصر الله انتم الصراط الاقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة والآية المخزونة والامانة المحفوظة
والباب المبتلى به الناس من اتاكم نجى ومن لم ياتكم هلك الى الله تدعون وعليه تدلون وبه تؤمنون وبه تصدقون وله تسلمون وبامره تعملون
والى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون فوز من والاكم وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم وفاز من تمسك بكم وامن من
لجا اليكم وسلم من صدقكم وهدي من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة مثواه ومن خالفكم فالنار مثواه ومن جحدكم كافر ومن حاربكم
مشرك ومن رد عليكم في اسفل درك من الجحيم اشهد ان هذا سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقي وان رأيه ورأي حكمه ونوره ذكره وضياءه
طابت وطهرت بعضها من بعض خلقكم الله انوارا فجعلكم بعرشه محدقين حتى من علينا بكم فجعلكم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
وجعل صلوتنا عليكم وما خصنا به من ولايتكم طيبا لخلقنا وطهارة لانفسنا وتزكية لنا وكفارة لذنوبنا وكانا عنده مسمين بفضلكم و
معروفين بتصديقنا اياكم فبلغ الله بكم اشرف محل المكرمين واعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه
فائق ولا يسبقه سابق ولا يطمع في ادراكه طامع حتى لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا جاهل ولا دان ولا فاضل

ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار عنيد ولا شيطان مريد ولا خلق فيما بين ذلك شهيد الا عرفهم جلالة امركم وعظم خطركم وكبر شانكم
وتمام نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم وشرف مجلسكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه وقربى منزلتكم منه بابي انتم وامي ونفسي
اهلي وما املك واسرتي اشهد الله واشهدكم اني مؤمن بكم وبما استعربه منكم وبما ظهر عليه منكم مستبصر بشانكم عارف بحقكم مقر
لكم وبالياتكم مبغض لاعدائكم ومعاد لهم حرب لمن حاربكم محقق لما حققتم مبطل لما ابطلتم مطيع لكم عارف بحقكم مقر
بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن بايابكم مصدق برجعتكم منتظر لامركم مرتقب لدولتكم اخذ بقولكم عامل بامركم
مستجير بكم زايركم لائذ بقبوركم مستشفع الى الله عز وجل بكم ومتقرب اليه بمحلكم عنده اتم الله لي معرفتكم بالتسليم لكم والرد اليكم
واحوالي واموري ومن يسر بكم وعلانيتكم وشاهدكم وغايبكم واولكم واخركم ومفوض ذلك كله اليكم وسلم ذلك كله لكم وراض
لكم تبع ونصرتي لكم معدة حتى يحيي الله دينه بكم ويرد كم في ايامه ويظهركم لعدله ويمكنكم في ارضه وهو معكم معكم لا مع غيركم امنت بكم وتولايت آخركم
باولكم وبرئت الى الله عز وجل من اعدائكم ومن الجبت والطاغوت والشياطين ومن حزبهم الظالمين لكم والجاحدين لحقكم والمارقين
من ولايتكم الغاصبين لارثكم الشاكين فيكم المنحرفين عنكم ومن كل وليجة دونكم وكل طاع سواكم ومن الائمة الذين يدعون الى النار فخنق
اهوائهم واطاشت سهامهم وتلعثمت اقدامهم واعمى ابصارهم فجعلهم جاحدين لما جئت به مصدقين لما وصفت به عارفين لما انكرت به منكرين لما
ممن يشقى بادباره وضلال سبيله فكبه لمنخره وصدعه بهدمكم وجحر في جحيمه بكفره وبغيه وبئس للظالمين بدلا ومن زحزح عنكم فاز فوزا عظيما
وقرت عينه غدا بابي انتم وامي ونفسي واهلي وما املك ومن ارادالله بدا بكم ومن قصده توجه بكم مولاي
لا احصي ثناءكم ولا ابلغ من المدح كنهكم ومن الوصف قدركم واتى نورا لاحياء وهداة الابرار وحجج الجبار بكم فتح الله وبكم يختم
بكم ينزل الغيث وبكم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبكم ينفس الهم ويكشف الضر وعندكم ما نزلت به رسله وهبطت به ملائكته
والى جدكم بعث الروح الامين وان كانت الزيارة لامير المؤمنين عليه السلام فعلى والى احيائه بعث الروح الامين اتاكم بيوتا اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
طاب خلقكم وطاب مثواكم وطاب منقلبكم وطاب مرتكم وطاب مخرجكم من تكن طاعتكم مفترضة ومودتكم واجبة ودعاؤكم مستجابا
بكم يسلك الى الرضوان وعلى من جحدكم وخالفكم تدلع لسان جهنم زفيرا وشهيقا مادامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ
واجسادكم في الاجساد وارواحكم في الارواح وانفسكم في النفوس واثاركم في الاثار وقبوركم في القبور فما احلى اسمائكم واكرم انفسكم
واعظم شانكم واجل خطركم وابر عهدكم صلاتي ونوري وامركم رشد ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الاحسان وسجيتكم الكرم
وشانكم الحق والصدق والرفق وقولكم حكم وحتم ورايكم علم وحلم وحزم ان ذكر الخير كنتم اوله واصله وفرعه ومعدنه ومآواه ومنتهاه
بابي انتم وامي ونفسي كيف اصف حسن ثنائكم واحصي جميل بلائكم وبكم اخرجنا الله من الذل وفرج عنا غمرات الكرب وانقذنا من شفا
جرف الهلكات ومن النار بابي انتم وامي ونفسي ومالي واهلي مولاي كيف لي بمعاينتكم ولهفتي كل يوم ان الله عز وجل خصني بمعاينتكم في كرتي
النعدا وانخفت الفرقة وبلوا لاكم بقتيل الطاغي المفترض عداوتكم والموجة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود والمقام المعلوم
بكم الاذلة
وافترضهم
واصدق وعدكم

عند الله والجاه العظيم والشان الكبير والشفاعة المقبولة ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا
تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين عز جاري نوبا لا يلين عليها الارضاكم فيحوين تمكم على سرته واستر عاكم امر خلفكم وقربه طاعتكم بطاعته فما اليسر عليهم
ذنوبي وكنتم شفعائي فاني لكم مطيع من اطاعكم فقد اطاع الله ومن عصاكم فقد عصى الله ومن احبكم فقد احب الله ومن تعصم
فقد بغض الله اللهم ان لو وجدت شفعاء اقرب اليك منهم واهل بيته لاختيار الائمة الابرار لجعلتهم شفعائي فبحقهم الذي اوجبت
لهم عليك سئلتك ان تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقهم وفي زمرة المرحومين بشفاعتهم انك ارحم الراحمين وصلى الله على محمد
وآله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل الوداع اذا اردت الانصراف فقل السلام عليكم سلام مودع لا سئم ولا مال ولا ملال قرئ الاول
رحمة الله وبركاته عليكم يا اهل البيت انه حميد مجيد سلام الله عليكم غير راغب عنكم ولا مستبدل بكم ولا مؤثر عليكم ولا منحرف عنكم
ولا زاهد في قربكم لا جعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم واتيانكم شاهدكم والسلام عليكم وحشر انا في زمركم واوردني حوضكم
وجعلني من خيرهم واردا صدركم عني ومكن قدمي لكم واحيائي في رجعتكم وملكني ما يكم وشكر سعيي لكم وغفر ذنوبي شفاعتكم فاني ارجو
الله وفضله وكفايته بافضل ما ينقلب به احد من زواره وموليه اليكم ويحتبيكم وشيعتكم ورحمة الله وبركاته العود ثم العود ابدا ما ابقي
ربي بنية صادقة وايمان وتقوى واخبات ورزق واسع حلال طيب اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهم وذكرهم والصلاة عليهم
فاوجب لي المغفرة والرحمة والخير والبركة والغفران والنور والايمان وحسن الاجابة كما اوجبت لاوليائك العارفين بحقهم الموحدين
طاعتهم الراغبين في زيارتهم المتقربين اليك واليهم بابي انتم وامي ونفسي واهلي ومالي واجعلوني في هكم وصيرني في حزبكم
واد خلوني في شفاعتكم واذكروني عند ربكم اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغ ارواحهم واجسادهم مني السلام السلام عليهم ورحمة
الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل باب الحقوق روى اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار
عن سيد العابدين علي بن الحسين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حق الله الاكبر عليك ان تعبده لا تشرك به شيئا فاذا فعلت ذلك بالنظر
جعل الله على نفسه ان يكفيك امر الدنيا والاخرة وحق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان اكرامه عن الخنا
وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فايدة لها والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه
وحق البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يديك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق رجليك ان لا تمشي بهما الى ما
لا يحل لك بهما تقف على الصراط فانظر ان لا تزل بك فتردى في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء للحرام وان تزيد على الشبع وحق فرجك
ان تحصنه من الزنا وتحفظه من ان ينظر اليه وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله عز وجل وانت فيها قايم بين يدي الله عز وجل فاذا
علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير الراغب الراجي الخايف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار
وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها وحق الحج ان تعلم انه وفادة الى ربك وفرار اليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضا

الفرض الذي اوجبه الله عز وجل عليك وحق الصوم ان تعلم ان حجاب عزة الله على لسانك وسمعك وبصرك وفرجك وبطنك وقرجك يستترك به من
النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها
وكنت المشهود عسر الوفي منك بالشهود علانية وتعلم انها تدفع البلايا والاسقام عنك في الدنيا وترفع عنك النار في الآخرة وحق
الهدي ان تريد به الله عز وجل لا تريد به خلقا ولا تريد به الا التقرب الى رحمة الله عز وجل ونجاة روحك يوم تلقاه وحق السلطان ان
تعلم انك جعلت فتنة وانه مبتلى فيك بما جعله الله عليك من السلطان وداع عليك ان لا تعرض لخطة فانتي بيدك الى الهلكة ولا تكون
شريكا لمن يقال له ان من سوء وحق جليسك بالعلم التعظيم والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك
ولا تجيب احدا يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تتحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء
وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت
علمه لوجه الله جل اسمه للناس واما حق سايسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله عز وجل فانه لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك بحسبك تعدل بينهم وتكون لهم كالوالد الرحيم
تغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على ما اتاك من الفوق عليهم واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل
انما جعلك قيما لهم لما اتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان احسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تقهرهم عند طلبهم العلم زاد الله من فضله وان امسكت
منعت الناس علمك وخرقت بهم عند طلبهم العلم استحقت من الله ان يسلبك العلم ومهابتك ويسقط من القلوب محلك واما حق الرعية
فان تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها اوجب
فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرتك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن امتك
وانك ملكت بدنه ما لم تملكه لا يكحل عينه ولا يطعمه الا طيبا ولا يلبسه ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا اخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم تحرزه
لك وأمنك عليه وسنود عنك باسمه فحق ما يحفظ لك ما تأتيه من خير اليه واحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذب
خلق الله عز وجل ولا قوة الا بالله واما حق امك ان تعلم انها حملت حيث لا يحمل احد احدا واعطت من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا
ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر النوم لاجلك و
وقيك الحر والبرد لتكون لها فانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك فانك لولاه لم تكن
فمهما رايت من نفسك ما يعجبك فاعلم ان ابالك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله واما حق ولدك
فان تعلم انه منك وممضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسئول عما وليته به من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة
على طاعته فاعمل في امره عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم انه يدك وعزك
وقوتك فلا تتخذه سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له فان اطاع الله والا فليكن

تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها وقال عز وجل اليوم
نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فاخبر عنها انها تشهد على صاحبها يوم القيمة فهذا ما فرض
الله تبارك وتعالى على جوارحك فاتق الله يا بني واستعملها بطاعته ورضوانه واياك ان يراك الله تعالى ذكره عند معصية الله
او يفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين وعليك بقراءة القرآن والعمل بما فيه ولزوم فرايضه وشرايعه وحلاله وحرامه وامره و
نهيه والتهجد به وتلاوته في ليلك ونهارك فانه عهد من الله تبارك وتعالى الى خلقه فهو واجب على كل مسلم ان ينظر كل
يوم في عهده ولو خمسين اية واعلم ان درجات الجنة على عدد ايات القرآن فاذا كان يوم القيمة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق فلا يكون
في الجنة بعد النبيين والصديقين ارفع درجة منه والوصية طويلة اخذنا منها موضع الحاجة ولا قوة الا بالله العلي العظيم

تم الجزء الاول من كتاب من لا يحضره الفقيه تصنيف الشيخ السعيد
الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي قدس الله روحه ونور ضريحه
بمحمد وآله صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين امين يا رب العالمين

استمع مني بقراءتي عليه الشيخ السديد العميد
الفاضل الكامل العادل وفقه الله لما يرضيه
وجعل مستقبله خيرا من ماضيه كتاب من
لا يحضره الفقيه من اوله الى منتهى هذا الجزء
فوعى وبلغ السمع وهو شهيد وتضلع بمعونته
من قريب او بعيد وكتب بقراءته العبد
محمد بن الحسن الاصفهاني المدعو بالهاد
كان الله لهما يوم الجزاء